هجوم دولى على أوضاع حقوق الإنسان بأمريكا .. ومصر تقدم ٩ ملاحظات

.. وبدأ سباق الديمقراطية

مبارك يستعرض برنامج الوطنى لانتخابات الشعب اليوم

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط



الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة : فجر ٤,٤٤ شروق ٦,١٢ الظهر ١١,٣٩ العصر ٢,٤٢ المغرب ٥,٠٤ العشاء ٦,٢٣

الشريف: اختيار أفضل المرشحين للفوز بثقة الناخبين بكل الدوائر

كتب نبيل عطا:

يستعرض الرئيس حسنى مبارك اليوم البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى الذى سيخوض به انتخابات مجلس الشعب فى صورته النهائية.. صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى وقال انه سيتم الاعلان عن البرنامج خلال اجتماع الرئيس مبارك واعضاء الهيئة العليا للحزب الاربعاء المقبل.

واضاف الشريف ان الرئيس مبارك سيوجه كلمة مهمة خلال الاجتماع تمثل تكليفات رئيسية للحزب خلال المرحلة المقبلة وهو يخطط ويقود اهم انتخابات برلمانية.. واشار الامين العام للحزب الوطنى الى ان هيئة مكتب الحزب ستعقد اجتماعا اليوم وستكمل غدا، تنتهى خلاله من اللمسات الاخيرة للترشيحات والاسماء التى ستخوض الانتخابات وتتابع امانة التنظيم أولا بأول الترشيحات التى تتم سواء بالنسبة للاحزاب او المستقلين وتعرض ما تتوصل اليه على هيئة المكتب بحيث تكون الخريطة الانتخابية واضحة.



■ صفوت الشريف

واضاف الشريف ان غدا هو اليوم الحاسم حيث سيتقدم الحزب بمرشحين فى ٢٢٢ دائرة بخلاف ٣٢ دائرة للمرأة مشيرا الى أن جميع الترشيحات قائمة على اساس نتائج المجمعات والانتخابات المباشرة واكثر من استطلاع رأى وكل هذه الاجراءات يحكمها الصالح العام ولا يوجد تأثير من قريب او بعيد على اى اختيارات.

وقال الشريف ان الحزب سيتقدم بأفضل واقوى مرشحيه القادرين على خوض المعركة الانتخابية حتى يحصلوا على ثقة الناخبين واحترامهم.

«زعامة مبارك أكبر رصيد» .. مقال رئيس التحرير «ص ٢٤»

سوزان مبارك تفتتح مدارس الأقصر المطورة

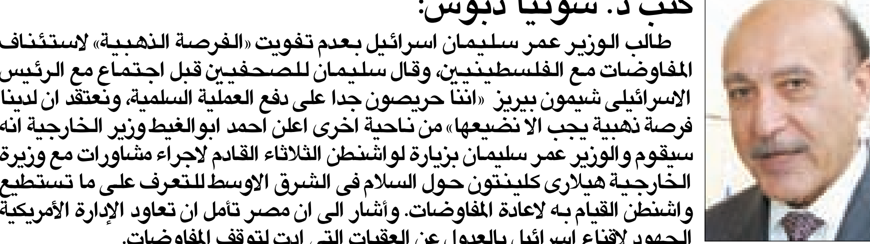
تفتتح السيدة سوزان مبارك رئيس جمعية مصر الجديدة الاسبوع الحالى ٥٠ مدرسة تم تطويرها بمركزى إسنا وأرمنت بمحافظة الأقصر فى اطار مشروع المائة مدرسة. كما تفتتح عقب اجازة عيد الاضحى ٥٣ مدرسة اخرى تم تطويرها بمحافظة الفيوم فى اطار نفس المشروع.

١,٥ مليون حاج أدوا صلاة الجمعة بالحرم النبوى

المدينة المنورة - جمال حسين:

أدى حوالى ١,٥ مليون حاج صلاة الجمعة امس بالمسجد النبوى الشريف وتناولت خطبة الجمعة فضل الحج واركانه.

«التفاصيل ص٢١»



مصر تكثف جهودها لإنقاذ السلام

كتب د. سونيا دبوس:

طالب الوزير عمر سليمان اسرائيل بعدم تفويت «الفرصة الذهبية» لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وقال سليمان للصحفيين قبل اجتماع مع الرئيس الاسرائيلى شيمون بيريز «اننا حريصون جدا على دفع العملية السلمية، ونعتقد ان لدينا فرصة ذهبية يجب الا نضيعها» من ناحية اخرى اعلن احمد ابو الغيط وزير الخارجية انه سيقوم والوزير عمر سليمان بزيارة لواشنطن الثلاثاء القادم لاجراء مشاورات مع وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون حول السلام فى الشرق الاوسط للتعرف على ما تستطيع واشنطن القيام به لاعادة المفاوضات. وأشار الى ان مصر تأمل ان تعاود الإدارة الأمريكية الجهود لاقناع اسرائيل بالعدول عن العقبات التى ادت لتوقف المفاوضات.

■ عمر سليمان

لحمة العيد أمام مجلس الوزراء

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه هذا الاسبوع برئاسة د. احمد نظيف توفير احتياجات المواطنين من السلع الغذائية واللحوم، استعدادا لعيد الاضحى المبارك، بعد وصول ٩٧ ألف رأس ماشية معدة للذبح الفورى، للبيع بأسعار مناسبة وطرح ١٦ الف رأس ماشية من وزارة الزراعة، و٥ الاف طن من اللحوم.

«التفاصيل ص٨»

أفيكس .. شهادة ثقة لطيران مصر

يا أفندم سيادتك علمتنا أصول الشغل واحنا فوق ومعانا مصر فى السماء ... ومعاك على الأرض سوينا وهانسوى الهوايل !!

فكرة: رئيس التحرير   ريشة: سعيد أبوالعينين

الرئيس يفتتح غدا معرض أفيكس للطيران

كتب حسن فكرى:

يفتتح الرئيس حسنى مبارك غدا معرض أفيكس ٢٠١٠ للطيران والذى يقام على مساحة ٤ آلاف متر مربع بمطار شرم الشيخ. يشارك فى المعرض ٨٥ عارضا يمثلون كبرى الشركات المصنعة للطائرات مثل بوينج الامريكية وايرباص الاوروبية وغيرهما. وصرح الفريق احمد شفيق وزير الطيران المدنى بان المعرض يأتى تتويجا للنجاحات التى حققتها مصر فى هذا المجال بفضل توجيهات الرئيس مبارك مشيرا الى ان الاقبال الدولى على المشاركة فى المعرض يؤكد ثقة الشركات العالمية فى امكانيات مصر على جميع المستويات.

«مصرفى السما ص٤»

اليوم إعلان أسماء قضاة الانتخابات

كتب عبدالمجيد الجمال:

اعلنت اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار السيد عبدالعزيز عمر ان عدد المتقدمين لانتخابات مجلس الشعب بلغ امس ٥٤٠ مرشحا منهم ٥١٤ للمقاعد العامة و٢٦ لمقاعد المرأة. وبذلك بلغ عدد المتقدمين منذ فتح باب الترشيح ٣٦٣٥ مرشحا. وتعلن اللجنة العليا اليوم اسماء مندوبيها فى المحافظات من رجال القضاء الذين سيراقبون سير العملية الانتخابية ويفحصون الشكاوى والتظلمات قبل عرضها على اللجنة العليا للفصل فيها.

«التفاصيل ص١١»

■ المستشار السيد عمر

زيادات كبيرة فى معاشات عمال الخصخصة

كتب أحمد هاشم:

قررت وزارة المالية اعادة تسوية معاشات اكثر من ٤٠ الف عامل سابق بشركات قطاع الاعمال التى تم خصخصتها من اجل تحسين معاشاتهم الشهرية. سيتم اعادة حساب المعاش على اساس متوسط اجر أخر سنتين قبل الخروج للمعاش، مثلما يتم فى القطاع العام وليس على اساس متوسط الاجر فى آخر ٥ سنوات. وقال د. يوسف بطرس غالى وزير المالية انه وافق ايضا على استثناء العاملين فى الشركات التى تم خصخصتها من تطبيق قاعدة الحد الاقصى لاجر التسوية البالغة ١٤٠٪ من متوسط الاجر فى آخر ٥ سنوات خدمة.

مكتوبالك

قررت وزارة الداخلية حل مشكلة ٣٥ مواطنا تم الغاء سفرهم بسبب تخلفهم عن سداد رسوم الحج. وقال اللواء د. صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية والرئيس التنفيذى لبعثة الحج بانه تم منح هؤلاء تأشيرات استثنائية تمهيدا لسفرهم لاداء الفريضة.

مصرع ٩٠ بسقوط طائرتين بكوبا وباكستان

«التفاصيل ص١٩»

اللى بيته من إزاز...

قدمت مصر ٩ توصيات وملاحظات على التقرير الامريكى لحقوق الانسان. شملت بعض المخالفات للقوانين والمواثيق الدولية. كما أبدت عدة دول ملاحظاتها ونقدها اللاذع للانتهاكات الامريكية لحقوق الانسان فى الوقت الذى تطالب فيه غيرها باحترام هذه الحقوق. قدم السفير هشام بدر سفير مصر لدى الامم المتحدة هذه التوصيات خلال جلسة مناقشة التقرير الامريكى فى مجلس حقوق الانسان بجينيف. تضمنت التوصيات ضرورة قيام امريكا بانشاء هيئة وطنية لحقوق الانسان وان تراجع قوانينها لتتفق مع الالتزامات الدولية وان تصدق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق المهاجرين واسرهم مع مراجعة التشريعات التى تميز داخل النظام القضائى الامريكى ضد الامريكيين من اصل افريقى او عربى او المسلمين او المهاجرين. وكذا وضع التشريعات لمواجهة ظاهرة «الاسلامو فوبيا» والنزاعات العنصرية داخل المجتمع الامريكى. كما تضمنت ضرورة الاستجابة لدعوة المفوضية السامية لحقوق الانسان بان يتم اجراء تحقيقات مستقلة حول الادعاءات بشأن انتهاكات قانون حقوق الانسان الدولى من جانب القوات الامريكية بالعراق.

٨٢ مليار جنيه مدخرات بالبريد

وصل عدد عملاء الهيئة القومية للبريد الى ٢٠,٢ مليون عميل بجملة مدخرات تصل الى ٨٢ مليار جنيه وبزيادة تخطت الـ ١٠ مليارات جنيه و٢,٢ مليون عميل خلال العام الاخير صرح بذلك د. اشرف زكى رئيس الهيئة القومية للبريد مشيرا إلى ان الاقبال من جانب المواطنين على دفتر توفير البريد تزايد بشكل ملحوظ.

شهادات صينى!

اتفقت هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بوزارة التجارة والصناعة، ونظيرتها بالحكومة الصينية على اتخاذ عدد من الاجراءات القانونية الجديدة لتأمين شهادات الجودة والمطابقة التى تصدر على المنتجات الصينية الواردة الى السوق المصرى وذلك بعد ضبط ٦٠٠ مستورد قاموا بتزوير شهادات مطابقة، ويتم تنفيذ تلك الاجراءات اول يناير القادم.

٣٣٠ مليون جنيه للطريق الإقليمى

كتب معتز عبدالمجيد:

يقوم المهندس علاء فهمى وزير النقل اليوم بجولة تفقدية لأعمال المرحلة الأولى من الطريق الدائرى الاقليمى الذى طالب الرئيس مبارك بسرعة الانتهاء منه لتخفيف الكثافة المرورية على الطريق الدائرى الحالى، وأكد وزير النقل انه سيتم الانتهاء من القطاع الاول، بالمرحلة الأولى للطريق فى يونيو القادم بطول ٣٠ كيلو مترا وبتكلفة ٣٣٠ مليون جنيه

■ علاء فهمى

مناطق صناعية جديدة

تبدأ وزارة التجارة والصناعة بالتنسيق مع محافظات الصعيد تنفيذ ٥ مناطق صناعية جديدة بالصعيد بسوهاج والاقصر واسوان وبنى سويف.

صرح بذلك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة.

رئيس البرلمان المتوسطى:

انتخابى تقدير لمكانة مصر مبارك

الرباط - إلهام أبو الفتح:

اكد النائب محمد ابوالعينين الرئيس الجديد للبرلمان المتوسطى لاخبار اليوم ان انتخابه بالاجماع لهذا الموقع المرموق لم يكن يتحقق لولا المكانة الرفيعة التى يحتلها الرئيس محمد حسنى مبارك على الساحتين الدولية والاقليمية وما تحظى به مصر من تقدير واحترام فى مختلف انحاء العالم.

«التفاصيل ص٩»

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

صراع القطبين

ضاق الفارق بين الأهلى والزمالك إلى نقطة واحدة لصالح الزمالك، ويلعب الأهلى الثلاثاء القادم أمام الجونة فى الغردقة، بينما يلعب الزمالك باستاد القاهرة أمام الإسماعيلى الأربعاء.. ترى لمن ستكون القمة؟!

فول الصويا

حذرت أبحاث علمية حديثة، من أن تناول وجبة من فول الصويا أو منتجاتها يوميا، يلعب دورا مهما فى خفض أعداد الحيوانات المنوية لدى الرجال.

٣

الناس دى أمانى

توك توك غزة

فى غزة كان أبناء المدينة المحاصرة يعتمدون على الحمار كوسيلة مواصلات، بسبب أزمة الوقود.. ولكن «التوك توك» نجح فى غزو غزة، وملأت الآلاف منه شوارع المدينة!

غريبة الدنيا!

غريبة فعلا الدنيا، وأغرب منها الإنسان، ذلك المخلوق، الذى لا يريد أن يعترف بأنه ضيف جاء إلى الدنيا ليذهب عنها، ويتصور انه خالد فيها!

٤

السيارات

ضربة معلم

الوكيل الوحيد لميتسوبيشى اليابانية «الخرافى والملا» نجح فى ضم كفاءات مصرية عالية المستوى، لتتولى إدارة التوكيل فى مصر خلال الفترة القادمة.. وفى غضون أسابيع سيعلن رسميا عن بدء النشاط الفعلى للتوكيل فى مصر.

اتحاد العمالقة

هذا الوصف أطلقه سوق السيارات، على الشراكة التى جمعت بين نادى ارسنال الإنجليزى وبين شركة «سيتروين» الفرنسية أشهر شركات السيارات العالمية الكبرى.

خدمة لقراء أخبار اليوم

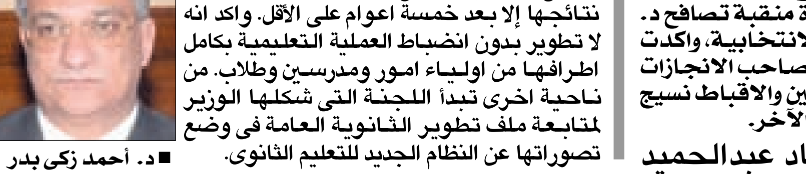
■ المال والاقتصاد
■ بيزنس
■ شارع البورصة
■ عقارات اليوم

اضافة متميزة لصفحات اخبار المال والاقتصاد «ص١٤و١٥و١٦و١٧»

شنودة يطمئن على الطيب

اجرى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية اتصالا هاتفيا مع فضيلة الامام الاكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الازهر لتهنئته بالشفاء وتجاوز العارض الصحى الذى تعرض له حيث اجريت له عملية لتركيب دعامة بالقلب فى باريس. وتمنى البابا فى الاتصال ان ينعم الله على الشيخ الطيب بكامل وموفور الصحة وان يعود الى ممارسة عمله ورسالته النبيلة فى اقرب وقت.

وجدد البابا خلال الاتصال الشكر العميق لشيخ الازهر على موقفه وبيانه القوى الرافض للتهديدات التى تعرضت لها الكنيسة القبطية من تنظيم القاعدة.



يا ترى مين يعيش؟

كتب تميم عزمى:

اكد د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم ان اصلاح وتطوير المناهج عملية تراكمية لن تظهر نتائجها إلا بعد خمسة اعوام على الأقل. واكد انه لا تطوير بدون انضباط العملية التعليمية بكامل اطرافها من اولياء امور ومدرسين وطلاب. من ناحية اخرى تبدأ اللجنة التى شكلها الوزير لمتابعة ملف تطوير الثانوية العامة فى وضع تصوراتها عن النظام الجديد للتعليم الثانوى.

■ د. أحمد زكى بدر



هذه هى مصر، وطن واحد وشعب واحد.. سيدة منقبة تصافح د. يوسف بطرس غالى وزير المالية، اثناء جولته الانتخابية، واكدت له انها ستعطى صوتها له، لانه يمثل الحزب صاحب الانجازات والذى قدم لمصر الكثير.. وقالت له ايضا ان المسلمين والاقباط نسيج واحد والاختيار للافضل وليس لصاحب دين دون الآخر.

عدسة أخبار اليوم : عماد عبدالحميد

رشيد: دعم العلاقات الاستثمارية بين مصر وقطر

كتب يحيى نجيب:

أعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمشرف على وزارة الاستثمار بدء مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى بين مصر وقطر. وقال فى ختام زيارته للدوحة انه عرض على الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر المشروعات والفرص الاستثمارية الجديدة فى كافة المجالات وقد أعرب رئيس الوزراء القطرى عن ترحيبه بالشركات المصرية للعمل فى قطر وتشجيعه لرجال الاعمال القطريين للاستثمار فى مصر.

«التفاصيل ص١٤»

■ رشيد محمد رشيد

مساكن ودع أهلك!

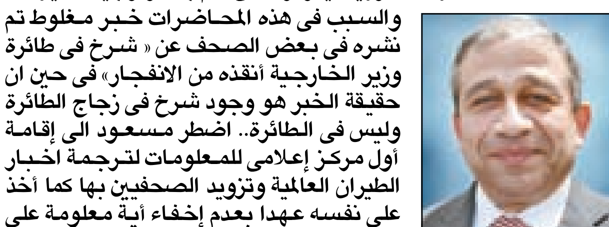
كتبت هبة عمر:

قررت وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة تبنى اسكان الاموات من خلال إقامة مشروع «وادى الراحة» الذى يضم ٥٤٠ الف مقبرة على مساحة ٨٥٠٠ فدان بمدينتى ٦ أكتوبر والقاهرة الجديدة، وتم تصميمها لتضم مقابر للمسلمين والمسيحيين ودور عبادة لاقامة الشعائر الدينية.

«التفاصيل ص١٧»

محاضرات لصحفيى الطيران.. بسبب شرخ فى زجاج طائرة

فى أول مبادرة إعلامية ثقافية يطلقها اللواء مهندس حسين مسعود رئيس القابضة لمصر للطيران كانت مع الصحفيين المختصين بشئون الطيران بعد أن اكتشف عدم تزويدهم بمعلومات عن الطيران فقرر إقامة سلسلة من المحاضرات الدورية ليكونوا على علم بتكنولوجيا الطيران..



■ حسين مسعود

والسبب فى هذه المحاضرات خبر مغلوط تم نشره فى بعض الصحف عن «شرخ فى طائرة وزير الخارجية أنقذه من الانفجار» فى حين ان حقيقة الخبر هو وجود شرخ فى زجاج الطائرة وليس فى الطائرة.. اضطر مسعود الى إقامة أول مركز إعلامى للمعلومات لترجمة اخبار الطيران العالمية وتزويد الصحفيين بها كما أخذ على نفسه عهدا بعدم إخفاء أية معلومة على صحفيى الطيران.

مزعج وهو ميت

يبدو أن الاخطبوط بول الذى «تنبأ» بنتائج مباريات كأس العالم الماضية حقق نجومية لم تنته بوفاته، فقد قامت مخرجة سينمائية صينية بمحاولة لقراءة أسباب نجاح الأخطبوط، وذلك عبر فيلم سينمائى، الفيلم الذى يحمل عنوان «اقتلوا الاخطبوط بول» يحاول أن يفند الحقائق وراء نجاح الاخطبوط المنجم فى تكهناته.

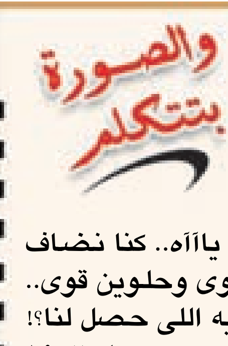
جمعية الرعاية المتكاملة تدعم الطفولة والأمومة

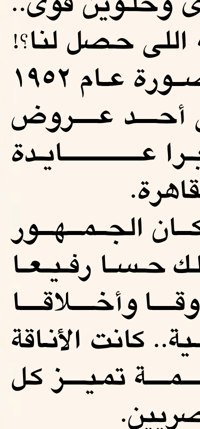
بدأت جمعية الرعاية المتكاملة برئاسة السيدة سوزان مبارك بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة والأمومة والوكالة الامريكية للتنمية الدولية تنفيذ مشروع «دعم آليات حماية الطفولة». ويهدف المشروع الى رفع مستوى الوعى بقانون الطفل والحقوق التى يكفلها كما يتضمن المشروع تنفيذ أنشطة وبرامج ثقافية واعلامية ورياضية بدء من الشهر القادم فى محافظات القاهرة والجيزة وحلوان والقليوبية والفيوم.

والصورة بتتكلم









ياآآه.. كنا نضاف قوى وحلوين قوى.. إيه اللى حصل لنا؟! الصورة عام ١٩٥٢ فى أحد عروض أوبرا عايدة بالقاهرة.

كان الجمهور يملك حسا رفيعا وذوقا وأخلاقا عالية.. كانت الأناقة سمة تميز كل المصريين.

اليوم تحولت الحفلات إلى كرنفال غريب وشاذ يجعلنا جميعا نقول: «وحشتنا أيها الزمن الجميل».

خناقة حريمى فوق السحاب

شهدت الطائرة المغربية القادمة امس من كازابلانكا مشاجرة حامية بين راكبتين بسبب تحريك كل راكبة مقعدها.

وكان برج المراقبة قد تلقى طلبا من قائد الطائرة بوجود رجال الشرطة فور هبوطها.

توجه العقيد عاطف زكى رئيس وردية الشرطة الى الطائرة وتبين حدوث مشاجرة بين الراكبتين حيث طلبت الاولى من الثانية وضع مسند مقعدها فى حالته الطبيعية بينما اعادته الثانية للخلف.. عندما علمت المغربية بانها ستبقى بالقاهرة وستمنع من استكمال رحلتها للرياض فى حالة تحرير محضر طلبت التصالح وقبلت المصرية.

ابتسامة قبل الغرامة

تعتزم شرطة العاصمة التايلندية نشر دمى على شكل رجال شرطة مبتسمين عند تقاطعات الطرق ببانكوك فى محاولة منها للحد من المخالفات المرورية.. تحت اسم «شرطة المرور المبتسمة» بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطنى للشرطة.حيث صدرت أوامر لشرطة المرور بالابتسام أثناء إصدارهم التحذيرات أو تحصيل الغرامات.

خليك شباب بعصير «البنجر»

تشير الابحاث الحديثة إلى أن تناول عصير البنجر يزيد من تدفق الدم إلى المخ بين كبار السن بالاضافة إلى مساعدته فى خفض فرص الاصابة بالشيخوخة. تحتوى جذور البنجر على كميات عالية ومركزة من النيترات والتى تتحول إلى نيتريت بواسطة بكتيريا الفم والتى تساعد على زيادة كفاءة عمل الاوعية الدموية بالجسم وهو ما يضاعف من معدلات الاوكسيجين المتدفق إلى الاماكن الهامة والتى يصل إليها الاوكسجين بصعوبة.

بنك أنسجة للمبيض لمنع الحرمان من الإنجاب

كتبت راوية عبدالبارى:

حتى لا تحرم أى امرأة من الإنجاب أصبح الآن هناك بنك أنسجة للمبيض وذلك للحفاظ على البويضات لحين استخدامها فى المستقبل لبعض الحالات التى قد تضطر ظروفها الصحية ان تفقد المبيض وذلك لتعرضها للعلاج الكيماوى. جاء ذلك على لسان د. أسامة شوقى فى مؤتمر صحة المرأة الذى عقد الأسبوع الماضى بالقاهرة. وقال انه ظهرت تقنيات متطورة ووسائل مساعدة فى الإخصاب وجراحات المناظير فى مجال علاج العقم مما يفتح أبواب الأمل وزيادة فى نسبة الحمل للكثير من المحرمين. وأصبح هناك بدائل بسيطة بالمنظار تغنى عن استئصال الرحم فى مجال علاج النزيف الرحمى فى سن الـ ٤٠.



■ د. أسامة شوقى والبروفسيور بوب إدواردز مخترع أطفال الأنابيب

بيانات الجوازات والقيادة على الرقم القومى

تدرس وزارة الداخلية امكانية اضافة البيانات الخاصة بجوازات السفر ورخص القيادة والسلاح على بطاقة الرقم القومى. أكد اللواء مصطفى راضى مساعد وزير الداخلية لقطاع الأحوال المدنية ان نجاح هذه التجربة يؤكد امكانية دمج بيانات رخص القيادة والسلاح والجوازات داخل الشريحة الذكية لبطاقة الرقم القومى.. ومن ناحية أخرى تدرس الوزارة بالتنسيق مع وزارة التنمية الإدارية تطوير الشريحة الذكية الجديدة بهدف احتوائها على بيانات بطاقة التموين والمعاشات من خلال قاعدة البيانات العامة.

مشاهير عام ٢٠١٠

أعلنت وزارة الصحة فى نيويورك أن اسماء المشاهير تطلق بشكل متزايد على المواليد الجدد فى المدينة، والاسماء الثلاثة الأبرز خلال ٢٠٠٩ كانت سكارليت وشانيل ومايلى. وكشفت اللائحة السنوية لأبرز الاسماء المختارة ان الاسم المفضل للاولاد لعام ٢٠١٠ هو «جايدن» وللفتيات «إيزابيلا» كما أشارت إلى أن أسم إحدى ابنتى الرئيس الأمريكى باراك أوباما لم يغب عن اللائحة هذه السنة وإن حل فى المركز الـ ٧٣.

علشان تحرم

اعترض لصان طريق اللورد هيل وزير المدارس البريطانية حينما كان متوجهاً إلى منزله بعد مغادرته مبنى البرلمان وقاما بسرقة حقيبته بعدما ضرباه على رأسه. وهيل هو واحد من بين العديد من الوزراء البريطانيين الذين قرروا السير من والى أماكن عملهم بدلاً من استخدام سياراتهم أو وسائل النقل العام، بعد قرار الحكومة الائتلافية خفض الانفاق على سيارات الليموزين الوزارية وكانت حقيبته تحتوى على ملاحظات وخطب.

ميسد كول !

بمناسبة كوتة المرأة لازم نغير بعض مصطلحات مجلس الشعب.. يعنى بدل ما نقول «استجواب» نقول «طالب القرب» وبدل ما نقول طلب احاطة نقول طلب خلع للحكومة وبدل ما رئيس المجلس يقول موافقة.. يقول موافقة ..وبالتلاتة !!.

ممتاز

مصرى يفوز بالجائزة العالمية للمعلومات

كتبت زينب إسماعيل:

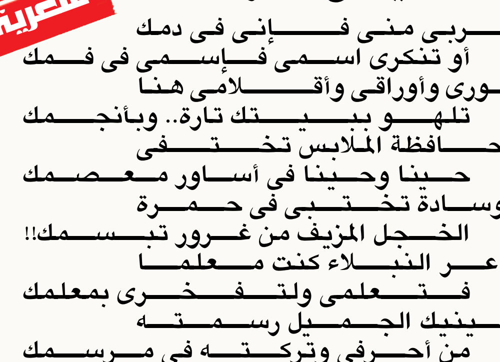
فاز احمد الكراجى رئيس احدى شركات الاتصالات بالجائزة العالمية لمجتمع المعلومات فى المسابقة الخاصة بتطبيقات المحمول حيث تم اختيار برنامجه «ميديكا بالمصرى» والذى تم تنفيذه تحت رعاية مركز الابداع التكنولوجى بالتعاون مع شركة نوكيا.

وسوف يكون حلا لمشاكل المرضى الذين يتعاطون الادوية بانتظام حيث يقوم التليفون المحمول باستخدام هذا التطبيق فى تذكيرهم بمواعيد وجرعات الادوية كما سوف يساعد العاملين فى مجال الرعاية الصحية دون الحاجة الى الوسائل التقليدية التى قد تكلف اموالا باهظة.

الضرائب تطارد الزمالك

تستعد مصلحة الضرائب للحجز على نادى الزمالك بسبب عدم سداد الضرائب المستحقة عليه خلال الفترة من ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٥. وصلت المفاوضات بين مسئولى المصلحة والنادى إلى طريق مسدود خاصة بعد تمسك كل طرف بوجهة نظره. ويأتى ذلك بعد أن فشلت مفاوضات الطرفين فى التوصل الى اتفاق نهائى لجدولة الديون المستحقة على النادى عن ضرائب لم تسدد خلال الفترة من العام المالى ١٩٩٥ إلى ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، وتبلغ ديون النادى للضرائب نحو ٤ ملايين جنيه.

كلاب !





أكد برنامج التليفزيون الأمريكى «هيت تى فى» أن رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية يتخذون الكلاب كأفضل أصدقاء لهم.. وقال البرنامج ان الكلب يعد هو الرجل الثانى فى البيت الأبيض.

وأضاف ان الكلاب ملازمة دائما للرؤساء الأمريكيين، حيث يرجع تاريخ وجودها فى البيت الأبيض إلى عهد الرئيس جون كينيدى، وكان هدية من والده أثناء الانتخابات الرئاسية. وبعد ذلك أصبح تواجد الكلاب فى البيت الأبيض أساسيا بالنسبة لكل رئيس أمريكى.

فنجان قهوة مع افندينا

صدر حديثا للكاتب والشاعر ياسر قطامش كتابه «فنجان قهوة مع افندينا» ويتناول الكتاب موضوعات متنوعة يربطها خيط واحد هو عشق الكاتب لتاريخ مصر ومحاولة كتابته برؤيته التى يغلب عليها روح التفاؤل والمرح، والكتاب يخطف القارىء باسلوب فكاهى ساخر من همومه ومشاكله اليومية، وافندينا الذى يعنيه قطامش هو الخديوى اسماعيل ويضم الكتاب مجموعة من الصور القديمة التى تتناول تاريخ مصر من شخصيات .

١٠٠ تريليون فى الثانية

صممت الصين أول كمبيوتر عملاق فى البلاد يمكنه إجراء مئة تريليون عملية حسابية فى الثانية الواحدة اطلقت عليه اسم «المكعب السحرى». وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن جهاز الكمبيوتر يعمل بكامل طاقته فى مركز الكمبيوتر العملاق بشانغهاى ويبلغ معدل تشغيله ٩٠٪.

فذلكة شعرية

تلميذتى المتمردة!!

لا تهربى منى فإنى فى دمك
أو تنكرى اسمى فإسمى فى فمك
صورى وأوراقى وأقلامى هنا
تلهو ببيتك تارة.. وبأنجمك
أو بين حافظة الملابس تختفى
حينا وحينا فى أساور معصمك
تحت الوسادة تختبى فى حمرة
الخجل المزيف من غرور تبسمك!!
بمشاعر النبلاء كنت معلما
فتعلمى ولتفخرى بمعلمك
تاريخ عينيك الجميل رسمته
من أحرفى وتركته فى مرسمك
بشهامة الفرسان تنطق جبهتى
شوقا فينكره تمرد مبسمك
إن كنت ملهمتى العذاب فإننى
بالعطر والاحلام كنت بملهمك!

ياسر قطامش

ادعوا للمترو!

كتب معتز عبدالمجيد:

يبدأ الحفار «نفرتارى» الثلاثاء المقبل أعمال الحفر بأخطر مرحلة من نفق الخط الثالث لمترو الأنفاق أسفل نفق الصرف الصحى بشارع الجيش ويقطع مسافة ٤٠ متراً أسفل النفق وهى المنطقة التى تعد من أكثر المناطق المهددة بحدوث هبوط أرضى أثناء عمليات الحفر. وأكد المهندس علاء فهمى وزير النقل أن الوزارة وضعت خطة احترازية تم إعدادها لتأمين مرور الحفار خلال حفر آخر ٦٠٠ متر من المرحلة الأولى للخط الثالث للمترو. وكشف الوزير عن أن الشركة الفرنسية المنفذة للمشروع ستقوم بتنفيذ القطاع الأخير وسط إجراءات احترازية مكثفة نظراً لخطورة هذه المسافة التى تمر أسفل نفق الصرف الصحى بشارع بورسعيد وصولاً إلى بئر إنقاذ الماكينة القديمة والربط مع الجزء المنفذ منذ عام قطاع «العباسية - الجيش».

وجبة بالعملات المعدنية!

فى واقعة هى الاولى من نوعها، يستطيع السائرون فى محطة المترو برنجيكو بالصين تناول وجبة فريدة من نوعها من ماكينة العملات الا أن الوجبة هذه المرة ليست مشروبات غازية وقطعة من الشيكولاتة ولكنها وجبة شهيرة لمعظم الصينيين وهى وجبة الكابوريا. ولكى يضمن المتناول وجبته طازجة فيمكنه شراء الكابوريا وهى لازالت حية.

ناس.. رايقة!

قطع وفد سياحى إجازته بالغردقة لتنظيم وقفة تضامن بالقاهرة تحت عنوان «حرروا الدلافين»، انتقدوا خلالها لجوء سكان شرم الشيخ والغردقة لاصطياد الدلافين من البحر الأحمر ووضعها فى حمامات سباحة وبحيرات صناعية. وأكد أعضاء بالوفد السياحى خلال الوقفة التى نظموها بنادى الجزيرة أمس أن مشاعر الأسى تسيطر عليهم حزناً على الدلافين الأسيرة وإن تغيير البيئة الطبيعية التى تعيش فيها الدلافين يقلل من قدرتها على التكاثر بنسبة ٩٩٪. وقال محمود قيسونى مستشار وزير السياحة لشئون البيئة والذى شارك السياح تضامنهم إن قطاع السياحة ضد أى سلوكيات تؤثر سلباً على حياة الدولفين.

خلّص.. ياعمنا !!

منح الرئيس الروسى ديميترى مديفيديف أوسمة لعدد من الشخصيات الأجنبية التى تمكنت من تفعيل العلاقات بين بلادها وروسيا. كان من بين هؤلاء المكرمين المغنية الفرنسية الشهيرة ميريل ماثيو التى استغرق الرئيس الروسى وقتا طويلا وهو يضع الوسام على صدرها حتى انها عقدت يديها ولسان حالها يقول: «خلص.. يا عمنا».

مين المحظوظ؟!

مطلوب للعمل بسلسلة مطاعم بيتزا باليابان.. عامل لا تقل سنة عن ١٨ عاما ولا تلزمه خبرة سابقة وسيحصل على زى خاص بالعاملين.. أما الراتب فيبلغ ٣١ ألف دولار للساعة. فقد قررت احد المطاعم ذات الشهرة العالمية فى إطار سلسلة من الاحداث بمناسبة مرور ٢٥ عاما على دخولها السوق اليابانية تشغيل شخص محظوظ مقابل ٢,٥ مليون ين (٣١٠٣٠ دولارا) عن ساعة من العمل فى ديسمبر. وقال المتحدث باسم سلسلة المطاعم «يمكن أن يتقدم أى شخص تزيد سنه عن ١٨ عاما.. لا يهم مستوى التعليم أو الخبرة.

٧٠ مليون شجرة للعيد

قال مزارعون دنماركيون أن مبيعات أشجار عيد الميلاد فى تزايد بناء على الطلب من سكان المدن فى شرق أوروبا.. وستباع حوالى ٧٠ مليون شجرة عيد ميلاد فى أوروبا هذا الموسم. وقالت جماعة زراعة أشجار عيد الميلاد الدنماركية أن هذا العدد أكبر بحوالى ٢٠ مليون شجرة عن العدد الذى بيع منذ أكثر من ١٥ عاما ولا تزال النزعة الإيجابية مستمرة بسبب التعمير والرفاهية فى شرق أوروبا. وقال بيدر اوستبيرج الذى يرأس أكبر منتج اشجار عيد ميلاد فى العالم انه يتوقع ان تنمو سوق اشجار عيد الميلاد الطبيعية الأوروبى الى حوالى ٨٥ مليون شجرة بحلول ٢٠٢٠.



احتجاج.. بالجرادل!

تظاهرت مجموعة من السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة أمام البرلمان الأوكرانى بالعاصمة كييف احتجاجا على قانون الإصلاح الضريبى الذى تسعى الحكومة لتطبيقه. حملت المتظاهرات جرادل فارغة وقمن بالدق عليها للتعبير عن معارضتهن لما وصفنه بمحاولات الحكومة التحايل لزيادة الضرائب على أصحاب المشروعات الصغيرة.

الزواج خير علاج

كشفت دراسة أمريكية حديثة ان الزواج أفضل وسيلة للوقاية من الرشح والانفلوانزا.. وأوضحت الدراسة ان سبب ذلك يعود الى ان الزواج يجعل الانسان سواء الزوج أو الزوجة فى حالة نشاط بدنى وذهنى مستمر وهو ما يدعم مقاومة الجسم لمرض الانفلونزا.





CMYK

صراصير الشوارع!

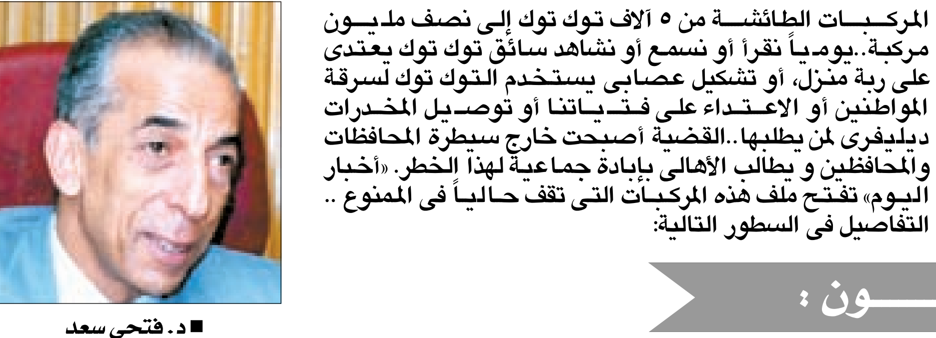


■ مركبات التوك توك تنتشر فى شوارع وميادين القاهرة الكبرى والمحافظات وأصبحت خطرا على المواطنين فى ظل انعدام الرقابة وغياب حملات الأحياء وشرطة المرافق

نصف مليون «توك توك» تسير بالبلطجة والمحافظات فشلت فى مواجهة الظاهرة

هل تعرف «صراصير الشوارع!؟» .. بالتأكيد كل مواطن يشاهدها يومياً فى مختلف ميادين وشوارع القاهرة الكبرى وغيرها من المحافظات.. إنها ببساطة مركبة «التوك توك».. والتى أصبحت بالفعل «مسجل خطر» ووجودها يهدد أمن وأمان المواطنين.

منذ ٧ سنوات تسربت إلى طرقنا فى غفلة من المسئولين وحاول البعض السيطرة عليها ومحاولة الاستفادة منه فى توفير فرص عمل للشباب ولكن بعد ٧ سنوات زاد عدد هذه المركبات الطائشة من ٥ آلاف توك توك إلى نصف مليون مركبة..يومياً نقرأ أو نسمع أو نشاهد سائق توك توك يعتدى على ربة منزل، أو تشكيل عصابى يستخدم التوك توك لسرقة المواطنين أو الاعتداء على فتياتنا أو توصيل المخدرات ديليفرى لمن يطلبها..القضية أصبحت خارج سيطرة المحافظات والمحافظين و يطالب الأهالى بإبادة جماعية لهذا الخطر. «أخبار اليوم» تفتح ملف هذه المركبات التى تقف حالياً فى الممنوع .. التفاصيل فى السطور التالية:



■ د. فتحى سعد



■ د. عبدالعظيم وزير



■ لواء/ سيد عبدالعزيز

المحافظون:

مركبات غير شرعية يجب القضاء عليها وتوفير البديل المناسب لها

تحقيق: نبيل عطا - خالد مرعى

بداية ظهور التوك توك فى الشوارع المصرية يعود لعام ٢٠٠٤ وكان ذلك على استحياء.. عندما تم استيراد أعداد بسيطة منه من الهند، ثم توسع المستوردون فى هذه التجارة بعد نجاح التجربة فتم استيراد آلاف المركبات من تايلاند والصين.

الإحصائيات تؤكد أنه تم خلال عام ٢٠٠٤ استيراد ٥ آلاف توك توك ولكن خلال العام الحالى تؤكد التقديرات أن عددها فى الشوارع وصل إلى نصف مليون توك توك.

أقبل آلاف الشباب على اقتنائه لأن ثمنه رخيص حيث يتراوح سعر التوك توك الجديد من ١٨ إلى ٢٠ ألف جنيه والمستعملة من ٨ إلى ١٢ ألف جنيه.. وكل شاب يشترى توك توك أو اثنين ويقوم بتشغيل أو شباب خارج على القانون عليه.. وتبدأ الكوارث على الطرق.

البداية بالطبع ستكون مع من «اكتووا» بنار هذا الشقى . ويقول هشام اسماعيل – رجل أعمال: أتعرض يومياً لمواقف لا تحتمل مع صبية التوك توك حيث يقودون بلا أى وعى أو مسئولية وكأن الطريق أصبح ملكاً لهم وبالطبع الحوادث يومية.

وسيلة غير آمنة

التوك توك هو وسيلة انتقالى إلى المدرسة والدرس كما يقول عبدالرحمن محمد طالب ويضيف: وهو منتشر جداً فى المناشى «الجيزة» ومشكلته من وجهة نظرى فقط تتمثل فى قلة الأمان لأنه ينقلب بسهولة والركاب يتعرضون لإصابات كثيرة نتيجة لعدم وجود حماية كافية.

أما حسام عبدالسميع – محام – فيقول: ماذا نتوقع من هذا التوك توك وسائقه إما مسجل خطر أو عاطل بالطبع سيتحول إلى وسيلة لارتكاب كل ما هو سيىء.

أما المهندس نبيل أحمد – صاحب سوبر ماركت – فيقول: قبل أن نفكر فى إخراجه من الطريق لابد من البحث عن بديل يملأ الفراغ وهناك حلول تتضمن إنشاء شركات لإدارة مشروع بديل لضمان توفير الوسيلة، وبالتالى يمكن أن نخرج التوك توك من الطريق بلا رجعة.

موقف رهيب

وتقول ف. أ – ربة منزل : تعرضت لموقف رهيب خلال استقلالى للتوك توك حيث حاول سائقه الاعتداء علىّ ولكن ربنا ستر وانتهى الموقف بسرقة نقودى، وقررت ألا أستخدمه أبداً ما حييت.

ويقول عم حسين عشماوى – بالمعاش: بداية التوك توك كانت جيدة وتفاءلنا خيراً أن تكون هناك وسيلة مواصلات رخيصة وسريعة ومع الوقت تحول إلى صداع فى رأس منطقة إمبابة كلها..

السكان هنا يطلقون على التوك توك «صراصير» الشوارع لأنها تشبهها فى تكاثرها السريع وشكلها المقزز.

توك توك بالتليفون

أصحاب التوك توك بالطبع كان لهم رأى آخر.. ويقول مصطفى محمد من القناطر الخيرية: أعمل سائق توك توك منذ ثلاثة أعوام بعد تخرجى فى المدرسة التجارية ولى زبائن يطلبوننى بالتليفون وأذهب لهم وأنقلهم لأن سمعتى جيدة.. نعم هناك سائقون خارجون وهؤلاء هم المشكلة التى تهددنا.

ويقول أحمد ابراهيم: أمتلك توك توك بالتقسيط ودفعت المقدم ولدى شيكات يجب تسديدها شهرياً والحمد لله أنا أسدد بانتظام ولكن لو توقف المشروع ماذا أفعل ومن أين أسدد الشيكات..بينما يؤكد يونس – صاحب توك توك – أن كل مهنة «فيها الكويس والوحش» ومشكلتنا أن الصورة عن التوك توك سيئة لأن هناك عدداً غير قليل من السائقين غير ملتزمين ولكن ما ذنب الملتزمين..

المحافظون يعترفون

محافظو القاهرة الكبرى على وجه التحديد اعترفوا بوجود الكارثة. وأكدوا أن حملات ضبط المركبات المخالفة لم تعد كافية لمواجهة هذه الظاهرة التى أصبحت تمثل خطراً على بعض المواطنين.. بعض المحافظات وقفت عاجزة عن المواجهة وبعضها حاول البحث عن حلول بديلة..ففى محافظة القاهرة والتى حظر قانون المرور سير التوك توك بشوارعها وميادينها تلاحظ ومن خلال جولة بسيطة بالمطرية وعين شمس أن التوك توك أصبح ينافس مترو الأنفاق فى عدد الرحلات التى يقوم بها.

ويقول د. عبدالعظيم وزير محافظ العاصمة إن سير مركبات التوك توك فى القاهرة محظور تماماً وفقاً لقانون المرور، هذا من الناحية القانونية ومن الناحية الواقعية فلم يحدث أن قامت المحافظة سواء قبل السماح باستيراد التوك توك وترخيصه أو بعد ذلك بالسماح بسير هذه المركبات فى الشوارع نظراً لما تسببه هذه المركبة من خطر على أمن المواطنين وما تسببه من تكدس مرورى تحاول المحافظة بشتى الطرق التخفيف منه عن طريق خفض عدد السيارات المسموح بسيرها فى الشوارع.

وأضاف د. وزير أنه يوجد بعض المخالفين بالطبع ولذلك فإن هناك تعليمات مشددة لرؤساء الأحياء بالتنسيق التام مع الأجهزة الأمنية ممثلة فى الأمن العام وشرطة المرافق والمرور ورؤساء أفرع هيئة النظافة بالأحياء بضبط هذه المركبات وتحريزها.. مشيرا إلى أن حملات مطاردة هذه المركبات مستمرة لأنها ممنوعة تماماً فى العاصمة.

فتح باب الترخيص

فى محافظة الجيزة ينتشر التوك توك بالفعل كالصراصير فى شوارع بولاق الدكرور وكفر طهرمس والهرم والعمرانية والمعتمدية ومناطق أخرى كثيرة.. وبعد صدور قانون المرور الجديد تعاملت المحافظة بشكل مختلف مع المشكلة. وكما يقول اللواء سيد عبدالعزيز محافظ الجيزة إنه حرصاً على حماية المواطنين تم فتح باب الترخيص لتقنين أوضاع هذه المركبات والسيطرة على سلوكياتهم وتم بالفعل ترخيص ٦ آلاف توك توك وتم منح أصحاب «التكاتك» مهلة ٦ أشهر لتقنين أوضاع مركباتهم إلا أن عدد من تقدموا كان قليلاً.. فتم مد المهلة شهرين وأغلقنا باب الترخيص نهائياً.. ولم يسمح بدخول مركبات جديدة بحيث أن من يخرج منها من الخدمة لا يعود مطلقاً ولا يستبدل وبذلك من المتوقع اختفاء الظاهرة تماماً خلال ٧ سنوات.

توفير البديل

محافظة ٦ أكتوبر بدأت فى مواجهة الظاهرة بفكر جديد وهو توفير البديل المناسب لهذه المركبة والتى رغم مساوئها.

ويقول د. فتحى سعد محافظ ٦ أكتوبر إن مركبة التوك توك حلت مشكلة النقل الداخلى خاصة فى ربط القرى ببعضها وربط القرى بعواصم المحافظات وهذا لا يعنى أننى مع هذه المركبة بل أنا ضدها نظراً لتسببها فى العديد من الحوادث الأمنية والأخلاقية.وأضاف د. سعد أنه عقب صدور التعديل التشريعى والسماح بترخيص هذه المركبة تم عقد اجتماع مع مدير المرور والأجهزة المسئولة بالمحافظة وتم الاتفاق على مواجهة المشكلة بحل جديد وهو طرح وترخيص سيارات «فان» بواقع ١٠٠ سيارة كمرحلة أولى فى مدينة أكتوبر والشيخ زايد، كبديل حضارى للتوك توك فى جميع أنحاء المحافظة وفى حالة نجاح التجربة يتم التخلص من التوك توك تلقائياً.

فى المقبرة

وأشار المحافظ إلى أنه عقب ترخيص سيارات المرحلة الأولى اتضح عدم قدرتها على تغطية احتياجات المواطنين فتم طرح مناقصة جديدة لتشغيل ٢٠٠ سيارة وتقدم بالفعل ٤ آلاف مواطن.. وبدأ عدد مركبات التوك توك ينخفض تلقائياً بالمحافظة.. وعقب التأكد من تلبية جميع احتياجات المواطنين سيتم إلغاء مركبات التوك توك تماماً من شوارع المحافظة.

لا توجد مواصفة!

رغم أننا نعيش فى عصر وموضة المواصفات القياسية.. ورغم مرور ٧ سنوات على ظهور التوك توك فى الشوارع المصرية إلا أنه حتى الآن لم يتم وضع أى مواصفات قياسية لهذه المركبة الطائشة..ويقول د. هانى بركات رئيس هيئة التوحيد القياسى إن هناك مواصفات محلية للدراجات النارية الثنائية والثلاثية العجلات.. وهى ليست مواصفات دولية حتى الآن، مشيراً إلى أن هذه المركبة غير معترف بها دولياً ويجرى الآن وضع مواصفات قياسية لـ١٢٨ قطعة غيار تستخدمها مركبات التوك توك وكلها غير مطابقة للمواصفات وتمثل خطورة على المواطنين ومستخدمى الطريق..وأضاف بركات أن التوك توك بشكله الحالى يمثل تهديداً صريحاً للجميع.

■ د. هانى بركات

الحل إنتاج سيارة بديلة

الجميع اتفق على صعوبة مواجهة ظاهرة انتشار التوك توك فى شوارع المحافظات بديل فشل حملات شرطة المرافق ومسئولى الأحياء فى إيقاف التكاتك.ولكن المهندس رأفت مسروجة رئيس لجنة حماية المستهلك فى شعبة السيارات بالغرفة التجارية يرى أن هذه المشكلة لها حل وحيد مثالى وهو ضرورة تبنى خطة «وطنية» من قبل رجال الأعمال المهتمين بالاستثمارات فى هذا المجال لإنتاج سيارة وطنية تتناسب مع الاحتياجات والظروف والطرق المصرية..وأضاف مسروجة أنه ليس شرطاً أن تكون السيارة مصرية ١٠٠٪ لأن ذلك الأمر من المستحيل أن تحققه أو تلجأ إليه أى دولة فى العالم حالياً.

كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

ما حدث فى العراق داخل كنيسة «سيدة النجاة»، لم يكن بالأمر المستغرب، فى ظل حالة الانهيار الآنى التى يعانى منها هذا البلد العربى الشقيق والمنكوب.. واذا كان قد سقط فى هذا الحادث أكثر من خمسين ضحية، ففى كل يوم يسقط فى شارع العراق العشرات والمئات، وتشهد المساجد تفجيرات يسقط من جرائها عشرات ومئات من القتلى والجرحى.

وفى كل مرة يقع فيها مثل هذه الحوادث الإجرامية الإرهابية، تشير أصابع الاتهام الكاذبة إلى السنة مرة، وإلى الشيعة مرة أخرى.. وفى حادث الكنيسة خرج «اللهو الخفى» المسمى «القاعدة» ليعلن مسئوليته عن الجريمة، مع ان المجرم الحقيقى معروف للعالم كله ويصمت عنه الجميع، وهو الاحتلال الأمريكى البغيض، والسياسة الأمريكية الخرقاء التى لا تتورع عن ارتكاب أى جريمة، سواء كانت دموية أو أخلاقية، والتى تسعى إلى بث الفتنة فى صفوف العرب والمسلمين!

لقد احتلت أمريكا العراق، كما احتلت من قبلها أفغانستان، وكما تسعى الآن إلى احتلال السودان، بالكذب والتضليل، وافتعال الجرائم، والمؤامرات، التى قد تكون فى ظاهرها موجهة إلى مصالحها.. وها هى فى العراق بعد أن أشعلت النار بين السنة والشيعة، تقوم بنفس الجريمة بين المسلمين والمسيحيين .. وثم تريد أن تدخل مصر فى مؤامرتها.. الدنيئة بالإيحاء بأن ما حدث كانت أسبابه نابعة من أزمة فى مصر، وحول ما يقال عن اختفاء سيدتين فى أديرة مسيحية، وهى فتنة أدعو الله أن ينجينا منها..

والمؤسف أن يخرج مسئول فى بلدنا، ليعلن أن المظاهرات التى جرت فى مصر بسبب هاتين السيدتين، كانت وراء الجريمة التى حدثت فى العراق..ولكن الجميع يعلمون أنه قد تحدث خلافات بين المسلمين والمسيحيين فى مصر، ولكنهم أبدا سوف يظلون نسيجا واحدا وشعبا واحدا، ونأكل جميعاً من خير وطن واحد، دافعنا عنه جنبا إلى جنب، وبذل المسلمون والمسيحيون دماءهم فداء له.. ودائما سوف يظل أمن المسجد من أمن الكنيسة، وأمن الكنيسة من أمن المسجد.. فلا نامت أعين الجبناء.

C M Y K

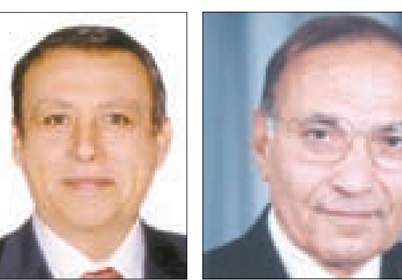


■ «أعلنت منظمة «إلياتا» أن مطار القاهرة الدولى هو واحد من أفضل مطارات العالم من ناحية كفاءته الأمنية..جاء ذلك بعد دراسة شاملة لنظم التأمين وتفتيش ميدانى قام بها خبراء المنظمة الدولية على المطارات العالمية، بعد تزايد حالات الرعب والفزع التى اجتاحت مطارات أوروبا مؤخرا وأثرت على شركات الطيران. ■

مطار القاهرة الدولى من أفضل مطارات العالم وأكثرها أمناً بشهادة المنظمات الدولية

.«أخبار اليوم» تلقى الضوء فى هذا التحقيق على الجهود الجبارة التى يبذلها بإخلاص رجال الأمن بالمطار، سواء التابعون منهم لأجهزة الدولة أو العاملون بشركة «مصر للطيران» وتعاونهما المشترك لضمان حماية الطائرات وسلامة الركاب. لقد استطاع هؤلاء الرجال الأكفاء تحقيق التوازن المطلوب بين إجراءات الأمن المشددة وبين اتمام اجراءات السفر والوصول بمطار القاهرة الدولى دون تعقيدات وبتسهيلات كافية ولكنها فعالة. وهو ما استحق اشادة المنظمات الدولية».

البداية كانت طلب الفريق طيار أحمد شفيق وزير الطيران المدنى من القيادات الأمنية والأجهزة التابعة بالمطارات المصرية ورؤساء قطاعات الأمن بشركات الطيران التابعة للوزارة ضرورة مراجعة جميع الاجراءات الأمنية للتأكد من سلامة الاجراءات الخاصة بتأمين كل من الراكب والطائرة معا كما أكد على ضرورة رفع حالة الاستعداد الأمنى للدرجة القصوى فى الظروف الحالية داخل جميع المطارات المصرية. وأكد الوزير شفيق ان مصر حريصة على تطبيق أحدث معايير الأمن والسلامة فى مطاراتها لتحقيق الأمان الكامل للركاب والطائرات والشحنات والطرود خاصة أن المطارات المصرية مزودة بأحدث الأجهزة التقنية الخاصة بهذا المجال.




■ أحمد شفيق ■ الطيار حسن راشد ■ المهندس حسين مسعود ■ الطيار علاء عاشور

خبرة العنصر البشرى

ويقول اللواء طيار حسن راشد رئيس ميناء القاهرة الجوى إن المطار يعد حاليا واحدا من أحسن خمس مطارات فى العالم من حيث الاجراءات الأمنية وتوفير الأمن للطائرات والركاب وشحن البضائع والطرود وذلك بشهادة كبرى المنظمات الدولية المتخصصة بالتفتيش على مطارات العالم للتأكد من سير الاجراءات الامنية الصحيحة خاصة أن مطار القاهرة يراقب كل جزئية فيه بكاميرات متطورة بحيث تغطى كل مساحة فى صالات السفر والوصول إلى جانب المناطق المحيطة بالمطار ومواقف السيارات أيضا، وقال ان هذه الكاميرات الحديثة تعمل دون توقف ٢٤ ساعة يوميا ويقوم بمراقبتها مجموعة من رجال الأمن الخبراء والمميزين فى عملهم، مؤكدا ان وزير الطيران بجانب حرصه على توافر الأجهزة التقنية الحديثة فى مجال الأمن والمستخدمة فى مطارات العالم المتقدمة فإنه حريص أيضا على ضرورة قوام الخبرة والكفاءة للعنصر البشرى وتدريبه على أعلى مستوى لضمان أمن مبنى المطار والركاب والطائرات.




■ أحدث جهاز مراقبة للكشف على حقائب المسافرين

وأكد الطيار راشد رئيس شركة بناء القاهرة ان هناك عدة اجراءات أمنية منذ لحظة دخول الراكب المطار وحتى صعوده إلى الطائرة بالاضافة إلى توافر عنصر الأمن والأمان بالحقائب المرسلة إلى الطائرة.

تأمين الراكب والبضائع

وعن الاجراءات الأمنية داخل مطار القاهرة يقول اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار بأن هذه الاجراءات تبدأ بدخول الراكب من البوابة الرئيسية فيقوم رجال الأمن بتفتيش الحقائب المصاحبة له من خلال عرضها على جهاز أشعة اكس ثم يتعرف رجل الأمن من الراكب عن البلد المسافر إليه ومواعيد الرحلة بالاطلاع على جواز سفره وتذكرة الطيران وهنا تبدأ رحلة الراكب للدخول لانهاء اجراءات سفره والتعامل مع شركة الطيران المسافر بها. وخلال انهاء اجراءات الراكب للسفر لا يسمح له بالاتصال بأحد أو مغادرة الدائرة الجمركية حيث يتوجه إلى بوابة الرحيل وهى المنطقة المعقمة التى من خلالها ينتقل إلى الطائرة مباشرة وبذلك نقضى على أية ثغرة قد تثير الشك فالوقاية خير وسيلة للأمان.

■ الرئيس مبارك يستمع إلى شرح الفريق أحمد شفيق حول مشروعات مطار القاهرة

تأمين الطائرات المصرية فى مطارات الهبوط الخارجية ومراقبة كل شبر داخل المطارات المصرية

سر «المنطقة المعقمة» للقضاء على أى ثغرة أمنية

وأما عن اجراءات تأمين البضائع والطرود الواردة من الخارج فأكد بأنها تخضع إلى اجراءات أمنية خاصة بالكشف عنها بواسطة أحدث الأجهزة وأيضا باستخدام الكلاب البوليسية المدربة على اكتشاف المفرقعات وباقى الممنوعات والمواد الخطرة ويقوم بتنفيذ هذه المهام رجال أمن مخصصون للتعامل مع طرود الشحن والبضائع داخل قرية البضائع.

يقظة أمنية

ولكن ما الاجراءات التى تتبعها مصر للطيران لتأمين ركابها وطائراتها؟

يقول المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران بأن مطار القاهرة من أنظف المطارات بالنسبة لمجال تأمين الطائرات والركاب والطرود الواردة من الخارج وذلك حسب القرارات الأخيرة التى أعلنتها منظمة «إلياتا» بعد استكمال زيارات مفاجئة قام بها مفتشوها لمطار القاهرة ومطارات العالم الأخرى، وأوضح انه فى كل زيارة تفتيشية على مطارنا الدولى تشيد اللجنة بالاجراءات الأمنية داخل كل مواقعه.وأكد ان اجراءات مصر للطيران تشمل التأمين الجوى الكامل لطائراتها وركابها فى مطار القاهرة وفى المطارات الخارجية التى تهبط فيها وان يقظة رجال أمن مطار القاهرة وتنفيذهم للاجراءات التى وضعتها الجهات الدولية بحزم ولكن دون إعاقة كانت وراء اشادة المنظمات الدولية للأمن بمطار القاهرة واعتباره من أفضل المطارات أمنيا.

تأمين جوى بالطائرة

أما الطيار علاء عاشور رئيس شركة خطوط مصر للطيران فيؤكد ان تخصيص صالة لركاب الترانزيت لبقائهم فترة وجودهم حتى انتقالهم لطائرة الوجهة النهائية مع إعادة التفتيش مرة أخرى بمعرفة الأجهزة أو التفتيش اليدوى هو اضافة ضرورية ومهمة للاجراءات الأمنية وتزيد من الحماية والسلامة للجميع، وأضاف أن هناك تأمينا جويا خاصا بواسطة مراقبين سريين لحفظ الأمن داخل الطائرة أثناء الرحلة. مشيرا إلى ان تعاون جميع الأجهزة الأمنية التابعة لكل الجهات داخل مطار القاهرة كان عاملا قويا لإشادة المنظمات الدولية للأمن الجوى داخل مطارنا.

تحقيق : حسن فكرى

أفيكس رابع شهادة ثقة دولية لطيران مصر

■■ تشهد مدينة شرم الشيخ، مدينة السحر والجمال التى اكتسبت شهرتها العالمية ، بحكم موقعها الجغرافى والعالمى.. افتتاح الدورة الرابعة لمعرض الطائرات الدولى «أفيكس» على التوالى غدا والذى يشمل الى جانب انشطة الطائرات واحدثها وعروضها الجوية، قمة افريقية للطيران. ■■



■ إبراهيم مناع ■ الطيار محمد فتح الله

فى البداية لابد ان نقول ان الفريق طيار أحمد شفيق وزير الطيران المدنى منذ ان تولى العمل بوزارة الطيران، وهو يحرص دائما على تجويد العمل بالطيران المدنى، وبرغم جهوده فى تطوير المطار الاقليمى على احدث نظم المطارات العالمية فقد قام بانشاء المبنى رقم ٣ الذى قفز بالمطارات وشركة مصر للطيران الى آفاق بعيدة..

ولم يكتف بذلك بل اتجه الى فكرة انشاء معرض دولى للطيران «أفيكس» للوقوف على احدث الطائرات والشركات الكبرى. والمصنفة لها، وكذلك الصغيرة..

ويؤكد الفريق احمد شفيق ان الهدف من اقامة هذا المعرض الدولى للطائرات اظهار قدرة مصر على تنظيم مثل هذا النوع من المعارض الدولية المتعلقة بالطيران، مثل معارض بيونج وبرلين بألمانيا ولا بورجيه بفرنسا وسنغافورة ودبى..

واضاف ان مصر بحكم موقعها الجغرافى وثقلها قادرة على عمل اى شىء كلما توافرت العوامل اللازمة لها.

عروض متميزة

ويقول المهندس ابراهيم مناع رئيس الشركة القابضة للمطارات، بأن العرض هذا العام يتميز عن الاعوام السابقة، حيث تم التجهيز له منذ ان انتهى المعرض السابق وهو يقدم الجديد فى عالم صناعة الطيران ومعدات واجهزة الخدمات الارضية بالمطارات وسوف يضم اجنحة لشركات الطيران والمطارات الدولية والشركات المتخصصة لعرض المطبوعات ونماذج الطائرات والافلام التسجيلية عن انشطتها بالاضافة الى مساحة بالمطارات لعرض الطائرات والمعدات الحديثة.

ويشهد المعرض الدولى للطائرات «أفيكس» ايضا لأول مرة اجتماع رؤساء شركات الطيران الافريقى «الافرا» والذى يهدف الى المزيد من التعاون فى مختلف المجالات.

حدث عالمى

وأكد رئيس الشركة القابضة للمطارات بأن هناك تنسيقا على أعلى مستوى مع مختلف الشركات والاجهزة المشاركة فى معرض «أفيكس» تحت مظلة ورعاية وزارة الطيران المدنى، التى تهتم بانجاز هذا الحدث العالمى، والذى اصبح ثابتا فى اجندة المؤتمرات والمعارض الدولية الكبرى. بالاضافة الى انه سوف يتم تقديم جوائز خلال للشركات الرائدة فى مجال الطيران، وتشمل جائزة افضل شركة لتصنيع الطائرات البخارية.. وجائزة افضل شركة ناشئة للصيانة.. بالاضافة الى جوائز اخرى.

كبرى الشركات

ويؤكد اللواء طيار محمد فتح الله نائب رئيس الشركة القابضة للمطارات ان المعرض الدولى للطائرات «افيكس» سوف يشهد كبرى الشركات المصنعة للطائرات مثل شركات «يونج» الامريكية، و«ايرباص» «الاوربية «وجالف ستريم» و«ابداء» و«سيستا» و«بيل هليوكوبتر»

بالاضافة الى الشركات المصنعة للمقطورات والاتوبيسات وسلالم الطائرات وسيارات الحريق وعربات نقل الاشعة، والشركات التى تقدم خدمات متخصصة لقطاع الطيران المدنى والتجارى مثل شركة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.. وشركات الشحن الجوى، والتفريغ والخدمات الارضية والجوية..

ويقول اللواء فتح الله انه ستتاح لزوار المعرض الاستمتاع باستعراضات ترفيهية فى مجال الطيران، ومنها عروض جوية لفرق «فلاى بولز» والصقور الملكية الى جانب مسابقات العاب الهواء.

ومن ناحية اخرى سوف يضم العرض خمسة احداث تشمل معرض «آكسبو» ومعرضا للطائرات المتوسطة الحجم، ومعرضا للطائرات النفاثة، بالاضافة الى الاجنحة الخاصة بشركات الطيران العاملة فى عالم الطيران.

ويضيف نائب رئيس الشركة القابضة للمطارات بان المعرض سوف يشهد اول ظهور لطائرة «الايرباص» ٣٨٠ العملاقة، التى ستهبط فى مطار شرم الشيخ لتكون الاولى من هذا النوع الذى يستقبله مصر بل افريقيا.

الخريطة العالمية

وفى النهاية يؤكد المهندس ابراهيم مناع رئيس الشركة القابضة للمطارات ان مصر وضعت نفسها على الخرئط العالمية لمعارض الطائرات، وذلك بفضل الجهود المميز للعاملين فى مجال الطيران المدنى والتخطيط الجيد والسليم والمدروس، الذى قاده الفريق طيار أحمد شفيق وزير الطيران المدنى.

احتياطى الغاز.. لنا ولأحفادنا

■ ■ فى الوقت الذى تصاعدت خلاله حدة المناقشات حول احتياجات مصر من الطاقة، خاصة الغاز الطبيعى، وحذرت آراء من ان حجم الانتاج لا يوازى حجم الطلب، وان احتياطياتنا قد لا تلبى خطط التنمية فى قطاعات الدولة المختلفة على مدار السنوات المقبلة.. جاءت تأكيدات قطاع البترول ثابتة بالالتزام بتوفير الطاقة وفقا للاستراتيجية التى تم الاتفاق عليها مسبقا ، وأن رصيدنا يغطى ما نحتاجه و"زيادة" ، بينما قفزات الاستهلاك نتيجة ادراج مشروعات جديدة على الخطة ليس منطقيا باعتبار ان القطاع لديه برامج زمنية لتنمية الآبار ووضعها على خط الانتاج، وهى عملية فنية تتطلب وقتا يجب الترتيب له.. ■ ■


■ استخراج الغاز من المياه العميقة يحتاج استثمارات ضخمة

الخبراء: مصر تملك مخزونا ضخما من الغاز فى المياه العميقة.. يبلغ ٢٢٣ تريليون قدم مكعب

ارتفاع نسبة المخاطرة التحدى الحقيقى الذى يواجه عمليات البحث والاستكشاف

تحقيق : إيمان أبو الحديد

أعلنت هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية وهى واحدة من المؤسسات المعتمدة على مستوى العالم فى تقييم مناطق انتاج البترول والغاز أن منطقة دلتا الذيل تملك احتياطيات من الغاز الطبيعى لم تكتشف بعد تصل إلى ٢٢٣ تريليون قدم مكعب، وكشفت أن هذه الاحتياطيات مؤكده وتدفع بمصر كواحدة من الدول الست الأوائل المنتجين للغاز فى العالم.. وقد أشارالى ذلك الكاتب الصحفى ممتاز القط رئيس التحرير فى مقاله الأسبوع الماضي، واعتبره من الأخبار المفرحة.. وقال ان ذلك يمثل إشارة مهمة لتحول مصر الى قبلة لاستثمارات البترول والغاز العالمية.

وهذا التقرير يطرح عددا من الأسئلة أهمها: ما قيمة هذه الارقام على صناعة البترول فى مصر؟. وكيف نملك احتياطيات بهذا الحجم ونفتح باب النقاش حول الاستيراد؟!

يقول الجيولوجى رعبدالعليم طه وكيل وزارة البترول للأنتاج : هناك كميات ضخمة من الزيت الخام والغاز الطبيعى بمنطقة دلتا النيل والبحر الأبيض المتوسط، لم يتم استخراجها بعد وقدر التقرير الكميات غير المكتشفة بحوالى ٢٢٣ تريليون قدم مكعب من الغاز القابل للاستخراج تقدر قيمتها بمبلغ ١٨,٩ تريليون دولار.. واكد ان التقرير اعتبر هذه المنطقه تدخل ضمن برنامج هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية الذى يهدف إلى تقدير احتياطيات الزيت والغاز القابل للاستخراج، وصنفها ضمن ضمن المناطق ذات الأولوية على مستوى العالم.

تكلفة ضخمة

وأشار إلى ان هناك عددا من التحديات تتعلق بالعمل فى هذه المنطقة، أهمها تكلفة الحفر والاستخراج فهى تمثل عنصراً أساسياً فى المزايدات الجديدة إلى جانب التكنولوجيا المستخدمة علما بأن العمل فى المياه العميقة يحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة، وقال أن شركات محدودة هى التى لديها هذه التكنولوجيا إلى جانب السيولة التى تمكنها من المخاطرة بإنفاق مليارات على البحث والاستكشاف، بناء على هذه الافتراضات مشيرا إلى ان احدى الشركات الأجنبية الكبرى التى تعمل حاليا فى منطقة البحر المتوسط أنفقت حتى الآن ٢١٥ مليون دولار هى قيمة حفر بئر واحدة ومن المتوقع ان تصل تكلفة حفر البئر إلى ٢٥٠ مليون دولاروذلك حتى يبدأ البئر فى الانتاج وهو ما يؤكد الحديث عن المخاطر الاقتصادية التى تصاحب العمل فى المياه العميقة وبالتالى التقرير يساهم فى زيادة فرص مصر لجذب استثمارات جديدة فى صناعة البترول واستمرار معدلات التشغيل والانتاج.

من جانب آخر سجل الإنتاج العالمى للغاز الطبيعى انخفاضا تاريخيا خلال العام الماضى بنحو ٣,٤٪ بسبب الأزمة المالية، وأشارت الجمعية الدولية للغاز «سيديجاز» التى تضم ١٥٠ عضوا يمثلون ٤٠ دولة فى تقرير لها إلى انخفاض إنتاج الغاز فى دول الاتحاد السوفيتى السابق بنحو ١٢,٧٪ وفى الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادى بنسبة ١,١٪، بينما ارتفع الإنتاج بنسبة ١,٨٪ فى باقى دول العالم، خاصة دول الشرق الأوسط ودول آسيا الذين أصبح يمثل إنتاجهم ٢٨٪ من الإنتاج العالمى.

السوق العالمى

ويقول سامى الراجحى الخبير البترولى: التقرير يتفق ونتائج المسح الجيولوجى التى أجراها قطاع البترول فى فترات سابقة وأهمية التقرير تكمن فى كونه مرجعا يدعم تنافسية مصر فى طرح مزايدات جديدة للبحث والاستكشاف فى هذه المنطقة والمعروفة بارتفاع نسبة مخاطر الاستثمار بها وقال ان انخفاض معدلات انتاج الغاز على مستوى العالم يعود بالأساس إلى توتر السوق العالمى للغاز والتقلبات السعرية التى يشهدها وقلق المنتجين من عدم وجود سعر ثابت لهذه السلعة.. وطالب الراجحى بأهمية تعديل الاتفاقيات أولا بأول وفقا للمستجدات الاقتصادية التى يفرضها السوق.. موضحا أن التعديل الأخير الذى شملته اتفاقيات شمال الاسكندرية هى أيضا منطقة بحث واستكشاف تقع فى المياه العميقة يعد الأقوى على الاطلاق، لأنه يلزم الشريك بنفقات الاستثمار وعدم استردادها إذا لم تحقق اعمال البحث اى نتائج ايجابية كما تلزمه بمواعيد محددة لوضع الآبار على خريطة الانتاج مع فرض غرامات فى حالة التأخير واتفقت مسبقا على سعر شراء الغاز منه وكلها نقاط فى صالح الجانب المصرى.

الإنتاج والاستيراد

وفى هذا الإطار يقول المهندس سامح فهمى وزير البترول: ان هناك معادلة غير واضحة لكثيرين فيما يتعلق بالغاز وهى عدم وجود علاقة بين الاحتياطيات وخطط التنمية.. مشيرا إلى مضاعفة رصيدنا من احتياطى الغاز الطبيعى وهى ميزة استراتيجة ولكنها لا تعنى ضخها كلها فى خطوط الانتاج، لأن ذلك له حسابات أخرى مثل اتفاقياتنا مع الشريك والذى تلزمه بجدول زمنى لعمليات الاستخراج ليتم وضع الاستكشافات الجديدة على خريطة الانتاج وهذه البرامج لا يمكن تخطيها كما أن هناك خططا أخرى لتنمية الآبار المكتشفة لمضاعفة انتاجها، وهذه هى الأمور التى نأخذها فى الاعتبار عند التعهد بالوفاء بتلبية احتياجات القطاعات المختلفه التى تعتمد على الغاز كمصدر للطاقة والتى تجاوزت العام الحالى مليار ونصف المليار قدم مكعب غاز وبالتالى تتعرض أى متطلبات جديدة لم يتم الاتفاق عليها فى الخطة إلى عدم توافر الكميات التى نحتاجها من الغاز لأنها لم تكن مدرجة فى خطط التنمية وقد حاولنا هذه المسألة.

مزايدات جديدة

نقطة أخرى تحدث عنها وزير البترول وهى الاستيراد قائلا: ان الربط بين وجود عجز فى الانتاج واللجوء للاستيراد مفهوم غير صحيح ، وبعيد عن اى منطق اقتصادى.. مشيرا إلى ان أمريكا وروسيا تستوردان الغاز وهم فى مقدمة الدول المنتجة له ، فالعملية فى النهاية تتعلق بخطط تنمية الأبار ومدى النتائج التى تحققها، كما أن توافر الاحتياطيات لا يعنى وضعها كلها على خريطة الانتاج خاصة أن ذلك مكلف وقد يكون الاستيراد فى وقت من الأوقات أقل تكلفة وأضاف أنه بالنسبه للتصدير فهو الذى وضع مصر على الخريطة العالمية لسوق الطاقة وساهم فى زيادة العائد الاقتصادى لهذه السلعة الحيوية وجذب شركاء جدد إلينا.

وكشف الوزير عن التجهيز لطرح عدد من المزايدات الجديدة للبحث عن البترول والغاز تشمل مناطق فى المياه العميقة مؤكدا أن ارقام التقارير العالميه التى تتحدث عن احتياطيات هذه المنطقة تدعم بالطبع الجانب المصرى فى التفاوض إلا أنها ليست جديدة علينا لأنه سبق وأعلن ذلك الجيولوجيون المصريون.

وزير البترول بعد عودته من العراق:

مستمرون فى دعم العراقيين والتهديدات لن تزحزحنا

٤٨ ساعة هى الفترة التى قضاها المهندس سامح فهمى وزير البترول فى العراق.. والتى كانت كافية للتأكيد على استمرار التعاون بين مصر والعراق فى جميع المجالات.. وبالرغم من المخاطر الأمنية التى تشهدها الأوضاع هناك إلا أن ذلك كان هدفا فى حد ذاته وهو اعلان مواصلة جهود اعادة الإعمار بعيدا عن حسابات المكسب والخسارة فالمسألة لا تخضع لقوانين تجارية بل تتعلق بدور مصر المستمر فى تحقيق الأمن القومى العربى.

والبداية دائما تكون بتعزيز الأداء الاقتصادى ولذلك بدأ قطاع البترول فى تنفيذمبادرة التعاون فى هذا الشأن وتم اقامة ورش تصنيع المعدات ومستودعات لتخزين الزيت الخام وأماكن إعاشة للعمالة المصرية ومكاتب للشركات البترولية لتسهيل أعمالها.. ويجرى الاستعداد حاليا للدخول فى أول مناقصة تطرحها الحكومة العراقية..

ويؤكد المهندس سامح فهمى وزير البترول ان التعاون مع العراق فوق أى تهديدات أمنية.. موضحا ان توجيهات الرئيس مبارك حاسمة فى هذا الشأن وهى تقديم أقصى دعم ممكن للعراق بهدف المساهمة فى استقرار الأمور.. وقال: العراق بلد كان يعتمد فى الأساس على الثروة البترولية كمصدر للدخل ولكن أعمال الحرب دمرت البنية الاساسية اللازمة لهذه الصناعة ومن الطبيعى ان تكون أولى خطوات إعادة الاعمار هى استعادة السيطره على الآبار البترولية وزيادة الانتاج وهو ما ينعكس ايجابيا على اقتصاد العراق وبالتالى على أوضاع أبنائه وسيادة الاستقرار هناك.

وحول المخاطرة بالتواجد فى العراق فى ظل التوترات الأمنية.. أوضح الوزير ان ذلك التواجد حيوى ومهم أكثر من أى وقت مضى وكوادر قطاع البترول تعلم انه واجب لا يقبل التفاوض عليه.. وأضاف: التعاون ليس هدفه عقد صفقة تجارية رابحة ولكن مصر حققت تقدما كبيرا فى الصناعه البترولية واستطاعت ملاحقة أحدث تكنولوجيا مستخدمة فى هذا المجال وهدفنا الأول نقل خبراتنا الى العراقيين.

وأشار فهمى الى ان المباحثات لم تتوقف منذ توقيع الاتفاق الاستراتيجى بين قطاعى البترول المصرى والعراقى منتصف العام الماضى من وقتها تم تشكيل لجنة عمل مشتركة رايح جاى على خط القاهرة بغداد لتفعيل الاتفاق فى أسرع وقت وبأفضل صورة وهو ما تم انجازه فى حوالى ١٤ شهرا.. وقال ان المحور الرئيسى للاتفاق الاستراتيجى يتلخص فى المساهمة فى إعادة تأهيل البنية الأساسية لآبار البترول والغاز ومستودعات تخزين البترول الخام والمنتجات البترولية وإصلاح وصيانة وفحص أنابيب البترول والغاز ووضع خطط لتقديم الدعم والاستشارات الفنية فى المشروعات البترولية بالعراق، وذلك عن طريق الاستفادة من الخبرات المصرية فى هذا المجال.

وأضاف وزير البترول: بعد تفقد الوضع وجدنا ان العمل هناك يحتاج الى انشاء منظومة جديدة متكاملة لجميع ما يتعلق بالنشاط البترولى وبالفعل تم الاتفاق على إقامة ورش تصنيع المعدات وأماكن إعاشة للعمالة لتكون بمثابة مركزا بتروليا يتم من خلاله تكثيف التواجد المصرى هناك وتم الاتفاق على دراسة تكوين شركة مصرية – عراقيه فى مجال حفر الآبار البترولية، تشارك فى برامج حفر الآبار العراقية التى تقدر بحوالى ٨ آلاف بئر، وذلك لزيادة إنتاج البترول والغاز بالإضافة الى تبادل المعلومات والخبرات وتدريب وتأهيل الكوادر العراقية فى مختلف مجالات الصناعة البترولية فى مراكز تدريب قطاع البترول.

■ سامح فهمى

تجديد المشاركة فى إعادة الإعمار بتأهيل البنية الأساسية لصناعة البترول والغاز











صفية مصطفى أمين تكتب لـ أخبار اليوم من مؤتمر المرأة العربية بتونس :

ترحيب عربى بمبادرة سوزان مبارك بتخصيص يوم للشباب

٧٢ ساعة مشحونة بالمناقشات وجلسات العمل المتواصلة قضاها حوالى ٧٠٠ مشارك ومشاركة من ١٧ دولة عربية شاركوا فى المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية والذى أقيم بالعاصمة التونسية تونس. وكعادتها فى كل حدث يتعلق بالمرأة العربية شاركت السيدة سوزان مبارك فى المؤتمر بفاعلية لتواصل مسيرتها فى دعم منظمة المرأة العربية والتى كان لها دور فاعل ورئيسى فى إنشائها عام ٢٠٠٠ .. فى ختام المؤتمر رحب المشاركون بمبادرة السيدة سوزان مبارك بتخصيص يوم عربى للشباب العربى يوافق ٧ يوليو من كل عام.. أخبار اليوم سجلت بالكلمة والصورة ما حدث فى مؤتمر المرأة العربية بتونس.

ليلى بن على تشيد بدور سوزان مبارك فى إنشاء المنظمة

المؤتمر الأول لمنظمة المرأة العربية عقد فى المنامة بالبحرين عام ٢٠٠٦ والثانى عقد فى أبوظبى بالامارات عام ٢٠٠٨، وجاء المؤتمر الثالث والذى عقد بتونس منذ أيام ليكشف عن واقع أفضل للمرأة العربية.

اهتم المؤتمر بمناقشة وضع المرأة العربية كشريك أساسى فى مسار التنمية المستديمة، وحددها كخطوة جديدة فى مسار التعاون المشترك فى عالمنا العربى فى مرحلة دقيقة تستدعى أن يلتقى الشركاء الحقيقين فى التاريخ والمصير للحوار وتبادل الخبرات وأعربت السيدة سوزان مبارك خلال مشاركتها بالمؤتمر عن إيمانها بدور الشباب فى التنمية والتقدم وأن لديهم رؤية واضحة للمستقبل وحماس ورغبة فى تقديم كل جهدهم لوطنهم إلا إنهم يحتاجون إلى من يستمع إليهم ويستفيد من قدرتهم وقالت اننا يجب ان نعمل مع الشباب و من أجل الشباب وقد وافق الحاضرون فى ختام المؤتمر على مبادرة السيدة سوزان مبارك بتخصيص يوم للشباب العربى يوافق ٧ يوليو من كل عام.

اكتسبت فاعليات المؤتمر أهمية خاصة بسبب مشاركة ٧ سيدات أول هن هى السيدة سوزان مبارك والشيخة فاطمة بنت مبارك أم الامارات والشيخة سبيكة بنت إبراهيم قرينة ملك البحرين والسيدة وداد بابكر قرينة رئيس السودان والسيدة أمينة عباس قرينة رئيس فلسطين، والسيدة وفاء سليمان قرينة الرئيس اللبنانى، والسيدة ليلى بن على قرينة الرئيس التونسى.



■ قرينات الرؤساء فى المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية فى تونس

■ سوزان مبارك

٧ سيدات أول ووفود من ١٧ دولة شاركت فى المؤتمر

وشارك فى المؤتمر التونسى وفود رسمية من ١٧ دولة عربية، ووفد من جامعة الدول العربية برئاسة عمرو موسى، وعدد من المنظمات العربية والاقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدنى ووفود من الشباب العربى.

وقد اعربت قرينة الرئيس التونسى بأصدق مشاعر التقدير والامتنان لمبادرة السيدة سوزان مبارك الاولى بتأسيس المنظمة بالقاهرة عام ٢٠٠٠ وبالحيوية التى أضفتها على عمل المنظمة لتنطلق فى أداء دورها بكل ثبات واقتدار.

التنمية المستدامة

وأعربت السيدات الأول فى كلماتهن عن اعتقادهن فى أنه وبالرغم مما تحقق من انجازات للمرأة العربية فى السنوات الأخيرة إلا أنه مازال أمامها شوط كبير يتعين عليها ان تقطعه.. وقد تناولت فعاليات المؤتمر بالبحث مفهوم التنمية المستدامة للمرأة، وحدد المدخل المنهجى الذى طرح على المؤتمر، الإطار النظرى والمعرفى لمفهوم التنمية من منطلق المعايير الواجب توافرها وتناول المؤتمر بالتحليل فى الجلسات العلمية السبع سبل ترسيخ مبدأ الشراكة بين المرأة والرجل فى مجالات الحياة العامة والاستفادة من ثمار التنمية فى مجالات الثقافة والتعليم والصحة والبيئة والسياسات الاجتماعية والاقتصاد والنزاعات المسلحة والمشاركة فى الحياة السياسية.

مساهمة شبابية

كما ساهم الشباب العربى فى فاعليات المؤتمر بجلسة خاصة تركزت على عرض رؤيته لدور المرأة العربية فى مسار التنمية المستدامة وحرصت السيدة سوزان مبارك على حضور الجلسة الخاصة بالمرأة والبعد التربوى والثقافى للتنمية المستدامة حيث تم مناقشة أهمية التعليم والثقافة فى الوطن العربى لتأهيل المرأة فى التنمية المستدامة بالاضافة إلى ضرورة التصدى لنسبة «الأمية» المرتفعة والتعصب الدينى.

وبمناسبة انعقاد المؤتمر قامت السيدة ليلى بن على رئيسة منظمة المرأة العربية برفقة السيدات الأول بتدشين مجسم اقيم بساحة المرأة العربية بقمرت تخليدا لذكرى انعقاد المؤتمر بتونس، ثم انتقلت السيدات الأول إلى مركز بسمة لادماج المعوقين حيث اطلعت السيدات الاول على ما يتوافر فى المركز من تجهيزات والتأهيل الوظيفى لرواده من ذوى الاعاقة.

التنمية والحصار

وعلى هامش المؤتمر التقت «أخبار اليوم» بعدد من المشاركات فى المؤتمر، فتحدثت وزيرة المرأة الفلسطينية «بيحة دياب» عن أهمية التنمية خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى تعيشها المرأة الفلسطينية وفى ظل الحصار الكامل والإصرار على مواصلة الاستيطان وطالبت أن يتم تنفيذ توصيات المؤتمر سواء على المدى القريب أو المتوسط أو البعيد.

تحفيز المجتمع

أما إيمان مرهون من الوفد البحرينى فأكدت أن المؤتمر يتفق مع الجهود الرسمية البحرينية التى تسعى لان تكون المرأة شريكا اساسيا فى التنمية ولكن المرأة مازالت لا تسهم الاسهام الكامل فى المجهودات التنموية وفى التغيير ومن هنا تنبع أهمية المؤتمر فى تحفيز المجتمع على مشاركة المرأة فى التنمية.

وتقول عكرون ياقوت عضو بلجنة المرأة العربية للقانون الدولى الإنسانى من الجزائر ان لجنة القانون الدولى تسعى إلى مزيد من تكريس حقوق المرأة وحمايتها من الصراعات والحروب وتوفير الضمانات القانونية المثلى فى جميع الدول العربية، كما اكدت ان المرأة العربية اليوم تسير باتجاه النهوض الشامل على جميع المستويات وأشارت الى أن الجزائر تسعى إلى تجسيم كل مقترحات منظمة المرأة العربية.

وتقول هيام طاهر حسن من السودان أن المستقبل هو للمرأة العربية بسبب الحراك السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى تقوده منظمة المرأة العربية التى رسخت مفهوم المرأة كشريك اساسى للتنمية.

وتقول جورجيت قللينى عضو مجلس الشعب المصرى ان دور منظمة المرأة العربية مهم جدا فى تجاوز الفجوة القانونية والدستورية فى مجال المرأة، وانها خلال ست سنوات قد أعطت دفعة جديدة للنهوض بأوضاع المرأة العربية وطالبت بتثمين دور المرأة وإدماجها ثقافيا واجتماعيا وتوفير الآليات اللازمة لمزيد من التقدم والرخاء لمجتمعاتنا العربية.

مكاسب المؤتمر

وعن أهم المكاسب التى خرج بها المؤتمر تقول د. فرخندة حسن الأمين العام للمجلس القومى للمرأة أنه تم التأكيد على نشر ثقافة حقوق الانسان والمواطنة، بما يضمن المساواة بين الرجل والمرأة، وتعزيز الاصلاح التشريعى فى الدول العربية وسد الفجوة بين النص والممارسة بما يحفظ حقوق المرأة والتأكيد على دور المرأة فى التنمية الصحية والتأكيد على أهمية تمثيل المرأة فى جميع مستويات صنع القرار، وإنشاء لجنة دائمة للشباب العربى فى المنظمة بهدف اشراك الشباب فى بحث قضايا أوطانه ومستقبله.



إيمان أنور تكتب لـ أخبار اليوم من مؤتمر الشباب بتونس:

زين العابدين بن على: الشباب صانعو القرار فى المستقبل ولابد من إعطائهم الفرصة لتحمل المسئولية

محمد هيبة: مناخ الحرية والديمقراطية الذى تعيشه مصر نتاج القيادة الحكيمة للرئيس مبارك

أكد الرئيس التونسى زين العابدين بن على ان شباب اليوم هم صانعو القرار فى المستقبل ولابد من اعطائهم الفرصة لتحمل المسئولية والمشاركة السياسية والاجتماعية.

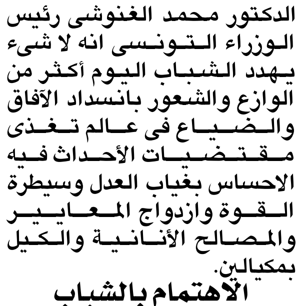
جاء ذلك فى الكلمة التى وجهها الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولى الـ ٢٢ لحزب التجمع الدستورى الديمقراطى الحاكم والذى عقد بمدينة تونس تحت عنوان «الشباب وتحديات اليوم» بمشاركة خمسين دولة من أنحاء العالم والذى مثل مصر فيه المهندس محمد هيبة أمين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى والدكتور مجدى علام رئيس الاتحاد العربى للشباب والبيئة والدكتور ممدوح رشوان أمين عام الاتحاد واستمر المؤتمر لمدة يومين.

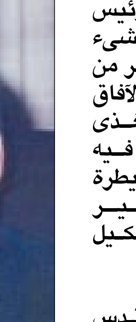
كما أكد الرئيس التونسى فى كلمته التى ألقاها نيابة عنه الدكتور محمد الغنوشى رئيس الوزراء التونسى انه لا شىء يهدد الشباب اليوم أكثر من الوازع والشعور بانسداد الآفاق والضياع فى عالم تغذى مقتضيات الأحداث فيه الاحساس بغياب العدل وسيطرة القوة وازدواج المعايير والمصالح الأنانية والكيل بمكيالين.

الاهتمام بالشباب

ومن جانبه أعلن المهندس محمد هيبة أمين شباب الجمهورية اعتزاز الحزب الوطنى بزعامة الرئيس حسنى مبارك الذى يولى اهتماما كبيرا بشباب مصر ودعوته لتمكين الشباب اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

وقال هيبة: إن الرئيس مبارك خص الشباب فى برنامجه الانتخابى بعدة محاور مهمة فى مقدمتها توفير ٤,٥ مليون فرصة عمل ودعمه بتوفير السكن الملائم من خلال المشروع القومى لإسكان الشباب.. كما دعم المشروع القومى «ابنى بيتك» بمبلغ ١٥ ألف جنيه منحة مجانية لكل شاب مساهمة فى بناء مسكنه.. وأضاف أمين شباب الحزب الوطنى ان الرئيس مبارك أعطى توجيهاته بتمكين الشباب من خلال تقديم التسهيلات المالية لإقامة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والتى يدعمها الصندوق الاجتماعى للتنمية فى مصر بهدف نشر فكر العمل الحر والخاص بين الشباب.. كما أصدر الرئيس مبارك توجيهاته بدعم شباب الفلاحين بإسقاط الديون المتراكمة على شباب المزارعين من أجل النهوض بمستوى معيشتهم اليومية.









■ الرئيس زين العابدين بن على

وقال المهندس محمد هيبة انه من منطلق حرص الرئيس مبارك زعيم الحزب الوطنى على المشاركة السياسية للشباب فقد أصدر توجيهاته بأن يكون للشباب حق التصويت فى الانتخابات عند سن ١٨ سنة والقيد التلقائى للشباب بالجداول الانتخابية حيث بلغ عدد المقيدين بها ٢٠ مليون شاب.

نهضة مصر

وأكد هيبة فى كلمته التى ألقاها نيابة عن صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى ان النهضة التى تشهدها مصر فى مختلف المجالات لم تأت من فراغ ولكن من مناخ الحرية والديمقراطية والاستقرار واعتماد المواطنة أساسا للهوية ونشر ثقافة التسامح وحقوق الإنسان الذى أرسى دعائمها الرئيس حسنى مبارك.

كما ان السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لا تألو جهدا بدعم الشباب والتى أعلنت مبادرة يوم ٧ يوليو من كل عام يوما للشباب العربى وذلك خلال الدورة الحالية لمنظمة المرأة العربية التى استضافتها تونس الاسبوع الماضى.

أما الدكتور مجدى علام فأكد فى كلمته التى مثلت منظمات المجتمع المدنى بمصر ان مصر تؤيد فكرة إنشاء صندوق عالمى للتضامن ومكافحة الفقر وأهمية تنشئة الشباب على القيم والمثل والعادات والتقاليد بحيث ينفتح الشباب على العالم ويواكب العصر.



■ محمد هيبة ود. مجدى علام فى مؤتمر الشباب

بالرصاص

بقلم:

نبيل عطا
nabilatta1000@yahoo.com

أين الحزب الفاشل؟!

●● عندما تؤيد أو تعارض أى حزب فأنت متهم إما بالنفاق أو بعدم الموضوعية.. وبعيداً التهم سابقة التجهيز والمصطلحات السياسية فارغة المعنى والهدف.. دعونا نسأل أين الحزب الفاشل فى مصر؟ ومن الذى يمكن أن نصفه بأنه الحزب الناجح؟

●● فى مصر حالياً ٢٤ حزباً سياسياً .. وأنا شخصياً أتحدى أى مواطن صاحب عقل وثقافة أن يكتب لى حتى أسماء هذه الأحزاب لأن معظمها عبارة عن برامج عمل ورقية يهتم رؤساؤها بالحصول على إعانة الدولة وتنظيم بعض المؤتمرات الوهمية أو الحصول على إعانات خارجية وكله فى النهاية «أكل عيش».

●● فى عام ٢٠٠٢ على وجه التحديد كان هناك حزب من بين هذه الأحزاب يشهد ميلاداً جديداً لأعضائه وأفكاره ونظامه الداخلى.. انطلق من فكرة جديدة وهى ضرورة الارتباط بالجماهير وحل مشاكلها.. ولذلك كان حريصاً على زيادة قاعدته الشعبية ونجح فى ذلك بالفعل فزاد عدد أعضائه إلى ٣,٢ مليون عضو.

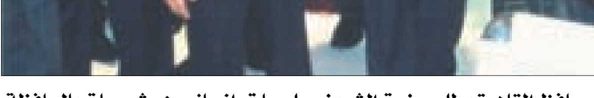
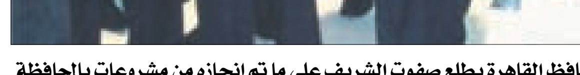
أعضاء هذا الحزب وقياداته ذهبوا إلى القرى والنجوع والكفور.. استمعوا للغلابة كما كان ولازال وسيظل يفعل رئيس الحزب الرئيس محمد حسنى مبارك.. ووعدوا ونفذوا خلال السنوات الخمس الماضية.

برنامجا طموحا تضمن إنشاء ٣٠٠ ألف وحدة سكنية جديدة وتطوير ١٦٩ مستشفى عاما ومركزيا و١٨٢٦ وحدة صحية وزيادة الأجور بنسبة ١١٥٪، وبطاقات تموينية جديدة لـ٢٥ مليون مواطن وتطوير ألف قرية فقيرة.

هذا هو الحزب الوطنى الذى وعد ونفذ ما وعد ويحاول الوصول للأفضل.. فماذا فعلت الأحزاب الأخرى ومن الذى يستحق لقب الفاشل؟!!

■ صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى يلقى كلمة خلال افتتاح معرض « وعد فأوفى » وبجواره على هاشم ومحمد على ابراهيم





■ محافظ القاهرة يطلع صفوت الشريف على ما تم إنجازه من مشروعات بالمحافظة



■ الامين العام للحزب الوطنى يتابع اصدارات المجلس القومى للشباب وبجوارة د. صفى الدين خربوش ومحمد على ابراهيم

كشف حساب فى معرض « وعد فأوفى » الذى أقامته الزميلة الجمهورية

قدمت الوزارات والمحافظات والهيئات المشاركة فى المعرض السنوى «وعد فأوفى» والذى نظمته الاسبوع الماضى وللعام الخامس على التوالى مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر بالتعاون مع الحزب الوطنى الديمقراطى كشف حساب عن الانجازات التى تحققت ضمن البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك.

وقد شهد المعرض اقبالا كبيرا من الرواد وشاركت به ١٨ وزارة و٢١ محافظة و٣٥ شركة وهيئة.

وأكد الكاتب الصحفى الكبير على هاشم رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر ان معرض «وعد فأوفى» احتفل هذا العام بمرور ٥ سنوات على إطلاق البرنامج الانتخابى للرئيس حسنى مبارك وأن هذا النجاح الذى حققه البرنامج يرجع الى الرئيس مبارك الذى وعد وأوفى ونفذ كل ما تضمنه البرنامج فى كل قطاعات ومجالات العمل.

على هاشم: المعرض يحمل رسالة واضحة للجميع بما حققه البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك

محمد إبراهيم: الحكومة نفذت ٩٥٪ حتى الآن من البرنامج الرئاسى رغم الظروف الاقتصادية الصعبة

وقال ان المعرض هذا العام يعرض كل المشروعات التى تحققت على أرض الواقع وكشف ان بعض القطاعات حققت أعلى من المعدلات والاهداف المحددة فى البرنامج الرئاسى.. واشار رئيس مجلس ادارة دار التحرير الى ان الهدف من إقامة المعرض المساهمة فى طرح وكشف الانجازات والايجابيات لتوصيل رسالة محددة للجميع بأن هناك جهودا تتم فى ميادين العمل لابد من الكشف عنها والاشارة اليها وعرضها امام الرأى العام وحتى نقول ايضا انه بجانب المشكلات والتحديات التى يشكو منها المواطن هناك ايضا انجازات تتم على أرض الواقع لابد من الاعتراف بها وطرحها امام الجماهير.. واضاف ان كل من زار المعرض شاهد وجود انجاز كبير تحقق فى مجالات الانتاج المختلفة.

واشاد الكاتب الصحفى على هاشم بدعم الحزب الوطنى واسهاماته الواضحة فى تنظيم المعرض على مدار السنوات الخمس الاخيرة مؤكدا على الدور العظيم الذى قام به الامين العام للحزب الوطنى رئيس مجلس الشورى صفوت الشريف من دعم ومساندة المعرض القومى الذى تنظمة الدار سنويا.. وكل هذه الجهود تصب فى إطار هدف أكبر وأسمى وهو إبراز ما يدور ويتحقق فى مصر من انجازات.. ليس فقط فى مجال العمل الحكومى والعام.. ولكن ايضا بالنسبة للقطاع الخاص- والاستثمارى الذى يشارك اليوم بانجازات نشهد بها جميعا..

ومن جانبه أكد الكاتب الصحفى الكبير محمد على ابراهيم رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» ان المعرض الذى يقام منذ عام ٢٠٠٦ بالتعاون مع الحزب الوطنى الديمقراطى يحمل رسالة واضحة للرأى العام وهى اننا عهدنا فى الرئيس مبارك المصداقية وتنفيذ كل ما جاء ببرنامجه الانتخابى ومن هنا جاءت فكرة المعرض والتى تمثلت فى عرض كل ما تم تنفيذة وتطبيقه فى برنامج الرئيس على أرض الواقع وأكدته الاحصائيات والارقام عاما بعد عام بأن الحكومة نفذت كثيرا مما تعهد به الرئيس.

وقال ان هذا العام يتبقى ٩ شهور فقط على انتهاء البرنامج الرئاسى وقد كشف المعرض ان ٩٥٪ مما تضمنه البرنامج تم تنفيذة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة والزيادة الهائلة فى معدل النمو السكانى.

واضاف رئيس تحرير الجمهورية ان فترة حكم الرئيس مبارك والتى بدأت عام ١٩٨١ شهدت نموا سكانيا مضاعفا حيث كان عدد سكان مصر عام ٨١ حوالى ٤٠ مليون نسمة والان اصبحنا ٨٠ مليون نسمة.. ومع ذلك فقد تقدم كل شيء للافضل رغم الظروف الاقتصادية الصعبة والازمة المالية التى اثرت على الاستثمارات، فقد وفر البرنامج الرئاسى ٤,٥ مليون فرصة عمل فى المصانع اى خمس العمالة فى القطاعين العام والخاص الذى يشمل ٢٣ مليون وظيفة وذلك بعد ان اصبح القطاع الخاص هو قاطرة التنمية الحقيقية فى مصر ويملك اكثر من ٧٠٪ من قوة العمل حاليا.. هذا بالاضافة الى ان مصر فى فترة حكم الرئيس استطاعت ان تحقق العدالة الاجتماعية وزاد معاش التضامن الاجتماعى الى ١٦٠ جنيها بجانب الانطلاقة الكبرى فى دخول الموظفين إلى ان بلغت ١١٠٪ وتم اضافة مليون اسرة جديدة لبطاقات التموين واصبح الاقبال على المشروعات التنموية والصغيرة متزايدا من قبل الشباب بشكل لافت للنظر.

وأكد الكاتب الصحفى الكبير محمد على ابراهيم انه من مميزات البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك والتى يجب ان تذكر هى انه يحمل بدائل كثيرة بحيث انه استطاع فى فترات كثيرة تجاوز ازمات مثلت تهديدا حقيقيا للعالم مثل ازمة الغذاء العالمية وأزمة السيولة المالية والازمة الاقتصادية المالية العالمية.



■ صفوت الشريف يستمع لشرح حول منتجات وزارة الكهرباء وبجواره المهندس حسن يونس

CMYK

الرئيس مبارك يستقبل رئيس وزراء صربيا



على بلاطة

بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

فى الوقت الذى يتعالى فيه الصراخ من الغلاء والأسعار والبطالة وعجز الإمكانيات عن شراء الاحتياجات الضرورية لكثيرين، نجد على الجانب الآخر مئات الإعلانات الاستفزازية فى وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية عن رحلات ترفيهية للخارج أو الداخل أو سلع لا نراها إلا فى الصور والأدهى والأمر الإعلان عن فيلات وقصور ووحدات سكنية تحيطها الجنان من كل صوب .. وهناك آلاف الشباب من العاطلين الذين لا يجدون ما يساعدون به أنفسهم أو أهليهم الذين باعوا الغالى والرخيص لتربيتهم وتعليمهم ليجلسوا بجوارهم فى النهاية دون «شغلة ولا مشغلة».

والغريب أن كثيراً من المقاولين قد أخذوا الأراضى بأسعار رخيصة حتى يخصصوا جزءاً منها لتنفيذ المشروع القومى لإسكان الشباب وقد نفذوها بالفعل ولكنهم طرحوها بأسعار لا يقدر عليها الشباب. فمن يستطيع من الشباب سداد مقدمات تصل إلى ١٠٩ آلاف جنيه وقسط شهرى لا يقل عن ٨٠٠ أو ألف جنيه للحصول على شقة لا تزيد مساحتها على ٦٣ متراً مربعاً؟!

ولو أنهم وفروا ثمن الإعلانات والتى تكلفهم ملايين الجنيهات لأمكنهم المساهمة بالفعل فى حل مشكلة هؤلاء الشباب وتوفير وحدات سكنية مناسبة بأسعار معقولة ولاختفت الكراهية والضغينة بين الفئة المترفة والكادحين.

هل يعقل أن تصفعنا الجرائد والمجلات يومياً بصفحات عن منتجعات وفيلات وقصور تحيطها الأنهار والأنوار والحدائق الغناء والنخيل والأعناب فى الوقت الذى يدوخ فيه الشباب بحثاً عن عمل وإن وجده الشاب منهم فأجره لا يسدد ثمن حجرة فوق السطوح وإذا أراد الزواج يدوخ أيضاً للحصول على شقة العمر التى لا تتجاوز مساحتها ٦٣ متراً إن وجدها فعليه حرمان نفسه ومن معه من أبسط حقوقه الإنسانية لتسديد ثمنها.

اتقوا الله وارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء !!

كتبت وردة الحسينى:

يستقبل الرئيس حسنى مبارك رئيس وزراء صربيا ميركو سيفيتكوفيتش وذلك خلال زيارته لمصر والتى ستبدأ يوم الاثنين المقبل وتستمر ليومين ويرافقه فيها وزراء البيئة والتخطيط، والتجارة، والثقافة ومجموعة من كبار المسئولين وممثلون عن القطاع المصرفى والغرف التجارية ومجموعة كبيرة من رجال الأعمال وسوف يلتقى رئيس الوزراء الصربى خلال زيارته لمصر كذلك مع د. أحمد نظيف رئيس الوزراء ود. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.

صرح بذلك ديان فاسيليفيتش سفير صربيا بالقاهرة وقال ان الجانبين المصرى والصربى سوف يوقعان على اربع وثائق مهمة للتعاون وتشمل اتفاقية للتعاون فى مجال الابحاث العلمية، ومذكرة للتفاهم فى تكنولوجيا المعلومات وبرنامجا تنفيذيا للتعاون الثقافى خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٣ واتفاقية بين بنك تنمية الصادرات وبنك يوبمس الصربى واتفاقية للتعاون بين الغرفة التجارية بصربيا واتحاد الصناعات المصرية.

واضاف سفير صربيا ان المباحثات الثنائية سوف تتطرق الى الموقف فى منطقة الشرق الاوسط والبلقان وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل عملية السلام والاوضاع فى السودان والعراق ودور مصر فى منطقة الشرق الاوسط وأفريقيا خاصة فى ظل رئاستها لحركة عدم الانحياز حاليا كما ستشرح صربيا الخطوات التى تقوم بها حاليا فى اطار الانضمام الى الاتحاد الاوروبى وسيتم كذلك بحث التعاون الاورومتوسطى والعلاقات الثنائية سياسيا واقتصاديا وثقافيا واكد فاسيليفيتش على اهمية العلاقات المصرية - الصربية والتى تعود الى فترة دولة يوغسلافيا السابقة.

..ويهنىء رئيس تنزانيا بإعادة انتخابه

نقلت فايزة أبوالنجا وزيرة التعاون الدولى تهنئة الرئيس حسنى مبارك للرئيس جاكايا ليكونى بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لتنزانيا، وأكدت الوزيرة خلال حفل تنصيب ليكونى والذى اقيم بالعاصمة دار السلام حرص مصر على استمرار دعم تنزانيا فى مختلف المجالات ترسيخا للعلاقات التاريخية بين البلدين، وقد عبر الرئيس التنزانى عن امتنانه وتقديره لاهتمام الرئيس مبارك وبالمشاركة المصرية فى احتفالات التنصيب وللرسالة الاخوية التى بعث بها الرئيس مبارك. على جانب اخر التقت الوزيرة أبوالنجار ووزير الخارجية التنزانى برنار ميمبى على هامش الاحتفال وتم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون والتنسيق لدفع الاستثمارات بين البلدين فى اطار مبادرة حوض النيل.

■ فايزة أبوالنجا

شيخ الأزهر يشكر الرئيس ويستأنف عمله غداً

كتب محمد الزرقانى:

وجه فضيلة الامام الاكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الازهر أمس الشكر والتحية للرئيس حسنى مبارك الذى حرص على الاتصال به للاطمئنان على صحته وقال ان ذلك ليس بجديد على الرئيس مبارك الذى يرعى كل المصريين ومن المقرر ان يستأنف شيخ الازهر مهام عمله بمكتبه بمقر مشيخة الازهر غدا الاحد بعد تعافيه وعودته من فرنسا . وطمأن فضيلة الامام الأكبر المصريين والمسلمين جميعا على صحته مؤكدا انه بصحة جيدة ولايعانى من اى مشاكل صحية ويمارس حياته بشكل عادى واعرب عن امتنانه لكل المصريين والمسلمين من مختلف انحاء العالم الذين واصلوا السؤال عن صحته والاطمئنان عليه، وكذلك لكل الاخوة المسيحيين وخاصة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية الذى تابع الاطمئنان على صحته، مشيرا الى ان هذا يؤكد روح الاخوة والود التى تجمع جميع ابناء الشعب المصرى، وتوجه الامام الاكبر الى بلدته بالاقصر أمس الجمعة على ان يعود للقاهرة صباح الاحد لاستئناف نشاطه الاعتيادى بمقر المشيخة. وكان شيخ الازهر قد توجه الى تولوز فى فرنسا يوم السبت الماضى لإجراء الفحوص الطبية.



■ د. احمد الطيب

١١ مستشفى لزراعة الأعضاء

حصل ١١ مستشفى على ترخيص لاجراء جراحات نقل وزراعة الاعضاء .صرح بذلك وزير الصحة مشيرا إلى انه تم اعداد قائمة بتشكيل المجلس القومى لزراعة الاعضاء.

جمعية المستقبل تواصل مكافحة ضعف الإبصار بين طلبة المدارس

كتبت فاطمة بركة

قامت جمعية المستقبل بالتعاون مع مؤسسة النور مغربى الخيرية بتنظيم قافلة طبية لاجراء مسح شامل على عيون طالبات مدرسة المنيل الاعدادية بنات.وصرحت ميراى نسيم مدير الجمعية بأنه تم فحص ٣٣٥ طالبة وتم صرف نظارات طبية مجانية لعدد ١١٠ منهن وايضا تم صرف علاج مجانى لـ ٤٤ طالبة واحالة حالة واحدة للفحص الدقيق بمستشفى المغربى. الجدير بالذكر ان هذه هى القافلة رقم ١٣ بالمدارس التى طورتها جمعية المستقبل، حيث تم الكشف على حوالى ٤٢٠٠ طالب وطالبة فى مراحل التعليم الاساسى. واكدت مديرة جمعية المستقبل ان هذه الجهود تأتى فى اطار منظومة كاملة تقوم بها جمعية المستقبل للاهتمام بمحدودى الدخل فى المناطق العشوائية والعمل على تطوير المؤسسات الخدمية سواء كانت صحية أو اجتماعية أو تعليمية بهدف الارتقاء بالمواطن المصرى من اجل مستقبل أفضل لافراد الاسرة جميعا.

■ أطباء القافلة يقومون بالكشف على الطلاب

نشاط مكثف لمجلس المرأة فى المحافظات استعدادا للانتخابات البرلمانية

كتبت صفية مصطفى امين:

تعقد فروع المجلس القومى للمرأة بالمحافظات لقاءات شعبية فى جميع الدوائر الانتخابية يشارك فيها مرشحات ومرشحون على اختلاف الانتماءات الحزبية وناخبون وقيادات تنفيذية وشعبية بالمحافظة.

وصرحت د. فرخندة حسن أمين عام المجلس القومى للمرأة ان المرشحين يعرضون برامجهم الانتخابية وما تتضمنه من قضايا تمس المرأة كالفقر، والمرأة المعيلة والامية، والعنف وحرمانها من الميراث، بحيث تتيح للناخبين الوقوف على مدى ملاءمة البرامج من خدمات توجه للمرأة، كما يقوم المجلس بعد الانتخابات بمتابعة ما تم تنفيذه ضمن البرامج الانتخابية للمرشحين.



■ د. فرخندة حسن

مائة مليون جنيه لخزينة الدولة من النظائر المشعة

كتب صابر شوكت:

تقرر تشغيل المفاعل الارجنتينى اقتصاديا اعتبارا من نهاية ديسمبر المقبل لانتاج النظائر المشعة تجاريا وسد النقص فى الانتاج العالمى، وسوف يدر المفاعل دخلا لخزينة الدولة خلال العام الاول ما يزيد على مائة مليون جنيه.. صرح بذلك د.محمد القللى رئيس هيئة الطاقة الذرية وقال ان المشروع استغرق تنفيذه عاما وتكلف ٢٥ مليون دولار بعد تركيب الوحدة الحديثة الملحقة بالمفاعل وانه تم الانتهاء من معايرة جميع اجهزتها.

وأكد رئيس الهيئة انه يجرى الاعداد لتغطية السوق المحلى بالكامل وتسويق الانتاج من النظائر المشعة فى المجالات الطبية والصناعية والزراعية الى جميع دول العالم..وأكد ان د.امانو مدير الوكالة الدولية اتفق مع د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة على ان تشارك مصر بهذا الانتاج فى سد العجز فى السوق العالمى .

البيئة تحارب السحابة السوداء فى خطبة الجمعة وعظة الأحد

كتبت تميم عزمى:

ابتكرت وزارة الدولة لشئون البيئة وسيلة جديدة لمكافحة السحابة السوداء بعد ان فشلت كل محاولاتها وجهودها الاخرى للقضاء عليها، فقامت الوزارة بالتنسيق مع وزارة الاوقاف والكنيسة لدمج مخاطر حرق قش الارز فى خطبة الجمعة وعظة الاحد. كما تم التنسيق مع شركات المحمول لارسال رسائل توعية قصيرة خاصة باخطار حرق القمامة وحرق قش الارز واستعرض المهندس ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة تقريرا مفصلا حول جهود الوزارة فى مجال التوعية البيئية خلال فترة نوبات تلوث الهواء الحادة، حيث قامت الادارة المركزية للاعلام والتوعية والفروع الاقليمية للجهاز بالتنسيق مع عدة جهات.

٧٥ مليون جنيه لتطوير الرى فى سيوة

كتب مؤمن عطا الله:

نجحت وزارة الموارد المائية والرى فى توفير ٢٥ مليون متر مكعب من المياه المهدرة فى البرك والمصارف الزراعية خلال الشهور الستة الماضية فى واحة سيوة . صرح بذلك د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى واضاف موضحا ان هذه الاجراءات تأتى استجابة لتكليفات مجلس الوزراء لتنفيذ خطة شاملة للنهوض بمنظومة الرى والصرف فى واحة سيوة باستثمارات تصل الى ٧٥ مليون جنيه وجار تنفيذها على مدار ٣ سنوات للحفاظ على الموارد المائية واستثمارها فى اضافة رقعة زراعية جديدة.

الصندوق الاجتماعى يضخ ١١ مليار جنيه لتمويل مشروعات صغيرة

اكد هانى سيف النصر الامين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية ان الصندوق ضخ حوالى ١١ مليار جنيه لتمويل مليون و٣٠٠ الف مشروع صغير ومتناهى الصغر مما وفر اكثر من ٢,٥ مليون فرصة عمل.. جاء ذلك خلال مشاركته فى فعاليات الاسبوع العالمى الثالث لريادة الاعمال بمصر.

واوضح الامين العام للصندوق انه تم توقيع ٩٧ بروتوكولا للتعاون بين الصندوق و١٤٠ كلية ومعهدا عاليا لتنفيذ برنامج متكامل لنشر ثقافة وفكر العمل الحر بين شباب الجامعات وزيادة وعيهم بمفاهيم ريادة الاعمال والتشغيل الذاتى وكذلك تنمية وتطوير قدراتهم وحثهم على اقامة المشروعات الخاصة بهم والاستفادة مما يقدمه الصندوق من دعم مادى وفنى وقد استفاد من هذا البرنامج اكثر من ٥٠ الف شاب.

واضاف ان الصندوق يقدم حزمة متكاملة من الخدمات التمويلية والتدريبية والتسويقية من خلال مجمعات خدمات المنشآت الصغيرة المنتشرة بالمحافظات.

■ هانى سيف النصر

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء احمد حسن لتشييع جنازة المرحومة د. انيسة الحفنى والعميد هشام الدسوقى للتعزية فى وفاة المرحومة زكية الدكنى والعميد جمال زكريا للتعزية فى وفاة المرحوم السفير عبدالحميد محمد حسن طبق، والعميد ابراهيم بهجت للتعزية فى وفاة المرحوم الاستاذ الدكتور اشرف محمود والى والعميد ماهر على زيد محمد للتعزية فى وفاة المرحومة زينب محمد أبوزيد.

مصر تشارك باجتماع دولى حول الصومال

اعلنت وزارة الخارجية عن مشاركة مصر باجتماعات مجموعة الاتصال الدولية حول الصومال المقرر عقدها فى الفترة من ٨ إلى ١٠ نوفمبر الجارى بنيويورك لمناقشة سبل مكافحة القرصنة قبالة السواحل الصومالية وفى خليج عدن. صرحت بذلك السفيرة وفاء بسيم مساعد وزير الخارجية لشئون مكتب الوزير.

تسليم آخر مراحل «ابنى بيتك»

اجرى جهاز المشروع القومى لاسكان الشباب قرعة لتسليم اراضى المرحلة العاشرة من «ابنى بيتك» والتى تضم ١٦٩٩ مستفيدا تخلفوا من المراحل السابقة بالمشروع فى ١٢ مدينة جديدة. وقال المهندس جلال سيد الاهل رئيس الجهاز انه يتم قريبا الاعلان عن موعد تسليم هذه الاراضى للمستفيدين من مشروع «ابنى بيتك» لتكون هذه آخر مراحل المشروع.

وتدرس وزارة الاسكان حاليا امكانية توفير ٤٥٠٠ فدان لتقسيمها الى ٤٥ ألف قطعة ارض لتنفيذ مشروع مماثل لابنى بيتك يمكنه انتاج ٩٠ ألف وحدة سكنية.

استعدادات الأضحى وانتخابات الشعب امام مجلس الوزراء

كتب وليد عبيد:

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا هذا الاسبوع برئاسة د.أحمد نظيف رئيس الوزراء. يبحث الاجتماع اخر استعدادات الوزارات لعيد الاضحى المبارك وتوفير احتياجات المواطنين من اللحوم والسلع الاساسية، واستعدادات الحكومة لانتخابات مجلس الشعب القادمة وتقرير ثالث عن الضوابط الجديدة للعلاج على نفقة الدولة وفقا لقانون التأمين الصحى الجديد. يستعرض اجتماع مجلس الوزراء تقريرا يقدمه امين اباظة وزير الزراعة يتضمن وصول ما يقرب من ٩٧ الف رأس من الحيوانات المعدة للذبح الفورى فى المناطق القريبة من موانىء الوصول منها خلال الايام القادمة.. وقيام الوزارة بفتح ابواب حجز «الاضاحى» بمختلف منافذ الوزارة بالمحافظات . كما تطرح الوزارة ممثلة فى قطاع الانتاج التابع لمركز البحوث الزراعية ١٦ الف رأس من الحيوانات بالاضافة إلى ٥ آلاف طن من اللحوم قبل العيد باسبوع وسيتم طرح هذه الاعداد والكميات من خلال منافذ وزارة الزراعة بالقاهرة والمحافظات لتلبية احتياجات المواطنين .

■ د.أحمد نظيف

وجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

هل يوجد فى مصر «صف ثان»؟ الإجابة نعم يوجد فى كل مكان صف ثان من القيادات القادرة والمؤهلة لتولى المسئولية أو على الأقل المشاركة فيها والإعداد لصناعة القرارات الهامة والمؤثرة، سواء فى أجهزة الحكومة وهيئاتها أو فى المنظمات والمؤسسات الخاصة، ولكن المشكلة هى أن الطموح مرفوض وينظر له دائماً على أنه تفكير لا يليق بأصحاب الصف الثانى!

وفى دراسة هامة للدكتور صديق عفيفى أستاذ إدارة الأعمال عن «دور القيادات الإدارية فى تكوين القائد البديل» يكشف عن أن أغلب الأنظمة الإدارية يخشى فيها المسئول الإدارى من ظهور البديل له، ومنعاً لهذا الخطر يلجأ لإبعاد الكفاءات الواضحة عن طريقه ويحرص على الاستعانة بمحدودى الكفاءة ممن لا يملكون طموحاً أعلى، وبالتالى تهدر الكفاءات العالية ولا يستفيد منها النظام الإدارى، ومع الوقت تصاب بالإحباط وتذهب لجهة أخرى منافسة، ومع استمرار استبعاد الكفاءات، وتدهور مستوى الصف الثانى يتدهور مستوى الإدارة عموماً.

ويصل إلى أنه لا يوجد فى الفكر العربى عموماً وفى الممارسة الإدارية أيضاً اهتمام حقيقى وجاد وعلمى بقضية تكوين القائد البديل حتى لو خلصت النوايا وصدقت الإرادة، فمازال القادة يكتشفون بالصدفة وينتهى إلى أن القائد البديل فى أماكن العمل المختلفة يتطلب مشواراً طويلاً، لإعداده لأن الأكفاء لا يهبطون من السماء، ومسئولية كل قائد حالى أن يمارس دوراً إيجابياً فى إعداد قائد بديل ، حتى لا نظل نتعجب من وجود أماكن شاغرة فى مراكز قيادية مهمة بحجة البحث عن أشخاص يصلحون لها!

نعم مصر مليئة بالكفاءات ، ولكنها تحتاج فرصة للظهور بعيداً عن المجاملات وميزان العلاقات الشخصية ومنهج «الشلة» المفضلة لهذا المسئول أو ذاك!

توزيع جوائز مؤسسة أبوالعينين لحفظ القرآن

كتب محمد الاصمعى:

احتفلت مؤسسة ابوالعينين الاجتماعية والثقافية بتوزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم فى دورتها الرابعة، والتى اقيمت خلال شهر رمضان الماضى بالتعاون مع صحيفة «أخبار اليوم» وبرعاية الأزهر الشريف. واكد النائب محمد ابوالعينين رئيس لجنة الطاقة والصناعة بمجلس الشعب ورئيس المؤسسة والرئيس الجديد للبرلمان المتوسطى ان المسابقة هذا العام حققت نجاحا كبيرا خاصة بعد ان تم تطويرها لتتضمن اختبارا فى التفسير بالاضافة الى الحفظ، وهو الاقتراح الذى قدمه فضيلة الإمام الاكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر والذى حظيت المسابقة برعايته لها للمرة الاولى بعد ان تولى المشيخة خلفا للإمام الراحل الدكتور محمد سيد طنطاوى.

وقال ابوالعينين ان المسابقة فى العام القادم سوف تشهد المزيد من التطوير عملا على خدمة القرآن الكريم وحفظته والعاملين به.

■ محمد ابوالعينين

اليوم بدء استلام المواطنين للأضحيات من مزارع الزراعة

كتب أحمد رفعت:

تبدأ وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى اليوم وحتى وقفة عرفات تسليم المواطنين الابقار والاغنام الحية باسعار مخفضة وذلك للسيطرة على الاسعار والحد من جشع التجار. صرح بذلك امين اباظة وزير الزراعة. وقال د. ملاك جرجس رئيس قطاع الانتاج التابع للوزارة انه سيتم تسليم المواطنين اكثر من ٢٠ ألف رأس من الابقار والاغنام الحية بأسعار تتراوح ما بين ٢٥ جنيها لكيلو الخراف القائم و٢٢ جنيها لكيلو اللحم الجاموسى و٢٥ جنيها لكيلو اللحم البقرى.واشار الى ان استلام الخراف سيكون فى مزرعة كفر غطاس بالهرم والعجول من مزرعة منشأة القناطر.. مشيرا الى ان هذه الاضحيات من منتجات قطاع الانتاج وليست مستوردة وتتغذى على مراع طبيعية كما انها تأتى من شرق العوينات وتوشكى والنوبارية.

محاربة زواج الأطفال حل للزيادة السكانية

اكدت مشيرة خطاب وزيرة الدولة للاسرة والسكان ان القضاء على ظاهرة زواج الاطفال هى حل للزيادة السكانية والإقلال من وفيات الاطفال دون الخامسة.. جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة بأهالى الحوامدية بمحافظة ٦ اكتوبر فى نهاية حملة «صحتك فى تنظيم اسرتك» التى تنظمها الوزارة بالتعاون مع وزارة الصحة.. واكدت ان الحملة تهدف إلى رفع الوعى بقيمة الاسرة الصغيرة، واهمية تنظيم الاسرة ومناهضة ثقافة زواج القاصرات باعتباره نمطا من انماط الاتجار بالبشر واستغلالا وانتهاكا لحقوق القاصرات، كما تعد هذه الزيجات رافدا من روافد الزيادة السكانية وتكريس لدائرة الفقر المفرغة بسبب الحرمان من التعليم واعتلال الصحة.

الجبلى: إطلاق «الإسعاف الجوى» مارس القادم

كتب أحمد حمدى:

تقرر اطلاق خدمة الاسعاف الطائر مارس القادم بعد وصول طائرتى هليكوبتر وتتمركز احداهما فى مطار الماظة واخرى فى الغردقة. صرح بذلك د. حاتم الجبلى وزير الصحة وقال انه يتم حاليا تدريب الطاقم الطبى المصاحب لهما على الخدمات الاسعافية، مشيرا الى ان المواطنين يمكنهم الاستفادة من تلك الخدمة عن طريق الاتصال برقم الاسعاف العادى ١٢٣ حيث يقوم المتخصصون بالاجابة على البلاغ والاستفسار عن طبيعة ومكان الحادث وعدد المصابين وبناء عليه يتم ارسال سيارات الاسعاف مبدئيا مع الفرق الطبية، وهناك يتم تقييم الوضع بشكل سريع للوقوف على مدى الاحتياج الى الاسعاف الجوى، وعلى الفور يتم الاتصال من خلال الاطباء لاستدعاء طائرة الاسعاف.

واكد الجبلى ان ما ينطبق على الاسعاف الارضى ينطبق على الاسعاف الجوى فيما يتعلق بمجانية نقل حالات الطوارىء والحوادث.

واضاف الجبلى: انه تم تحديد عدد من المهابط داخل القاهرة وخارجها لتيسير النقل السريع للمصابين أو المرضى، مشيرا الى ان هناك طائرتين نفاثتين اخريين يجرى شراؤهما بالتعاون مع وزارة الطيران لتقدم خدماتهما داخل وخارج مصر بمشاركة ٥١٪ من وزارة الصحة و٤٩٪ وزارة الطيران.



■ د. حاتم الجبلى

وزير التعليم العالى: فرصة واحدة فقط للالتحاق بالجامعات لطلاب الشهادة الإنجليزية

كتب رفعت فياض

أعلن د.هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى أنه سينتظر نتيجة حكم القضاء الإدارى غدا بالنسبة الخاصة بطلاب الشهادة الإنجليزية الذى درسوا فى هذه الشهادة لمدة عامين فقط بدلا من ثلاثة أعوام بعد الحصول على الشهادة الإعدادية وسوف ألتزم بتنفيذ الحكم التى ستصدره المحكمة ـ وعليه سنقوم بمد فترة قبول الأوراق بمكتب تنسيق القبول بالجامعات للطلاب الذين سيتم الحكم لهم بدءا من اليوم وحتى يوم الخميس القادم.. وأكد وزير التعليم العالى أن أى طالب من هؤلاء الطلاب سواء من حصل على حكم سابق أو إذا حصل آخرون على حكم مشابه فى جلسة الأسبوع القادم بقبوله بالجامعة سيتم توزيعه على الكلية التى تتفق ومجموعه وتتفق أيضا والنسبة المخصصة لطلاب هذه الشهادة فى أى كلية ولن يسمح بتجاوز هذه النسبة على الإطلاق .



■ د.هانى هلال

لأول مرة: نقل ٣٥٠٠ رأس ماشية من السودان إلى مصر عن طريق نهر النيل

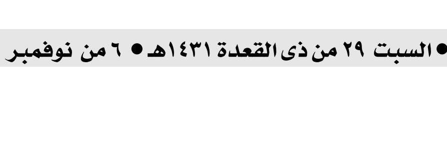
نقلت الوحدات النهرية التابعة للهيئة العامة للنقل النهرى الاسبوع الماضى حوالى ٣٥٠٠ رأس ماشية لأول مرة من مدينة حلفا السودانية إلى الحجر الزراعى بابوسمبل استعدادا لعيد الاضحى المبارك.

وأكد اللواء كريم أبوالخير رئيس هيئة النقل النهرى ان خطة وزارة النقل تهدف إلى تخفيف الكثافة المرورية على الطرق البرية وتطوير وتكامل وسائل وآليات النقل فى جميع المحاور وتعزيزا للتكامل العربى بين مصر والسودان وتدعيم العلاقات مع دول حوض النيل مشيرا الى ان الهيئة نجحت فى زيادة حجم البضائع المنقولة عبر نهر النيل بنسبة ٣٠٪ خلال الستة اشهر الماضية..

مصر تستضيف أكبر ملتقى للصناعات الغذائية

كتب يحيى نجيب:

تستضيف مدينة شرم الشيخ أكبر ملتقى للصناعات الغذائية فى منطقة أمريكا والشرق الأوسط حيث يشارك فيه ألف شركة استيراد للسلع غذائية من ١٥٠ دولة أجنبية و١٥٠ شركة مصرية تعمل فى جميع القطاعات الغذائية وذلك خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ من الشهر الجارى. وصرحت داليا قابيل مديرة المعارض بجمعية المصدرين المصريين ومنسق الملتقى ان الملتقى الذى تنظمه وزارة التجارة والصناعة والمجلس التصديرى للصناعات الغذائية يهدف إلى زيادة الصادرات المصرية من السلع الغذائية إلى جميع دول العالم لتصل إلى ٤٠ مليار دولار.. مشيرة إلى أنه سيقام على هامش الملتقى معرض للشركات الغذائية المصرية تشمل الحاصلات الزراعية والزراعات المصنعة والمجمدة.. وأوضحت منسق الملتقى أن حجم الصادرات المصرية من الصناعات الغذائية إلى منطقة الشرق الأوسط بلغ ٣٠ مليار دولار سنويا.



إلهام أبو الفتح تكتب لـ أخبار اليوم من الرباط :

■ الكل يعلم أن الإجماع فى عالم السياسة مستحيل ولكن مصر استطاعت ان تحقق هذا المستحيل بفوز النائب محمد أبو العينين رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب برئاسة البرلمان المتوسطى باجماع ٢٧ دولة حول المتوسط.. وقد اتفق المراقبون الدوليون الذين تابعوا انتخاب مصر رئيسا للبرلمان المتوسطى ان المكانة الرفيعة التى تتمتع بها على الساحتين الدولية والاقليمية والتقدير العالمى للرئيس حسنى مبارك كزعيم يتمتع بالحكمة ويمثل أهم عناصر الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط كانت هى الركيزة الاساسية لهذا الاجماع..

كنت هناك وشاهدت بعينى التقدير والاحترام والحب والمصداقية وهو ما تتمتع به مصر التى أشاد بها برلمانيو الدول المتوسطية الذين اكدوا ان النائب المصرى بذل جهوداً مشرفة منذ إنشاء البرلمان المتوسطى عام ٢٠٠٦ وحتى الان وله العديد من المبادرات والاسهامات الدولية التى جعلت اجماع الدول على اختياره ليس وليداً للحظة ولا ضربة حظ ولكنه نتيجة طبيعية لمكانة مصر وزعيمها وجهد النائب المشرف والدءوب..بالطبع هذا الفوز بالمنصب الدولى الرفيع ما هو الا بداية لعمل مكثف وينتظره الجميع ويستهدف خدمة المصالح الوطنية المصرية والعربية ومصالح شعوب البحر المتوسط بشكل عام.. ولكن هناك ملفات ملتهبه ومشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية.

ما هى أجنده رئيس البرلمان المتوسطى الجديد وما هو برنامجه لعامين قادمين هى فتره الرئاسة؟

الاجابة فى هذا الحوار الساخن مع النائب محمد أبو العينين بعد ساعات قليلة من انتخابه لهذا الموقع الدولى المرموق. ■



بالإجماع.. مصر رئيساً للبرلمان المتوسطى



■ رئيس البرلمان السابق يكرم النائب محمد أبو العينين بعد فوزه

أبو العينين: انتخابى تقدير لمكانة مصر - مبارك الدولية

■ سألت النائب محمد أبو العينين: كيف تنظر الى هذا الموقع الاقليمى والدولى المهم الذى حصلت عليه وأشهد أنه عن جدارة واستحقاق؟

- أجاب: لولا مكانة الرئيس حسنى مبارك واحترام شعوب العالم لما قدمه ويقدمه ما كان هذا الفوز وهذا الاجماع ان العالم خاصة شعوب الحضارات القديمة حول المتوسط تعرف مقدار مصر ومكانتها وجهود الرئيس مبارك فى السياسة الدولية والاقليمية كصمام أمان لشعوب المنطقة كانت هى كلمة السر للفوز بهذا المنصب..

وأنا أتصور ان البرلمان المتوسطى يمثل أحد أهم المنظمات الاقليمية والدولية لسببين أساسيين.. انه يمثل شعوب منطقة حوض المتوسط التى لعبت أهم الأدوار فى مسيرة الحضارة الانسانية وتمثل موقعا استراتيجيا على الساحة السياسية والاقتصادية المعاصرة.. كما ان منطقة البحر المتوسط الان تمثل ساحة لأخطر الصراعات والمنافسات بين القوى الكبرى.. ولا شك ان دعم جسور الحوار بين شعوب المنطقة لابد ان يترك تأثيرات ايجابية على الموقف الاقليمى والدولى..

وهذه المنطقة غنية بالثروات الثقافية والاقتصادية والتى يمكن توظيفها من اجل حل مشكلات شعوب المتوسط وتنمية قدراتها الاقتصادية..

١٢ تريليون دولار

■ تحقيق التعاون الاقتصادى والاجتماعى ورفع مستوى معيشة شعوب جنوب المتوسط ودعم المشروعات المشتركة لن يتحقق الا بدعم مادى فما هى رؤية رئيس البرلمان المتوسطى لذلك؟

- فاتورة الصراع فى الشرق الأوسط منذ عام ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠١٠ وصلت طبقا للتقديرات العالمية الى حوالى ١٢ تريليون دولار.. فهل تتخيلين كيف كان سيتغير شكل الحياه فى منطقة الشرق الاوسط وتم توفير هذه الاموال الطائلة واستغلالها لخلق فرص عمل ودفع الاستثمارات وغيرها.. ولدينا اقتراحات وتوصيات بآليات كثيرة لتحقيق التعاون الاقتصادى منها انشاء بنك أورومتوسطى واتفاقيات.

وفى رأيى ان قيادات البرلمان المتوسطى واعضاءه مثل النائب الاردنى عبد الهادى راضى أول رئيس للبرلمان ورودى سال الفرنسى الرئيس السابق ومنذ تأسيس البرلمان المتوسطى عام ٢٠٠٦ تحققت العديد من النجاحات التى لا يمكن انكارها وخلال المرحلة القادمة ستكون مهمتنا الأساسية هى استكمال المسيرة وسوف نسعى الى تفعيل الدور البرلمانى لدول المتوسط بالتنسيق مع السلطات التنفيذية والحكومات فى هذه الدول من اجل الوصول الى رؤية مشتركة تحقق الطموحات المشروعة لكل شعوب المتوسط.

الجنوب ليس فقيراً

■ ألا ترى ان هناك نوعاً من تضارب المصالح بين شعوب شمال المتوسط وجنوبية؟.. بمعنى ان دول الشمال تتعامل مع دول الجنوب باعتباره مصدراً للمهاجرين غير الشرعيين والارهاب بالاضافة الى سعى دول الجنوب المستمر للحصول على منح ومساعدات من دول الشمال الغنية؟

- اعتذر ان ما ذكرته يمثل عناصر للتكامل أكثر منه عوامل للتناقض والسبب فى ذلك بسيط فدول الجنوب فى واقع الامر ليست فقيره وبالتالى ليست عالة على دول الشمال الغنية فمن يستطيع انكار حقيقة الثروات الطبيعية الهائلة فى بلدان جنوب المتوسط خاصة فى مجالات الطاقة والمواد الخام والايدى العاملة الرخيصة التى لا تجد من يحسن استثمارها وتوظيفها بالشكل الفعال.

واعتقد ان دول الشمال صاحبة مصلحة حقيقية فى تنمية وتطوير الحياة فى الجنوب ليس فقط حتى تتجنب مشكلات الهجرة غير الشرعية والارهاب بل أيضا باعتبار أن منطقة جنوب المتوسط تمثل ساحة ملائمة للاستثمارات وأرضا بكرا يستطيع ان يحقق المستثمرون من منطقة شمال المتوسط سواء حكومات او أفرادا أرباحاً هائلة.. هذا من الناحية الاقتصادية اما من الناحية السياسية فإن تحقيق الاستقرار فى منطقة جنوب المتوسط لابد ان ينعكس بإيجاب على مختلف نواحى الحياة فى الشمال بسبب الجوار والارتباط الوثيق بين دول الشمال والجنوب من الناحيه الجيوسياسية واعتقد ان الخطوه الاولى من أجل الانطلاق فى هذا الاتجاه تكمن فى ضروره تغيير مفهوم التعاون بين بلدن شمال وجنوب المتوسط من سياسه الهبات والمنح الى سياسة الشراكة الحقيقية.

نعم سنفتح كل الملفات الملتهبة فى فلسطين وقبرص وإقليم الصحراء وغيرها



■ محمد أبو العينين يلقى كلمته بعد انتخابه

١٢ تريليون دولار خسائر الصراع فى الشرق الاوسط خلال العشرين عاماً الماضية ولو وفرناها لتغير شكل الحياة فى المنطقة

ملفات ملتهبه

■ ننتقل الى التناقضات بين دول الجنوب ذاتها.. كيف ترى امكانية تسوية الصراعات بين بلدان جنوب المتوسط مثل الصراع العربى الاسرائيلى والأزمة بين الجزائر والمغرب فى الصحراء الغربية وغيرها؟

- اعتقد أن هذه هى المهمة الاصعب التى تواجه البرلمان المتوسطى فى المرحلة القادمة والسبب ان العديد من المحاولات قد بذلت من قبل مثل محاولات تسوية الصراع العربى الاسرائيلى ولكن حتى الان لم نتحقق النتائج المرجوه واذا كان هناك من جدير فى هذا المجال فأتصور ان علينا برلمانيين أن نبذل جهودنا مع جميع الاطراف لاقناعها بضروره احترام الحقوق المشروعة لجميع الاطراف وبضروره الاتفاق على تسوية أى خلافات او صراعات وفقا للقوانين والشرائع والاعراف الدولية ان البشرية بوجه عام تواجه تحديات هائلة فى المرحلة القادمة مثل تحديات الفقر والمجاعات والتغيرات المناخية والكوارث الطبيعية وندرة المياه وتلوث البيئة وهى كلها تفرض على الجميع قدرا حتميا من التحلى بالمسئولية والابتعاد عن محاولات تحقيق مكاسب ذاتيه صغيره وأتصور ان بلدان المتوسط بل وجميع دول العالم عليها ان تتكاتف لمواجهة التهديدات الكبرى بدلاً من الخوض فى صراعات صغيره سببها الاساسى الرغبة فى التوسع والاحتكار والاستغلال.

رئيس الكنيست

■ بصراحة شديدة كيف استقبل الاسرائيليون فوزك برئاسة البرلمان المتوسطى؟

- اسرائيل عضو فى البرلمان المتوسطى بحكم موقعها الجغرافى وبالتالى لها حقوق باقى الاعضاء وكان من الواضح ان الوفد الاسرائيلى كانت لديه فكرة مسبقة أو وساوس بأن تولى مصرى عربى لهذا المنصب المهم لابد وأن يكون بالضرورة ضد المصالح الاسرائيلية وقد لمست بنفسى هذه الوساس من خلال كلمة رئيس الكنيست الاسرائيلى خلال انعقاد الجلسة فقد قال «لقد اعطينا صوتنا لمصر تقديراً لدورها وللرئيس حسنى مبارك الذى يلعب ابرز الادوار من اجل السلام والاستقرار فى المنطقة ورغم ذلك فنحن فى اسرائيل نتساءل ماذا سيفعل رئيس البرلمان المتوسطى الجديد وهو مصرى عربى فى حال وجود خلاف فى الرأى مع الوفد الفلسطينى فى الجمعية والى جانب من سينحاز.

وكيف كان ردك ومعروف ان لك مواقفك الكثيرة فى هذا المجال مثل اقتراح مؤتمر للسلام الذى عقد فى مالطا وتشكيل لجان تقصى الحقائق كان ردى ببساطة هو ان الانحياز الطبيعى والمنطقى والمشروع للعداله والقانون الدولى وقرارات الامم المتحدة وكل ما يخدم السلام والاستقرار فى منطقة المتوسط نعم انا مصرى عربى وقمت بطرح مبادرة لجنة تقصى الحقائق البرلمانية المتوسطية لزيارة غزة بعد العدوان الاسرائيلى الاخير ولكن ذلك لا يعنى أبدا أننا نتبنى موقفا ضد اى دولة فى المنطقة فكل ما نسعى اليه هو تحقيق السلام والاستقرار والدفاع عن حق جميع شعوب المتوسط فى الحياه المستقرة داخل حدود آمنة.

وفى كل الاحوال تبقى حقيقة أننى فى موقعى هذا أشبه بالقاضى الذى يستمع الى كل الاراء ويمثل المصالح المشروعه لجميع شعوب وبلدان منطقة المتوسط وبالاضافة الى ذلك ويجب ان نضع فى اعتبارنا حقيقه ان البرلمان المتوسطى مؤسسة ديمقراطية لا تخضع لرأى فرد مهما كان موقعه وانما تحدد سياساتها فى ضوء توجهات وآراء جميع الوفود والاعضاء.

■ وماذا عن المشكلات الاخرى مثل الخلاف الجزائرى العربى حول اقليم الصراع ومشكلة قبرص بين تركيا واليونان؟

- كما ذكرت من قبل اننا فى الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط نتحرك وفقا لما تقتضيه مصالح شعوب وبلدان المتوسط بالاضافة الى مرجعيتنا الدائمة لمبادئ القانون الدولى والشرعية والعدالة وبالنسبة لمشكلات مثل اقليم الصحراء او قبرص أعتقد ان الحلول متاحه خاصة اذا وضعت فى اعتبارها حقيقه ان مصالحها تكمن فى انهاء الصراعات بالطرق السلمية واحترام الحقوق المشروعه للأطراف الأخرى فى هذه النزاعات ويستطيع البرلمان المتوسطى بذل جهوده ومساعيه الحميده على الحكومات والمؤسسات التشريعية والبرلمانية فى هذه الدول لرفع مفاهيم السلام والتصالح من أجل استقرار ورفاهيه الشعوب التى عانت كثيرا خاصة فى مناطق الصراعات بخوض البحر المتوسط.

برنامج طموح

■ كيف يتم سد الفجوه الاقتصادية بين بلدان شمال وجنوب المتوسط؟

- لدى برنامج طموح خلال فترة رئاستى للبرلمان المتوسطى أتمنى ان يتحقق على كل المستويات سياسية واجتماعية واقتصادية..

وقلت من قبل ان دول الجنوب ليست فقيرة بأى معيار اقتصادى انها دول لديها ثروات إما منهوبه أو غير مستغله ومهمتنا كقيادات متوسطيه ان نلقى الضوء على هذه الثروات وان نرفع أصواتنا بضروره استثمارها والاستفادة منها ولننظر مثلاً الى التجربة الصدنية التى حولت الزيادة الهائلة فى عدد السكان الى ثروه لا تقدر بثمن جعلت الصدن تحقق أعلى معدلات التنمية فى العالم وتنافس بقوة على الخريطة الاستثمارية الدولية.. واذا كانت الصين قد حققت هذه الطفرة الاقتصادية الكبرى دون وجود ثروات طبيعية فكيف سيكون الحال فى جنوب المتوسط اذا تم استثمار الايدى العاملة والثروات الطبيعية ومصادر الطاقة المتجددة؟ أعتقد ان تكرار التجربة الصينية ممكن جداً فى منطقة جنوب المتوسط وبالتالى يمكن بالفعل سد ما أسميته بالفجوة الاقتصادية بين دول الشمال والجنوب وحتى يتحقق ذلك أتصور ان دول الشمال مطالبة بالمشاركه الفعاله فى تنمية منطقة جنوب المتوسط ليس على سبيل الاحسان او عمل الخير بل انها مستفيده بشكل مباشر سياسيا واقتصادياً من تقدم الجنوب وتطوره على كل المستويات الاقتصاديه والسياسيه والاجتماعية أنا أقول لكل أبناء حوض البحر المتوسط ان الوقت قد حان لنبدأ بقوة فى رسم ملامح المستقبل المشرق لهذه المنطقة حتى تستعيد دورها الرائع الذى لعبته فى اثراء مسيره الحضارة الانسانية عبر مختلف مراحل التاريخ..

مبروك لمصر.

برنامج طموح جداً لدعم التعاون بين دول المتوسط



■ رئيس البرلمان السابق يعلن فوز المرشح المصرى بالإجماع





بلاش افتراء

بقلم: محمد عمر

بصراحة.. أنا مش فاهم.. موظفين إيه دول.. اللى عاوزين الحكومة ترفع لهم الحد الأدنى لمرتباتهم.. هى الحكاية افتراء ولا استعباط.. أصل ليه المرتبات بتاعتنا تزيد.. هوه احنا أساساً قادرين نصرف المرتبات اللى بناخدها.. يا أخى ده الموظف مننا.. بيقعد يومين بلياليهم يعد فى مرتبه بعد ما يقبضه.. وفيه مننا بيقعدوا يفكوا فى «أساتك» الرزم أسبوع.. ده فيه مرة موظف.. زهق لما لقى مرتبه فيه ورق بنكنوت كتير.. فراح حطه على «سيديه».. تصدق بإيه.. مش حتصدق ده كل موظف فى البلد دى.. بيأجر له أول الشهر «عربية» نص نقل.. علشان تشيل له «الزكايب» اللى فيها مرتبه، وبيبقى «ضهره» حيتقسم وهوه شايل المرتب وطالع بيه سلم «بيتهم».. طيب تخيل بقى.. لما مرتب بياخد منك.. المدة دى علشان «تعده»، وبتأجر له عربية علشان تشيله.. ده ممكن ياخد منك وقت أد إيه علشان تصرفه.. وبعد ده كله يقول لك عاوزين زيادة.. فعلاً ده استهبال وافترا.. يا راجل.. ده الواحد مننا.. زهق.. من انه مابقاش لاقى حاجة جديدة يصرف فيها مرتبه.. ماخلاص كل موظف.. اشترى.. بدل العربية اتنين وتلاتة واربعة، وبدل الشقة.. فيلتين وبدل «الشاليه».. خد له جزيرة فى وسط البحر.. طب اقول لك على حاجة.. عارف الموظفين بيزوغوا من أشغالهم ليه.. لأن الوقت اللى مخصصينه للشراء مابقاش مكفى، ولا مقضى.. فاضطروا «يزوغوا» السنة كلها يمكن يقدروا يصرفوا مرتباتهم..، ولعلمك.. البلد مش ملاحقة على الحكاية دى كل يوم «تفتح» فى مولات وهايبرات وسنترات وبرضه مش نافع.. العالم مش عارفة تودى فلوسها فين.. طب تعرف.. ليه «الفول والطعمية» غليوا.. علشان الموظفين زهقوا من اكل اللحمة والفراخ والاستاكوز.

يا راجل.. ده أنا أعرف موظف.. كان «طهقان» شويتين.. سافر ٤ شهور بره مصر هوه وعياله، واتفسح وانبسط واشترى وصرف..، وبعد ما رجع بيضرب إيده فى جيب البنطلون لقى فيه «نص» مرتبه «بحالته».. الراجل من ساعتها فى مستشفى المجانين.. الله يكون فى عونه«!!»



بيان للشريف فى افتتاح الدورة البرلمانية

يبدأ مجلس الشورى بعد غد أولى جلسات الدورة البرلمانية الجديدة، ويلقى صفوت الشريف رئيس المجلس بيانا فى افتتاح الدورة يستعرض خلاله أهم القضايا التى اقترحت لجان المجلس مناقشتها، ويتحدث خلال الجلسة وكيلا المجلس، وممثلو الأحزاب السياسية، وممثل عن المستقلين، ويتم خلال الجلسة الأولى تلاوة القرارات الجمهورية الخاصة ببدء الدورة وأيضا الخاصة بانتخابات مجلس الشعب..

ثم يعقد المجلس جلسة لتلاوة رسائل وزير الداخلية بشأن وفاة ثلاثة من أعضاء المجلس وإعلان خلو دوائرهم وهم: أحمد ماهر وزير الخارجية السابق «معين»، وفاروق عبدالنبى عبداللطيف «دائرة أبوالمطامير ـ بحيرة» ومحمد على سالم أبوالمجد «دائرة الباجور ـ منوفية».. ومن المنتظر ان يؤدى اليمين الدستورية خلال هذه الجلسة النائبان صلاح منتصر ولويس بشارة حيث لم يتمكنا من اداء اليمين فى الجلسة المخصصة لسفرهما.

لقاء لوفد أمريكى مع لجنة العلاقات الخارجية بالشورى

يلتقى وفد أمريكى يضم ٤٦ من الشخصيات البارزة ومن المتخصصين فى الشرق الأوسط أعضاء مجلس اوصياء معهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط يوم الثلاثاء القادم وأعضاء ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى. ومن المقرر ان يحاضر الدكتور مصطفى الفقى رئيس اللجنة الوفد الأمريكى فى بداية اللقاء عن تطور العلاقات المصرية الأمريكية. كما سيستعرض تطورات الأحداث فى الشرق الأوسط فى ضوء السياسات الإسرائيلية ويجيب على جميع استفساراتهم حول السياسة الخارجية بعدها يدور حوار بين الوفد وأعضاء اللجنة. على جانب آخر يستقبل د. الفقى فى نفس الاسبوع عددا من أعضاء برلمان زامبيا فى إطار تعزيز التعاون بين البرلمانات الافريقية.

■ د. مصطفى الفقى

وسط مظاهرة حب

زفة بلدى لوزير المالية فى شبرا

استقبل أهالى دائرة المعهد الفنى بشبرا د. يوسف بطرس غالى وزير المالية مرشح مجلس الشعب «فئات» بمظاهرة من الحب والتقدير.. حيث سبقت سيارته زفة بالموتوسيكلات وكانت فى استقباله زفة بلدى.. ثم امطره الحاضرون بوابل من الهتافات مثل «بنحبك يا يوسف».. و«الكلام كبير.. سوستة والوزير» فى اشارة لمرشح العمال عن نفس الدائرة محمد سوستة.

ووسط حفاوة كبيرة صعد الوزير إلى منصة الاحتفال وقام بتوزيع ٤٣ تأشيرة حج على أهالى الدائرة.. وبدأ الوزير كلامه قائلا «الله أكبر على المعهد الفنى.. الله أكبر على أهل شبرا».. وعندما هتفت احدى السيدات «بنحبك يا يوسف».. رد عليها الوزير: «استنى يا سيدة» ثم واصل كلامه: «كل سنة وانتم طيبين النهاردة عيد قبل العيد.. النهاردة ٤٣ واحد من أهالى الدائرة حيروحوا الأرضى المقدسة.. حيروحوا بيت الله.. وهم من أهلنا.. آباءنا وأمهاتنا.. هيروحوا عند بيت ربنا ويدعو لنا.. اللهم احفظ هذا البلد... واحفظ المصريين.. واحفظنا كلنا يارب اللهم احم أولادنا.. ونجح اللى يخدمنا فى الانتخابات اللى جاية».

وواصل كلامه: «المحبة الموجودة هنا فى الساحة دى تكفى ١٠٠ ألف وتخلّى الواحد يشتغل من أجل أهالى الدائرة طول السنة علشان الـ٥ دقائق محبة اللى بنشوفها هنا.. شايفين الجنينة دى اللى كانت موقف لوريات قبل كده.. دى اقل حاجة يستاهلها أهالى الدائرة.. والجنينة دى بداية مشوار طويل نرعى فيه أمهاتنا وآباءنا وأولادنا.. لكن انا دلوقتى مش هدخل فى تفاصيل البرنامج الانتخابى.. علشان النهاردة احنا بنحتفل بالحجاج.. واحنا كل سنة بنجيب لأهالى الدائرة من ٤٠ إلى ٥٠ تأشيرة».

ثم انقطع صوت الميكروفون أكثر من مرة فقال الوزير: «هو فيه حد بيلعب فى «الفيشة» ثم واصل كلامه: «كل سنة بنعطى التأشيرات لأكثر ناس محتاجة فى الدائرة.. وفى السنوات الماضية كان بعضهم بيطلع ومعاه فلوس على «القد».. لذلك من السنة دى سنعطى كل حاج من أهالى الدائرة ٥٠٠ ريال مع التأشيرة.. علشان يروح الحج وهو جيبه عمران ويقدر يجيب حاجتين معاه للولاد».

واثناء تقديم التأشيرات للحجاج طلب منه أحد الفائزين وظيفة لابنه فوعده الوزير بتلبية الطلب.. ثم طلبت منه سيدة من الفائزات تجديد خدمتها.. فأجابها بالموافقة لكنها سألته طيب هاعرف إزاى انه تم التجديد.. أما الحاج أشرف فقال للوزير: «أحنا لم نر انجازات فى الدائرة إلا معاك.. وربنا يكرمك».

ثم طلبت د. هدى رزقانة مرشحة كوتة المرأة عن القاهرة من الحجاج الدعاء للوزير بالنجاح.. وقالت ان انجازاته سواء فى الدائرة أو على المستوى القومى لا ينكرها إلا جاحد.

ووسط أغنيات «اخترناه اخترناه» وهتافات مثل: «متقوليش متقوليش يوسف بطرس غيره مفيش» ودع الدكتور يوسف بطرس غالى أهالى الدائرة بعد أن قامت سيدتان بتقبيله على خده قبل أن يترك منصة الاحتفال.

■ أحمد هاشم



■ د. يوسف بطرس غالى خلال المؤتمر الانتخابى الذى عقده بدائرة المعهد الفنى «تصوير: عماد عبدالحميد»



■ سيارة الشاذلى تحركت بصعوبة بالغة بسبب تجمهر أهالى الباجور حولها احتفالا بعودته للدائرة

الباجور ترد الجميل للشاذلى

فى مشهد سيطرت عليه مشاعر الحب استقبل أهالى دائرة الباجور بمحافظة المنوفية نائبهم كمال الشاذلى فى أول زيارة له بعد شفائه من الوعكة الصحية التى ألمت به. بدأ الاستقبال الأسطورى من على الطريق المؤدى للدائرة، وهتف خلاله المواطنون «أهلا.. أهلا يا أبو معتز.. اسمك بيه دايما نعتز».. بعدها تجمهر الآلاف داخل المكان المخصص للمؤتمر الانتخابى الذى عقده «الشاذلى» فى الباجور.. والمشهد فى المؤتمر أقرب إلى «مظاهرة وفاء» أكثر منه مؤتمرا انتخابيا.. الجميع يترقب لحظة خروج نائبهم الوزير الذى أبعده المرض عنهم فى أول مرة يغيب فيها «الشاذلى» عن الباجور كل هذه المدة. وبمجرد ظهور «الشاذلى» بدأ الحضور فى التصفيق والهتاف «كمال الشاذلى يبقى مين.. يبقى حبيب الملايين» وفشلت لجنة النظام التى تواجدت بالمؤتمر فى أن تمنع المواطنين من الاقتراب من الشاذلى.. كما ان لهفة أبناء الباجور للقاء نائبهم والاستماع له جعلت الجميع يتابعون المؤتمر واقفين على المقاعد، وتدافع أغلبهم فى محاولة للوصول للمنصة التى يجلس عليها الشاذلى، وفى بداية المؤتمر أكد سامى عمارة محافظ المنوفية انه حرص على الحضور حتى يشارك أهالى الباجور فرحتهم بعودة «الشاذلى»، وقال د. مغاورى شحاتة أمين الحزب الوطنى بالمنوفية انه قد حان الوقت لرد الجميل «للشاذلى» على عطائه المتواصل لأكثر من ٤٥ عاما، مشيرا إلى ان «الشاذلى» يعد ظاهرة برلمانية متفردة على مستوى العالم، وان ما قدمه لدائرته ولمصر يحتاج تسجيله إلى مجلدات، وطالب د. مغاورى أهالى الباجور ان يتحدوا يوم التصويت وراء مرشحى الوطنى كمال الشاذلى وعاطف الحلال، وحثهم على حماية مقعد الشاذلى من أى دخيل على الدائرة. ومن جانبه أكد د. أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ان ما رآه على امتداد الطريق المؤدى للباجور من مظاهر حب للشاذلى يدل على أن قلوب أبناء الباجور تعلقت بالشاذلى لأنه يخدم الفقير قبل الغنى، وقال ان الشاذلى ان اختلف مع أحد فإنما يختلف بشرف دون ان يحمل أى ضغينة لمن اختلف معه، وفى نهاية المؤتمر تحدث الشاذلى مؤكدا انه يبادل أهله فى الباجور الوفاء والحب، مؤكدا على ان ما رآه منهم جسد الوفاء فى أعظم صوره، وأنهم أثبتوا للجميع أنهم نعم الأهل ونعم الاخوة، وقال ان الله من عليه بالشفاء بفضل دعواتهم، وأشار إلى انه لا يحمل حقدا لأحد فى الدائرة لأنهم أبنائه وأحبابه، ووجه الشاذلى تحية إلى الرئيس مبارك وأسرته الذى داوم السؤال عليه وأحاطه بالرعاية طوال مرضه، وأكد الشاذلى انه كله ثقة فى ان أهالى الباجور يحفظون مقعده فى البرلمان وسيدافعون عنه بكل شراسة ضد أى دخيل على الدائرة.

■ محمد سعيد



■ الشاذلى يرد التحية لأهالى الباجور وبجواره سامى عمارة محافظ المنوفية

دمياط

انشقاقات فى صفوف المعارضة

وسط أجواء مشحونة ظهرت معالمها فى الاقبال الهائل منذ اليوم الأول لقبول أوراق الترشيح لانتخابات مجلس الشعب تتصاعد حدة السخونة بسبب عزم الحزب الوطنى الفوز بالمقاعد الثمانية واسترداد المقاعد الثلاثة التى فقدها خلال الانتخابات الماضية، وأعد الحزب برنامجا لحشد تأييد مرشحيه بعد اعلان اسمائهم، فعلى مقعد الفئات بدائرة دمياط، تبدو ملامح انهيار التنسيق بين قوى المعارضة واضحا بعد ان أعلنت جماعة الإخوان الدفع بنائبها السابق المهندس صابر عبدالصادق بينما دفع حزب التجمع برأفت الغيطانى وحزب الجيل بالدكتور أحمد أبوشحاتة ومن أقوى المستقلين ضياء بصل الموظف بمجلس الشعب ومحمد الأسمر.. فى مواجهة مرشح الوطنى الذى ينحصر بين النائب الحالى اللواء سمير موسى وياسر الديب النائب الاسبق وعلى منصور السيد دياب.

ويعتبر الانشقاق فى جبهة المعارضة أحد عوامل تزايد احتمالات فوز مرشحى الوطنى بالمقعد أما مقعد العمال فيرى البعض أن فرصة طه جوهر كبيرة والذى يمثل مفاجأة الانتخابات لما يتميز به من شعبية كبيرة فى مواجهة محمود صيام النائب الحالى والذى يعتمد على خدماته التى قدمها خلال عضويته فى الدورة السابقة.

وفى دائرة فارسكور على مقعد الفئات ترتفع أسهم د.عبدالسلام داود رئيس مجلس محلى فارسكور وعلى الزعترى عضو مجلس محلى المحافظة فى مواجهة محمد قويطة النائب الحالى والذى يواجه أصواتا متعددة للتغيير نظرا لاحتلاله المقعد ثلاث دورات متصلة أما مقعد العمال، فتنحصر المنافسة بين هشام عمارة وعبدالمنعم الخولى وسمير حمودة وهم من أبرز الأعضاء بمجلس محلى محافظة دمياط، وفى دائرة الزرقا على مقعد الفئات تتزايد فرصة النائب الحالى د. جمال الزينى فى الفوز بترشيح الحزب رغم ما يتمتع به منافسوه د. عمرو شاهين وعلى العساس وإسماعيل أبوالنجا من شعبية طيبة ويخوض الاخوان الانتخابات من خلال مرشحها د. سعد عمارة، أما مقعد العمال فيخوض المنافسة عليه عدد من رجال الأعمال أبرزهم محمد قابيل البنا ومجدى عطية وأشرف خلف بينما يواجه المرشحون منافسة من المعارضة خاصة عمران مجاهد النائب الوفدى.

أما دائرة كفر سعد فتنقسم الدائرة بين رجلى الأعمال حمدى شلبى النائب الحالى واللواء رفعت الجميل النائب السابق رغم خوض رضا سلامة الصحفى ورئيس تحرير جريدة الجيل مرشح حزب الجيل وسامى بلح مرشح حزب الوفد أما مقعد العمال فتنحصر المنافسة بين النائب الحالى جلال الألفى وفتح الله رخا وسمير التلبانى.

■ إسماعيل يوسف



■ د. جمال الزينى

المنيا

الكوتة محسومة للوطنى

ساعات ويعلن الحزب الوطنى اسماء مرشحيه الذين سيخوض بهم معركة الانتخابات قبل غلق باب التقدم بطلبات الترشيح.. المعركة ساخنة جدا بين المرشحين فى دوائر محافظة المنيا وعددها ١١ دائرة.. ولا يواجه الحزب مشكلة بالنسبة لمقعدى كوته المرأة فى ظل عدم وجود اى منافسة من اى تيار سياسى.. وبعيدا عن الكوتة واجهت اختيارات الحزب صعوبة التفضيل بين ١٢٧ مرشحا تقدموا للترشيح، والمعركة فى انتظار المرشحين الـ ٢٢ ضد المستقلين، ومرشحى الاخوان لان احزاب المعارضة لا يوجد منها سوى مرشح واحد من حزب التجمع واخر من الوفد.. ومن الذين تقدموا الى المجمع الانتخابى للحزب ٨ نواب سابقين و١٦ من اعضاء المجلس المحلى للمحافظة من بينهم ٤ سيدات والسابقون لديهم خبرة خوض المعارك والانجازات التى حققوها والاعذار لما لم يتحقق على ايديهم، مع وعود بتحقيقها فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب، ومن بينهم محمود شكل بمركز المنيا، واحمد سنوسى ببندر المنيا، اما دوائر بندر ملوى وبندر المنيا ومطاى وبنى مزار ومغاغة والعدوة فيها قسط كبير من السخونة من الان بين مرشحى الحزب والمستقلين والاخوان.

■ سامى كامل



القليوبية

أشكال مختلفة للدعاية الانتخابية

الحركة لا تهدأ فى دوائر القليوبية التسع واتخذت أساليب الدعاية الانتخابية أشكالا مختلفة.. بعض المرشحين يستخدم التكنولوجيا الحديثة كوسيلة سريعة ومنتشرة.. والبعض الآخر يعتمد على اللقاءات الشخصية والمقابلات على المقاهى وفى دور الضيافة فى القرى وفى المقار الانتخابية.

وتخوض جماعة الاخوان الانتخابات بـ٩ مرشحين بينهم النواب السبعة الحاليون اضافة إلى ناصر الحافى (فئات) الذى يخوض الانتخابات فى دائرة القناطر الخيرية.. ومحمد عبدالمجيد دسوقى الذى غير الصفة من عمال إلى فئات بدائرة طوخ.. بعد خسارته الانتخابات السابقة أمام جمالات رافع النائب الحالى التى تخوض معركة من نوع آخر فى المجمع الانتخابى للحزب الوطنى أمام مجموعة الاعلاميين هم النائب السابق محمود معروف الصحفى بالجمهورية والذى خسر أيضا أمام جمالات فى ٢٠٠٥، و أبوربيع امام مدير مكتب الأهرام بالقليوبية وابراهيم نصار الاعلامى الرياضى.. بالاضافة لأربعة مرشحين آخرين على نفس المقعد بالمجمع الانتخابى للوطنى.. بينما يأتى د. سيد الفيومى النائب الحالى للدائرة كأبرز المرشحين لمقعد الفئات.

أما فى دائرة قسم أول شبرا الخيمة فالمعركة الانتخابية ستكون محصورة على مقعد الفئات بين مرشح الاخوان د.محمد البلتاجى النائب الحالى ومرشح الوطنى الذى سيفوز فى المجمع الانتخابى من بين مجاهد نصار، وهانى توفيق، ومعتمد جمال لاعب الزمالك السابق، والمهندس أشرف سكر، أما مقعد العمال فأبرز الأسماء التى تقدمت من الحزب الوطنى فى المجمع الانتخابى اللواء عاطف مسعود، وأحمد البنا النائب الحالى، وعبدالحميد المناعى.. والدعاية لكل هؤلاء تعتمد على اللقاءات الشخصية وبعض اللافتات وفى المقار الانتخابية.

■ أحمد عبدالكريم





■ جمالات رافع



■ أشرف سكر

نصاحة

قام احد المرشحين فى انتخابات مجلس الشعب باحدى محافظتى سيناء بالاتصال بأحد قيادات الحزب الوطنى على هاتفه المحمول، وقام بتشغيل «مايك» الهاتف ليثبت للمحيطين به انه المرشح القادم للحزب.

تكهنات

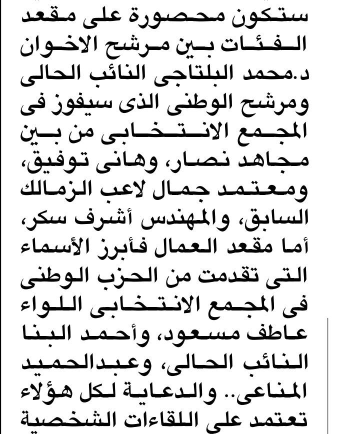
أثارت «تكهنات» احدى الصحف الخاصة بأسماء مرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب الكثير من «اللغط» .. حيث قام عدد من المرشحين بتصوير الجريدة وتوزيعها فى دوائرهم باعتبار ان مانشر تأكيد على انهم مرشحو الحزب.

الدقهلية

٣٨٣ مرشحا بالدقهلية معظمهم من المستقلين

ساعات وتتحدد الملامح النهائية للمعركة الانتخابية بالدقهلية... المؤشرات تؤكد ان المعركة ستكون شرسة بمعظم الدوائر فى ظل الاقبال غير المسبوق على الترشيح حيث بلغ عدد المرشحين حتى أمس ٣٨٣ مرشحا أغلبهم من المستقلين. وكان قد تقدم أمس٣٢ مرشحا أبرزهم مصطفى الجندي نائب تمى الأمديد عن حزب الوفد وأماني نجيب المحامية لمقعد الفئات للكوتة بدائرة الشمال عن حزب الوفد.. ومن المنتظر ان يتقدم اليوم وغدا وهو اخر ايام الترشيح عدد كبير معظمهم من اشقاء واقارب من تقدموا برغبتهم للترشيح تحت مظلة الحزب الوطنى ولم يتم اختيارهم. هذا بالاضافة لدفع احزاب الوفد والتجمع والناصرى وجماعة الاخوان بعدد وافر من المرشحين.. الساعات القليلة القادمة ولحين اعلان اسماء مرشحى الحزب الوطنى ستشهد المزيد من القلق والترقب بين جميع المرشحين وانصارهم على السواء.. الدائرة الاولى «بندر المنصورة» اصبح فى حكم المؤكد ان الحزب الوطنى سيدفع بنائبه ابراهيم الجوجرى وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب والذى تنتظره معركة شرسة مع مرشح جماعة الاخوان د.ابراهيم العراقى.. بالاضافة إلى المرشح المستقل المقدم محمد بسيونى.. ودخلت معهم المنافسة المرشحة الوحيدة على هذا المقعد حتى الان أمل علوانى بدعم كامل من عائلتها.. اما مقعد العمال بالدائرة فستكون المنافسة عليه اقل حده لكن لم يتحدد ذلك الا غدا فور اعلان الحزب لمرشحه على هذا المقعد.. وفى دائرة نبروه سيواجه مرشح الحزب الوطنى منافسة شرسة على مقعد الفئات مع فؤاد بدراوى نائب رئيس حزب الوفد.

■ حازم نصر



■ ابراهيم الجوجرى

قنا

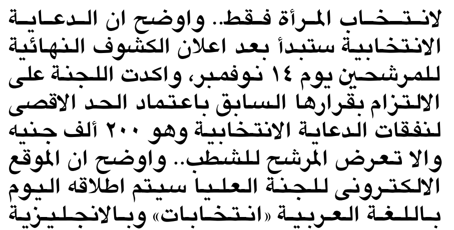
القبلية تتراجع أمام صراع أبناء العمومة

القبلية هى المحرك الرئيسى لأى انتخابات فى محافظة قنا وكل دائرة بقنا بها قبيلتان تتصارعان على المقاعد البرلمانية وتمثل قبيلتا العرب والهوارة طرفى الصراع فى دوائر ابوتشت ونجع حمادى والرئيسية ودشنا ولكل قبيلة منهما عضو لمجلس الشعب فى الاربع دوائر.. بينما تمثل قبيلتا الاشراف والعرب طرفى الصراع فى دائرتى قنا وقفط وبين العرب والفلاحين فى دائرة نقادة وحتى دائرة قوص والتى لا يوجد بها صراع قبلى تحول الى صراع جغرافى بين اهل المدينة واهل الريف حيث يوجد تكتل يمثل مدينة قوص وضواحيها وتكتل يمثل الريف قوامه ٣ مجالس قروية وفى الانتخابات القادمة ظهر صراع جديد.. جعل القبلية تتنحى جانبا على الاقل فى المرحلة الاولى للانتخابات هو صراع ابناء القبيلة الواحدة وهو صراع شرس للغاية ويطلق عليه صراع ابناء العمومة ولم تتمكن أى قبيلة من توحيد صفوفها واصبح جميع المرشحين فى صراع عائلى اسرى وليس قبليا كما عهدناه وصل الى حد تنافس أشقاء وابناء الاسرة الواحدة فى معظم الدوائر فهناك اكثر من ١٥ مرشحا لقبيلة الاشراف فى دائرتى قنا وقفط واكثر من ٣٠ مرشحا لقبيلة الهوارة فى دوائر ابوتشت ونجع حمادى ودشنا والرديسية.. واكثر من ١٠٠ مرشح لقبيلة العرب فى الدوائر المذكورة وبقية الدوائر.

■ عبدالناصر كرار



٢٢٨٦ قاضيا وقاضية لمراقبة الانتخابات



تجتمع اليوم اللجنة العليا للانتخابات برئاسة المستشار السيد عبدالعزيز عمر لمتابعة عمل اللجان القضائية بمديريات الامن المسئولة عن تلقى طلبات الترشيح والتى من المقرر ان تنتهى الخامسة مساء غد، وتعلن اللجنة بعد نهاية الاجتماع اسماء رؤساء محاكم الاستئناف والقضاة الذين سيمثلون اللجنة العليا فى ٢٨ محافظة لمتابعة سير العملية الانتخابية وتلقى التظلمات والشكاوى وفحصها وعرضها على اللجنة العليا بالقاهرة لاتخاذ القرارات المناسبة.

وصرح المستشار سامح الكاشف المتحدث الرسمى باسم اللجنة انه تم التنسيق مع مديريات الامن بالمحافظات على استمرار عمل لجان تلقى الطلبات حتى الانتهاء من استلام طلبات كل المرشحين مهما امتد الوقت.

وقال ان اللجنة العليا ستجتمع هذا الاسبوع لاختيار ٢٢٨٦ عضوا من الهيئات القضائية يتولون الاشراف على عمليات التصويت والفرز واعلان النتائج فى لجان الانتخابات العامة وعددها ٢٥٤ لجنة بينها ٣٢ لجنة مخصصة لانتخاب المرأة فقط.. واوضح ان الدعاية الانتخابية ستبدأ بعد اعلان الكشوف النهائية للمرشحين يوم ١٤ نوفمبر، واكدت اللجنة على الالتزام بقرارها السابق باعتماد الحد الاقصى لنفقات الدعاية الانتخابية وهو ٢٠٠ ألف جنيه والا تعرض المرشح للشطب.. واوضح ان الموقع الالكترونى للجنة العليا سيتم اطلاقه اليوم باللغة العربية «انتخابات» وبالانجليزية «www.elections.gov.eg».

■ عبدالمجيد الجمال



■ سامح الكاشف

زيادة الأجور حديث المصريين

بقلم: فاطمة بركة



الحد الأدنى للأجور.. موضوع يشغل بال الكثيرين تلك الأيام، وكان قد تم طرحه كثيرا خلال السنوات القليلة الماضية أمام مجلسى الشعب والشورى، اما عن طريق مناقشات أو اسئلة.. ولكن النغمة زادت هذه الأيام لسبب تحديد مبلغ ٤٠٠ جنيه كحد ادنى للاجور، ومطالبة اتحاد العمال وكثيرين غيره برفع هذا الحد الادنى.

وأتساءل: هل تحديد الحد الادنى للأجور سيكون للجميع فى القطاع الخاص وقطاع الأعمال والحكومة؟ أم سوف تلتزم به الحكومة وقطاع الاعمال فقط؟ بينما القطاع الخاص يحدد ما يراه من اجور، ويطلق العنان لها، وربما يكون ما يحدده اكبر كثيرا من هذا المبلغ أو أقل.. ولكن لابد ان يكون هناك التزام من القطاع الخاص بالاتفاق الذى سوف يتم تحديده للحد الادنى للاجور سواء كان ٤٠٠ جنيه او حتى الف جنيه، ثم له مطلق الحرية بعد ذلك فى تحديد حد ادنى ربما يصل إلى اضعاف ذلك.

ومن ناحية أخرى أرجو الا تسفر المناقشات العديدة فى الايام الحالية عن الاجور وزياداتها، وتحديد حد أدنى لها إلى ارتفاع فى اسعار السلع لدى بعض التجار الذين ينظرون إلى أى زيادات فى المرتبات على أنها فرصة لارتفاع الاسعار، على الرغم من أن ما يحدث حتى الآن مجرد مناقشات لم ترق بعد إلى التنفيذ أو ربما تكون تلك المناقشات للتفعيل والتطبيق على الداخلين لسوق العمل الجدد وليس الموجودين حاليا كما يتردد الآن.. وهنا ربما تكون الزيادة ظالمة.

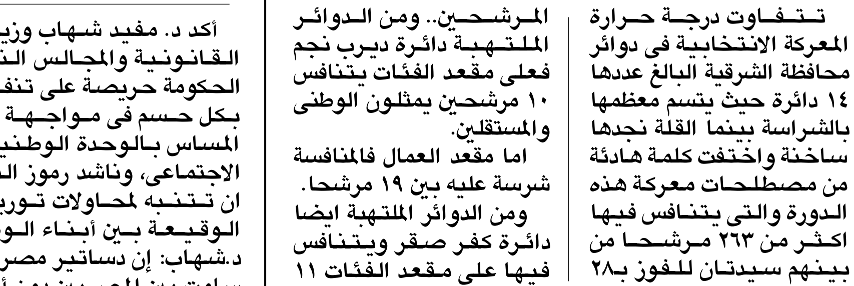
وأخيرا، أتمنى أن تطبق تلك الزيادات على الموجودين فى سوق العمل بالاضافة إلى الجدد أيضا حتى تتحقق العدالة بين الجميع.

الشرقية: الانتخابات فوق صفيح ساخن

تتفاوت درجة حرارة المعركة الانتخابية فى دوائر محافظة الشرقية البالغ عددها ١٤ دائرة حيث يتسم معظمها بالشراسة بينما القلة نجدها ساخنة واختفت كلمة هادئة من مصطلحات معركة هذه الدورة والتى يتنافس فيها اكثر من ٢٦٣ مرشحا من بينهم سيدتان للفوز بـ٢٨ مقعدا يمثلون الوطنى والوفد والتجمع والناصرى والغد والمستقلين والاخوان.. ويلعب رأس المال دورا كبيرا فى تلك الانتخابات حيث ينفق المرشحون من رجال الاعمال ببذخ شديد وبصورة لم يألفها من قبل الناخبون بالشرقية حيث يتسابقون لتقديم التبرعات للاعمال الخيرية والمشروعات التى يتم تنفيذها بالجهود الذاتية وتقديم رواتب شهرية لمحدودى الدخل ودفع مصاريف التعليم لابنائهم.. بل قدموا وعودا للناخبين فى دوائر بتوفير احتياجاتهم من اللحوم خلال أيام عيد الاضحى المبارك وكذلك السلع الغذائية.. والتى تتضمن عرض لفضائح بعض المرشحين.. ومن الدوائر الملتهبة دائرة ديرب نجم فعلى مقعد الفئات يتنافس ١٠ مرشحين يمثلون الوطنى والمستقلين.

اما مقعد العمال فالمنافسة شرسة عليه بين ١٩ مرشحا.

ومن الدوائر الملتهبة ايضا دائرة كفر صقر ويتنافس فيها على مقعد الفئات ١١ مرشحا من ابرزهم النائب الحالى محمد على يوسف وعاطف محمود أبوغريب نجل النائب السابق محمود أبوغريب وحسن عبدالمطلب جبارة مرشح حزب التجمع والدكتور محمد شحاتة مرشح الوفد و٧ مستقلين.



■ صبرى زكى طنطاوى

اما مقعد العمال فيتنافس عليه ١٣ مرشحا من ابرزهم صبرى زكى طنطاوى النائب الحالى والذى قام بطبع كتيب فاخر عن انجازاته ولقاءاته خلال الدورة البرلمانية وثروت احمد شاهين مرشح الحزب الناصرى ومصطفى عبدالفتاح الشوربجى مرشح حزب الغد والسيد حماد مرشح الوفد.

■ سناء عنان

د. شهاب: سنتصدى بكل حزم لكل من يهدد أمن الكنائس



■ د. شهاب خلال زيارته لكنيسة مارى جرجس بمحرم بك بالإسكندرية

أكد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية ان الحكومة حريصة على تنفيذ القانون بكل حسم فى مواجهة محاولات المساس بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى، وناشد رموز الدين والفكر ان تتنبه لمحاولات توريطها فى الوقيعة بين أبناء الوطن.. وقال د.شهاب: إن دساتير مصر المتعاقبة ساوت بين المصريين دون أدنى تفرقة أو تمييز.. مشيرا إلى ان الدولة المدنية هى الخيار المعاصر للتعبير عن الأمم والشعوب والمجتمعات، لأنها تعمل على الاحتكام إلى الدستور والقانون والممارسة الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، وإعلاء مبدأ المواطنة، ووضع الدين فى مكانه المقدس، دون التدنى به إلى الصراعات السياسية.. جاء ذلك خلال زيارة د. شهاب لكنيسة مارى جرجس بمحرم بك بالإسكندرية، بحضور نخبة من المثقفين الأقباط من أبناء الكنيسة.. وأدان د. شهاب الاعتداءات الآثمة على كنيسة بالعراق والتهديدات التى وجهها تنظيم القاعدة بالعراق لمصر، وقال انه سيتم التصدى بحزم لكل من هدد الأمن القومى وأمن الكنائس المصرية، فأى تهديد لمجموعة من المواطنين أو لدور العبادة الخاصة بهم هو تهديد لكل المصريين.

■ فاطمة بركة

الإسكندرية: الرمل والمنتزه وميناء البصل الأكثر اشتعالا

٣ دوائر فى الاسكندرية هى الاكثر اشتعالا فى المنافسة والتى يصعب توقع نتائجها.. الرمل والمنتزه وميناء البصل.. برغم عدم خلو بقية الدوائر من المفاجآت اثناء الايام القليلة المقبلة وبعد ترشيح عدد من نواب الثغر القدامى من المستقلين.. وتبقى الرمل دائرة صعبة بمساحتها والتنوع الاجتماعى لسكانها.. والذى ادركه عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية مبكرا واعلن التحدى والتنافس من خلال جولات مكوكية شملت جميع مناطق الدائرة وخاصة عشوائياتها التى يعتبرها نائبا الاخوان صبحى صالح والمحمدى سيد احمد مقعدا لهما.. ومن المرجح ان يكون لتلك المنطقة دور حاسم فى ترجيح كفة الفائز.. اما دائرة المنتزه فلها طبيعة خاصة حيث تضم ٧٤ قرية وتعانى من كثافة سكانية مرتفعة وقد مثلها مصطفى محمد نائب الاخوان على مقعد العمال لدورتين.. وتضم الدائرة تنوعا فى القطاعات العمالية باحتوائها لشركات كبرى.. ويشتعل الصراع فيها على مقعد العمال حيث يراهن الوطنى على نائب من القطاع الريفى، ودخل السباق بضراوة ممثل حزب التجمع عبدالفتاح احمد.. وتعد ميناء البصل دائرة الاشواك والمصاعب والتى يمثلها لعشر سنوات نائبا الاخوان حمدى حسن وحسين ابراهيم ولكن الاهالى رفعوا شعار هذه المرة وهو «تحرير ميناء البصل من الاخوان» والمشكلة الاكبر فى ميناء البصل هى ان غالبية مرشحى الحزب الوطنى لمقعدى الفئات والعمال من ابناء الصعيد من محافظة سوهاج.. ويشتد الصراع بينهم بشراسة.

■ أشرف شرف

اغتصاب الطفل أخطر!

بقلم: تهانى إبراهيم

معقول ان يزحف الانفلات والعنف إلى المدارس.. ويصل إلى حد المشاجرات بالأسلحة البيضاء.. وإلى اعتداء المدرسين على الطلاب.. وتعدى أولياء الأمور وأبنائهم على المدرسين ومديرى المدارس.. ثم يتطور الأمر إلى حد اغتصاب ثلاثة تلاميذ فى الإعدادى لزميلهم فى المدرسة بالإكراه وتحت تهديد السلاح؟!

امتداد هذه الظواهر الغريبة إلى مدارسنا هو نذير خطر لا يمكن قبوله.. ويحتاج إلى إجراءات صارمة مثل فصل الطلاب الذين يحملون أسلحة بيضاء.. ونظرائهم من المتعدين على غيرهم بالمدارس.. وتعميم قرارات النقل والإيقاف والاستبعاد لمديرى المدارس الذين أهملوا فى المتابعة والرقابة.. والأهم حرمان الشواذ سواء كانوا مدرسين أو طلابا من التواجد داخل المراكز التعليمية منعا لانتشار هذه الآفة الخطيرة!

ربما يحتاج الموضوع أيضا إلى توقيع قرار ملزم بالكشف الطبى والنفسى على المدرسين وعلى الطلاب لمواجهة خطر الشذوذ النفسى والمرضى واستئصاله من مؤسساتنا التعليمية من الجذور!

لعل من الأجدر التفكير أيضا فى تصحيح القرار الخطأ الذى أصدره وزراء تعليم سابقون بإلغاء تكليف المدرسين من خريجى كليات التربية وهم المتخصصون أصلا فى العملية التعليمية بحكم دراساتهم وبرامج إعدادهم.. لأن الاستعاضة عنهم واستبدالهم بمدرسين آخرين من الكليات المختلفة.. ومن غير التربويين المدربين والمختارين مهنيا.. كان وراء الظواهر الغريبة والحوادث المؤسفة التى نسمعها ونتابع سلبياتها ومخاطرها كل يوم فى المدارس من تعد.. واعتداء ثم اغتصاب!

عموما أحيى الدكتور أحمد زكى بدر وزير التعليم على قراره السريع بإيقاف مدير المدرسة عن العمل.. وفصل الطلاب المتهمين باغتصاب زميلهم لحين الانتهاء من التحقيقات التى تجريها الشئون القانونية بالوزارة وكذا النيابة العامة.

كنت أتمنى عدم الافراج عن التلاميذ المتهمين من النيابة العامة.. ووضعهم فى مراكز الرعاية الاجتماعية إلى حين تأكيد براءاتهم.. أو ثبوت الاتهام واحالتهم إلى محكمة الأحداث وذلك لتحقيقا لعنصر الترهيب والردع فى مثل تلك الاتهامات الخطيرة.!

أيضا.. ادعو وزارة العدل إلى تعديل قانون اغتصاب الذكور.. فليس من المقبول تشريعيا ولا دينيا ان يعاقب المعتدى على الأنثى بعقوبات تتدرج من السجن المشدد إلى الإعدام.. بينما يترفق نفس القانون بالمعتدى على الذكور بمجرد جنحة هتك عرض عقوبتها قد لا تزيد عن ثلاث سنوات.. رغم انها الأخطر.. لأنها تقضى على الرجولة.. وتحطم الضحية المعتدى عليه نفسيا وإنسانيا مدى حياته!

القوانين فى أوروبا وأمريكا ومن نسميهم بالعالم الأكثر تمدنا تبيح الشذوذ باعتباره حرية خاصة بأصحابها.. لكنها أيضا تجرم وبأقصى العقوبات جرائم التحرش والاعتداء والاغتصاب بالإكراه.. باعتبارها اعتداء على حقوق الإنسان!

فلماذا تجاهل واضعو القانون عندنا تغليظ العقوبة حتى الآن.. رغم تعدد الاصوات المطالبة بها حتى من الجهات المسئولة عن الطفولة فى مصر.؟!

الشماع أبرز مرشحى أشمون

يخوض الكاتب الصحفى الكبير محمد الشماع الصحفى بـ«أخبار اليوم» انتخابات مجلس الشعب القادمة على مقعد الفئات فى دائرة أشمون بمحافظة المنوفية، بعد أن طالبه بذلك عدد كبير من أهالى الدائرة، ويعتمد «الشماع» الذى يخوض الانتخابات «مستقلا» على الرصيد الكبير من الخدمات التى قدمها لأبناء قرى مركز أشمون على مدار ٣٠ عاما، وذلك لعلاقته القوية مع المسئولين بحكم عمله، كما ان عددا من أعضاء مجلس الشعب يلجأون له لإنهاء مصالح أبناء الدائرة.

ويزيد من شعبية «الشماع» انه قريب من أبناء قرى أشمون ويقوم بحل أى مشكلة تواجههم كبيرة كانت أو صغيرة، ومؤخرا قام بإنهاء المشاكل التى حالت دون بناء عدد من المعاهد الأزهرية فى قرى أشمون طوال ١٤ عاما، وبدأ العمل فى إنشائها لتكون جاهزة للدراسة، كما استطاع أن يوفر ميزانية لاستكمال وترميم عدد من المدارس وامدادها بأجهزة حاسب آلى، بالإضافة لاستكمال المقومات الأساسية بعدد من مراكز الشباب، وتمكن «الشماع» من التدخل لدى المسئولين لإنشاء نيابة مرور بأشمون للتخفيف على أهالى الدائرة، وقام بتعيين ما يزيد عن ١٥٠٠ شاب فى مختلف المجالات، ويخوض «الشماع» الانتخابات ببرنامج يتضمن شقين الأول خدمى ويركز على كل ما يتعلق بمشروعات الصرف الصحى ورصف الطرق والإسكان وتوفير مياه شرب نظيفة، وتطوير شبكات الرى، وايجاد حلول للمشاكل التى تواجه المزارعين، والعمل على استكمال توصيل الغاز الطبيعى للمنازل بالدائرة، وتوفير فرص عمل لأبناء الدائرة، ووضع حلول عملية لأزمة المواصلات التى تربط أشمون بالقاهرة، أما الشق الثانى فى برنامج «الشماع» فيركز على الجانب التشريعى والرقابى، حيث يعتمد على خبرته فى العمل الصحفى والإعلامى على توصيل آراء الجماهير فى كل ما يناقشه مجلس الشعب من قوانين وموضوعات.



■ الكاتب الكبير محمد الشماع خلال حضوره دورة رياضية نظمها فى مركز أشمون

٦ أكتوبر: مواجهات عنيفة بين الوطنى والمعارضة والإخوان

من المنتظر أن تشهد الانتخابات فى محافظة ٦ أكتوبر مواجهات عنيفة بين مرشحى أحزاب المعارضة والاخوان والحزب الوطنى، وحتى الآن لم يبدأ مرشحو الاخوان تحركهم على غير العادة حيث انهم اعتادوا التحرك بكثافة قبل الانتخابات بفترة طويلة، ففى دائرة مزغونة لم يقم النائب الحالى أحمد شبون «اخوان» بأى تحركات رغم اعلانه عن خوض الانتخابات على مقعد العمال، أما مرشح حزب التجمع عبدالرشيد هلال على نفس المقعد سيبدأ فى إلقاء «خطب» على العاملين بالمصانع المنتشرة بالدائرة وذلك فى الاتوبيسات المخصصة لنقلهم حيث انه سيعتمد على تكتلات العمال بالمصانع باعتباره عضو اللجنة النقابية بإحدى شركات الحديد والصلب وعضو النقابة العامة للصناعة الهندسية وأمين العمال بالتجمع، كما يعتمد مرشح التجمع على الدعاية التى قام بها الفترة الماضية بعد أن خاض انتخابات الشورى بالدائرة، وسيوزع «هلال» بيانات تحمل عنوان «الحرية للشعب والخبز للفقراء والعمل للعاطلين» كما سيبدأ فى تطبيق فكرة ائتلاف أحزاب الوفد والتجمع والناصرى بالاتفاق مع مرشح الوفد على مقعد الفئات بالدائرة طارق يوسف على عقد لقاء بينهما للاتفاق على كيفية التعاون فى الانتخابات، وبدأ مرشح الوفد والذى يخوض الانتخابات لأول مرة فى توزيع بيانات انتقد فيها تقاعس النواب الحاليين عن تقديم خدمات بالدائرة، كما سيطبق مرشحو المعارضة على المقعدين فكرة استقطاب من لم يأت بهم الحزب الوطنى فى المجمع للحصول على مساندتهم، وتشهد دائرة الحوامدية وأبوالنمرس تحالفا وفديا ضد مرشحى الوطنى والاخوان حيث رشح حزب الوفد د. عبدالسند يمامة على مقعد الفئات ومحمد محروس على مقعد العمال وسيواجه تحالف مرشحا الوفد د. جمال قرنى النائب الحالى «اخوان» والذى قرر خوض الانتخابات على مقعد الفئات، ويتردد فى الدائرة أن مقعد الفئات سيحسم لصالح الوفد ويعزز ذلك عدم ظهور تحرك لنائب الاخوان، ويشهد مقعد الفئات بدائرة أوسيم معركة من نوع خاص بين نائب «الاخوان» الحالى محمود عامر والذى قام بتوزيع بيان عن انجازاته فى الدائرة وعلاء غراب مرشح «الوفد» والذى بدأ فى عقد لقاءات مع الأهالى بمقر الحزب فى الدائرة، كما قرر سعد بدير خوض الانتخابات مستقلا بعد وفاة والده والذى كان قد تقدم للمجمع الانتخابى للحزب الوطنى، ويتردد فى الدائرة ان مرشح الاخوان نسب إلى نفسه إنجازات تمت بالدائرة على الرغم من ان من حصل على موافقات تنفيذها عضوا الحزب الوطنى بالدائرة بمجلسى الشعب والشورى، وسيجرى اتفاقا بين المرشحين بمجمع الوطنى على قيام من سيفوز منهم بترشيح الحزب بالاعلان عن الخدمات التى ساهم بها الحزب فى الدائرة وابراز الموافقات الحكومية على هذه الخدمات كرد على مرشح الاخوان.

■ أحمد ممدوح



مع «لندا لوريمر»: التعليم الجامعى هذا القرن. التغيير الذى طرأ...

بقلم: مها عبدالفتاح

أدرك الآن لِمَ لمْ تظهر أى جامعة مصرية ولا عربية ضمن قائمة الخمسمائة جامعة الاولى فى العالم ولا حتى فى الذيل .. فما تبين ان الجامعات المتميزة فى تلك القائمة كلها تزاول النهج الحديث فى التعليم العالى، وهذا ما يختلف جذريا عما نزاوله نحن حتى الآن، ولا يطاوعنى قلبى ان أسجل تعبير اللحظة الوارد على الخاطر فى هذا المعنى.

فى الدول الكبرى وفى الولايات المتحدة بالخصوص، يظل خريج الجامعة يستمد قيمته من الجامعة التى تخرج فيها وانتمى اليها سواء شاء أم لم يشأ، فهى مفتاح التعريف به يظل يتكرر ويسجل له أو عليه لآخر العمر: فى أى جامعة تخرجت .. هذا ما ينبىء عنه ويتقدمه الى الوظائف ويسجل فى سيرته ويلحق بحياته العامة ويلتصق به و ... يفرق كثيرا جدا أن يكون خريجا من ييل مثلا أو هارفارد، أو برنستون، أو اى من مجموعة الـ IVY تلك الباقة من نحو جامعات عشر تقف على رأس قائمة الجامعات فى امريكا قاطبة.

لذا لابد ويدرك قيمة ((ليندا لوريمر)) كل من يعرف انها تشغل منصب نائب رئيس جامعة احدى اهم الجامعات فى العالم وليس فى الولايات المتحدة فقط، والمستشارة الأولى التى تقود مبادرة تدويل مناهج هذه الجامعة العريقة التى أنشئت عام ١٦٤٠ ... ولأن مكتب الشئون الدولية هذا يتبعها مباشرة فهى تقضى قسما غير قليل من الوقت فى زيارات لجامعات وقيادات حكومية ورسمية حول العالم بل فى الأشهر الستة الاخيرة زارت المكسيك والبرازيل والارجنتين والصين وسنغافورة ومن القاهرة تتجه الى تركيا.

ليندا لوريمر جاءت لتوقيع مذكرة تفاهم مع مكتبة الاسكندرية بما اتفق حوله فى المؤتمر الدولى المنعقد يونيو الماضى، بمناسبة فتح الصفحة الجديدة بين الولايات المتحدة والعالم الاسلامى، وفق ما دعا اليه أوباما من القاهرة فى مستهل حكمه، ثم تأكد بعدها أن ليس بغير جسور الثقافة والتكنولوجيا والتعليم تنفتح الدول ويتحقق التفاهم وتقوى العلاقات بل ولا يزيل عفرة السياسة ومواقفها المعقدة غيرمثل التعاون فى التعليم والتكنولوجيا والابحاث العلمية.

مذكرة التفاهم اتفقت جامعة ييل ومكتبة الاسكندرية على عدة بنود من أهمها ان تتولى جامعة ييل ترجمة ونشر مختارات من أعمال وسير أئمة الفكر الاسلامى الوسطى والمستنير إلى اللغة الانجليزية.. وبند آخر لتمكين الجامعات فى مصر والطلبة من خلال مكتبة الاسكندرية الاطلاع على مناهج جامعة ييل من النت، كما أفردت ييل منهجا لدورات دراسية مفتوحة بحيث تكون محاضراتها متاحة للطلبة وبامكان الجامعات ان تأخذ وتطبق منها ما تشاء بدون مقابل، فالعالم يتجه الى لون من التعليم الكوزموبوليتان عابر الحدود والقارات يقرب بين الشعوب بما لا يضاهي مع حوارات اخري.

غير توقيع مذكرة التفاهم، أتاح لها محمد شفيق جبر رئيس المنتدى الاقتصادى المصرى الدولى ان تقابل عدداً غير قليل من شخصيات مصرية شتى ظهرا ثم مساء فلم تستغرق زيارتها غير يومين اثنين.

مقابلتى الاولى معها كانت بمكتبها مع ثلاثة من زملاء المهنة الكتاب، تخللت ورشة العمل التى عقدت فى جامعة ييل شهر فبراير الماضى وأعد اوراقها د. محسن يوسف وبحضور د. سراج الدين..

فى تلك المقابلة تساءلت هى عن أسباب ندرة المتقدمين من مصر للالتحاق بجامعة ييل، ويومها رجحنا أنه الارتفاع الشاهق فى مصروفات الجامعة (٥٠ ألف دولار فى العام) ويومها قالت: ييل فخورة بازدياد الطلاب الدوليين الدارسين بها بل وبتغطية مصاريف التحاقهم لو لزم الامر اذا توافرت فيهم مهارات خاصة. هذه المرة عرفت منها أن ١٤طالبا مصريا تقدموا واختير منهم اثنان ثم استطردت: ليت يتقدم (ألف) فنختار مائة مثلا وشروط الالتحاق على النت والتقديم أيضا HYPERLINK "http://www.world.yale.edu" www.world.yale.edu

فاذا قبلت بعثوا من هناك بمندوبين لاجراء المقابلات الشخصية.

اختار الآن البدء معها من هذه النقطة التى تقول فيها: العالم حاليا على شفا ثورة فى التعليم العالى، بعدما بقينا لعشرين عاما نتحدث عن ثورة تكنولوجية فى التعليم وهاهى تتحقق أخيرا .. ثم توضح قائلة: لست أعنى المألوف من التعليم عن بعد، أى ليس بمجرد النقل الالكترونى لمحاضرة تذاع صوتاً وصورة على جموع من طلبة جالسين مجرد مستمعين،لا هم مشاركين ولا بمتفاعلين ... كلا فالتدريس الجامعى حاليا لديه فرصة تكنولوجية عظمى، ليس لمجرد توسيع مجال أكبر أمام طلبة أكثر ،بل فى نشر المفهوم الحديث واعادة النظر فى التصور التقليدى المتوارث للفصول الدراسية، الطلبة الآن يتحولون من مجرد متلقين للمعرفة، الى جزء متفاعل مع المنهج الدراسى.. بذلك نطور مهاراتهم من خلال تنمية الاستطلاع النقدي، وفتح مجال المشاركة لديهم بتعاون الطلبة فيما بينهم لحل مشاكل مستمدة من الواقع، وايجاد الحلول كفريق.. فى هذا وغيره مفاتيح المعرفة لهذا القرن.

واسمعها تقول: كل نواحى الحياة تطورت وتغيرت فى المائة عام الاخيرة الا التعليم الجامعى وحده بقى دون تغيير منذ قرن .. بل منذ ألف عام واكثر، فنحن تعلمنا على نمط ماكان كونفوشيوس وأرسطو يعلمان تلاميذهما، بان يقوم المعلم شخصيا بتواجده جسديا تعليم طلبته المستمعين .. هذا النموذج بقى المهيمن في مجال نشر المعرفة حتى يومنا هذا فى الجامعات ذات الاحجام العددية الضخمة والامكانيات المحدودة ومع ذلك توجد حلول ... فماذا فعلت الصين؟ وسنغافورة هذه التى استطاعت خلال جيل واحد أن تقفز الى قائمة ال ٣٥ جامعة الأولى فى العالم!

نستأنف الحديث الأسبوع القادم.



لقطات برلمانية
حتى لا يصبح المرشحون.. أكثر من الناخبين!

بقلم: عبدالفتاح الديب

•• قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيراً لأنه متهور غالباً متزن أحياناً:

- تصور.. أول يوم فى الترشح للانتخابات تقدم ١٦٠٠ مرشح!

قاطعته قائلاً:

- كل الذين تقدموا للترشيح من غير مرشحى الحزب الوطنى.. فعادته ألا يعلن عن مرشحيه إلا فى آخر يوم.. بل فى آخر دقيقة.. وأيضاً هؤلاء الذين تقدموا للترشيح فى أول يوم سيزداد عددهم فى الأيام التالية.. المعركة إذن ليست سهلة.. والفوز فيها يستحق جائزة كبرى تضاف إلى ثقة الناخبين التى لا تقدر بثمن.

استطرد النائب الشاب قائلاً:

- كل ما أتمناه أن نجد يوم الانتخاب إقبالاً من الناخبين وحماساً للتصويت يوازى هذا الحماس فى الترشيح.. فوجود هذه الأعداد الهائلة من المرشحين من الممكن أن يؤدى إلى تفتيت الأصوات فى دوائر كثيرة.. ومن الممكن أيضاً أن يتسبب فى إحداث سلبية بين أنصار المرشحين المتكاثرين.

وفى رأيى أن إقبال الناخبين على تأدية واجبهم الانتخابى وحماسهم للإدلاء بأصواتهم الانتخابية هو صمام الأمان لأى سلبية.. فالناخبون هم الحراس وهم المراقبون.. ومن الطبيعى أن يحرص كل مرشح على حشد أنصاره لإعطائه أصواتهم.. وهى مهمة الأحزاب المشاركة فى الانتخابات.. وعلى قدر اقتراب الحزب من قواعده فى كل دائرة انتخابية.. تصبح قدرته على حشد الأنصار لمرشحيه أقوى وأمتن.

قلت للنائب الشاب:

- لا تتعجل الأمور.. فهؤلاء «الكثرة» الذين تقدموا للترشيح سيأتى وقت قبل الانتخابات تجرى فيه تصفية اختيارية بينهم.. فبحكم التجربة أستطيع أن أقول إن بعض هؤلاء المرشحين من غير طريق الأحزاب.. من المنشقين عن الأحزاب.. رشحوا أنفسهم لغرض فى نفس يعقوب.. هم مستعدون للتنازل للوزير المرشح أو أى شخصية مهمة مرشحة بشرط الحصول على مكسب ذاتى.. مثل منصب مرموق.. أو ترقية فى مكان عمله.. أو.. أو غير ذلك من المكاسب.

وزمان.. كان هناك محترفون يرشحون أنفسهم ضد الشخصيات المهمة ويتنازلون بعد الحصول على المكاسب المنشودة.. فهل يتكرر السيناريو؟

قال النائب الشاب مختتماً كلامه:

- أعتقد أن الانتخابات القادمة لا يصح معها أن يظل أحد فى مقاعد المتفرجين.. مادمنا نريد برلماناً نظيفاً من كل شائبة.. قادراً على تأدية واجبه الرقابى والتشريعى بكفاءة واقتدار.



فى الشارع المصرى
التعنت الحكومى.. ليس الحل

بقلم: مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

استوقفنى الأربعاء الماضى خبر نشرته جريدة الجمهورية على صفحتها الثالثة بعنوان: "اتحاد المستثمرين: الحد الأدنى للأجور ٦٠٠ جنيه".. جاء فيه:

" اعترض أعضاء الاتحاد المصرى لجمعيات المستثمرين على قرار المجلس الأعلى للأجور بتحديد الحد الأدنى للأجور ٤٠٠ جنيه فى القطاع الخاص.. قالوا إن هذه القيمة متواضعة ولا يتم العمل بها داخل مؤسسات القطاع الخاص، مؤكدين أن أقل حد للتعيين فى القطاع الخاص يفوق ٦٠٠ جنيه بجانب الخدمات الصحية والتأمينات وغيرها من الخدمات الأخرى. طالب الأعضاء بتحديد الحد الأدنى للأجور داخل القطاع الخاص ٦٠٠ جنيه، وأن يشمل هذا الحد العاملين بالحكومة والقطاع العام.

قال محمد فريد خميس رئيس الإتحاد المصرى لجمعيات المستثمرين إن الحد الأدنى للأجور وهو ٤٠٠ جنيه هزيل ولا يليق بالعامل المصرى، مؤكداً أن مصانعه فى الصين تفرض عليه حدا أدنى للأجر ٢٤٥ دولارا أى ما يعادل ١٢٥٠ جنيها، ويزيد هذا الحد بعد ثلاثة شهور بحكم القانون إلى ٥٠٠ دولار.. قال إنه فور صدور قرار المجلس الأعلى للأجور تم مناقشته مع عدد كبير من رجال الأعمال والذين أكدوا تدنى هذه القيمة الأمر الذى يتطلب الصعود بهذه القيمة إلى ٦٠٠ جنيه قابلة للزيادة".. انتهى الخبر.

حرصت على نشر الخبر بأكمله، لنتدارس اعتراض أعضاء الإتحاد المصرى لجمعيات المستثمرين على الـ ٤٠٠ جنيه كحد أدنى للأجور، وفى مقدمتهم رجل الأعمال المحترم محمد فريد خميس رئيس الإتحاد، والذى كشف ما ارتكبته الحكومة من إهدار لكرامة عمال مصر، وتقييمها سلبا بالمقارنة مع العمال الصينيين الذين تعرف أنهم الأقل أجرا فى العالم!، ويزيد الطين بلة فداحة إصرار الحكومة على هذا التقدير، وكأنها إرتضت بالتضحية بمحدودى الدخل!

لقد قال المستثمرون كلمتهم، فى زمن صوتهم هو الأعلى، لينفضوا عن كاهلهم حجة الحكومة الواهية، من إعاقة للإستثمار، وما تتقول به عن تضخم يزيد الأسعار إشتعالا، متناسية ما يعانيه المواطنون من تزايد للهيب الأسعار، دون أية زيادة فى دخلهم!.. والآن هل تصغى الحكومة للمستثمرين، أم تظل على تعنتها الذى هو ليس الحل؟!

الطرود المفخخة والارهاب الاعمى

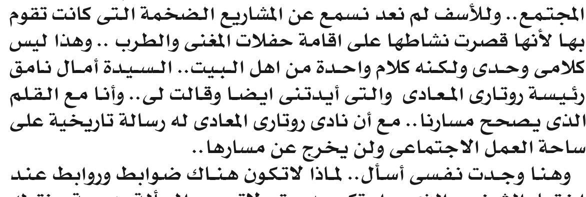
بقلم: عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

الطرود المفخخة التى اكتشفت مؤخرا والتى تم ارسالها من اليمن على طائرات اوروبية متجهة الى الولايات المتحدة الامريكية وبعض العواصم الاوروبية اثارت حالة من القلق والفزع على جميع المستويات واثارت تساؤلات حول عواقب تنفيذ المخطط المرسوم لهذه الطرود بانفجارها فى الطائرات فى الجو وسقوط الضحايا الابرياء من الركاب المساكين مهما كانت جنسياتهم.. هل كان ذلك سيسعد من خططوا لهذه العمليات الارهابية وما الفائدة من انفجار طائرات فى الجو وتناثر اشلاء الضحايا الابرياء؟ بالتأكيد كان الغضب والسخط سينتشر فى انحاء العالم ضد الاسلام والمسلمين خاصة بعد ان اعلن تنظيم القاعدة مسئوليته عن هذه الطرود.. وكشفت التحقيقات ان المتهم الرئيسى فى اعداد هذه الطرود شاب يدعى ابراهيم العسيرى وهو احد القياديين فى تنظيم القاعدة.

وكان من الصعب على اجهزة كشف المفرقعات الموجودة فى مطار اليمن او المطارات البريطانية والامريكية التى ستصل اليها الرحلات الحاملة لهذه الطرود اكتشاف هذه المادة او الشك فى احتواء الطرود على مواد متفجرة.. وكانت معلومة محددة ارسلها احد عناصر المخابرات وراء كشف هذه الطرود قبل انفجارها وعلى الفور اتخذت اجراءات أمنية مشددة فى جميع المطارات خاصة فى المناطق والدول المحتملة ان تكون اهدافا لهذا التنظيم الارهابى تحسبا لاية محاولات اخرى واحباط اى محاولة لارسال مثل هذه الطرود الاجرامية وانقاذ ارواح الابرياء.

وامام فشل تنظيم القاعدة الارهابى فى هذه العملية الاجرامية وردود الفعل الواسعة فى انحاء العالم قام هذا التنظيم بعملية اجرامية اخرى ضد احدى الكنائس فى بغداد مما ادى لسقوط العديد من الضحايا والجرحى الابرياء نتيجة هذا العمل الاجرامى ثم اصدر اعضاء هذا التنظيم الارهابى بيانا يهددون فيه بضرب الكنائس فى مصر ويعطون مهلة ٤٨ ساعة لاطلاق سراح فتاتين مسيحيتين بزعم انهما اسلمتا وان الكنيسة تحتجزهما بداخلها وهذه كذبة كبرى حاول بعض المتطرفين فى مصر الذين يتبنون افكارا تشبه افكار تنظيم القاعدة اثارة القلاقل وتنظيم المظاهرات مطالبين بالافراج عن الفتاتين دون ان يكون هناك اى دليل على صحة هذه المزاعم لكنها محاولات يائسة لاثارة الفتنة الطائفية والتفرقة بين المصريين مسلمين ومسيحيين ونسى هؤلاء المتطرفون او تناسوا ان مثل هذه المحاولات مصيرها الفشل ولن نجد لها اذانا صاغية بين ابناء الوطن الواحد فى مصر والجميع يدركون ان هناك محاولات متكررة ومستمرة لاثارة مثل هذه الفتن.

وقد انكشفت محاولاتهم واهدافهم الرخيصة فمصر لم ولن تعرف طوال تاريخها وحاضرها ومستقبلها أية تفرقة بين ابنائها على اساس الدين او الجنس او اللون فالجميع مصريون.



رؤية
نوادى الروتارى خارج الخدمة..

بقلم: صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

ليس بينى وبين اندية الروتارى أى خصومة، وكون أن انتقد السلبيات التى طرأت على نشاط بعض هذه الاندية، فهذا الموقف المفروض يحسب لقلمى ولايحسب عليه، لأننا جميعا أصحاب رسالة يجمعنا هدف واحد وهو خدمة هذا البلد.

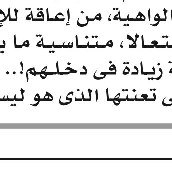
.. أنا شخصيا كنت اتمنى أن تتبنى أندية الروتارى قضية مثل قضية النظافة فى شوارعنا كهدف قومى.. فلو أن نوادى الروتارى طرقت باب محافظ القاهرة أو باب محافظ الجيزة بغرض المساهمة فى حملة قوية لنظافة الشوارع.. ساعتها نستطيع ان نجعل من شوارعنا انظف شوارع فى عواصم العالم.

من هنا جاءت غيرتى على نوادى الروتارى وهى تضم الصفوة من المجتمع.. وللأسف لم نعد نسمع عن المشاريع الضخمة التى كانت تقوم بها لأنها قصرت نشاطها على اقامة حفلات المغنى والطرب .. وهذا ليس كلامى وحدى ولكنه كلام واحدة من اهل البيت.. السيدة أمال نامق رئيسة روتارى المعادى والتى أيدتنى ايضا وقالت لى.. وأنا مع القلم الذى يصحح مسارنا.. مع أن نادى روتارى المعادى له رسالة تاريخية على ساحة العمل الاجتماعى ولن يخرج عن مسارها..

وهنا وجدت نفسى أسأل.. لماذا لاتكون هناك ضوابط وروابط عند اختيار الشخص الذى يراد تكريمه حتى لاتصبح المسألة «هيصة» ونترك الابواب مفتوحة لأى مناسبة أو بدون مناسبة لتحقيق الذات.. مع ان العمل الاجتماعى لايعرف «الانا» لأنه عمل جماعى لاتنشق عنه الا الباحثات عن الشهرة ومرض الظهور ..

.. ولا أعرف لماذا لاتكون السيدة العظيمة رجاء منصور رئيسة جمعية هدى شعراوى قدوة لهم فى انكار الذات وهى الآن واحدة من أكبر رائدات العمل الاجتماعى.. ومن يتابع مسيرة هذه السيدة العظيمة يجدها خالية من «الطنطنة» والشهرة.. لأنها عملت فى صمت حتى عرفها العمل الاجتماعى فاستحقت جائزة الهلال الاحمر عن اغاثتها للمتضررين فى زلزال ١٩٩٢ .. ثم جائزة اليونسكو.. ثم جائزة منظمة الامم المتحدة.. مع انه كان فى مقدورها أن تنشر صورها كل يوم فى الصحف والمجلات لكونها زوجة الكاتب الكبير الاستاذ أنيس منصور.. لم تستثمر يوما قلم ابنتها الكاتبة الصحفية الاستاذة منى رجب مدير تحرير الاهرام.. أو علاقات وصداقات ابنتها خبيرة العلاج الطبيعى الدكتورة علا رجب.. بل كانت تقف معهما كأحلى زهرتين تحيى فيهما حب العمل الاجتماعى..

هذه الصورة الجميلة تدعونى إلى ان نحيى النماذج المشرفة فى نوادى الروتارى.. الكاتبة اللامعة ناهد حمزة و فاطمة أبوحطب وسعاد العارف وفاطمة برادة وليلى مختار وجيهان حلاوة ومنى فتحى ونادية عبد الحميد ومنى بهجت وماجدة الالفى وعلية لاشين وشريفة سرور وكل سيدة فاضلة لها عطاء مشرف فى الروتارى وأنا لا أعرفها.



مهمة فى تونس الخضراء

بقلم: إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

كلمة السر فى تونس هى مصر .. فبمجرد أن يعرف التونسيون أنك مصرى تفتح لك جميع الأبواب المغلقة وتقدم لك كافة التسهيلات والمساعدات وتنهال عليك عبارات الإطراء والحب والمشاعر المتدفقة.. وتجد كل من يحدثك يقول لك مرحبا بك فى بلدكم الثانى تونس.. إحنا نحبكم برشا.. أى كثيرا بالتونسية الدارجة.. فالتوانسة يعشقون المصريين وهم شعب ودود.. مجامل متسامح.. مضياف كريم.. فبالرغم من أنها كانت زيارتى الأولى إلى تونس الخضراء الشقيقة للمشاركة فى أعمال المؤتمر الدولى الـ٢٢ لحزب التجمع الدستورى الديمقراطى الحاكم والذى حمل هذا العام مسمى الشباب وتحديات اليوم والذى عقد تحت رعاية الرئيس التونسى زين العابدين بن على.. هذا المحفل الكبير الذى طرح خلاله المهندس محمد هيبه أمين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى رؤية الحزب حيال القضايا التى تهم الشباب ودعوته لإنشاء صندوق عربى لدعم الأنشطة الشبابية.. والتكثيف من البرامج والدورات المشتركة بين الدول المختلفة من أجل تبادل الخبرات وإكتساب المهارات بين الشباب.. كما استعرض ما تحقق فى مصر من أجل دعم الشباب وتحفيزه على المشاركة السياسية ومنحه الفرصة للإدلاء بصوته فى الإنتخابات عند سن ١٨ سنة.. وتوفير فرص العمل والمسكن الملائم.. وغيرها من المميزات التى تتوافر لشباب مصر الذى بات يمثل أكثر من ٦٠ ٪ من عضوية الحزب الوطنى والذى ما كان ليسعى لهذه العضوية إلا فى ظل ما لمسه بالفعل وعلى أرض الواقع من تلبية رغباته وتحقيق طموحاته.. لأن تحديدا الشباب لا يعرف المجاملة..

أقول منذ وطأت قدماى أرض تونس وأنا ألمس هذا الإستقبال الحافل والحفاوة من الأشقاء التونسيين.. فإذا ما فرغنا من جلسات المؤتمر المكثفة فى الصباح كنا ننتهز الفرصة للإستمتاع بالطبيعة الخلابة على شط البحر المتوسط.. ثم فى غابات الزيتون الكثيفة.. وفى منطقة سيدى بوسعيد القديمة.. أو فى جولة سياحية رائعة فى المدينة العتيقة والسوق القديم الذى يشبه إلى حد كبير منطقة خان الخليلى عندنا.. فهنا تباع الحلى والجلباب التونسى المميز.. والمنتجات الخزفية والمشغولات اليدوية.. وتجد نفسك تائها من زقاق إلى درب إلى حارة فشارع كبير واسع وعريض يحمل إسم الحبيب بورقيبة وهو الشارع الرئيسى الضخم الذى يشق المدينة وهنا تنتشر المقاهى على الجانبين والمحلات التى تعرض الموضة ومنتجات أشهر بيوت الأزياء فى العالم..

فى تونس خلطة سرية.. ومزيج خاص جدا يجمع بين الحداثة والتطور.. وعبق التاريخ والحضارة.



بارقة أمل
المستثمرون ومشكلة الغاز

بقلم: مجدى دربالة

حضرت جدالاً مستمراً بين المستثمرين برئاسة محمد فريد خميس وبين وزارة البترول ممثلة فى المهندس طارق الحديدى وكيل أول الوزارة لقطاع الغاز بسبب اعتراض المستثمرين على ارتفاع تكاليف توصيل الغاز لمصانعهم.. وكذلك تأخر توصيله رغم أنهم اشتروا معظم الأراضى بالمناطق الصناعية شاملة المرافق.. رد الحديدى بدبلوماسية تعكس سياسة الوزير سامح فهمى فى دعم الاستثمار ودفع عجلة التنمية وأكد أنه على استعداد لتنفيذ أى طلبات لتوصيل الغاز للمناطق الصناعية لكنه لم يتلق بالفعل أية طلبات.. وقبل أن ينتهى الاجتماع انهالت عليه الطلبات.. ولكن المشكلة الأكبر لم يتم حلها وهى تتلخص فى شكاوى بعض المستثمرين أن تكاليف الغاز لمصانعهم تتجاوز استثمارات المصانع نفسها، وما لم يعلمه وكيل وزارة البترول أن المشكلة قد أدى لتفاقمها بعض المستثمرين لأنهم لم يتعاونوا فيما بينهم لتقاسم نفقات توصيل الغاز فارتفعت التكلفة..

● مطالبة المستثمرين ومنهم محمد فريد خميس وصفوان ثابت بحماية حقوق العمال المصريين وصون كرامتهم بتوفير راتب مجز يعكس سياسة الكبار من رجال الأعمال الوطنيين بأنهم ليسوا فى معزل عن الواقع الداخلى.



سطور جريئة
البطة العرجاء.. والقضية الفلسطينية



بقلم: رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

نعم لقد إنتزع الحزب الجمهورى - المعارض - فى الولايات المتحدة الأمريكية بسهولة المقاعد الـ٣٩ التى كان يحتاج إليها لاستعادة سيطرته على مجلس النواب بعد أن فاز بـ ٦٠ مقعدا، بينما فشل بانتزاع الغالبية من الديمقراطيين فى مجلس الشيوخ - نعم ستكون الأيام القادمة بالنسبة للرئيس الأمريكى باراك أوباما أصعب بكثير جدا مما كانت عليه فى العامين الماضيين وسيكمل مدة الرئاسة الأولى والتى تنتهى عام ٢٠١٢ وهو مثل البطة العرجاء بعد أن تحول ميزان القوى فى مجلس النواب للجمهوريين وليس للحزب الديمقراطى الذى يمثله. نعم قد لايفوز الرئيس باراك أوباما برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية مرة ثانية بعد هذه النتائج لذا يجب علينا جميعا أن نعيد ترتيب أوراقنا فى منطقة الشرق الأوسط.. وأن نعيد دراسة مستقبل عملية السلام بعد أن جاءت الفرصة لإسرائيل لكى تستغل نتائج إنتخابات التجديد النصفى للكونجرس لصالحها وهذا هو ماجعل رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو يؤجل زيارته للولايات المتحدة الأمريكية حتى تتضح صورة هذه الإنتخابات أمامه ومعرفة واقع حزب الرئيس الأمريكى ليستغل هذا الواقع لمصلحة إسرائيل.

- نعم لن يكون الرئيس باراك أوباما فى الفترة القادمة لديه الحماس الذى كان متمتعا به فى بداية توليه الرئاسة بأن يعمل على حل المشكلة الفلسطينية على أساس دولتين متجاورتين لأنه بالطبع سيتفرغ لمحاولة لملمة الجراح الداخلية والعمل على إستعادة قناعة الأمريكيين بجهود الحزب الديمقراطى الحاكم حتى لايفقد موقعه فى رئاسة أمريكا فى الجولة القادمة ويتحول إلى حزب معارض.

فماذا نحن منتظرون فى الفترة القادمة. لقد ذكرت فى الاسبوع الماضى أن إسرائيل قد مزقت الضفة الغربية بالمستوطنات التى وصل عددها إلى ١٤٤ مستوطنة حتى نهاية العام الماضى كان أكثرها فى القدس وأن عدد المستوطنين فى الضفة الغربية بلغ ٥١٨ ألف مستوطن وأكدت الإحصائيات أن عدد المستوطنين فى الضفة الغربية تضاعف أكثر من ٤٠ مرة خلال السنوات من عام ١٩٧٢ وحتى عام ٢٠٠٩. فهل نعتقد أن إسرائيل التى ترفض حتى الوقف المؤقت للإستيطان لمدة ثلاثة أشهر فقط قد أنشأت كل هذه المستوطنات لتعطيها للفلسطينيين بعد ذلك ؟ ومن الذى سيتمكن من إخراج كل هذه الأعداد من المستوطنين حتى يقيم الفلسطينيون دولتهم عليها ؟

- ياسادة لقد قلتها من قبل أن إسرائيل التى تعشق المفاوضات التى لاتؤدى إلى أى نتيجة ستظل تتفاوض مع الفلسطينيين حتى لايجدوا مايتفاوضون عليه. ولم يعد أمام الفلسطينيين سوى الإنتفاضة لإجبار إسرائيل والدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية على إحترام حقهم والعمل على إعادته لهم حتى ولو فقد الفلسطينيون كما قلت نصفهم حتى يعيش النصف الآخر فى كرامة وعزة وليس فى مهانة وإذلال دولة عنصرية مثل إسرائيل.



فكرتى
المرأة المصرية والتونسية

بقلم: صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

سافرت فى مهمة صحفية إلى تونس، لتغطية فعاليات المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية. وأعجبنى جدا حماس السيدات العربيات وإصرارهن على تقلد أعلى المناصب فى بلادهن. والحقيقة أن تونس رائدة فى مجال حقوق المرأة منذ أكثر من نصف قرن حيث إن قانون الأحوال الشخصية جعل لها نفس حقوق الرجل وواجباته. عدد النساء فى البرلمان وصل إلى ٤٣ سيدة من جملة ١٨٩، وفى القضاء تصل نسبتهن إلى ٢٨٪ والجميل إن المرأة التونسية حريصة على تدعيم مكاسبها بالكفاءة والتوازن بين الواجبات الاسرية ومتطلبات العمل.

أما المرأة فى بلادى، فقد حصلت على دعم كبير من القيادة السياسية خلال العشر سنوات الاخيرة، ولايبقى عليها إلا أن تحافظ على الامتيازات التى منحت لها وتثبت وجودها فى العمل العام بالجدية والتميز والاصرار.

لا أتصور أنه يمكن عودة المرأة إلى البيت مرة أخرى. يجب أن تتمسك بكل حق انتزعته.. فهى لم تعد فى حاجة إلى ساعات طويلة لتدق الكفتة وتعد المحشى.

أنا بدورى أدعو إلى منع الرجال من العمل وأن يبقوا فى البيت! خالصين!

أبيض وأسود

بقلم: عفاف يحيى

نفى وزير البيئة ان تكون للسحابة السوداء أى علاقة بالفيروس الذى اصاب عيون المصريين.

فهل بهذا النفى يدعونا الوزير ان نغض الطرف عن كل الكوارث الصحية الاخرى التى مازالت تسببها لنا هذه السحابة؟ وهل ننتظر تصريحا اخر للوزير يعلن فيه ان السحابة السوداء اصبحت فردا من افراد الشعب وعلينا معاملتها معاملة حسنة؟!

عندما يتم التعامل بجدية فى أى قضية تأتى النتائج دائما ايجابية.. توقفت عند الارقام التى اعلنها عمدة نيويورك عن محاربة التدخين فى ولايته.. فقد انخفضت نسبة الوفيات بسبب الامتناع عن التدخين ١٧٪ فى ثمانى سنوات كذلك تسببت الحملة فى اقلاع ٨٠ ألف مدخن عن التدخين.

أما نحن هنا فى مصر فإننا نطلق الشعارات بضرورة منع التدخين ولا نطبقها.. بل اننا نفخر بأننا افتتحنا أكبر مصنع لانتاج دخان السجائر فى محافظة ٦ أكتوبر!!

بين الحين والاخر تتردد عبارة مافيا التجار سواء كانت فى تجارة استيراد اللحوم من الخارج أو استيراد المبيدات غير المطابقة للمواصفات الصحية.

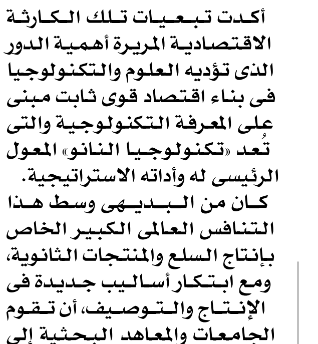
والنتيجة ان المواطن يعانى من ارتفاع اسعار المنتجات وعلى رأسها اللحوم.. ويعانى من الامراض التى تسببها هذه المبيدات المحظورة ولا ادرى هل وصل نفوذ المافيا الذين يتربحون على حساب الشعب الى الدرجة التى تجعل الحكومة عاجزة عن الضرب بيد من حديد أم ماذا ؟!

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
تليفون: التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ - فاكس: ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس: اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج
CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520


المستقبل ودور العلم «١٥»

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى





عند الحديث عن الأوجه «الناصعة» و«المعتمة» لتكنولوجيا النانو لابد من إلقاء الضوء على ما أحدثته من تأثير إيجابى فى قطاع الصناعة والاقتصاد. ففى ضوء كل الدراسات الاقتصادية التى أجرتها كثير من الهيئات البحثية والصناعية، وحكومات الدول الصناعية الكبرى، فإنه من المنتظر أن يمثل اقتصاد تكنولوجيا النانو قوة هائلة فى مجموع حجم الاستثمارات العالمية فى كل الصناعات مجتمعة.

لقد فرضت تكنولوجيا النانو نفسها وبقوة على المجتمع العلمى والمدنى على حد سواء وذلك لأنها التكنولوجيا الوحيدة القادرة على دمج العلوم الأساسية وكثير من التقنيات التكنولوجية المتقدمة وصهرها فى بوتقة واحدة.

وقد أدى تطبيق تقنيات تكنولوجيا النانو بالقطاعات الصناعية المختلفة إلى تطوير مفهوم وفلسفة الإنتاج والتصنيع، مما انعكس بالإيجاب على خصال وصفات المنتجات والسلع، الأمر الذى أدى إلى ابتكار تطبيقات حديثة لم تكن معروفة من قبل. ولم يكن غريباً أن تحظى تكنولوجيا النانو بهذا الاهتمام المتزايد من قبل متخذى القرار فى حكومات الدول الصناعية الكبرى ومؤسساتها الإنتاجية والبحثية بعد أن ظلت طويلاً ترتبط بأفلام الخيال العلمى التى نسجت عنها كثيرا من الروايات الأسطورية والمعجزات الخيالية طوال العقود الأربعة الأخيرة من القرض الماضى. وقد تم استخدام مصطلح «اقتصاد النانو» للتعبير عن كل الأنشطة التجارية المتعلقة بمخرجات تكنولوجيا النانو من إنتاج وبيع أو شراء للسلع أو المنتجات النانوية.

ومما لا شك فيه أن المنتجات والسلع النانوية أصبحت هدفاً استثمارياً كبيراً للشركات الصناعية والتجارية الراغبة فى تحقيق نسبة هائلة من الأرباح فى سوق عالمية تعانى من الكساد.

أصبح الآن كل منتج مرتبط اسمه بكلمة النانو أو تعتمد تكنولوجيا تصنيفه عليها يجذب أنظار المستهلكين من كل أنحاء العالم حيث يلقى رواجاً تجارياً منقطع النظير من قبل المستهلك العادى.

وقد دخلت الدول الصناعية وشركاتها الكبرى منذ مطلع هذ القرن فى منافسات شرسة تهدف إلى دعم الأنشطة البحثية والتطبيقية لتكنولوجيا النانو، واحتكار مخرجاتها، وذلك عن طريق براءات الاختراع وقوانين الملكية الفكرية الصارمة، على أن يتم استثمار هذه البحوث المبنية على العلم والتكنولوجيا وليس على تراكم رؤوس الأموال. وقد برهنت الكارثة الاقتصادية التى حدثت عام ٢٠٠٨ على فشل ثقافة الاستثمار المبنى على المضاربة برؤوس الأموال فى تحقيق مكاسب سريعة. كما أكدت تبعيات تلك الكارثة الاقتصادية المريرة أهمية الدور الذى تؤديه العلوم والتكنولوجيا فى بناء اقتصاد قوى ثابت مبنى على المعرفة التكنولوجية والتى تُعد «تكنولوجيا النانو» المعول الرئيسى له وأداته الاستراتيجية.

كان من البديهى وسط هذا التنافس العالمى الكبير الخاص بإنتاج السلع والمنتجات الثانوية، ومع ابتكار أساليب جديدة فى الإنتاج والتوصيف، أن تقوم الجامعات والمعاهد البحثية إلى جانب شركات الإنتاج على حماية مبتكراتها التكنولوجية، وأن تحتكر لنفسها التفاصيل التقنية الدقيقة المتعلقة بعمليات الإنتاج والتصنيع، وذلك عن طريق براءة الاختراع، وقد وصل عدد براءات الاختراع التى حصلت عليها تلك الجهات فى المواضيع المتعلقة بالمواد النانوية والتكنولوجيا القائمة عليها خلال الفترة ما بين العامين ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٧ إلى ٤٤٨٦٧ براءة اختراع. وهناك معدل نمو سنوى فى إعداد تلك البراءات فى الفترة المذكورة، والذى وصلت نسبة نموه إلى ١٨٪ مما يعكس نمواً مطرداً فى حجم قطاع الإنتاج «النانو تكنولوجى» وازدياد حجم المنتجات الثانوية القائمة التى تضخ إلى الأسواق. وللحديث بقية.

شعار برازيلى جديد للتغيير «نعم.. المرأة تستطيع»

بقلم: مصطفى عبدالقادر









نعم المرأة تستطيع شعار أطلقته الرئيسة البرازيلية الجديدة ديلما روسيف فى حملتها الانتخابية لتفوز به فى جولة الاعادة كمرشحة لحزب العمال الحاكم بأكثر من ٥٦٪ من الاصوات الصحيحة فى مقابل ٤٤٪ حصل عليها منافسها جوزيه سيرا مرشح الحزب الاشتراكى الديمقراطى ولتصبح أول امرأة برازيلية تستأثر بهذا المنصب بعد رحلة نضال طويلة فى العمل السياسى خاصة فى السبعينيات القرن الماضى حيث انخرطت فى صفوف المقاومة المسلحة لتقاوم وغيرها الدكتاتورية الحاكمة فى البرازيل - حينذاك - ويحكم عليها بالسجن ست سنوات قضت منها سنتين واستأنفت قمسيرتها السياسية حتى انضمت الى حزب العمال فى عام ١٩٨٦ تحت رعاية الرئيس البرازيلى المنتهية ولايته لويس ايناسيو لولا داسيلفيا لتخلفه بعد فوزها فى يناير القادم ٢٠١١.

•• واذا كانت ديلماروسيف تدين - قولا وعملا - للرئيس البرازيلى الحالى لولا داسيلفيا بفوزها من خلال دعمه اللا محدود لها فى حملتها الانتخابية وسابقا باسناد بعض المناصب الحكومية لها كان من ابرزها وزارة الطاقة الا ان التحديات التى ستواجهها بعد رئاستها لدولة تعتبر القوة الاقتصادية الثامنة فى العالم وتجاوز تعداد شعبها ١٩٣ مليون نسمة وتبلغ مساحتها ٥,٨ مليون كيلو متر مربع «ضعف مساحة الاتحاد الاوروبى - والخامسة فى كبرى دول العالم من حيث المساحة» وتتمتع بأكبر ساحل على المحيط الاطلنطى - لا يستهان بها فى ظل اعتبارات رئيسية من أهمها:

• أن ولايتها تأتى بعد نجاح استشعره شعب البرازيل ودول قارة امريكا الجنوبية التى تشترك جميعها فى حدود مشتركة مع البرازيل فيما عدا الاكوادور وشيلى احرزه الرئيس لولا داسيلفيا لتصحيح مسار الاقتصاد البرازيلى بالحد من معدلات البطالة والفقر وجذب فرص متعددة الجوانب لاستثمار الثروات الطبيعية التى تمتلكها بلاده ورفع معدلات النمو والعلاقات الاقتصادية الاقليمية والدولية بعد فترة طويلة اهتز فيها الاقتصادى البرازيلى ابان الحكم الديكتاتورى السابق مما ادى الى تدخل صندوق النقد الدولى وهو فى مجموعه ما يشكل لديلما روسيف بعد الدعم الشعبى خاصة من الطبقة العاملة والفقراء لانجاحها معادلة صعبة للمقارنة بينها وسياستها وجهود سلفها وان كانت قد صرحت بعد نجاحها بانها ستطرق بابه كثيرا وانها ستجده دائما مفتوحا لها.

• مدى نجاحها على الجانب الاخر فى مواجهة الحملة الشرسة التى يقودها منافسها جوزيه سيرا حاليا مروجا انها تفتقد المقومات السياسية والاقتصادية لادارة الحكم والتى يواكبها تخوف وخشية من المستثمرين واغنياء البرازيل من سياستها وخططها القادمة خاصة لماضيها السياسى فترة نضالها والمعروف بانحيازها للشيوعية والفكر الماركسى.

• ما وجهته - اثر اعلان فوزها - من تصريحات علنية لسياسات الدول الغنية وانتقادها لمظلة الحمائية التى تنتهجها مطالبة بقواعد اكثر وضوحا لمكافحة ما اسمته بالمضاربة فى العملات والتى تزيد من اضعافها.

•• واخيرا وفى ظل اهتمام مصر وقيادتها السياسية بتطوير وتعظيم علاقاتها بجميع دول أمريكا الجنوبية بمحاورها السياسية والاقتصادية والثقافية.. إلخ خاصة البرازيل والتى كانت وما زالت لها مواقفها الايجابية لنصرة القضايا العربية والسعى الدءوب لتوطيد علاقاتها بمصر والتى بادر الرئيس محمد حسنى مبارك بارسال برقية تهنئة للسيدة ديلما روسيف بمناسبة فوزها فى الانتخابات الرئاسية.

العلماء والفضائيات وغرق الدلتا

بقلم: د.مغاورى شحاتة دياب

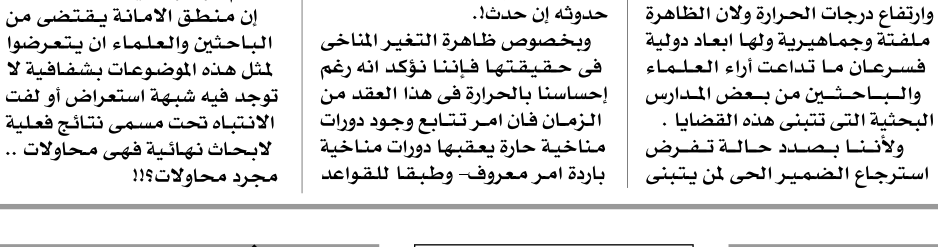


تتناول الصحف والفضائيات موضوعات هامة لها طابع علمى وفى ذات الوقت لها تأثيرها الجماهيرى ينعكس بالاطمئنان أو بالقلق على ما يمكن ان تتعرض له مصر من احداث كونية أو مشروعات تنموية أو غيرها من الامور- ونخص بالذكر الآن بعض الاحاديث والحوارات التى تتعلق بقضية التغيرات المناخية وغرق الدلتا- فإذا ما شاهدناه أحد الباحثين أو الاساتذة يؤكد مثلا على شمال الدلتا سوف يغرق تحت وطأة زحف البحر على بعض المناطق بمحافظة البحيرة والاسكندرية وسوف يؤثر على مساحة ثلث الدلتا وان اكثر من ١٦ مليون مواطن مطلوب تهجيرهم إلى مناطق أخرى من مصر وعندما يعرض ذلك بالصور والارقام على شاشات التليفزيون فى برامج حوارية عالية المشاهدة فلابد ان المردود هو هلع المواطنين. لابد أن نعترف أن هناك ارضية تفيد بأن هناك تغيرات مناخية نعيشها الان على سطح الكرة الارضية ومن بين المناطق التى نستشعر فيها بذلك مصر حيث اصبح الصيف اطول وأكثر سخونة وان درجات الحرارة اصبحت اكثر ارتفاعا عن معدلات عاشها هذا الجيل فى نهايات القرن العشرين ويؤكد ذلك على وقع الظاهرة فهى ملموسة- ما أننا نعيش ظروفا عالمية بيئية يؤكد فيها كبار العلماء على حدوث ظاهرة الاحتباس الحرارى وارتفاع درجات الحرارة ولان الظاهرة ملفتة وجماهيرية ولها ابعاد دولية فسرعان ما تداعت أراء العلماء والباحثين من بعض المدارس البحثية التى تتبنى هذه القضايا.

ولأننا بصدد حالة تفرض استرجاع الضمير الحى لمن يتبنى مثل هذا النوع من القضايا ويعرضها للعامة لذا فإننا نؤكد للقراء والمشاهدين ان كل مايعرض فى هذا الموضوع مبالغ فيه وهو مؤسس على اقتراحات يتولى علماء الغرب «قبلنا» وضعها فى إطار سيناريوهات ونماذج محتملة الحدوث يتم البناء عليها كاحتمالات منها مثلا ان يرتفع منسوب البحر بأربعة أمتار نتيجة ذوبان الجليد وظاهرة الاحتباس الحرارى ثم يتخيلون ما يمكن حدوثه إن حدث!.

وبخصوص ظاهرة التغير المناخى فى حقيقتها فإننا نؤكد انه رغم إحساسنا بالحرارة فى هذا العقد من الزمان فان امر تتابع وجود دورات مناخية حارة يعقبها دورات مناخية باردة امر معروف- وطبقا للقواعد العلمية والمشاهدات التاريخية ودراسات المناخ القديم والحديث فإن حدوث مثل هذه الدورات وتداولها أمر عادى تاريخيا هكذا يقول علماء المناخ وهكذا تسير مسيرة المناخ المناخ على مستوى الكرة الأرضية- أننا نؤكد فى هذا المقام على وجود أحداث كبرى فى الكرة الارضية تؤدى إلى تغير مناخى جذور وتؤدى أيضا إلى صدوع وكسور واختفاء اقطار وبروز قارات لكن ما نلاحظه هذه الايام من هذا النوع من الاحداث وانها ظاهرة ترتبط بالنشاط البشرى الصناعى والبيئى فإذا ما تم التحكم فيه وقلت الانبعاثات الحرارية فان اعتدال المناخ سوف يحدث لامحالة وهو ما يحاول العالم الوصول إليه.

إن منطق الامانة يقتضى من الباحثين والعلماء ان يتعرضوا لمثل هذه الموضوعات بشفافية لا توجد فيه شبهة استعراض أو لفت الانتباه تحت مسمى نتائج فعلية لابحاث نهائية فهى محاولات.. مجرد محاولات؟!!



نحو النور



قلبى مع أهل العراق..



بقلم : سمير عبدالقادر

نبضات قلب الأمة العربية من المحيط إلى الخليج تحنو على العراق الشقيق، وترجو له الاستقرار الدائم، واثقة أن ما حدث وما يحدث فيه، وما تعرض له من أخطار، لن يؤثر على سيره واتجاهه، فقد وهب الله أهل العراق الصلابة والقوة والفهم الذكى، وتاريخهم العريق شاهد على هذه الصفات الأصيلة التى استطاعت فى أشد المحن أن تخرج بالعراق أصلب وأثبت وأكثر قوة، وأنا أيضاً شاهد على هذه الصفات، فقد عشت بين أهل العراق فترة طويلة من الزمن، كنت خلالها مديرا لمكتب «أخبار اليوم» فى بغداد واختلطت بهم وعرفت الكثير من طباعهم وأخلاقهم وصلابتهم فى مواجهة المحن والشدائد. وإذا كانت بعض الدعايات المعادية للعراق التى تحركها قوى الاستعمار، تستغل الآن حادث الهجوم على كنيسة سيدة النجاة الذى وقع منذ أيام، والمذبحة التى حدثت خلال تحرير القوات العراقية للرهائن المسيحيين الذين احتجزهم الإرهابيون داخل الكنيسة، وعددهم مائة كاثوليكى عراقى، وسقوط عشرات القتلى والجرحى، كل هذا إلى جانب استغلالها للخلافات السياسية والطائفية حول تشكيل الحكومة الجديدة والعمل على إشعالها ومحاولة تصويرها على غير حقيقتها، لإثارة البلبلة، وإشاعة الفرقة والفتنة والانقسام. إن الثورة العربية التحررية بأجنحتها المنطلقة، أصبحت حقيقة ثابتة صامدة لن تغيرها الأحداث مهما تكن، ولن يحولها عن طريقها ادعاءات كاذبة. وقد وهبت الأمة العربية فى مراحل تاريخها الطويل القدرة على تمييز الحق من الباطل، لم تخدعها ادعاءات ولا دسائس، ولم ترهبها قوة مهما يكن بطشها.. مثل هذه الأمة تمضى بها الأحداث وهى سائرة فى طريقها لا تهن ولا تلين، وقد صانها الله بفضل من عنده طوال أجيال عديدة زاملت فيها التاريخ، وهو حافظها إلى أن تبلغ ما كانت عليه ذات يوم من عزة وقوة.

ع الماشى!



بقلم : عبدالنبى عبدالبارى

• حكومتنا «الذكية» التى شاخ فكرها، طبقت ببراعة خدمة «الهوم ديلفرى» على رعاياها باقتدار، أصبح مثار.. كل إعجاب، فأوصلت بالغلاء الفاحش، كل أنواع الحرمان والبؤس، إلى.. كل باب، وبذلك أكدت نجاحها الباهر، فى إجبار المطحونين، خلال عهد الدكتور نظيف، على أن يتمرغوا، فى معاناة أبدية غير آدمية، عامرة بالتعاسة والعيشة الهباب، بفضل سياسته.

• «الزعيم» عادل إمام، زميل «شلة الأنس»، فى دراستى الثانوية وصديق عمرى، صرح مؤخرا فى «أخبار النجوم»، بأنه يعيش حياة الفقراء، برغم أنه صاحب أعلى أجر، بين نجوم السينما المصرية. فإن كان ذلك صحيحا، فمن حقه علينا، أن نتكاتف جميعا، مع نقابة الممثلين وعشاقه ومحبيه، لجمع التبرعات له.. فى الصيف والشتا!

وقفة

فاكس إلى..





بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

• د. على الدين هلال:

- نشرت جريدة «صنداى تايمز» البريطانية أن الأربعة والعشرين عضواً فى اللجنة التنفيذية للفيفا الذين يقررون الدولة التى تقام بها نهائيات كأس العالم بعضهم فاسدون ويعطون أصواتهم مقابل أموال طائلة.. لذلك عرفنا لماذا أخذت صفراً فى استضافة كأس العالم لأنك رجل نظيف لا تجيد هذه الألعاب القذرة ولا تعرف لعبة شراء الأصوات.

• مرشد الإخوان المسلمين:

- أيهما أفضل استخدام شعار «الإسلام هو الحل» الذى ترفضه اللجنة العليا للانتخابات أم تضعون برنامجاً للإخوان لأنه منذ عام ١٩٢٨ وحتى الآن لم تضعوا البرنامج. رجاء وضع برنامج كيف تحلون مشكلة الإسكان أو مشكلة البطالة.

• الأستاذ صفوت الشريف :

- سوف يكون غياب د. مفيد شهاب وسامح فهمى عن مجلس الشورى خسارة كبيرة ويتمنى الأعضاء اختيار بدلاً منهما من يسدون فراغهما ومعروف عن الأستاذ صفوت الشريف أنه حريف ومحترف فى اختيار الرجل المناسب فى المكان المناسب بدون مجاملة فهو رجل عادل.

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

اليوم هو ٦ نوفمبر، وقد لايتذكر أحد أنه من الأيام المجيدة في تاريخنا. ففى مثل هذا اليوم عام ١٩٥٦ قبلت دول العدوان الثلاثى وقف اطلاق النار معلنة فشلها في غزو الاراضي المصرية بعد ان منعت المقاومة الشعبية في «بورسعيد» جحافل قواتها من النزول للمدينة. وقد عشت صبيا هذه الايام، التي بدأت بتأميم قناة السويس ثم رفض مصر لتهديد غزوها لاستعادة القناة وبدء تدريب الشعب علي استخدام السلاح. وقد بدأ العدوان يوم الاربعاء ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ بدخول القوات الاسرائيلية سيناء، واكملت بريطانيا وفرنسا المؤامرة فأنذرتا مصر وإسرائيل بالانسحاب عن ضفتى القناة، وبالطبع رفضت مصر، فاخذت طائرات حلف الاطلنطى واساطيله - التي استعان الانجليز والفرنسيون بها - في صب قنابلها عصر نفس اليوم علي بورسعيد المحاصرة. وحاولت القوات المهاجمة النزول علي شواطىء المدينة ففوجئت بالمقاومة العنيفة، عكس تصريحات قائد الحملة الجنرال ستكويل «باننا سنكون في نزهة»! عندئذ تقرر الغزو من الجو، فوجه ميكروفون سيارة هيئة الاستعلامات المقاومين بالاسراع لمنطقة مطار الجميل حيث تهبط قوات «الباراشوت»، وحرص المهاجمون ان يقذفوا أولا بصناديق الامداد ثم قوات حليفة فكشفوا مواقع المقاومة فقصفوها بطائرات الهليوكبتر، عندها طلب ميكروفون الاستعلامات تمركز المقاومة في حي المناخ القريب، ذو المساكن الخشبية، لصد القوات المتقدمة فاحرقته الطائرات كاملا بالنابالم، كذلك فعلت مع عمارات شارعي عباس وعبادى بحي العرب التي تمركزت فيها وعلي اسطحها فصائل أخري من المقاومة تتصدي لمحاولات العدو دخول المدينة، وكانت المساجد والكنائس تزود رجالها البواسل باحتياجاتهم وتداوي النساء جراحهم. وفى ليل الأربعاء ٥ نوفمبر سمع الناس ميكروفون الاستعلامات ـ الذى أسره الانجليز ـ يعلن ان قوات روسية ستصل غدا لمؤازرة المقاومة المصرية التي عليها عدم اطلاق نيرانها، وفي صباح الخميس ٦ نوفمبر جاءت دبابات تجري في شارع محمد علي بوسط المدينة وهي ترفع اعلام الاتحاد السوفيتى، فخرج اليها الابطال لتحيتها فحصدتهم بقذائفها في خسة وخيانة، كان ذلك بعد فرض وقف اطلاق النار ليلا، ليتمكن المعتدون من احتلال المدينة قبل تحديد مواقع الطرفين.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

إيجارات

الإخلاء لتكرار عدم الوفاء بالأيجار

قالت محكمة النقض ان تكرار المستأجر الامتناع عن دفع الايجار مبرر للاخلاء العينى وذلك وفق شروط محددة. واوضحت دائرة الايجارات ان تكرار امتناع المستأجر أو تأخره فى الوفاء بالايجار المستحق الذى يبرر الحكم باخلائه العين المستأجرة شرطه سبق اقامة دعوى موضوعية بالاخلاء أو دعوى مستعجلة بالطرد، مع تحقق المحكمة من انه توقى الحكم عليه بالاخلاء بقيامه بسداد الايجار المستحق عليه والمصروفات والاتعاب خلال نظر الدعوى وقبل اقفال باب المرافعة فيها.

ويجب ان تكون الدعوى السابقة من دعاوى الاخلاء لعدم سداد الايجار، فدعوى المطالبة بالايجار وأوامر الاداء لا تتوافر بأى منهما واقعة التكرار. (٦٤/٣٦٣٦ق)

دستورى

منازعات التنفيذ الإدارية لا تنظرها المحاكم العادية

اكدت المحكمة الدستورية العليا ان منازعات التنفيذ فى احكام القضاء الادارى يختص بنظرها هذا القضاء وليس غيره.

وقالت حيثيات الحكم الذى اصدرته المحكمة بهذا الخصوص خلال رئاسة المستشار محمد ولى الدين جلال وعضوية المستشارين ماهر البحيرى ومحمد على سيف الدين وعدلى منصور ومحمد عبدالقادر وعلى عوض وانور صالح بامانة سر حمدى انور ان المنازعة فى تنفيذ حكم صادر من جهة القضاء الادارى- والتى تستهدف اما المضى فى التنفيذ واما ايقافه- وان وصفت من حيث نوعها بانها منازعة تنفيذ الا ان ذلك لا ينفى انتسابها- كأصل عام- الى ذات جنس المنازعات التى صدر فيها ذلك الحكم.. وبالتالى تظل لها الطبيعة الادارية وتندرج بهذا الوصف ضمن منازعات القانون العام التى يختص بنظرها القضاء الادارى. ولا يغير من ذلك نص المادة ٢٧٥ من قانون المرافعات على اختصاص قاضى التنفيذ- باعتباره شعبة من شعب القضاء العادى- بمنازعات التنفيذ الموضوعية والوقتية، اذ هو من قبيل الاختصاص النوعى وبالتالى ينصرف هذا الحكم الى منازعات التنفيذ التى تختص باصلها جهة القضاء العادى دون ان تجاوزها الى اختصاص محجوز لجهة القضاء الادارى.

(٢٠/١١ ق تنازع)



■ المستشار ماهر البحيرى

نصوص دستورية

«سيادة القانون اساس الحكم فى الدولة».

(مادة ٦٤)

نصوص قانونية

«ليس للمحاكم ان تنظر بطريقة مباشرة او غير مباشرة فى اعمال السيادة».

(م ١٧ ق السلطة القضائية)

استئناف

إبراء الذمة بمحررات موجودة

طلب ابراء الذمة الذى يرفع للمحكمة يجب ان يكون من التزامات ترتبها محررات موجودة بالفعل وليست مجهولة.

وقالت محكمة استئناف القاهرة ان دعوى الحكم ببراءة الذمة هى دعوى استثنائية للدعوى الاصلية الموضوعية وهى الادعاء بالتزوير على محرر موجود فاذا كان المحرر غير موجود واقر الخصم بفقده فتكون هناك استحالة مادية لتقديمه.

وفى مثل هذه الحالة يكون رفع الدعوى سابق للآوان لأن احدا لم يطلب من المدعى بابراء ذمته شيئا فيجب رفض الدعوى، واذا ظهرت المحررات المتخوف منها مستقبلا متضمنة التزاما ما فيمكن الطعن عليها بجميع الطعون، وان يطلب المضار منها ما يشاء من طلبات تفصل فيها المحكمة فى حينها حسب ما يتضح لها من المحررات الموجودة.

(١١/٢٦٠٨ ق)

سؤالك ايه؟

الحاضنة ومنزل الزوجية

• المواطن جمال من محافظة المنيا ارسل يقول: سيدة طلقت من زوجها ولديها ثلاث بنات فى سن الحضانة فحكم لها بالاستمرار فى شقة الزوجية. ثم تزوجت هذه السيدة من رجل آخر فتركت الشقة والبنات. ومرة اخرى طلقت من الزوج الثانى .ويسأل هل يحق لها بعد طلاقها من زوجها الجديد العودة الى مسكن الزوجية الاول لحضانة بناتها فيه؟

- يجيب على هذا السؤال المستشار محمد عزمى البكرى رئيس محكمة استئناف بنى سويف السابق موضحا ان الفيصل فى هذه المسألة هو الحضانة، فان حق الاقامة فى المسكن يرتبط بحق الحاضنة فى حضانة الاولاد وعلى هذا فان هذه السيدة بعد طلاقها من زوجها الاول- ابو بناتها- كان لها الحق فى حضانتهن لذلك احتفظت بمسكن الزوجية لتقيم فيه مع بناتها المحضونات، وبعد زواجها من اجنبى عن بناتها فاذا كانت حضانتهن سقطت عنها بحكم محكمة فانها بعد طلاقها من هذا الزوج يمكنها المطالبة بالحضانة من جديد، فاذا رأت المحكمة ان لها حقا مازال فى حضانتهن وحكمت لها بها فانه يحق لها المطالبة باسترداد مسكن الحضانة. «فى الحالة المعروضة مسكن الزوجة» ما لم يهيىء لها الاب مسكنا اخر مناسبا. واذا لم يكن الزوج الاول قد اسقط الحضانة عن مطلقته بحكم محكمة بعد زواجها الثانى- لاى سبب- فهى تعتبر الحاضنة قانونا ويجوز لها العودة لمسكن الزوجية ما لم يهيىء الاب لها مسكنا اخر مناسبا لحضانة بناته. وننوه بانه لا يمكن للزوج هنا ان يطلب اسقاط الحضانة عنها الان- بعد انتهاء زواجها الثانى- اذا لم تكن هناك اسباب غير هذا الزواج لاسقاط حضانتها لبناتها.

إدارى

الدعوة لانتخاب مجلس الشعب عمل سيادى

قضت المحكمة الادارية العليا بان قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين لانتخاب اعضاء مجلس الشعب يعتبر عملا سياديا لاتختص محاكم مجلس الدولة بنظره.

وفى حيثيات الحكم الذى اصدرته الدائرة الاولى خلال رئاسة المستشار د. عبدالرحمن عزوز رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين السيد الطحان ويحيى خضرى ومحمد ماجد ومحمد احمد بأمانة سر كمال نجيب اشارت المحكمة الى ان قضاءها يجرى على ان القرار الذى يصدره رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين الى انتخاب اعضاء مجلس الشعب يعد عملا من اعمال السيادة مما لا تختص به محاكم مجلس الدولة بنظره عملا بنص المادة ١١ من قانونه، باعتبار ان هذا القرار هو فاتحة العلاقة بين الحكومة ومجلس الشعب، وصدر من الحكومة بوصفها سلطة حكم وليس بوصفها جهازا اداريا وبذلك يخرج هذا القرار عن الاختصاص الولائى المنعقد لمحاكم مجلس الدولة وكذلك عن الاختصاص الولائى المنعقد لمحاكم القضاء العادى عملا بحكم المادة ١٧ بشأن السلطة القضائية.واضافت المحكمة انه اذا تم التصدى مباشرة لنظر دعوى وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين دون الوقوف على مدى اختصاص المحكمة بنظر الدعوى على اعتبار ان الاختصاص من النظام العام وعلى المحكمة ان تتصدى له من تلقاء نفسها ولولم يدفع بذلك احد الخصوم، فان حكمها فيه يكون مخالفا لصحيح القانون ويتعين الغاؤه لعدم الاختصاص.

(٤٧/٢٨٠٥ق ع)

مبادئ قضائية

«لا يشفع لجهة الادارة ولا للممتنع عن تنفيذ حكم اصدره القضاء الادارى اقامة اشكال فى التنفيذ امام محكمة غير مختصة ولائيا بنظره، اعراضا وعزوفا عما اصبح متواترا من احكام ومؤكدا بقضاء المحكمة الدستورية العليا بان جهة القضاء الادارى- دون غيرها- هى المختصة بالفصل فى تنفيذ ما يصدر عنها من احكام».

(المحكمة الادارية العليا)

قاموس المحاكم

الحكم الابتدائى:
هو الذى يقبل الطعن فيه بالاستئناف

الحكم النهائى او الانتهائى:
هو الذى لا يقبل الطعن فيه بالاستئناف سواء اصلا او لفوات ميعاد الطعن فيه، حتى ولو كان قابلا للطعن فيه بالمعارضة او التماس اعادة النظر او بالنقض.

الحكم البات:
هو الحكم الذى لا يقبل الطعن فيه بأى طريق.

لمكتبتك

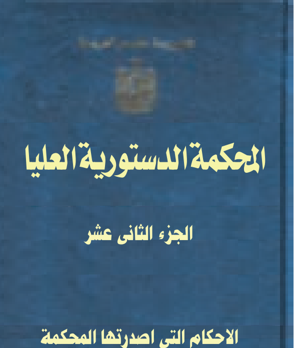
أحكام الدستورية العليا

اليوم نقدم واحدا من اهم المراجع القانونية وهو الجزء الثانى عشر من احكام المحكمة الدستورية العليا بمجلديه الاول والثانى والذى يضم الاحكام التى اصدرتها المحكمة خلال ثلاث سنوات من اول يوليو ٢٠٠٦ وحتى نهاية يونيو ٢٠٠٩ وهى الفترة التى تولى فيها المستشار ماهر عبدالواحد رئاسة المحكمة فواصلت اداءها الرفيع وتابعت انجازاتها المتميزة.

وقد اشتمل المجلدان على عديد من المبادىء التى ارستها احكام تلك الفترة والتى جاءت فى مختلف المجالات ومنها الترشيح والانتخاب، حق الملكية، حق العمل، حقوق الطفل، الاحوال الشخصية، التعليم، الضرائب والرسوم، التجريم والعقاب، ومبدأ المساواة الذى اولت له المحكمة اهمية كبرى باعتباره ركيزة للحقوق والحريات، واساس العدل والسلام الاجتماعى.

المجلدان اللذان اصدرتهما المحكمة الدستورية العليا فى ١٩٨١ صفحة من القطع الكبير ومجلدان تجليدا فاخرا احتويا على اربعة اقسام الاول للاحكام الصادرة فى الدعاوى الدستورية والثانى لاحكام دعاوى التنازع ومنازعات التنفيذ والثالث للاحكام التى صدرت فى طلبات الاعضاء والقسم الاخير يضم احكام طلبات التفسير. واوضح فهرست مفصل صفحات كل قاعدة من قواعد الاحكام مع بيان بالاحكام الموضوعية لسهولة الرجوع لكل منها.

ويذكر بكل تقدير ما بذلته مجموعة اعداد هذا الجزء من عمل مضن قائم على منهج علمى برئاسة المستشار رجب سليم وعضوية المستشارين د. عبدالعزيز سالمان وشيرين فؤاد وعوض عبدالحميد وتامر ريمون باشراف وتوجيه رئيس المحكمة المستشار فاروق سلطان، كما ان الجهد المضنى الذى يكمل به المستشار ماهر سامى عمل هذه المجموعة وغيرها ويبرز اعمال هذه المحكمة يستحق الاشادة.





إجراءات تأسيس الشركات وراء تقدم مصر فى ممارسة الأعمال

والله مصر تحسنت وتتقدم بخطى مستقرة فى تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التى من شأنها استيعاب استثمارات جديدة.. بهذه العبارات حاولت داليا خليفة أحد ممثلى البنك الدولى إقناع الحاضرين عبر الستالايت من واشنطن اثناء عرض تقرير ممارسة الأعمال لعام ٢٠١٠ بأن مصر تتحسن وتحقق نموا اقتصاديا.

وقد لجأت لهذا التأكيد عدة مرات بسبب تحفز الحاضرين نحو التقرير وتشكيكهم فى الارقام التى تعكس مؤشرات الأداء على طريقة « معقوله ده حصل»!..وأكدت داليا خليفة ان التقرير يعمل عليه طوال العام مجموعة من الخبراء ليس لهم علاقة بأى شأن داخلى لأى دولة ووظيفتهم الاساسية هى جمع بيانات دقيقة عن مناخ الاعمال فى كل دولة لقياس مستوى تحسن ادائها الاقتصادى من عدمه.. ودفعت الاصلاحات الاقتصادية التى تطبقها مصر منذ ٢٠٠٥ الى التقدم ١٢ مركزا بتقرير ممارسة انشطة الاعمال الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية الذى يهتم ببيئة مساندة اصحاب الاعمال فى عدد من الدول واظهرت نتائج الاعمال للعام الحالى تقدم ترتيب مصر وحصولها على الترتيب ٩٤ فى حين أنها كانت تحتل المركز ١٠٦ العام الماضى..وكشف التقرير الذى أعلن عنه مكتب مؤسسة التمويل الدولية فى مصر ان تسهيل التجارة عبر الحدود وتسهيل اجراءات تأسيس الشركات كانت ضمن أهم العوامل التى ساهمت فى تغيير ترتيب مصر نظرا للنمو الذى حققته بعد تطبيق بعض الاصلاحات ويعتمد التقرير فى تحديد مدى تقدم الدول على طريق تحسين مناخ مساندة اصحاب الاعمال وبدء أعمال جديدة على قياس ١٠ معايير قال عنها زياد بهاء الدين رئيس هيئة الرقابة المالية ان تأسيس الشركات وتسجيل الملكية والحصول على الائتمان والتجارة عبر الحدود وحماية المستثمر من المعايير التى طبقت الحكومة اصلاحات جذرية بها بينما يظل التقدم محدودا فيما يخص استخراج التراخيص وانظمة العمل.

إيمان أبوالحديد

أسعار الذهب تواصل التذبذب

واصلت اسعار الذهب تذبذبها حول مستويات مرتفعة حيث تأرجح سعر الجرام الخام عيار ٢١ حول ٢١٨,٥ جنيه للجرام وكان التذبذب فى حدود ١,٥ جنيه وجنيهين.

الذهب

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٧٥٠ جنيها	٢٤٩,٨٧ جنيه	٢١٨,٧٦ جنيه	١٨٧,٤ جنيه

الدولار يخسر ٦ قروش دفعة واحدة



انخفض سعر الدولار بصورة مفاجئة فى نهاية تعاملات الاسبوع ليخسر اكثر من ٦ قروش من قيمته دفعة واحدة. وفى المقابل ارتفع سعر اليورو والاسترلينى بما يزيد عن ١٤ قرشا نتيجة ارتفاعهما امام الدولار عالميا.

العملات

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٧٣ جنيه	٨,٢١ جنيه	٩,٤٥ جنيه	١,٥٤ جنيه



١٢٠٠ جنيه معاشاً شهرياً لأول مرة

قامت هيئة التأمينات بتسوية معاشات شهرية تبلغ ١٢٠٠ جنيه شهرى لبعض الموظفين الذين أحيلوا للتقاعد بعد أول يوليو الماضى، وتم ذلك لأول مرة منذ تسعينات القرن الماضى حيث لم يكن أى معاش حتى نهاية يونيو الماضى يتجاوز ألف جنيه شهريا.


■ د. محمد معيط

صرح بذلك د. محمد معيط مساعد وزير المالية للتأمينات والمعاشات وأضاف أن ذلك تم فى إطار الخطة التى وضعتها وزارة المالية لتحسين أحوال الموظفين الذين يصلون لسن التقاعد، وقال أن الزيادة التى حدثت فى المعاشات خلال الشهور الأربعة الأخيرة جاءت بعد تطبيق قرار د. يوسف بطرس غالى وزير المالية برفع الحد الأقصى للأجر المتغير الخاضع للتأمينات من ٧٥٠ جنيها إلى ٩٠٠ جنيه شهريا، وكذلك الحد الاقصى للأجر الأساسى من ٨٠٠ إلى ٨٥٠ جنيها شهريا، وهو ما رفع الحد الأقصى للأجر التأمينى الخاضع للمعاش إلى ١٧٥٠ جنيها بدلا من ١٥٥٠ جنيها وذلك اعتبارا من أول يوليو الماضى.

وأضاف د. معيط أن قرار د. غالى أدى إلى تحسين قيمة المعاشات المستحقة عند التقاعد تدريجيا بحيث تكون قيمة المعاشات متناسبة مع الأجور الفعلية التى يحصل عليها المؤمن عليه قبل التقاعد وذلك رغم أن عملية تحريك الحد الأقصى للأجر الخاضع للتأمينات يحمل الخزانة العامة تكلفة إضافية تقدر بنحو مليارى جنيه خلال العام المالى الحالى، باعتبار الحكومة أكبر صاحب عمل فى الدولة حيث يعمل بها نحو ٦ ملايين عامل وموظف.

وتعتبر هذه الزيادة الثالثة فى عملية تحريك الأجر الخاضع للتأمينات والتى بدأت عام ٢٠٠٨ والتى قامت برفع الحد الاقصى للأجر التأمينى بصورة متدرجة وذلك لمعالجة مشكلة انخفاض قيمة المعاشات المستحقة عند التقاعد والتى نشأت بسبب عدم تحريك الأجر التأمينى خلال الستة عشرة سنة الماضية منذ عام ١٩٩٤ حيث اصدر د. غالى قرارا عام ٢٠٠٨ تم بمقتضاه تحريك الحد الأقصى للأجر الخاضع للتأمينات من ١٢٥٠ جنيها فى السنة المالية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ إلى ١٤٠٠ جنيه فى العام المالى ٢٠٠٨/٢٠٠٩وقد تم تحريك الحد الأقصى للأجر الخاضع للمعاش من ١٤٠٠ إلى ١٥٥٠ اعتبارا من أول يوليو ٢٠٠٩ ثم ارتفع الحد الأقصى للأجر الخاضع للمعاش هذا العام إلى ١٧٥٠ جنيها اعتبارا من بداية يوليو الماضى، وهو ما يعنى زيادة الحد الأقصى للأجر التأمينى الذى يحسب على أساسه المعاش خلال الفترة من يوليو ٢٠٠٨ إلى يوليو ٢٠١٠ بنسبة ٤٠٪ وهو ما سينعكس تدريجيا فى شكل تحسين مستويات المعاشات للخارجين الجدد على المعاش، وقد تمت هذه الزيادات بهدف تحسين معاشات الخارجين على المعاش خلال السنة الأخيرة والسنوات القادمة بالإضافة إلى الزيادات السنوية الممنوحة لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم.

أحمد هاشم

شركة النصر للاستيراد والتصدير تفتح أبواب الاستثمار والتجارة فى أفريقيا

بدأ العد التنازلى لافتتاح أكبر معرض للسلع المصرية بالسودان بعد غياب طويل عن السوق السودانى. ففى مدينة الخرطوم تستعد شركة النصر للاستيراد والتصدير لتقديم ٦٠ شركة مصرية تقوم بعرض منتجاتها المتنوعة فى معرض دائم بالعاصمة السودانية، ويأتى معرض السودان ضمن منظومة تطوير مكاتب شركة النصر للاستيراد والتصدير فى دول حوض النيل وباقى دول افريقيا.





■ محمد يوسف ■ امين يحيى

اللواء محمد يوسف رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى وضع خطة تطوير ٢٣ مكتبا لشركة النصر لتقوم بدورها لتنشيط التبادل التجارى بين مصر وافريقيا، ويقول اللواء يوسف انه اختار العناصر الأفضل لإدارة هذه المكاتب التى ستعيد لمصر دورها الرائد فى التجارة بافريقيا وذلك بدعم من أحمد أبوالغيط وزير الخارجية الذى كلف السفيرة منى عمر مساعدة الوزير للشئون الافريقية بتقديم جميع التسهيلات للشركة الوطنية الوحيدة التى تلعب دور الوسيط لتصدير واستيراد السلع الاستراتيجية.

ويقول اللواء أمين يحيى رئيس شركة النصر ان مؤشر الميزان التجارى بين مصر ودول حوض النيل ارتفع لصالح مصر خلال العام الماضى ليحقق ٢٦٩,٧ مليون جنيه صادرات مقابل ١٠٣ ملايين جنيه واردات.. وتشمل خطة العام الحالى فتح أسواق جديدة للشركات المصرية فى افريقيا.. حيث يجرى حاليا الاستفادة من مساحة ١٣ ألف متر قامت الحكومة الزامبية بتخصيصها لمصر ولم يتم استخدامها حتى الآن، ويتم حاليا إعداد التصميمات الهندسية لإقامة معرض منتجات مصرية هناك أسوة بالمعرض الذى سيتم افتتاحه بعد أسابيع فى السودان وتشارك فيه الشركات المصرية.

ويضيف قائلا: نسعى خلال الفترة القادمة لحل المشكلات التى تعوق زيادة النشاط التجارى بين مصر ودول حوض النيل ومنها عدم وجود خطوط ملاحية بحرية وجوية منتظمة بين مصر ومعظم الدول الافريقية، بالاضافة لارتفاع أسعار الشحن وسيطرة الوكلاء الأوروبيين على معظم التجارة الافريقية مما يجعل مصر خارج المنافسة.

ويشير إلى أهم المشكلات وقال انها تتمثل فى عدم وجود نظام تأمينى محلى فعال لخدمة المصدرين المصريين وعدم وجود فروع للبنوك المصرية فى معظم الدول الافريقية حيث تعتمد الصفقات فى القارة الافريقية على العلاقات الشخصية بين رجال الأعمال والمستوردين. وكذا ندرة المعلومات الأساسية عن السوق الافريقى لدى شركات التجارة الخارجية المصرية مع عدم وجود سياسة تسويقية للترويج للمنتج المصرى..وأضاف قائلا: ان شركة النصر لم تستسلم لهذه المعوقات حيث يتم الإعداد لإقامة عدة معارض دائمة بدول حوض النيل مع ارسال بعثات ترويجية لدول شرق وجنوب القارة وستكون السودان بوابة تجارية للمنتجات المصرية بحكم الروابط الوثيقة التى تربط البلدين. كما سيتم الاستفادة من اتفاقية الكوميسا فى هذا الشأن.

مجدى دربالة

رجال الأعمال ينتقدون التباطؤ فى تسوية أوضاع المتعدين على أراضى الدولة

انتقد عدد كبير من رجال الأعمال التباطؤ فى اصدار تشريع موحد لتنظيم اليات الحصول على الأراضى وابدوا تخوفهم من الاتجاه نحو تقنين اوضاع من حصلوا على الأراضى بوضع اليد.

وقال المستشار محمود فهمى رئيس لجنة التشريعات بجمعية رجال الاعمال المصريين ان هذا التوجه سيفتح الباب لزيادة حجم الظاهرة فى المستقبل.. مطالبا بأن ترتبط اى تسوية للمخالفات بعقوبات رادعة وقال انه بدون تطبيق عقوبات فأى خطوة يتم اتخاذها لن تأتى بنتائج ايجابية على المدى الطويل. كما طالب بان يتم عرض التشريع الجديد على جمعيات رجال الاعمال لابداء ملاحظاتها مشيرا الى ان كل ما يسمعونه الان مجرد كلام حول اعتماد نظام حق الانتفاع أو التخصيص بالامر المباشر بينما لا توجد معلومة واحدة محددة وقيقة سوى انه سيتم اصدار قانون فى الاجل القريب.

وأكد انه يجب ان يتم بحث اسلوب لتخصيص الارض وفقا لطبيعة كل نشاط، موضحا على سبيل المثال ان الاستثمار الزراعى فى المناطق الصحراوية يعد مخاطرة وأرباحه تتحقق على المدى الطويل مما يتطلب اعادة النظر فى شروط حق الانتفاع او غيره حسب طبيعة النشاط.


■ محمود فهمى

وقال انه يجب ايضا بحث مسألة تحرير العقود بشكل سليم وشروط واضحة واضاف ان عددا كبيرا من العقود التى توقعها هيئة المجتمعات العمرانية ووزارة الزراعة يوجد بها خلل فى الصياغة القانونية مما يفتح الباب للتلاعب.

من جانب اخر نفى اللواء عمر الشوادفى رئيس جهاز استخدامات اراضى الدولة وجود اى نية لتقنين اوضاع واضعى اليد على اراضى الدولة واعتبر حدوث ذلك هو الفساد بعينه موضحا ان الدولة لن تقوم بمكافأة المتعدين وان اى اشتراطات لتسوية اوضاعهم يجب ان تكون قانونية وهو ما يتم الاعداد له حاليا. وقال انه لا يمكن الحديث عن مشروع القانون الموحد او طرحه للنقاش بدون استكمال جميع المعلومات حول مساحة الاراضى المتاحة للاستغلال على مستوى الجمهورية بالاضافة الى خريطة تحدد المصادر المائية لتجنب اخطاء الماضى حيث كان يتم تخصيص قطعة ارض للزراعة بدون توافر مصادر حالية أو محتملة من المياه.

واشار الى ان حق الانتفاع لن يكون الآلية الوحيدة لتخصيص الاراضى، بل سيكون احد الاساليب المتاحة وفقا لشروط يتم دراستها حاليا وقال انه لم يتم الانتهاء من القانون بصيغته النهائية حتى الان.

دعم دور سيدات الأعمال

تعقد يوم ٩ نوفمبر الحالى ندوة اقتصادية يتم خلالها بحث السبل الخاصة بتمكين سيدات الأعمال من ممارسة الأنشطة الاستثمارية. تدير الندوة د. يمن الشريدى رئيس جمعية سيدات اعمال مصر، ويشارك فيها علاء جاد الله رئيس الشركة المصرية لضمان الصادرات وأحمد عزت رئيس منظمة أندوفر العالمية.

خبير دولى

■ د. طاهر حلمى

يستضيف المركز المصرى للدراسات الاقتصادية يوم ٢٥ نوفمبر الحالى الخبير الاقتصادى الدولى بيتر مونتيل فى لقاء يتحدث خلاله حول الاصلاحات الاقتصادية الكلية والقدرة على مواجهة الأزمات فى إشارة إلى الدروس المستفادة لمصر من الركود الكبير الذى أفرزته الأزمة المالية العالمية. يحضر اللقاء د. طاهر حلمى رئيس المركز المصرى للدراسات، ود. ماجدة قنديل المدير التنفيذى للمركز وعدد من الخبراء الاقتصاديين والماليين.

الإنترنت يساعد شباب رجال الأعمال

يعقد اليوم لقاء يتم خلاله بحث دور الإنترنت فى مساعدة شباب رجال الأعمال على بدء مشروعاتهم وتنميتها الكترونيا. تنظم اللقاء شركة سوق دوت كوم وسوف يستعرض تجارب نجاح متعددة لشباب مصريين.

ترقيات بالضرائب

■ أحمد رفعت

تشهد مصلحة الضرائب خلال الفترة القادمة أكبر حركة ترقيات تتضمن عددا كبيرا من مديرى العموم، وذلك بعد إعلان ترقيات وكلاء الوزارة بالمصلحة منذ أيام. صرح بذلك أحمد رفعت عبدالغفار رئيس مصلحة الضرائب خلال حفل التكريم الذى نظمته نقابة العاملين بالضرائب والجمارك له ولأحمد فرج السعودى رئيس مصلحة الضرائب بمناسبة تجديد خدمة كل منهما لمدة عام. وقال سعودى ان وزير المالية لا يبخل على العاملين بالجمارك حيث يوافق على أى حوافز أو مزايا مالية جديدة.

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

خطوة موفقة التى اتخذها الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية بالتراجع عن قراره بعدم التصالح فى جرائم التهرب من أداء الضريبة الجمركية وضريبة الدخل وغيرها من الضرائب والرسوم التى يجوز التصالح فيها، إذا زادت قيمة الضريبة محل التهرب عن خمسين ألف جنيه ، وسواء تمت هذه الخطوة بإرادته أو بسبب ما تردد من ضغوط عليه للتراجع عن القرار السابق فإن ذلك لا ينقص من قدره أو من أهمية قصر القرار على قضايا التهرب الجمركى فقط.

«فالرجوع للحق فضيلة " وهو ما يجب أن نؤمن به فى مجتمعنا،لأن قرار الوزير السابق تسبب فى تعطيل آلاف التصالحات التى كانت تتم داخل اللجان بمصلحة الضرائب ، ومعظمها تم الوصول لقرار نهائى فيها ، لكن مسئولى المصلحة كانوا يخشون تعارض اتمام الاتفاق مع الممولين والقرار الوزارى ، وهو ما عطل المراكب «السايرة »خلال الأسابيع الماضية ولم تتحرك إلا بعد صدور القرار الجديد الذى جاء ليصلح خطأ لم يكن مقصودا بإدراج قضايا التهرب الضريبى ضمن قرار عدم التصالح ليتسبب فى توقف سداد جزء من المتأخرات الضريبية وإغلاق بعض الملفات المعلقة بين المصلحة والممولين .

ولذلك فإنه من المنطقى قصر تطبيق القرار على عدم التصالح فى قضايا التهرب الجمركى التى تزيد قيمتها عن ٥٠ ألف جنيه لخطورة السلع المهربة على الصناعة الوطنية ،وكذلك تأثير بعضها الضار على صحة المواطنين لأنها فى الغالب تكون سلعا مجهولة المصدر كما قد تتسبب بعض الأجهزة المهربة فى أضرار بالأمن القومى ، ولكل هذه الأسباب يجب مكافحتها حماية للوطن .


■ رشيد محمد رشيد مع رئيس الوزراء القطرى

رشيد: بدء مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى بين مصر وقطر

أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمشرف على وزارة الاستثمار بدء مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى بين مصر وقطر خلال الفترة المقبلة يلعب فيها القطاع الخاص فى البلدين الدور الأكبر .

وقال فى ختام زيارته للدوحة مساء أمس الأول أنه تم الاتفاق مع غرفة صناعة وتجارة قطر برئاسة الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثانى ومع رابطة رجال الأعمال القطريين برئاسة حسين الفردان على تشكيل وفد مشترك من ممثلين رؤساء الشركات القطرية لزيارة مصر فى أقرب وقت ممكن وذلك للتعرف على الطبيعة على فرص الاستثمار فى مصر والتيسيرات التى تقدمها الحكومة المصرية للمستثمرين.

وأوضح الوزير انه عرض على الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر المشروعات والفرص الاستثمارية الجديدة فى قطاعات البنية الأساسية والتجارة الداخلية والصناعة والتنمية السياحية فى مصر، مشيرا الى أن رئيس مجلس الوزراء القطرى أعرب عن ترحيبه بالشركات المصرية للعمل فى قطر وكذلك تشجيعه لرجال الأعمال القطريين للاستثمار فى مصر.

وأوضح الوزير انه إستعرض أيضاً مع رئيس الوزراء القطرى تطور الاستثمارات القطرية فى مصر، وقال أن هناك إتفاقا فى وجهات النظر وإهتماما مشتركا ببدء تنفيذ المنطقة الصناعية القطرية فى مدينة برج العرب لتكون نموذجا لنجاح الاستثمارات القطرية فى مصر .

تأسيس أول مجلس أعمال مصرى مغربى

وافق المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة على تأسيس أول مجلس أعمال مصرى ـ مغربى لخدمة رجال الأعمال فى البلدين..صرح بذلك عبدالرحمن فوزى رئيس قطاع الاتفاقيات الخارجية بوزارة التجارة والصناعة. وقال ان المجلس سيعقد اجتماعا سنويا بالتناوب بين البلدين لمناقشة أهم العوائق التى تحول دفع عجلة الاستثمار والتعرف على احتياجات الأسواق ودعم التبادل التجارى بين البلدين.

يحيى نجيب

الموزى «غضبان» من رئيس تليمصر

قرر المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية رفع دعوى قضائية ضد د. محمود سالم رئيس شركة تليمصر بسبب تصريحاته ضده والقول انه تسبب فى تعطيل صفقة بيع أرض شركة تليمصر. أكد رئيس الشركة القابضة انه تصرف بما يحافظ على المال العام وتنفيذا لقرارات اللجان الوزارية السابقة التى تحظر التصرف فى أراضى الشركات المخصصة للاستخدام الصناعى وتحويلها إلى الاستخدام التجارى. فجر الموزى مفاجأة حينما أكد ان د. محمود سالم هو الذى أرسل تلك القرارات للشركات حينما كان مديرا للمكتب الفنى لوزير قطاع الأعمال.. وأضاف انه أطلع محمود سالم مؤخرا على هذه القرارات.. وأكد ان القضية ليست شخصية لكنها خاصة بقرارات حكومية ومن مسئولية رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية تنفيذها بصفته شريكا فى عقد خصخصة تليمصر عن طريق بيع أسهمها بالبورصة.

■ عادل الموزى

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

أشعر فى كثير من الأحيان ان بعض المسئولين الحكوميين لديهم ولع شديد بشخصية «عشماوى» عندما يصدرون قرارا ما او يتصرفون ازاء مشكلة معينة!

شعورى هذا يزداد يوما بعد آخر لدرجة اننى اعتقد جازما أن تلك الشخصية من الصعب التخلص منها فهي كامنة داخل هؤلاء البعض!

منذ ايام قرأت خبرا استفزنى وزاد من يقينى بأن هؤلاء المسئولين لايعرفون الفارق بين الحسم والضبط والربط وبين المصلحة العامة.. الخبر يقول إنه تم اعدام ١١ ألف كيلو من الدواجن الحية محملة على ٥ سيارات نقل قادمة من الفيوم فى طريقها الى محافظتى الجيزة و٦ أكتوبر! فى البداية اعتقدت أن هذه الكمية من الدواجن مصابة بانفلونزا الطيور وبالتالى فإن قرار الاعدام يصبح حتميا.. لكنى ذهلت من الحجة التى استند اليها قرار اعدام هذه الدواجن الحية، فلاهى مصابة ولايحزنون لكنها اخترقت الحظر الذى ينص على عدم نقل الدواجن بين المحافظات!

شفتم ضبط وربط أكثر من كده!.. وكأنهم ضبطوا ١١ ألف كيلو من الحشيش والافيون والبانجو .. حتى الأفيون الذى يتم ضبطه لايعدم بل يصادر ويستخدم فى صناعة الأدوية!

١١ ألف كيلو من الدواجن الحية يتم اعدامها عينى عينك وسط أزمة أسعار جنونية لمختلف انواع اللحوم الحمراء والدواجن والاسماك وكل السلع بلا استثناء!

ليه؟! نفسى أعرف على أى أساس تقرر اعدام تلك الدواجن.. ألم يفكر صاحب قرار الاعدام فى مصادرتها وبيعها لحساب أية جهة حكومية أو حتى لحساب اى دار من دور الايتام؟!

وإذا كان الهدف من الاعدام هو منع عمليات نقل الدواجن بين المحافظات.. ألم يكن قرار المصادرة يحقق نفس الهدف.!

وعموما.. كان يمكن إصدار قرار بحبس كل فرخة كذا سنة سجن أو حتى الحبس مدي الحياة حتى لاتجرؤ مرة أخرى على كسر الحظر المفروض على التنقل بين المحافظات!

هذا.. إن كان الاعدام قد حدث بالفعل.. ولم يكن قرارا على الورق فقط!

تسلل صينى لشق الثعبان

انتقدت دراسة اقتصادية قيام المستثمرين المصريين أصحاب مصانع الرخام والجرانيت بمنطقة شق الثعبان بتأجير مصانعهم لمستثمرين صينيين. قالت الدراسة ان ٢٠٪ من مصانع المنطقة ذهبت للأجانب وهناك اتجاه متزايد من المصريين لترك المهنة فى يد الأجانب سواء بالبيع أو بالتأجير. وقام المستثمرون الصينيون بجلب العمالة الصينية الماهرة وتم الاستغناء عن المصريين بطرق احتيالية.. كان المهندس رشيد قد فرض رسوما ١٥دولارا عن تصدير كل طن من بلوكات الرخام وهو ما دفع المستثمرين للقدوم و تأجير أو شراء المصانع لتقليل تكلفة الانتاج والتصدير.

بيزنس

BUSINESS

يقدمه: عصام حشيش

أسعار الحديد

أكدت مصادر السوق ان تثبيت شركات انتاج حديد التسليح لأسعارها(٣٩٥٠ جنيهاً للطن) عن شهر نوفمبر سيساهم فى زيادة الطلب وفى تحريك السوق قالت المصادر: الاهم ان تثبيت الأسعار سيعرقل استيراد كميات أكبر من الحديد التركى.

■ ■ إذا كان كل مواطن مصرى منتج ومجتهد يحب بلده ويطمح أن تكون هى الأفضل يمثل ثروة قومية لمصر، فإن هذا المواطن يعد بهذا المعيار ثروة قومية مع مرتبة الشرف الأولى. ليس فقط بسبب ما قدم هو شخصياً ولكن بسبب أثر ما قدمه على آلاف الطلاب الجامعيين الذين يمثل كل منهم أملاً لهذا البلد بما حصل عليه من علم وقدرة على الابتكار. وقد كان ممكناً للدكتور أشرف منصور مؤسس الجامعة الألمانية فى مصر أن يهنأ بحياته كأستاذ فى أهم الجامعات الألمانية إلا أن ما رآه من نهضة صناعية وعلمية هناك أثارت غيرته واراد ان يصبح لبلده مصر شأن فى مجال ابتكار وتوطيد العلم والتكنولوجيا وراح يحلم ويفكر ويجرى الاتصالات ويستقطب الجهود على مدى ٩ سنوات حتى نجحت الفكرة وعبر بها من دنيا الأحلام إلى الواقع ليصبح فى مصر أول جامعة تقيمها ألمانيا خارج حدودها وتمنحها كل امتيازات الجامعات داخل حدودها.. وأكثر! «أخبار اليوم» حاورت د. أشرف منصور عن قصة نجاح الجامعة الألمانية ■ ■

د. أشرف منصور رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية بالقاهرة:

«مواطن مصرى» مع مرتبة الشرف

■ لماذا لم تفعل مثل مئات سافروا للحصول على الدكتوراة واستمروا فى الخارج وحرموا مصر من عطائهم؟

- يضحك ويقول: لم يخطر ببالى أن أواصل حياتى خارج بلدى. ومن أول يوم كانت الفكرة واضحة، أسافر وأحصل على أكبر قدر من العلم والخبرة وأعود بهما لبلدى صاحبة الفضل والحق الأول علىّ.

■ وكيف جاءتك فكرة إنشاء جامعة بهذا الحجم؟

- الفكرة بدأت عندما فكرت فى إنشاء معهد لاختبارات المواد والخامات للصناعة، ثم تطورت لحلم كبير وهى إنشاء جامعة حديثة تضم كليات علمية ونظرية، وتمثلت تجربة والدى الذى مر من نفس الطريق من قبل وأسس جامعة حلوان وبدأت أستشير زملائى الأساتذة لأن إنشاء جامعة يعنى فى المقام الأول تكاتفا معرفيا ضخما وإرادة علمية من العلماء لإنشاء جامعة، ووجدت استجابة وترحيبا وواصلت الاتصالات وتكثيف الجهود وأراد الله سبحانه وتعالى أن تكلل بالنجاح وبالفعل تم افتتاح الجامعة رسمياً عام ٢٠٠٣ بعد ٩ سنوات من العمل فى احتفال عالمى حضره الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس الألمانى ايرهارد شرودر وشخصيات عالمية شاركت فى صنع هذا الإنجاز والحمد لله.

■ كم جامعة لألمانيا فى الخارج؟

- الجامعة الألمانية فى القاهرة هى الجامعة الأولى والوحيدة ويعتبرها الألمان أفضل قصة نجاح لهم خارج ألمانيا لأننا عندما بدأنا التخطيط لم نبدأ من الصفر وإنما استفدنا من خبرة ٧٥٠ سنة جامعات فى هايدلبرج وأولم وشتوتجارت ومانهايم وأخذنا خبراتهم وبنينا عليها.

■ بحسابات الأرباح والخسائر ماذا استفادت ألمانيا من الجامعة وماذا استفادت مصر؟

- مادمنا نتحدث عن تعليم وتأهيل للبشر فالحسابات كلها أرباح لأنك تستثمر فى المضمون وعندما ترى ابنك يتعلم ويبدع ويخترع بسبب جهدك لزيادة قدرته البشرية عن طريق التعليم فأنت تحقق بذلك أفضل مكسب على الإطلاق له وللمجتمع وللمستقبل وللعالم لأن الإنسان يجب أن يكون دائماً محور التنمية وهدفها.

■ ولكن ما العائد على ألمانيا؟

- ألمانيا اليوم تمثل أكبر قوة علمية فى العالم وهى تصدر العلوم والابتكارات التى يمكن تحويلها لمنتجات لصالح البشرية سواء قامت هى بإنتاجها أو أنتجتها دول أخرى واحتفظت هى بحقوق الملكية الفكرية. وألمانيا تحتاج باستمرار للإبداع ويهمها أن تزيد وتتسع فى هذا الاتجاه.



■ د. أشرف منصور

ومصر بالنسبة لها تعتبر قلب العالم والوصول إليها سهل بحراً وجواً وهى تفضل أن تستثمر فيها علمياً لمصلحة البلدين. فالمسألة أخذ وعطاء.

■ كيف تتم عمليات نقل التكنولوجيا الألمانية لمصر؟

- نحن نقوم بتوطين التكنولوجيا فى مصر واصطلاح «توطين» لم يصدر إلا عن الجامعة الألمانية ونحن نعتز بذلك جداً فخريج الجامعة الذى يشارك فى إنتاج بحوث وابتكارات وبراءات اختراع ويسهم بإيجابية فى حل مشاكل صناعية هو فى الحقيقة يقدم قيمة مضافة لأنك جعلته مصدرا للابتكار ولإيجاد الحلول، أما نقل التكنولوجيا فهذا أمر تشتريه بالمال. ومع ذلك فلا غنى لنا عن الاثنين فى هذه المرحلة.

■ وهل تعتقد أن بمقدورنا فى هذه الظروف توطين التكنولوجيا؟

- بحسم: نعم بمقدورنا ولكن يجب أولاً أن نؤمن بذلك.. فلن تكون ألمانيا أو غيرها من الدول الناجحة عقدة لنا.. بلدنا مليئ بالعباقرة ولدينا إمكانيات أعلى ولكن ينقصنا «خلطة النجاح» التى تجعل كل مواطن يقدم أفضل ما لديه حباً فى الأجود دون انتظار المقابل. نريد أن نعطى لأنفسنا الأمل لأننا نستطيع أن نحقق المعجزات مثلما حققوها.. الحرب العالمية الثانية دمرت ألمانيا وحطمت مصانعها وبيوتها ولكنها لم تقتل البشر فأقاموا ما هدمته الحرب وأكثر.. وأزمة مصر أننا لا نقدم لأولادنا حب العطاء والتفانى، نعطيهم طعاماً وأموالاً ولكن ينشأ الطفل وهو فارغ من الداخل. لذلك مطلوب أن يبدأ كل منا بنفسه وبأولاده ثم انتظروا النتائج.

■ كيف يتم دعم النابغين بالجامعة علمياً؟

- نحن أكبر جامعة ربما على مستوى العالم فى تقديم المنح الدراسية المجانية للنابغين فقط. فالجامعة تحترم التفوق وينضم إلى عائلتها من الطلاب أو من هيئة التدريس من يمتلك الموهبة والعلم وليس من يمتلك المال. ونحن نعرف أن من يلتحق بالجامعة الألمانية يمتلك خامة «موهوب» وهو يتحكم فيها ويوجهها بعد ذلك بإرادته.. فآفاق الطالب عندنا هى السحاب وهو يختار مكانه بجهده فيما بين الأرض والسماء.

■ هل تسمحون لهم بالسفر؟

- مؤكد وأكثر من ٤٠٪ من الطلاب سافروا لألمانيا للحصول على كورسات لمدد مختلفة لتطوير مهاراتهم.. ونحن نعتز بأن لدينا ٤٠٠ خريج يدرسون الآن فى ألمانيا و٣٠٠ فى دول أخرى للحصول على الماجستير والدكتوراة وهؤلاء سيعود النسبة الأكبر منهم لمصر ليكونوا طليعة النهضة العلمية والصناعية والثقافية وتنتظرهم كبريات الشركات العالمية وتعرض عليهم وظائف رفيعة للاستفادة من علمهم وتجاربهم وكل وظيفة بهذا المستوى تخلف وراءها ٣٠ أو ٤٠ وظيفة أخرى فنية مساعدة أو مكملة.

■ ما أسباب اعتزازك بالمجمع الصناعى بالجامعة الألمانية؟

- هذا المجمع لا يوجد له مثيل فى أى جامعة على مستوى العالم وهذا مصدر اعتزاز وفخر لنا. والمجمع يضم معدات تكنولوجية على أعلى مستوى تستخدم لتأهيل كوادرنا البشرية.

■ حصلت على وسام رفيع من الحكومة الألمانية رغم صغر سنك.. كيف؟

- هذا الوسام يقدم - وفقاً للشهادة المرفقة به - إلى الذين قدموا خدمات للبشرية والإنسانية والذين يتركون أثراً إيجابياً لمدى بعيد على علاقات الدول. وقد تم اختيارى له وهذا مصدر فخر واعتزاز كبير لى خاصة أن الحكومة الألمانية قامت باستثناءات جوهرية لكى أفوز به منها أنه لا يحصل على هذا الوسام إلا الذين حصلوا على درجة الأقل منه وهذا لم يحدث معى. كما أنه لا يحصل عليه إلا من تخطى الـ٦٥ سنة بينما فزت به وأنا فى سن ٤٥ سنة وهذا منتهى التقدير لجهدى المتواضع فى ربط أواصر التعاون بين مصر وألمانيا.

■ ولقب سيناتور الذى تحمله؟

- منحته لى جامعة أولم التى تخرجت فيها وعملت بها بعد حصولى على درجة الأستاذية العليا وهى تعادل ٢ دكتوراة تقديراً لجهودى العلمية بالجامعة.

■ كيف تمكنت رغم صغر سنك من تحقيق هذه الإنجازات؟

- يضحك: الله سبحانه وتعالى أكرمنى بمن حولى من الأصدقاء والزملاء سواء فى شتوتجارت أو مانهايم أو بون أو القاهرة كانوا فرق عمل كبيرة تتعامل فى قضايا صعبة ولكن الله ألّف بين القلوب وحبب الناس فى بعضها وفى العمل الذى يقومون به فاتحد العنصران المصرى والألمانى وأخرجنا شيئا جميلاً وبصدق أقول إن هذا الإنجاز ليس فقط من عمل البشر لذلك أردد دائماً عبارة وما توفيقى إلا بالله.



كلامهم

الدعم

■ الفجوة الرهيبة بين أسعار السلع المدعمة والسلع الحرة يساعد على زيادة التهريب وتحقيق ارباح غير شرعية على حساب الدعم والمستحقين له. أصحاب المخابز مثلا يحصلون على الدقيق بسعر ١٦٠ جنيها للطن بينما سعره الحر ٢٧٠٠ جنيه..طن البوتجاز يتكلف ٤ آلاف جنيه وتبيعه الدولة بـ ٢٠٠ جنيه وهذا ما جعل اصحاب مزارع الدواجن ومصانع الطوب يستخدمونه ومع ذلك فالدولة لن تلغى الدعم وإنما ستقوم بإصلاحه وتعديل مساره حتى لا يظلم المستحقون.

د. أحمد نظيف : رئيس مجلس الوزراء

ذهب.. ذهب

■ إحتياطيات الذهب من منجم السكرى بالصحراء الشرقية ارتفعت إلى نحو ١٤ مليون أوقية قيمتها تقدر بـ ٢٠ مليار دولار ويتم تنفيذ المشروع باستثمارات بلغت ٤٣٠ مليون دولار ويعد منجم السكرى ضمن قائمة أكبر ١٠ مناجم منتجة للذهب فى العالم ويستوعب نحو ٤٥٠٠ فرصة عمل وقد طرحنا مزايدة عالمية جديدة للبحث عن الذهب والمعادن المصاحبة أسفرت عن ترسية ٣ مناطق واعدة مع شركات من كندا وروسيا ومصر لأن ارض مصر تذخر بالثروات والمعدنية.

المهندس سامح فهمى: وزير البترول والثروة المعدنية

مؤشر دولى لقياس مشاكل الصناعات العشوائية

بعد أن نجحت فى اصدار مؤشر «اصلاح» لقياس صلاحية مناخ الأعمال فى مصر بدأت جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية إنشاء أول مؤشر لقياس ودراسة مشاكل القطاع الصناعى غير الرسمى والمنشآت متناهية الصغر. يشارك فى الدراسة بيت خبرة أمريكى متخصص فى تصميم مؤشرات الصناعات الصغيرة بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية.. الدكتور محمد غتورى رئيس الجمعية أوضح ان من مصلحة رجال الأعمال تشجيع ادراج القطاع غير الرسمى ضمن القطاع الرسمى لتحقيق منافسة عادلة فى الأسواق، كما تستفيد الدولة من الالتزام الضريبى لهذا القطاع بعد ادراجه ويستفيد المستهلك بالحصول على سلع ومنتجات مضمونة الجودة.

وقال ان مبادرة الجمعية للنهوض بهذه القوة الصناعية الجبارة والمجهولة لصانع القرار فى مصر يمكن أن يصنع طفرة حقيقية مثل التى اعتمدت عليها الصين والهند فى بداية انطلاقتهما الصناعية.

■ د. محمد غتورى

وزير النقل العراقى يتساءل:

متى يعود المصريون إلى العراق؟

عامر عبدالجبار وزير النقل العراقى طالب الحكومة المصرية بالمساعدة على إعادة ٣ ملايين مصرى ليتوطنوا فى العراق. وقال كلنا يعرف ان العراق لن يعمره إلا المصريون.. فمتى يعودون؟! التساؤل جاء على خلفية الزيارة التى قام بها سامح فهمى وزير البترول لبغداد لبحث التعاون فى مجالات بترولية. المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة يزور العراق خلال أيام وبصحبته وفد من رجال الأعمال لبحث مجالات الاستثمار والتجارة.

«كعب داير» للحكومة فى افريقيا بحثا عن الغزول

تفاقمت أزمة الغزول والأقطان العالمية. واصلت الأسعار ارتفاعها الأسبوعين الماضيين بأكثر من ١٥٪. الحكومة بدأت «كعب داير» بين الدول الافريقية المنتجة للأقطان والغزول للبحث عن خامات بأسعار مقبولة. ودخلت وزارتا الخارجية والتعاون الدولى على الخط للمساعدة فى حل الأزمة. محمد المرشدى رئيس غرفة الصناعات النسجية قال ان الحلول التى قدمتها الحكومة للمجتمع الصناعى خلال الفترة الأخيرة تجاوزها الزمن فى ظل المعطيات الجديدة. وأضاف: مع كامل التقدير للقرارات التى تم اتخاذها ومنها إلغاء الجمارك بنسبة ٥٪ على الغزول وزيادة الدعم المقدم للصادرات النسجية بنسبة ٥٠٪ إلا ان الصناعة باتت مهددة بسبب الارتفاع المتواصل فى الأسعار وستتراجع الطاقات الانتاجية وسيدفع المنتج والعامل والمستهلك ثمن الأزمة. وتوقفت مصانع بالفعل لأنها غير قادرة على شراء الخامات. فماذا نفعل؟! المثير ان الأزمة رفعت أسعار تصدير الأقطان المصرية حيث تم التعاقد على تصدير ١,٦ مليون قنطار بقيمة ٢٨٣ مليون دولار.. أرزاق!

■ محمد المرشدى

عين الصقر

زيارة تاريخية!

دخلت قاعة البرلمان الألمانى بمقاطعة بادن فورتنبرج. لم أر من مظاهر الخطورة والحساسية فى الدخول والتجول فى أروقته مثلما أرى فى البرلمان المصرى. ورغم ان الجلسة التى زرت المقر عند انعقادها كانت ساخنة جدا وتناقش قرارا مهما اتخذته الحكومة منفردة بالسماح بمرور قطار أوروبا السريع على مدينة شتوتجارت دون الرجوع إلى المجتمع المحلى واصرار المواطنين على رفض المشروع بسبب مخاوف بيئية لدرجة تسييرهم المظاهرات فى الشوارع احتجاجا عليه إلا ان مسئول البروتوكولات بالبرلمان استقبلنا بدون توتر وكأنه قد اعتاد هذه الأجواء الساخنة وشرح لنا نظام عمل المجلس ثم قادنا إلى شرفة القاعة لمراقبة المناقشات الحادة نصف ساعة كانت كافية جدا للاطلاع على نظام الحوار فى دولة هى الأولى على مستوى العالم فى ادارة الديمقراطية. وعلى بعد أمتار جلس فى الجانب الآخر من الشرفة تلاميذ مدرسة ثانوية وبعض الطلاب الجامعيين وسألت عنهم وعرفت ان النظام يسمح بهذه الزيارات التى تتم فى كل جلساته لتشجيع الوعى الوطنى والتربية السياسية.

ورغم ان ألمانيا من أكثر دول العالم ثراء إلا ان البساطة المفرطة للقاعة رأيتها لا تعكس هذا الثراء. فالمقاعد خشبية وكل اثنين من الأعضاء يجلسان فى «دسك» واحد خشبى بسيط يبدو مثل مقاعد طلاب المدارس الثانوية فى مصر. وجدران القاعة التى أخذت شكل نصف دائرى مغلفة بألواح خشبية لامعة بدون زخارف ولا معلقات وتتدلى من سقف القاعة مصابيح عادية بيضاء تشبه تلك المتدلية من أسقف مساجدنا. أما واجهات المبنى نفسه من الخارج فقد صنعت بالكامل من زجاج يسمح للمارة خارج المبنى بمتابعة ما يحدث بداخله كرمز للشفافية والحرية.. الأمر الوحيد الذى لم أفهمه وكنا كوفد مصرى فى زيارة عمل رسمية للمقاطعة هو لماذا وضعوا زيارة مبنى البرلمان ومتابعة انشطته فى برنامج رحلتنا رغم ان المدينة مليئة بالمتاحف والمآثر السياحية!!

حشيش

بنوك

تقدمه : إنجى توكل

الفائدة على أذون الخزانة تعود للانخفاض

عادت اسعار الفائدة على اذون الخزانة للانخفاض بعد ان شهدت ارتفاعا طفيفا لمدة اسبوع واحد.. وقد جاء هذا الانخفاض وسط اقبال كبير فى الاكتتاب عليها حيث تجاوزت قيمة العروض المقدمة فى بعض الآجال ثلاثة اضعاف المستهدف منها وخاصة الاذون لمدة ٢٦٦ يوما، وبلغ متوسط سعر الفائدة على الاذون لمدة ٩١ يوم ٩,٢٩٪ وبلغ ٩,٧٩٪ على الاذون لمدة ١٨٢ يوما..ومن المقرر ان تطرح وزارة المالية هذا الاسبوع اذون خزانة بقيمة ٦ مليارات جنيه بالاضافة الى طرح سندات حكومية بقيمة مليار جنيه لمدة ٣ سنوات.

الأرقام تتكلم

منذ بدء برنامج الاصلاح المصرفى فى عام ٢٠٠٤ انخفض عدد البنوك من ٥٧ بنكاً الى ٣٩ بنكاً وارتفع عدد الفروع من ١٧٩٥ فرعاً الى ٢٤٩٩ فرعاً بخلاف فروع البنك الزراعى التى تتجاوز ١٢٠٠ فرع. كما زاد عدد ماكينات ATM من ١٢٨٨ ماكينة صرف الى الى ٤١٥٧ ماكينة صرف بالاضافة الى تحقيق نسبة تغطية ١٠٠٪ من معدلات القروض السيئة هذه الارقام تعتبرها د.لبنى هلال وكيل محافظ البنك المركزى اصدق تعبير عن نجاح برنامج الاصلاح المصرفى المصرى.

رعاية مصرفية لصك الأضحية

يشارك بنك بى أن بى باريبا للعام الثالث على التوالى فى دعم برنامج صك الاضحية وذلك بالتعاون مع بنك الطعام المصرى، وتتميز مشاركته هذا العام بفتح الباب لتلقى التبرعات من السوق المحلى من خلال جميع فروع البنك الى جانب تلقيها دوليا من الخارج.

بالاضافة الى تلقيها من خلال خدمة الانترنت البنكى ويشارك فى حملة صك الاضحية عدد من البنوك منها الوطنى للتنمية بالتعاون مع أبوظبى الاسلامى وبنك المصرف المتحد وبنك مصر.

بعد قرار المركزى الأمريكى ضخ ٦٠٠ مليار دولار

الخبراء: الأثر يصل لمصر من خلال تغير أسعار العملات وعلاقات التجارة الدولية





■ د. على لطفى ■ طارق عامر ■ عصام الوكيل ■ حسام الدين ناصر

اثار قرار البنك المركزى الامريكى ضخ ٦٠٠ مليار دولار لانعاش الاقتصاد الامريكى من خلال شراء سندات واذون خزانة ضجة عالمية واعلنت بعض الدول عزمها اتخاذ اجراءات لحماية اقتصادها من تداعيات هذا القرار.

لماذا هذه الضجة؟ وما هى تداعيات هذا القرار على الاقتصاد العالمى؟ وكيف يمكن ان يؤثر علينا؟ هذه الأسئلة طرحناها على اساتذة الاقتصاد وخبراء العمل المصرفى.

كان هناك تفاوت فى وجهات النظر.

البعض تقبل الامر ببساطة على اعتباره لا يختلف كثيرا عن ما قامت به الولايات المتحدة من قبل ومن اصحاب هذا الرأى د. على لطفى رئيس وزراء مصر الاسبق قائلا: هذه ليست المرة لاولى تقوم فيها امريكا بضخ مبالغ ضخمة فى اقتصادها.

وعن تأثير هذا القرار على مصر يرى ان الاقتصاد الامريكى يمثل ما يقرب من ربع الاقتصاد العالمى وبالتالى فان انعاشه سيعود بالفائدة على الاقتصاد العالمى.

أما د. سلطان ابوعلى وزير الاقتصاد الاسبق يرى ان تأثير القرار على الاقتصاد المصرى سيكون محدودا ويقول ان المؤثر الحقيقى فى الاقتصاد المصرى هو السياسات الاقتصادية الداخلية واكبر دليل على ذلك اننا لم نتأثر بالازمة المالية العالمية فى عام ٢٠٠٨ كغيرنا من الدول لاننا لم نندمج فى الاقتصاد العالمى كغيرنا من الدول.. وفى حالة حدوث آثار سلبية فان البنك المركزى سيتخذ الاجراءات الكفيلة بحماية الاقتصاد.

وامام هذا الرأى هناك رأى آخر يرى انه لابد من توفير معلومات اكثر عن اسلوب تنفيذ القرار حتى نستطيع الحكم على تأثيره على الاقتصاد العالمى وعلى مصر ايضا.

ومن اصحاب هذا الرأى اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى الاسبق ورئيس بنك مصر ايران و د. فائقة الرفاعى نائب محافظ البنك المركزى الاسبق.

المسئولون فى البنوك نظروا للامر من حيث تأثيره المباشر على الاستثمار المتاح لمصر وحجم الصادرات.. طارق عامر رئيس البنك الاهلى يرى ان هذا القرار جاء كرد فعل بعد فشل الجهود الامريكية فى اقناع دول اخرى مثل الصين برفع قيمة عملتها لصالح الاقتصاد الغربى وبالتالى فقد جاء هذا القرار ليحقق هدفين اساسيين الاول مزيد من الخفض لسعر الفائدة على الدولار وزيادة معدلات نمو الاقتصاد الامريكى.. والثانى خفض قيمة الدولار عالميا لتشجيع الصادرات الامريكية وزيادة تدفقها للاسواق العالمية.

ويتفق معه فى الرأى عصام الوكيل نائب رئيس البنك التجارى الدولى.. ويشرح تأثير ذلك على الاقتصاد المصرى قائلا: ان اهم اثر سيظهر لنا واسرع اثر هو انخفاض قيمة الدولار امام الجنيه القرار يعنى ايضا ان الولايات المتحدة والدول الاوروبية امامها فترة اطول من غيرها لتستعيد عافيتها اقتصاديا وبالتالى فان علينا ان نعيد النظر فى حساباتنا عندما نتحدث عن الاستثمار الاجنبى او فرص التصديرية لمنتجاتنا.

ويرى عصام الوكيل ان دول مثل شرق آسيا والصين والبرازيل لديها سيولة عالية. وهى اولى بان نركز عليها لجذب الاستثمارات الاجنبية

حسام الدين ناصر نائب رئيس بنك التنمية الصناعية والعمال .يقول هذا القرار سيضيق الفرص التصديرية المتاحة لكثير من دول العالم ونحن منها بالطبع وقد يدفع دولا لاتخاذ سياسات حمائية لتتفادى الاغراق بالسلع الامريكية. ويضيف ان هذه الاموال الضخمة لن تظل كلها فى الاقتصاد الامريكى وانما سينتقل جزء منها للدول الاخرى.. ويمكن ان يدخل الينا فى صورة سلع او استثمارات لذلك علينا ان نحرص على ان يكون دخوله لاسواقنا فى شكل استثمارات وليس كسلع حتى لا يكون وابلا علينا.

تطوير حسابات التوفير فى الوطنى للتنمية



■ نيفين لطفى

يستعد البنك الوطنى للتنمية بالتعاون مع بنك أبوظبى الاسلامى لتطوير حساب التوفير الذى يقدمه البنك اوضحت نيفين لطفى الرئيس التنفيذى للبنك الوطنى للتنمية ان الايام القادمة ستشهد ادخال بعض المزايا الجديدة لحساب التوفير مثل اصدار بطاقات ATM على الحساب. وكذلك سحب جوائز عليه واضافت ان البنك يسعى ايضا لتقديم منتج جديد فى مجال حسابات التوفير مقسم لعدة شرائح بحيث تزيد نسبة العائد كلما زاد الرصيد... ومن المقرر ان تكون على ثلاثة مستويات ومن المتوقع ان ينتهى البنك من اعداد النظام الجديد وطرحه للعملاء خلال الربع الاول من العام القادم.

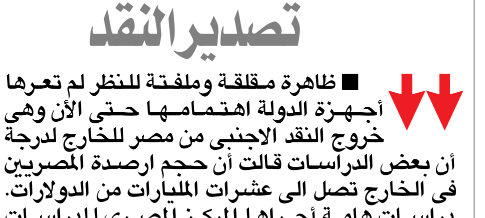
أرباح مصرية

إبراهيم دبدوب الرئيس التنفيذى لبنك الكويت الوطنى الذى حقق اعلى عوائد بين البنوك الكويتية هذا العام، يرجع ارتفاع عوائد البنك الى تبنيه التوجه للاستثمار فى الخارج ويؤكد ان اكبر عوائد حققها بنكه كانت من خلال تواجده فى مصر بعد ان استحوذ على البنك الوطنى المصرى.

أحلام الأطباء

سيتى بنك مصر بقيادة أفتاب أحمد اتجه لتقديم منتج جديد يداعب من خلاله احلام الاطباء والصيادلة.. حيث يركز المنتج على توفير التمويل اللازم لتأسيس العيادات وتوفير الاجهزة اللازمة لها وهو يعتمد على سنوات خبرة الطبيب حيث يشترط ان يتوافر لطالب التمويل عامان من الخبرة كحد ادنى.

وكان سيتى بنك قد شارك مؤخرا فى المؤتمر الدولى السادس للجمعية المصرية لجراحة الفم والوجه والفكين.



بورصة الأداء

الصحافة والاقتصاد

■ العلاقة الوطيدة بين المركز المصرى للدراسات الاقتصادية وشعبة المحررين الاقتصادين بنقابة الصحفيين اصبحت احد الثوابت الايجابية وفتحت الطريق لرفع مستوى الوعى لدى الصحفيين الاقتصاديين باساليب البحث والدراسة.

كما فتحت شهية أساتذة الاقتصاد والباحثين للانطلاق الى أفاق ابعد فى البحث والتحليل للظواهر الاقتصادية التى يحتك بها الصحفيون ويبحثون لها عن نظرية.. الكدتور طاهر حلمى رئيس المركز المصرى فى دورته الحالية عبر عن سعادته بانعقاد اللقاء الذى يجمع الطرفين للسنة الثانية عشر على التوالى بالعين السخنة والذى يعتبر ورشة عمل متفاعلة ومثمرة لكل من يشارك فيها واضافة جادة لرصد الطرفين.

تصدير النقد

■ ظاهرة مقلقة وملفتة للنظر لم تعرها أجهزة الدولة اهتمامها حتى الأن وهى خروج النقد الاجنبى من مصر للخارج لدرجة أن بعض الدراسات قالت أن حجم ارصدة المصريين فى الخارج تصل الى عشرات المليارات من الدولارات. دراسات هامة أجراها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية اشارت الى الظاهرة وأثارها على الاقتصاد المصرى وتساءلت: هل من الحرية أن يودع اصحاب الأموال أموالهم خارج مصر أم عليهم واجب استثمارها فى البلد التى صنعوا أموالهم فيه!!



يشرف عليها: هشام مبارك

١٣ مليون دولار لشركة الحفر

كشفت القوائم المالية لشركة الحفر الوطنية عن تحقيق ارباح بلغت ١٢,٢ مليون دولار خلال الفترة من اول يناير وحتى ٣٠ سبتمبر الماضى مقابل ١١,٦ مليون دولار ارباحا عن نفس الفترة من العام الماضى.

..و٥٩ مليون جنيه للمالية والصناعية

حققت شركة المالية والصناعية المصرية صافى ارباح بلغ ٥٩,٧ مليون جنيه خلال الشهور التسعة الاولى من ٢٠١٠ مقابل ٥٣ مليون جنيه ارباح خلال نفس الفترة من العام الماضى.

الخبراء وصفوها بأنها مجرد مماطلة لتضييع الوقت

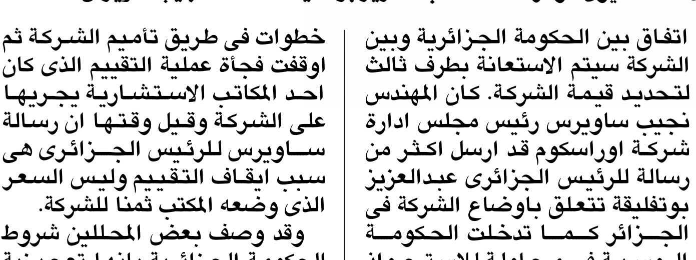
٤ شروط تعجيزية تحددها الجزائر لشراء شركة جيزى من أوراسكوم

وضعت الحكومة الجزائرية ٤ شروط اساسية لشراء شركة التليفون المحمول الجزائرية التى اقامتها شركة اوراسكوم هولدينج بالجزائر تحت اسم «جيزى» وذلك لوضع حد للصراع الذى استمر فترة طويلة حول مصير الشركة والذى استمر اكثر من عام كامل.

الشروط الاربعة جاءت على لسان احمد اويحيى الوزير الاول الجزائرى وهى ان تكون شركة اوراسكوم هولدينج القابضة قد صفت اوضاعها الضريبية مع الحكومة الجزائرية والشرط الثانى الذى حدده اويحيى قبل شراء الجزائر لشركة جيزى هو ان تصفى ديونها مع الاطراف الاخرى فى الجزائر مثل هيئة الضبط والعمال الذين تركتهم الشركة ـ على حد تعبير اويحيى ـ دون دفع اجورهم بعد حل شركة الهاتف «لاكوم» واشار إلى ان الشرط الثالث هو اتمام الاجراءات فى التهمة الموجهة للشركة من بنك الجزائر الخاص بالتحايل فى تحويل ١٩٠ مليون دولار اما الشرط الرابع فهو يأتى وفقا لقانون الجزائر انه لابد لشركة «جيزى» ان تدفع عند الشراء ٢٠٪ من قيمة ارباح الشركة.

وقال اويحيى ان شركة جيزى الجزائر لا تعترف سوى بالطرف الاساسى الذى وقع معها العقد اولا وهو شركة اوراسكوم ولا احد اخر مشيرا إلى ان الجزائر ستشترى نهائيا هذه الشركة وان الارقام التى تتردد حول قيمة الصفقة ليست ذات اهمية واضاف انه سيتم تعيين خبراء لتقييم الشركة وان لم يحدث اتفاق بين الحكومة الجزائرية وبين الشركة سيتم الاستعانة بطرف ثالث لتحديد قيمة الشركة. كان المهندس نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة شركة اوراسكوم قد ارسل اكثر من رسالة للرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة تتعلق باوضاع الشركة فى الجزائر كما تدخلت الحكومة الروسية فى محاولة للاستحواذ على الشركة وانهاء الصراع بين حكومة الجزائر وشركة اوراسكوم بشكل ودى. وكانت الحكومة الجزائرية قد اتخذت من قبل عدة خطوات فى طريق تأميم الشركة ثم اوقفت فجأة عملية التقييم الذى كان احد المكاتب الاستشارية يجريها على الشركة وقيل وقتها ان رسالة ساويرس للرئيس الجزائرى هى سبب ايقاف التقييم وليس السعر الذى وضعه المكتب ثمنا للشركة.

وقد وصف بعض المحللين شروط الحكومة الجزائرية بانها تعجيزية وكل هدفها تعطيل بيع الشركة إلى اى طرف آخر دون وجود رغبة حقيقية من الحكومة للشراء ووضع نهاية للصراع.


■عبدالعزيز بوتفليقة ■نجيب ساويرس

٥,٣ مليار جنيه قيمة التداول الاسبوعى

بلغ اجمالى قيمة التداول خلال الاسبوع الماضى بالبورصة ٥,٣ مليار جنيه وبلغت كمية التداول ٥٢١ مليون ورقة خلال ١٨١ الف عملية وذلك مقابل ٦ مليارات جنيه قيمة التداول الاسبوع الماضى وكمية تداول ٦٠٩ ملايين ورقة منفذة على ١٩٤ الف عملية. وارتفع المؤشر الرئيسى للبورصة بنسبة ١٪.. وتوقع الخبراء استمرار نشاط البورصة الاسبوع الحالى مدعومة بالأخبار الايجابية.

أيام

الرقص على أنغام أوراسكوم!

كان الاسبوع الماضى اسبوعا حافلا بالاحداث العديدة الخارجية منها والداخلية، فعلى الصعيد الدولى كانت هناك انتخابات التجديد النصفى للكونجرس والعراك السياسى بين الديمقراطيين والجمهوريين وقد سعى شارع المال المعروف بوول ستريت إلى دعم الجمهوريين فى محاولة منهم لكبح الحركة التى يتزعمها الرئيس الامريكي باراك اوباما لجعل الاقتصاد يدعم عملية التنمية، وفعلا اقبل المواطن الامريكى على انتخاب الجمهوريين لقيادة مجلس النواب وهو ما دعم النشاط فى وول ستريت مرة اخرى بعد مرور عامين على تولي الرئيس اوباما مقاليد الحكم. ثم جاء بنك الاحتياطى الفيدرالى ليثبت سعر الفائدة على الدولار ويعيد ضخ الاموال فى الاقتصاد وقد تم بالفعل ضخ ٦٠٠ مليار دولار لشراء سندات خزانة لينعش الاقتصاد مرة اخرى وهو ما انعكس ايجابيا على السوق المصرى.

اما على الصعيد الداخلى فقد ادت بعض الاخبار المحلية إلى حالة من القلق، ومازالت احداث اوراسكوم تليكوم هى المؤثر الاساسى على السوق ولازال الصراع الدائر بين الشركة والحكومة الجزائرية واطراف اخرى هو المحرك الاساسى لسعر السهم، ورغم ذلك كان لقرار ادارة اوراسكوم تليكوم باللجوء الى التحكيم الدولى اكبر الاثر على اداء السوق ككل مع ثبات حركة السهم، ومن هنا نستطيع القول بان البورصة المصرية ترقص على انغام القرارات المحلية والخارجية ايضا ومازال المستثمر الصغير حائرا بين قرارات ليس له بها ادنى علاقة وبين متغيرات وترتيبات سريعة جدا.

ومن هنا فإننا مازلنا نتداول اقل من ٦٨٥٠ نقطة والتى نتوقع الحفاظ عليها خلال الاسبوع الجديد ليبدأ السوق التداول مرة اخرى بالقرب منها مع محاولة الاقتراب من مستوى ٧١٠٠ نقطة ومع ذلك نكرر تحذير المستثمرين من اختراق ٦٦٠٠ نقطة والتى مازال السوق يحافظ عليها منذ نهاية سبتمبر الماضى.

محمد النجار
محلل مالى

إفصاح
بقلم:
هشام مبارك
hishammoubarak@hotmail

ضد التيار

هل تسبح البورصة المصرية ضد التيار؟!.. هذا هو السؤال الذى يدور على ألسنة عدد كبير من المتعاملين فى سوق المال هذه الايام والذى عبرت عنه عدة رسائل تلقيتها عبر الايميل من مستثمرين ينتمون إلى وظائف مختلفة واعمار متباينة وظروف اقتصادية واحدة والكل يسأل: إلى متى تظل البورصة المصرية لا تعبر عن واقع ما يحدث بالفعل فى سوق المال؟! بمعنى اخر ان الاحداث الاخيرة فى البورصة المصرية كان من المفروض ان تحرك الجبل من مكانه ومع ذلك البورصة محلك سر.. استقرت فى تحركات عرضية لاتسمن ولا تغنى من جوع وكأن هذه الانباء قادمة من بلاد اخرى واسواق خارجية!

عنوان كل خبر من الاخبار التى شهدتها البورصة المصرية مؤخرا كان كفيلا لو حدث فى اى بورصة اخرى ان تشهد هذه البورصة حركة واسعة لا تهدأ وارقام تداول فلكية واسعار اسهم فى العلالى.. خذ عندك على سبيل المثال صفقة بحجم صفقة عمر افندى مرت على البورصة مرور الكرام ولم يتحرك سهم الشركة المشترية إلا قروشا معدودة ثم عاد لما كان عليه، مثال آخر لسهم اوراسكوم الذى مازالت الانباء المتضاربة حول موقفه فى الجزائر لا تحرك له ساكنا حتى بعد ماقيل عن اصرار حكومة الجزائر على الشراء وكذلك ظلت اسهم العقارات دون اى تفاعل يذكر مع اعلان شركة بحجم عامر جروب عن طرح اسهمها أو جزء منها للاكتتاب العام وغير هذا كثير من الانباء التى لا تؤثر فى البورصة وكأن «جتتها قد نحست» من كثرة المعاناة فاصبحت لا تشعر بما يدور بداخلها .

الحذر كل الحذر من بورصة لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم!

رفقا ايها المضاربون
الصغار ضحايا سهم المصرية للدواجن

مرت صناعة الدواجن بفترة عصيبة بانتشار مرض انفلونزا الطيور ثم كان القرار الصائب بنقل جميع مزارع الدواجن إلى وادى النطرون وكانت المصرية للدواجن من السباقين لذلك، وسيتم تحويل اراضى المزارع إلى اراض للنشاط العقارى حسب تصريح ادارة الشركة اى اراض بمئات الملايين من الجنيهات يعنى اننا امام ارباح رأسمالية كبيرة. ثم كان قرار الاتحاد الاوروبى بتصفية المزارع بدول الاتحاد بداية من ٢٠١٢ اى من المحتمل بل بنسبة كبيرة ان يكون الاهتمام برخص الدواجن كما كان السباق على رخص الاسمنت. إلا اننا نجد ان جميع تلك الاخبار لا تؤثر فى السهم بل يوجد تأثير كبير فى جانب العرض من الاسهم «مضاربون يقومون بتكويد اسماد كثيرة فى عدة شركات» ويقومون بعرض وخنق السهم فى نطاق ضيق حتى يصعب على احد جمع السهم ويقومون بتفويت كميات كبيرة فيما بينهم للتأثير على سعر السهم وليس مطلوب من الرقابة على التداول سوى متابعة السهم والكميات المعروضة وسرعة الكميات والاسماء التى يتداول بينها السهم.. وهذا ليس بالسهل ولكن ليس بالصعب على رجال البورصة المحترمين.. لان ذلك يتكرر فى عدة اسهم حتى يتم تفريغ الاسهم من صغار المساهمين واصحاب النفس القصير حتى يستحوذوا على كل الاسهم ثم نفاجأ بالاخبار التى كانت مهملة والتى لم تؤثر فى صعود الاسهم ـ مثل تحويل اراضى المزارع إلى نشاط عقارى ـ وتصفية المزارع بدول الاتحاد الاوروبى متصدرة اخبار الاسهم فى جميع الصحف ثم وبعد ان حصدوا معظم الاسهم.. يبدأ كبار المتلاعبين بتعطيش السوق ورفع الاسهم ليجنوا الثمار وحدهم.. والضحايا صغار المستثمرين.

أكثر من بديل لتمويل الصفقة
هل يتم التضحية بتوكيل بيجو لتدبير نفقات عمر أفندى؟!

اكدت التصريحات المتتالية التى ادلى بها رئيس مجلس ادارة الشركة العربية الدولية للاستثمار والتنمية والذى اجرى صفقة لشراء شركة عمر افندى انه لا ينظر إلى اصول الشركة بقدر ما يعتبرها مفتاحا لدخول تجارة التجزئة إلى مصر. يقول وائل عنبة رئيس مجلس ادارة شركة الاوائل لإدارة المحافظ ان الموضوع قد تجاوز الآن المفاجأة الكبيرة التى اعلنتها الشركة بتوقيعها عقدا مع المستثمر السعودى المالك لحصة ٨٥٪ من عمر افندى لشراء كامل حصته إلى بدائل تمويل الصفقة وما بعدها والذى يحتاج إلى تمويل اكبر من قيمة الصفقة بكثير حتى يستعيد عمر افندى مكانته التاريخية والاجتماعية ليقوى على منافسة شركات تجارة التجزئة العالمية التى انتشرت مؤخرا وحتى تعود الشركة كما كانت منفذا فريدا لبيع الصناعات الوطنية وليست المنتجات الصينية، ويقترح وائل عدة بدائل لتمويل ما بعد الصفقة منها زيادة رأس المال من المساهمين القدامى الموجودين حاليا. وزيادة رأس المال عن طريق دخول شريك جديد يكون له خبرة فى مجال التجارة الداخلية وتجارة التجزئة «حيث إن النشاط الرئيسى للشركة كان فى قطاع المقاولات) وذلك بالقيمة العادلة للسهم بعد تقييمه من قبل بنوك الاستثمار. أو بيع حصة الشركة فى توكيل بيجو والبالغة ٦٨٪ وذلك بعد أن تم تحسين أوضاع بيجو فى مصر وهذا من الممكن أن يدر على الشركة أرباحا رأسمالية كبيرة كما أنه سيضخ سيولة كبيرة للشركة وتمكنها من التفرغ لإدارة عمر أفندى. أو تسهيلات بنكية «وهذا ما نفاه رئيس الشركة». وربما بديل آخر مفاجئ يحضره رئيس الشركة كما فاجأنا سابقا بتوكيل بيجو وصفقة عمر أفندى .. فلننتظر ونرى.


■وائل عنبة

مؤتمر صحفى اليوم للطرح الجديد لعامر جروب

كتبت انجى توكل:

قرر مجلس ادارة مجموعة عامر القابضة طرح جزء من اسهم الشركة للاكتتاب العام ومن المقرر ان يعقد منصور عامر رئيس مجلس ادارة الشركة مؤتمرا صحفيا اليوم للاعلان عن تفاصيل الطرح. وتضم مجموعة عامر القابضة تحت مظلتها استثمارات فى اربعة مجالات اساسية المقاولات والتى شهدت مؤخرا انشاء شراكة مع شركة ارابتك القابضة وكذلك المراكز التجارية والقرى السياحية والمطاعم. وكان منصور عامر قد قام منذ فترة بتخصيص ثلث الشركة للوقف الخيرى ونقل الملكية له وتعهد هو وورثته بعدم المطالبة به ثانيا. وبذلك يكون الوقف شريكا فى الشركة القابضة وسيظل محتفظا بنسبته حتى بعد طرح الاكتتاب. وتعتبر فكرة طرح اسهم لعامر جروب للاكتتاب العام تجربة فريدة سيشهدها السوق المصرى نظرا لان الشركة تتعامل فى عدة مجالات وهو ما يجعل الاكتتاب فيها مختلفا عن الاكتتاب فى شركات اخرى مثل طلعت مصطفى الذى تم قبل ثلاث سنوات أو شركة جهينة للمنتجات الغذائية. حيث يتميز تنوع مجالات عمل الشركة بامكانية تفادى الآثار السلبية التى قد يشهدها احد القطاعات فى السوق.

مليون = ٥٠ مليونا

كتب مجدى دربالة:

اكد اللواء احمد منصور رئيس شركة الاسكندرية لتداول الحاويات ان الجمعية العمومية للشركة برئاسة اللواء محمد يوسف رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى وافقت على الاكتتاب لزيادة رأسمال الشركة من ١٢٣ مليون جنيه ليصل إلى ١٢٤ مليون جنيه. ونفى رئيس الشركة أن تكون هذه الزيادة مجرد مليون جنيه فقط مؤكدا ان القيمة الاسمية للسهم ٥ جنيهات بينما القيمة السوقية الحقيقية تصل إلى ٩٩ جنيها ومن المتنظر ان يساهم الاكتتاب فى زيادة رأسمال الشركة ٥٠ مليون جنيه تضاف للاحتياطيات.

■محمد يوسف

أمريكا والبرازيل وكوريا وكندا فى القاهرة بعد غد
يبدأون حملة توعية لمستثمرى البورصة

تنظم الهيئة العامة للرقابة المالية بعد غد المؤتمر الدولى الثالث لتوعية وتعليم المستثمر، ويعقد تحت رعاية وزارة الاستثمار بالتعاون مع المنظمة الدولية لهيئات أسواق المال والمنتدى العالمى لتعليم المستثمر. ويشارك فى فعاليات المؤتمر، الذى يستمر على مدار يومين الدكتور زياد بهاء الدين رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية ، ستيفن جواكيم رئيس المنتدى العالمى لتعليم المستثمر، الدكتور أحمد سعد رئيس اللجنة الإقليمية لتعليم وتوعية المستثمر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وكبير مستشارى الهيئة العامة للرقابة المالية، جريج تانزر السكرتير العام للمنظمة الدولية لهيئات أسواق المال.

كما يشارك فى حلقات النقاش العديد من المؤسسات العالمية لتعليم المستثمر، والعديد من المؤسسات المالية العاملة فى البورصة المصرية ، مصر المقاصة للإيداع والقيد المركزى، صندوق حماية المستثمر المصرى، معهد المحللين الماليين بالولايات المتحدة الأمريكية، مؤسسة حماية المستثمر بالولايات المتحدة الأمريكية. وتشارك فى حلقات النقاش أيضا الجمعية الكورية للاستثمارات المالية، بورصة البرازيل وسوق مسقط للأوراق المالية وصندوق تعليم المستثمر بكندا ومؤسسة تنمية الأسواق المالية بماليزيا ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وهيئة الرقابة على الصناعات المالية الأمريكية وهيئة الأوراق المالية الماليزية ومجلس الخدمات المالية بجنوب أفريقيا وإدارة الأصول الشعبية بالمكسيك ووكالة التقاعد بنيوزيلندا وهيئة الأوراق والأسواق المالية الأمريكية.



■زياد بهاء الدين

١٣ مليونا فى ٣ شهور

■ بلغت ارباح شركة مصر لصناعة الكيماويات ١٣ مليون جنيه من اول يوليو إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ مقابل ٧,٤ مليون جنيه ارباحا عن نفس الفترة من ٢٠٠٩.

من الربح للخسارة

■ سجلت القوائم المالية لشركة القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق المالية خسائر بلغت ٤.٧ مليون جنيه خلال الفترة من اول يناير وحتى ٣٠ سبتمبر الماضى مقابل ارباح بلغت ٥٥,٣ الف جنيه عن نفس الفترة من العام الماضى.

أرباح الهندسية

■ حققت الشركة العربية للصناعات الهندسية صافى ارباح ٤,١ مليون جنيه خلال ٩ شهور من ٢٠١٠ مقابل ارباح بلغت ٣,١ مليون جنيه خلال ٩ شهور من ٢٠٠٩.

١,١ مليون جنيه لروبكس

■ ربحت شركة روبكس لتصنيع البلاستيك ١,١ مليون جنيه خلال الشهور التسعة الاولى من العام مقابل ١,٨ مليون عن نفس الفترة من العام الماضى.

ومليار جنيه لسوسيتيه جنرال

■ حقق البنك الاهلى سوسيتيه جنرال صافى ارباح بلغت مليار جنيه تقريبا عن الفترة من اول يناير إلى ٣٠ سبتمبر الماضى مقابل ارباح بلغت ٨٤١ مليون عن نفس الفترة من العام الماضى.



السبت ٦ نوفمبر ٢٠١٠

■ اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة الشرقية الوطنية للأمن الغذائى لاتاحة الفرصة للمستشارين المالى والقانونى لانهاء كل الاجراءات الخاصة بالاستحواذات وزيادة رأس المال الشركة المرخص به الى ٨١٠ ملايين جنيه.

الاحد ٧ نوفمبر ٢٠١٠

■ ارسال نتائج اعمال شركة اوراسكوم تليكوم القابضة عن الفترة المنتهية فى ٣٠ سبتمبر الماضى بعد انتهاء جلسة التداول فى كل من البورصة المصرية وبورصة لندن.

■ اجتماع مجلس ادارة الشركة القابضة المصرية الكويتية لمناقشة البيانات المالية المرحلية للشركة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ وسوف تقوم الشركة بموافاة البورصة بهذه البيانات فور انتهاء اجتماع المجلس.

الاثنين ٨ نوفمبر ٢٠١٠

■ اجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة اكرو مصر للشدات والسقلات المعدنية للموافقة على زيادة رأسمال الشركة المصدر والمدفوع بزيادة مقدارها ٢١,٠٦٣ مليون جنيه وذلك عن طريق فتح باب الاكتتاب لمساهمى الشركة القدامى بواقع عدد (١) سهم لكل عدد ٢ سهم اصلى بالقيمة الاسميه للسهم البالغه ١٠ جنيهات وبذلك يتم رفع راسمال الشركة المصدر والمدفوع من ٤٢,١٨٧ مليون جنيه الى٦٣, ٢٨١ مليون جنيه .

الثلاثاء ٩ نوفمبر ٢٠١٠

■ نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٣ لشركة مطاحن ومخابز الاسكندرية"بواقع ٠,٧٠ جنيه للسهم على ان يتم التوزيع اعتباراً من الاحد ١٤ نوفمبر الحالى.

■ نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٦ لشركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة بواقع ١,٥ جنيه للسهم على ان يتم التوزيع اعتباراً من الاحد ١٤ نوفمبر الحالى.

الأربعاء ١٠ نوفمبر ٢٠١٠

■ عقد اجتماع الجمعية العامة العادية لبنك التعمير والإسكان للنظر فى تجديد عضوية مجلس إدارة البنك وفقا لما طرأ على هيكل المساهمين بعد زيادة رأس المال و ذلك لاختيار عدد ٦ أعضاء لمجلس الإدارة الجديد للدورة القادمة (من بين كل من يمتلك ٥٠٠ سهم على الأقل ممن يتقدمون للترشيح) .

■ نهاية الحق فى التوزيع المجانى لبنك الاتحاد الوطنى -مصر بواقع ٠,٠٧٦٩٢٣٠٧٦٩٢ سهم مجانى لكل سهم اصلى من اسهم البنك قبل الزيادة لزيادة راسمال البنك المصدر من ٥٩١,٥ مليون جنيه الى ٦٣٧ مليون جنيه بزيادة مقدارها ٤٥,٥ مليون جنيه ،الزيادة ممولة بالكامل من الارباح الموزعة عن عام ٢٠٠٩ وفقا للمركز المالى للبنك فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ وموزعة على عدد ٨,١٢٥ مليون سهم مجانى بقيمة اسمية للسهم ٥,٦ جنيه توزع على مساهمى البنك وذلك بموجب قرارى الجمعية العامة العادية وغير العادية بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٣ مارس ٢٠١٠ على ان يتم توزيع الاسهم المجانية اعتبارا من الخميس ١١ نوفمبر ٢٠١٠ من خلال شركة مصر للمقاصة مع جبر كسور السهم لصالح صغار المساهمين ٥ أسهم فأكثر حتى نفاد الكمية.

الخميس ١١ نوفمبر ٢٠١٠

■ اعلان نتائج اعمال شركة المصرية للاتصالات المجمعة وغير المجمعة عن الفترة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر الماضى قبل بداية جلستى التداول فى البورصة المصرية وبورصة لندن.

■ توزيع الكوبون رقم ١٣ لشركة"العربية لحليج الأقطان بواقع ٩٥,٠٠ قرش للسهم.

■ توزيع الكوبون رقم ١٠ لشركة القاهرة للخدمات التعليمية بواقع ١,٤٠ جنيه للسهم

السبت ١٣ نوفمبر ٢٠١٠

■ اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة النصر لتصنيع الحاصلات الزراعية للنظر فى اعادة تشكيل مجلس الادارة تطبيقا لنص المادة ٤٣ (أ) فيما تناقش الجمعية العامة غير العادية ان يلغى من نص المادة ٢١ من النظام الاساسى شرط ان يكون عضو مجلس الادارة مالكا لعدد معين من اسهم الشركة ضمانا للعضوية مع بقاء نص المادة كما هو .

سهم أخبار اليوم

● هذه مجموعة من الاسهم ترشحها «أخبار اليوم» لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستشارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع أو الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

دلتا للطباعة والتغليف

■ يتحرك فى اتجاه عرضى بين مستويى ٢٩,٥ و٣١ جنيها ومن المتوقع محاولة السهم اختراق مستوى ٣١ جنيها واستهدافه مستوى ٣٤ ثم ٣٦ جنيها مع الاهتمام باستخدام مستوى وقف الخسائر مع اختراقه مستوى ٢٩ جنيها لاسفل، ومع الاهتمام بأن أداء السهم أصبح افضل من اداء السوق خلال الفترة الماضية.

الشروق الحديثة للطباعة

■ منذ اختراقه مستوى ١٨,٥جنيه لازال يواجه مستوى مقاومة صعبا والذى حاول خلال نهاية الاسبوع الماضى اختراقه فإنه لايزال محافظا عليه ونتوقع ان يستطيع الاختراق والتداول اعلى منه مطلع الاسبوع المقبل ويستهدف ٢٣ جنيها ثم مستوى ٢٥جنيها ومع مقارنة أداء السهم باداء السوق نجد ان اداء السهم افضل من اداء السوق على الاجل القصير .

المصريين فى الخارج

■ شهد السهم ارتفاعا ملحوظا فى نهاية الاسبوع مصحوبا بحجم تداول كبير، فاستطاع السهم ان يخترق ثلاثة مستويات للمقاومة ٥,٣٠ و ٥,٦٠ و ٥,٧٥ جنيه والمتوقع ان يتجه السهم الى اختبار مستوى المقاومة القوى ٦,٣٠ ليستهدف ٦,٧٥ جنيه.

أراسمكو

■ يشهد ارتفاعات متتالية ملحوظة مصحوبة بحجم تداول كبير حيث اختبر عند ٢٧,٢٥جنيه ليكون قمة اعلى منها عند ٢٨,٢٠ جنيه ويغلق على الاولى فيجب الحذر فى التعامل مع السهم وننصح بسرعة الدخول والخروج منه لوجوده فى منطقة مرتفعة قد يحتمل حدوث جنى ارباح فيها

الوطنية للذرة

■ فى اتجاه صاعد على المدى القصير وعلى المدى المتوسط استطاع السهم خلال جلسات التداول الاسبوع السابق ان يتحرك فى قناة صاعدة دفعته من مستوى ١٦,٤٠جنيه الى مستوى ٢٠جنيها ليواجه مقاومة بالقرب من تلك النقطة فاذا واجه عملية جنى ارباح فيعود لاختبار الدعم عند مستوى ١٩ .

طلعت مصطفى

■ فى اتجاه صاعد استطاع السهم ان يغلق عند مستوى ٧,٨٠ فاذا استطاع الحفاظ على مستوى ٧,٧٠جنيه ولم يواجه جنى ارباح فيعتبر مؤشرا جيدا للتحويل من اتجاه عرضى الى صاعد ليواجه مقاومة عند ٧,٨٥جنيه ثم ٨ جنيهات ثم ٨,١٠ جنيه ثم ٨,٢٥ جنيه.

مصر للزيوت

■ السهم فى اتجاه صاعد على المدى القصير، يواجه السهم مقاومة عند مستوى ١٨ ثم ١٨,٢٥ثم ١٨,٧٥ولكن اذا واجه السهم عملية جنى ارباح عندالاولى فمن المتوقع ان يعود لاختبار الدعم عند مستوى ١٧,٩٠ ثم ١٧,٥٠جنيه.

الصعيد العامة للمقاولات

■ مازال فى اتجاه عرضى على المدى القصير صاعد على المدى المتوسط ونجح السهم فى الحفاظ على مستوى ١,٢٠ كمستوى دعم و بالتالى تكون المقاومة الاولى للسهم عند مستوى ١,٢٣ ثم ١,٢٦ جنيه.





تشرف عليها : هبة عمر

٩٠ متنافسا فى مزاد الشروق

تقدم أكثر من ٩٠ متزايدا بالمظاريف المغلقة لشراء (١١) قطعة أرض لإقامة أنشطة سكنية وتجارية وخدمية منها حضانة ومخبز وملاه و٢ سكن مختلف و٤ محلات. وصرح المهندس جمال طلعت رئيس جهاز تنمية مدينة الشروق بأنه يتم حاليا فتح المظاريف الفنية للمتزايدين وسيتم الموافقة على الفتح المالى لتلك المظاريف قريبا. مضيفا انه خلال الأسبوع الماضى تم فتح مزاد البيع ٧ محلات (مساحة الواحد منها ١٣ مترا) وصيدلية على مساحة ٤٧ مترا.

مشيرا إلى ان الاقبال على المزاد كان شديدا وغير متوقع واستمر التنافس بين المواطنين لأكثر من ٥ ساعات، حتى وصل سعر المتر الواحد فى المحلات إلى ٢٢,٥٠٠ ألف جنيه، بينما بلغ سعر المتر الواحد فى الصيدلية ٢١ ألف جنيه!

علاوة على انه تم طرح عدد من قطع الأراضى الكبيرة فى مزايدة على مساحة ٢٧ فدانا بموقع متميز على ربوة بالمدينة، تمهيدا لإقامة مشروع سكنى (فيلات) ذات طابع معمارى فريد، ويجرى حاليا سحب كراسات الشروط لدخول المزايدة.

■ جمال طلعت

افرش بيتك بـ ١٠ آلاف جنيه .. وبالتقسيط

■ ■ فى ظل ارتفاع تكاليف الزواج الذى أدى لعزوف الشباب عن الاقدام على هذه الخطوة جاء الاثاث الاقتصادى من وزارة التضامن الاجتماعى بمثابة طاقة أمل للمقبلين على الزواج بعد أن اصبح ممكنا تأثيث منزل بعشرة الاف جنيه.. وكان د. المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى قد افتتح اول معرض فى الشرق الاوسط للاثاث الاقتصادى من صنع مراكز التكوين المهنى.. وشهد اقبالا كبيرا من قبل الشباب الذين غمرتهم الفرحة بعد ان فاجأهم بنك ناصر الاجتماعى بامكانية التقسيط.

«أخبار اليوم» قامت بجولة داخل المعرض للتعرف على رأى الشباب فى المنتجات ومدى امكانية اقامة تلك المعارض الاقتصادية طوال العام حتى يتمكن محدودى الدخل من الزواج باقل التكاليف. ■■


■ د . على مصيلحى


■ هانى سيف النصر

تحقيق : نهلة حمزة

يقول على ابراهيم ٣٨ سنة انه قام بزيارة معرض الاثاث الاقتصادى ووجد خامات عالية الجودة وموديلات حديثة ولكن ما أحزنه أن المعرض لم يستمر طويلا ولم يتمكن من شراء السجاد والمفروشات.

أما سعيد اسماعيل ٢٩ سنة فيقول ان المعرض يقدم الاثاث الاقتصادى بمستويات جودة متعددة فهناك اخشاب «حبيبى» ذات جودة عالية واخشاب اخرى طبيعية بينها، ولذلك ترتفع أسعار اثاث الشقة نسبيا لتصل الى ١٦ الف جنيه.

وتقول نرمين سعد الاثاث جيد جدا ويناسب المقبلين على الزواج، ولكن يجب تعميم الفكرة على ان يستمر المعرض طوال العام فضيق وقت اقامته يمنع العديد من الشباب من زيارته..

ويجب ان تكون هناك معارض مماثلة بجميع المحافظات لمحدودى الدخل.

وتقول أمينة الراودى رئيس قطاع التكوين المهنى والمشرفة على المعرض.. يضم المعرض منتجات للموبيليا ومكملات للديكور وأثاثا كاملا للشقة من نوم وسفرة وصالون ونوم أطفال ومكتب ومطبخ من إنتاج ٢٦ مركز تكوين مهنيا بأسعار اقتصادية وجودة عالية.

ويبدأ سعر اثاث الشقة الكاملة من ١٠ آلاف جنيه وحتى ١٦ الف جنيه تيسيرا على محدودى الدخل، وبما يلبى مختلف الاذواق للمقبلين على الزواج كما شمل المعرض ايضا هذا العام مكملات الشقق والديكور ومنها المفروشات ووحدات الاضاءة، والسجاد الحرير والصوف، والكليم المطور والمفارش والتبلوهات.

تضيف امنية الراودى.. ان المعرض يعد الاول فى الشرق الاوسط الذى يعرض منتجات التكوين المهنى بجودة عالية وبسعر التكلفة وهو يؤكد اهمية التكوين المهنى فى لتنمية الاسر الفقيرة ومحدودى الدخل عن طريق تنمية مهارتهم بالتدريب بمراكز التكوين المهنى لتوفير فرص عمل للمتدربين والحد من ظاهرة البطالة.

كما يسهم فى حماية حقوق المرأة من خلال تدريب الفتيات المتسربات من التعليم على حرف تتناسب مع قدراتهن كالتفصيل والتطريز والتريكو من خلال ٤٦ قسما لأشغال البنات متواجدة بمراكز التكوين المهنى على مستوى المحافظات.

احتياجات الشباب

ويؤكد د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى أن هذه المنتجات تتناسب مع احتياجات الشباب المقبل على الزواج وتتناسب مع الموضة الحديثة وكذلك مع محدودى الدخل حيث أن التكوين المهنى هو احد آليات الوزارة فى المساهمة فى الحد من مشكلة البطالة والفقر وخلق فرص عمل للافراد.

واسعار فرش الشقة ٣ غرف بالاثاث تبدأ من ١٠ الاف جنيه الى ١٦ الف جنيه وهى اسعار اقتصادية لمنتجات ذات جودة عالية مع مراعاة التطور والابتكار، ويقدم المعرض ٣٠ نموذجا مختلفا لأثاث شقة الزوجية..


■ اثاث بجودة عالية وسعر رخيص

وأوضح ان هذه المنتجات من إنتاج مراكز التكوين المهنى المنتشرة على مستوى جميع المحافظات وعددها ٧١ مركزا للتكوين المهنى يتم من خلالها تدريب المتدربين على ١٥ مهنة تتضمن النجارة والحدادة واللحام وأشغال البنات والكهرباء وغيرها..

وأعلن ان الوزارة تقدم تسهيلات ائتمانية لعملاء المعرض من غير القادرين، لتمويل شراء احتياجات من الأثاث،، لمدة تصل الى ٥ سنوات،، من خلال بنك ناصر الاجتماعى. مع الاعفاء الكامل من المصروفات الادارية بالاضافة الى فترة سماح ٦ أشهر. واضاف الوزير انه تم اعتماد مليون جنيه اعانات تدريبية لبعض المراكز من موازنة الوزارة للصرف على النشاط التدريبى واعتماد مليون جنيه لتجديد وتطوير اربعة مراكز للتكوين المهنى بمنطقة الصالحية الجديدة وجنوب سيناء وشمال سيناء والاسماعيلية،، وذلك لرفع الكفاءة الانتاجية بهذه المراكز..

وقال: تعمل مراكز التكوين المهنى على الربط بين أسر المتدربين والوحدات الاجتماعية لتستفيد الاسر المستحقة منهم من منظومة خدمات وزارة التضامن الاجتماعى من معاشات ضمانية وللخريجين الاولوية فى مشروعات الاسر المنتجة.. كما تمنح اسرهم قروضا ميسرة لتمويل مشروعاتها بالاضافة الى اعداد بطاقة صحية لكل متدرب مع الاشراف الصحى الدورى عليهم..

الصندوق الاجتماعى

ويقول هانى سيف النصر رئيس الصندوق الاجتماعى تسهيلا على الشباب فى شراء أثاث شقته.. التقدم الى الصندوق الاجتماعى الذى سيتولى فرش هذه الشقة بالكامل بما فى ذلك الاجهزة الكهربائية..

موضحا ان الشاب عليه بعد ذلك ان يسدد ثمن قيمة فرش الشقة على اقساط شهرية كما يفعل بالنسبة للشقة الحاصل عليها من وزارة الاسكان وبنفس عدد سنوات سداده لقيمة الشقة.

■ م . عادل نجيب

أراضى للاستثمار

● تطرح هيئة المجتمعات العمرانية قطع أراض بمساحات أكثر من ٢٠ فداناً كاملة المرافق للبيع بالمظاريف المغلقة لإقامة أنشطة استثمارية وخدمية متنوعة تضم معاهد وجامعات وأنشطة تجارية، ونادبا وفندقا وفيلات وعمارات داخل مجتمعات عمرانية متكاملة وذلك فى مدن أكتوبر وزايد و١٠ رمضان والشروق والعبور وبرج العرب الجديدة والمنيا الجديدة وطيبة وأسيوط الجديدة والسادات . وتعقد جلسة الاستفسارات بالهيئة فى ٢٥ نوفمبر، كما يتم تقديم العروض وفتح المظاريف الفنية يوم ٢٧ ديسمبر القادم .

■ رئيس سكيب

جوائز سكيب

أقامت شركة سكيب للدهانات حفلاً لتوزيع جوائز مسابقة أفضل عرض لمنتجات سكيب وتنفيذ الدهانات الديكورية بطرق مبتكرة، وذلك بين تجار التجزئة والموردين للشركة، لخلق منافسة تشجع على الابتكار والابداع.

وكانت شركة سكيب التى تأسست فى مصر سنة ١٩٧٩ قد أصبحت جزءا من شركة «ايشيان بينتس» المتعددة الجنسيات بالهند وهى من أكبر عشر شركات لصناعة دهانات الديكور فى العالم.

■ م . محمد الألفى

تقييم أداء

أكد المهندس محمد الألفى مساعد وزير الإسكان والمدير التنفيذى لجهاز تنظيم مياه الشرب والصرف الصحى وحماية المستهلك ان تقارير مراقبة جودة مياه الشرب وكفاءة معالجة الصرف الصرف، التى قام بها الجهاز فى العام المالى الماضى أشارت إلى حصول شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالدقهلية على المركز الأول فى جودة مياه الشرب على مستوى الشركات .

«وادى الراحة» فى أكتوبر والقاهرة الجديدة

تتبنى هيئة المجتمعات العمرانية بوزارة الإسكان مشروعاً لتوفير ٥٤٠ ألف مقبرة بمدينتى القاهرة الجديدة و٦ أكتوبر على مساحة ٨٥٠٠ فدان.

وصرح المهندس عادل نجيب النائب الأول لرئيس مجلس إدارة الهيئة أن هذا المشروع يأتى لتلبية الطلبات المتزايدة على المقابر. وقال إنه تم إنشاء الجهاز التنفيذى «لوادى الراحة» لمتابعة تنفيذ هذا المشروع، الذى يشمل إنشاء ٢٩٠ ألف مقبرة فى مدينة ٦ أكتوبر على مساحة ٤٥٠٠ فدان، عند الكيلو ٦١ على طريق الواحات، وكذلك ٢٥٠ ألف مقبرة بمدينة القاهرة الجديدة على مساحة ٤ آلاف فدان بطريق القطامية - العين السخنة.

وقد تم إعداد المخططات التنفيذية للمشروع شاملاً التصميمات لمقابر المسلمين والمسيحيين ودور العبادة لإقامة الشعائر الدينية قبل الدفن، وتم اعتمادها.

وقال المهندس عبدالرءوف شوقى نائب رئيس الهيئة لقطاع التنمية وتطوير المدن إنه سيتم توصيل المرافق اللازمة لخدمة المشروع من طرق ومياه وكهرباء ورصف جميع الشوارع الرئيسية والفرعية وتمهيد الممرات الداخلية فى أراضى المشروع بالمدينتين وإنشاء أسوار وبوابات بنسق حضارى يختلف عن مناطق المقابر القائمة بالقاهرة الكبرى وتوفير حزام أخضر يحيط بالمنطقة ليكون فاصلاً بينها وبين المناطق المحيطة بها.

وسوف يتم إنشاء مناطق خدمية للمشروع تشمل محال تجارية ومقرا إداريا للجهاز المشرف على إدارة المشروع، ضماناً للمحافظة عليه وعدم التعدى عليه بالبناء العشوائى، كما يتضمن مخطط المشروع إنشاء سكن مناسب للقائمين بأعمال الدفن.

وعن مراحل تنفيذ المشروع قال المهندس مجدى فرحات رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع «وادى الراحة» إنه سيتم التنفيذ على عدة مراحل وتبدأ المرحلة الأولى قريباً وتمثل نسبة ١٠٪ من إجمالى المشروع بالمدينتين، على مساحة ٣٩٠ فداناً بمدينة أكتوبر و٤٣٠ فداناً بالقاهرة الجديدة وتشمل هذه المرحلة فى مدينة أكتوبر ١٧ ألف مقبرة للمسلمين و٢٥٠٠ مقبرة للمسيحيين و٤٥ محلاً و٤ مقار إدارية و١٨ وحدة سكنية.

وقال إنه سيتم طرح المشروع خلال شهر فى مناقصة بين الشركات المتخصصة ليتم التنفيذ فى مدة لا تزيد على عام واحد، ويجرى إعداد مستندات الطرح لمشروع القاهرة الجديدة بنفس مواصفات أكتوبر.

مياه وصرف وسكة حديد

كتبت عفاف الدهشان :

يجرى حاليا توسعة محطة مياه الشرب بمدينة الصالحية الجديدة لزيادة طاقتها الانتاجية إلى ٣٢ ألف م٣/يوم وتقدر بنحو ٣٥ مليون جنيه وسيتم الانتهاء من هذا المشروع فى اواخر مارس ٢٠١١. صرح بذلك المهندس ناجى رمزى محلى رئيس جهاز المدينة . كما تم الانتهاء من اقامة المرحلة الاولى لمحطة الصرف الصحى بسعة ١٣,٥م٣/ يوم بتكلفة اجمالية ٥٠ مليون جنيه. ويجرى حاليا تصميم المرحلة الثانية لهذه المحطة لاستيعاب ١٣,٥م٣/يوم أخرى يتم بعدها تنفيذ شبكة الرى بكامل مساحة المدينة بالمياه المعالجة ثلاثيا ومن المتوقع أن يتكلف هذا المشروع ٤٠ مليون جنيه فى خطة ٢٠١٢/٢/١.

وقال انه تم تشكيل لجنة وزارية من الاسكان والنقل لإقامة خط سكك حديدية من المدينة إلى القصاصين والزقازيق والاسماعيلية، بتكلفة مبدئية ٤٥ مليون جنيه.

مشيرا إلى انه تم البدء بالفعل العمل فى رفع المساحة التى سيتم نزع ملكيتها لإقامة الخط الحديدى، وقامت وزارة الإسكان بإيداع قيمة تعويضات الأهالى لدى هيئة المساحة. وقال انه يجرى حاليا تنفيذ المرحلة الأولى من رفع كفاءة الطرق بالمدينة وتنسيق الموقع بين العمارات من أعمال زراعة وانارة وأرصفة، بتكلفة حوالى ٢٥ مليون جنيه وسيتم الانتهاء منها فى أواخر العام القادم. مضيفا انه يجرى أيضا العمل لإقامة ٢ كوبرى على الطريق الاقليمى لخدمة المشاه.على الطريق الاقليمى لخدمة المشاه.

فواتير المياه نار !

■ ■ لا تزال شكاوى المواطنين واستغاثاتهم من الارتفاع فى أسعار فواتير المياه مستمرة، وقد شهدت مختلف محافظات مصر حالة اهتمام متزايدة بالبحث فى أسباب المشكلة، وعقدت جلسات المجالس المحلية لبحث أسباب الزيادة وكيفية التصدى للأمر خاصة بعد أن تراكمت الفواتير على أصحاب المنازل وأصبحوا مهددين بانقطاع المياه عنهم، كما طالب نواب لجنة الإسكان بمجلس الشعب، المهندس أحمد المغربى وزير الإسكان والمرافق، بوضع حد للارتفاعات المستمرة فى قيمة فاتورة المياه.. ■ ■


■ إهدار المياه يرفع فاتورة الاستهلاك

تحقيق : أميرة إبراهيم

بينما أكد المسئولون أن المواطنين لا يدفعون إلا قيمة ما يستهلكونه فقط، وان كل ما حدث هو أن العدادات الجديدة التى تم تركيبها تقيس بمنتهى الدقة الاستخدام الفعلى بعكس ما كان يحدث فى الماضى،نافين تماما أن يكون هناك أى قرار بزيادة الأسعار التى لم يتم تغييرها منذ ١٦ عاما، مشددين على أن الاستهلاك الخاطئ وعدم الترشيد فى الاستهلاك يعد من الأسباب الرئيسية لارتفاع قيمة الفواتير.

وتكشف الدكتورة سعاد الديب عضو مجلس إدارة جهاز حماية المستهلك، ونائب الاتحاد العربى لحماية المستهلك: ورود العديد من الشكاوى للجهاز، بسبب الارتفاع فى أسعار فواتير المياه و المبالغة فيها جدا، وتعطل العدادات، وعدم انتظام القارئ فى الذهاب لأخذ القراءة الصحيحة والفعلية لاستهلاكهم، وأنهم لا يعرفون سر الارتفاع الكبير فى قيمة الفواتير على الرغم من أن استهلاكهم لم يطرأ عليه أى تغير، وتقول:نحن من جانبنا نقوم بعمل اتصال مباشر بين صاحب الشكوى وبين الجهات لأنه لابد أن يتولى صاحب الشكوى بنفسه استكمال كافة البيانات المتعلقة بها، و لا ننكر أن هناك بالفعل تجاوبا من قبل الجهات المسئولة ومراجعات تتم للفواتير وفى معظم الحالات يكون بالفعل هناك خطأ وحق لصاحب الشكوى، لكن فى بعض الأحيان قد لا يتمكن صاحب الشكوى من اخذ حقه لان الخصم والحكم هو نفس الجهة فكيف تكون الجهة المسئولة عن الخطأ هى نفسها الحكم حيث توجد بداخل الجهات المسئولة الآن لجان حماية مستهلك مسئولة عن التحقيق فى شكاوى المواطنين.

الإهدار والاستخدام الخاطىء

وفى الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى ينفى محى الصيرفى مدير العلاقات العامة بالشركة أن يكون هناك اتجاه لرفع الأسعار تدريجيا كما يشاع، ويقول: لا يمكن أن يحدث أى ارتفاع إلا بقرار من رئيس الوزراء، والحقيقة أن المواطنين لا يتحملون إلا قيمة استهلاكهم الحقيقى و شعورهم بارتفاع أسعار الاستهلاك نتيجة لعدة أسباب، منها أن معظم العدادات كانت معطلة نتيجة لقدمها فقد تم تركيبها منذ حوالى ٢٠ إلى ٣٠ عاما،وكان يتم وضع تقدير للاستهلاك فى المتوسط، لكن الذى حدث الآن هو أننا قمنا بتركيب عدادات جديدة وتعيين عدد جديد من القارئين للعدادات، وتتم المحاسبة آليا بإدخال القراءة إلى الكمبيوتر، ولذلك تتم المحاسبة بشكل دقيق جدا، كما أن المواطنين لا يشعرون إن معدل الرفاهية فى حياتهم الآن يختلف عما مضى، فهناك استخدامات كثيرة تهدر فيها كميات كبيرة من المياه دون الشعور كما هو الحال عند استخدام الغسالات الاتوماتيك والسخانات والبانيو، وقد لا يتخيل الكثيرون أن نقطة المياه التى تنساب على مدار اليوم بسبب عطل فى السباكة تستهلك نحو ٣٠ لترا، ويضيف الصيرفى بقوله: نحن من جانبنا نقوم بعمل توعية للمواطنين ونخاطبهم من خلال التليفزيون ونحاول الوصول لهم فى كل مكان، كما نقوم بعمليات صيانة أيضا للمصالح الحكومية والأحياء والمدارس لإصلاح حنفيات المياه وتغيير مواسير المياه التالفة، أيضا قمنا بعمل جوائز عينية رمزية للبوابين كى يقللوا من إهدار المياه خاصة فى عمليات غسل السيارات وتنظيف سلالم العمارات و رش الشوارع ! ونحن لدينا ١٠ ملايين مشترك ونستقبل أى شكوى ونبحثها مع صاحبها، والخطأ وارد والمهم أن نقوم بتصويبه،رغم نسبة الخطأ لا تتعدى ١٪ وهى نسبة ضئيلة جدا! أن

بين الماضى والحاضر

ويؤكد المهندس سيد نصر نائب رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى على ضرورة إدراك الناس للفرق بين ماكان يحدث فى الماضى وما يحدث الآن، لأن الفواتير التى كانت تدفع فى الماضى كانت المبالغ الموجودة بها غير مطابقة للاستخدام الحقيقى والفعلى لها، أما الآن وبعد تركيب عدادات ذات كفاءة عالية أصبحت القراءة مطابقة للاستهلاك الفعلى وبالتالى بدأت الشكوى منها، أى أن قيمة الفواتير لم ترتفع لكنها فقط أصبحت تعبر عن الاستخدام الحقيقى بعكس الماضى. ويقول:أن استخدامنا للمياه يتم بمنتهى الإسراف وبلا حساب أو وعى فهل يعقل أن يصل استخدام الفرد فى اليوم الواحد فى محافظات القاهرة الكبرى إلى أكثر من ٤٠٠ لتر، وفى بلد كألمانيا على سبيل المثال يصل استهلاك الفرد إلى ٩٠ لترا فى اليوم فقط؟، كما أن المعدل مرتفع أيضا فى باقى المحافظات، بل إننا نجد أنه مرتفع حتى فى القرى التى يختلف استخدامها عن المدن والمفترض أن يكون أقل،وحول العدادات الجديده ومايمكن أن تسببه من أخطاء يقول:

بدأنا تركيب العدادات الحديثة وهى مرخصة عالميا و مصنعة فى أكبر مصانع العالم . وقمنا بالفعل بتركيب ٢,٤ مليون عداد جديد واتحدى أن يكون هناك خطأ قد صدر عنها، وهناك ٤ مصانع مصرية الآن تنتج تلك العدادات ونحن لا نرغب فى الاستيراد من الخارج كى يستمر إنتاج تلك المصانع،و سوف يتم الانتهاء من تغيير عدادات كل المشتركين خلال ٥ أو ٦ سنوات .

ويشدد م. نصر على عدم صحة وجود اتجاه لرفع الأسعار، ولكن هناك توجيهات صارمة بالمحاسبة الدقيقة،ومنذ عام ١٩٩٤ حتى الآن لم يمس سعر المياه، فالشريحة التى تستخدم من صفر إلى ١٠ أمتار تحاسب بسعر ٢٣ قرشا للمتر الواحد، وهذا الاستهلاك يكفى عائلة مكونة من ٤ إلى ٥ أفراد، و منذ ١٦ عاما لم يتم أى زيادة لتلك الشريحة مطلقا، أما عن باقى الشرائح فالزيادة تكون من قرش إلى قرشين بين كل شريحة وأخرى. ولابد أن يكون هناك توجه عام لدى كل فرد لترشيد الاستهلاك وعدم الإسراف فى الاستخدام والحرص على عدم الإهدار .وفيما يتعلق بشكوى المواطنين من عدم قيام القارئ بأخذ القراءات الحقيقية للعدادات واعتماده على تقدير عشوائى وجزافى، يؤكد م. نصر انه عند ثبوت صدق تلك الشكاوى يتم على الفور فصل القارئ المسئول عنها، وقد تم بالفعل فصل عدد ممن ثبت أنه يقومون بذلك!

أى أننا نعمل على تقليل الخطأ، ونعمل أيضا ما بوسعنا لتوصيل حقوق المواطنين لهم لكن هم أيضا يجب عليهم مساعدتنا من خلال وعيهم بمدى قيمة قطرة المياه، وبأهمية ترشيد استهلاكهم، وبأهمية المحافظة على أصول مرافق مياه الشرب والصرف الصحى والتى تم إنشاؤها منذ عام ١٩٨٠ وتبلغ قيمتها ١٠٠ مليار جنيه فهى ثروة حقيقية لمصر و بدونها لا يمكننا تحقيق أى تنمية.

بورصة العقارات

اعلى قيمة تداولات يوم الخميس ٢٠١٠/١١/٤				
اسم الشركة	سعر السهم	حجم التداول	نسبة التغير	قيمة التداول
الشمس للاسكان	٣,٩٤	١,٨٧٠,٢١٨	٪٤,٢١	٧,٣٦٦,٠٨٧,٥
القاهرة للاسكان	٥,٧٢	٦٣٠,٨٥٩	٪١,٤١	٣,٦٠٧,٣٥٣,٥
نماء	١٣,٠٨	٢٤٧,٥٣٩	٪٠,٥٣	٣,٢٣٨,٥٢٦,٥
مينا	٣,٧٧	٧٧٧,٦٨٢	٪١,٠٧	٢,٩٠٩,٨٣٥,٢٥
بالم هيلز	٥,٦٧	٤٨٣,١٣٢	- ٪٠,٣٥	٢,٧٤١,٣٠٣,٧٥

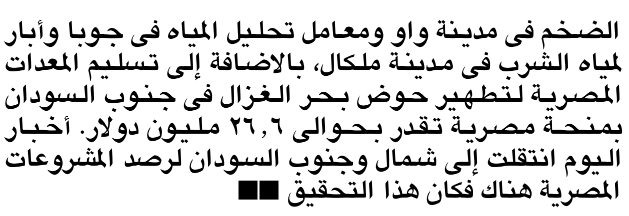
شروط البناء

● كيف تبنى على الأراضى الواقعة داخل الأحوزة العمرانية للقرى؟

حددت وزارة الإسكان اشتراطات البناء داخل الأحوزة العمرانية للقرى والتى تم اعتمادها وتتضمن ألا يزيد ارتفاع المبانى على مرتين عرض الشارع فى حالة الطرق الداخلية بعرض ٤ أمتار يسمح باستكمال الدور الثالث للمبنى، كما يسمح بالبناء على الصامت، وفى حالة وقوع قطعة الأرض المراد بناؤها على شارعين يتم تحديد الارتفاع على أساس الشارع الأكثر عرضاً.

كما يجوز أن يقل الارتفاع الداخلى للمبنى عن ٢,٧ متر للدور الواحد ولا يسمح بالبروز فى الأدوار العلوية إلا فى الشوارع التى يكون عرضها ٦ أمتار فأكثر بحيث لا يزيد البروز على ١٠٪ من عرض الشارع للبلكونات و٥٪ للأبراج مع ترك مسافة متر واحد من جانب الجار دون بروز، وعلى ألا يقل ارتفاع أى بروز عن ٤ أمتار من منسوب الشارع.





مؤمن عطاالله يكتب لـ« أخبار اليوم » من شمال وجنوب السودان

■■ لم تبتعد مصر عن السودان أبدا، فهى فى خاطرها دائما..ولكن الظروف الراهنة أكدت على ضرورة تفعيل الدور المصرى فى مختلف ربوع السودان بشكل أكبر.. مشروعات ضخمة تنفذها الحكومة المصرية فى شمال وجنوب السودان. د. محمد نصر الدين علام ذهب إلى جنوب السودان لإفتتاح بعض المشروعات مثل الميناء النهرى الضخم فى مدينة واو ومعامل تحليل المياه فى جوبا وأبار لمياه الشرب فى مدينة ملكال، بالاضافة إلى تسليم المعدات المصرية لتطهير حوض بحر الغزال فى جنوب السودان بمنحة مصرية تقدر بحوالى ٢٦,٦ مليون دولار. أخبار اليوم انتقلت إلى شمال وجنوب السودان لرصد المشروعات المصرية هناك فكان هذا التحقيق ■■



د. علام: معدات رى للجنوب منحة من مصر قيمتها ٢٦,٦ مليون دولار

يوجه يحيى ابراهيم من مدينة جوبا بجنوب السودان رسالة تقدير وعرفان للشعب والحكومة المصرية على كل ما تفعله من أجل شعب الجنوب لرفع مستواه الاقتصادى والاجتماعى وإحداث تنمية شاملة.

ويتفق معه فى الرأى جورج جتاوى من مدينة جوبا ويضيف ان المشروعات المصرية فى الجنوب لا تعد ولا تحصى حيث يوجد مدارس ومستشفيات وأخيرا سيتم عمل فرع جديد لجامعة الاسكندرية فى مدينة جوبا.

وتشير لليان عفاية من مدينة واو ان مشروعات الرى المصرى أكدت على عمق التعاون والتقارب بين مصر وجنوب السودان وخاصة مشروع الميناء النهرى بمدينة واو وتطهير المجارى المائية وحفر آبار مياه الشرب.



د. محمد نصر الدين علام

جهود مصرية

يؤكد بول مايوم وزير الموارد المائية والرى فى حكومة جنوب السودان أن شعب الجنوب يقدر المجهودات المصرية فى تنمية جنوب السودان خاصة ان مصر الدولة العربية الوحيدة التى تقدم العون لنا. كما يقدم الشكر للرئيس مبارك والحكومة المصرية على المشروعات الضخمة التى تنفذها وزارة الموارد المائية والرى المصرية.



بول مايوم

وقال بول مايوم أن علاقة حكومة جنوب السودان بمصر قوية جدا لانه يوجد أكثر من٥٠٪ من قيادات الحكومة درسوا فى الجامعات المصرية على رأسهم سلفا كير رئيس الحكومة الحالى.

وأشار وزير الرى فى حكومة جنوب السودان اثناء استقباله للدكتور محمد نصر الدين علام وزير الرى فى مطار جوبا عن امتنانه بحضور د. علام رغم انشغاله حاليا بإنتخابات مجلس الشعب المصرى تلبية لدعوة حكومة الجنوب لافتتاح المشروعات المصرية التى تنفذها بعثة الرى فى السودان باستثمارات تصل إلى ٢٦,٦ مليون دولار.

وأكد ان الميناء النهرى الذى نفذته الحكومة المصرية يعد أول ميناء نهرى فى الجنوب منذ الإحتلال الإنجليزى.

وتقول ميرى كارينو وزيرة الشئون البرلمانية لولاية غرب بحر الغزال أنها سعيدة جدا بالمشروعات المصرية وتتمنى ان تظل علاقة الود والمحبة بين حكومة مصر وحكومة الجنوب.



■ ابناء جنوب السودان .. يؤكدون ترحيبهم بالمشروعات المصرية

ومن جانبه يؤكد جون بيتر مسكين وزير الشئون القانونية والقائم بأعمال حاكم ولاية غرب بحر الغزال من امام المنياء النهرى الذى افتتحه د. محمد نصر الدين علام.. أن هذا الميناء نقطة انطلاق لتنمية مدينة واو بولاية غرب بحر الغزال لانه سيؤدى إلى تطوير حركة الملاحة النهرية لربط جميع الولايات فى الجنوب كما سيكون له أهمية من الناحية التجارية وصيد الأسماك. وقال مسكين أن الحكومة المصرية تستعد حاليا لإنشاء ميناء اخر فى مدينة بانتيوم بجنوب السودان كما ستقوم الحكومة المصرية بتطهير المجرى المائى بينهما ليكون أول طريق ملاحى فى تاريخ جنوب السودان.

شعب واحد

يوضح كمال على وزير المياه فى الحكومة المركزية بالخرطوم أن الدور المصرى لايخفى على أحد فمصر والسودان شعب واحد وأن مصر من قديم الأذل لها دور أساسي سواء سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا مع السودان مضيفا أن أبواب الاستثمار فى السودان مفتوحة على مصراعيها أمام رجال الأعمال المصريين.

ويتفق معه فى الرأى المهندس صلاح يوسف وزير الدولة لشئون الموارد المائية والرى مضيفا أن القيادة السياسية فى السودان تعتز بالرئيس مبارك لإهتمام مصر بقضايا السودان ووضعها على أولويات الاجندة المصرية الخارجية.

يشير عبدالغفار الديب السفير المصرى فى الخرطوم أن العلاقات المصرية السودانية فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تشهد تطورا ايجابيا ملحوظا خلال الفترة الحالية ومن المنتظر أن تزداد عمقا، ونود أن نشير إلى ان العلاقات المصرية السودانية طبقا لتوجيهات الرئيس مبارك لها الأولوية للعلاقات الخارجية مضيفا أن المشروعات والمساعدات المصرية لاتفرق بين الشمال والجنوب ولكنها لتنمية السودان ككل.

ومن جانبه أكد اسامة شلتوت نائب السفير أن الاستثمارات المصرية فى شمال وجنوب السودان وصلت إلى ٥,٦ مليار دولار بالاضافة إلى أن حجم التبادل التجارى بين الدولتين تعدى الـ ٥٠٠ مليون دولار وسيشهد خلال الفترة القادمة تطورا ملحوظا ليصل إلى مليار دولار.

مشروعات ضخمة

ويؤكد مؤيد فتح الله الدالى القنصل المصرى فى مدينة جوبا بجنوب السودان أن القنصلية المصرية هى أول قنصلية رسمية فى جنوب السودان وان القيادة السياسية فى الجنوب تعتز بمصر ورئيسها لان مصرهى الدولة العربية الوحيدة التى تقدم مساعدات للشعب الجنوبى لرفع مستواه الاقتصادى والاجتماعى.

ويقول القنصل العام ان الحكومة المصرية نفذت بعض المشروعات الضخمة كإنشاء ٤ محطات لتوليد الكهرباء فى ولايات الجنوب بمنحة ١٥٨ مليون دولار وتم تنفيذ هذه المحطات بأياد مصرية كما تم انشاء شركة مشتركة بين مصر وجنوب السودان لادارة وانشاء وتوزيع الكهرباء.

ويستمر القنصل المصرى فى عرض المشروعات المصرية فى الجنوب قائلا ان العيادة المصرية فى مدينة جوبا هى مثال يحتذى به لان هذه العيادة تضم كبار الاطباء ويتم حاليا انشاء ٤ مستشفيات جديدة فى الجنوب وليست مقصورة على مدينة جوبا عاصمة الجنوب انما لجميع الولايات فى جونجلى واقليم بحر الغزال وملكال كما قدمت مصر للجنوبيين شحنات كبيرة من الادوية والخيام لمساعدة المتضررين من السيول.

ويستكمل محمد فهمى القنصل المساعد قائلا ان هناك ٣ مجمعات تعليم متكاملة احدها فى جوبا ويتكون من مدرسة للتعليم الاساسى واخرى للتعليم الثانوى العام ومدرسة اخيرة للتعليم الصناعى وورشة للتدريب المهنى والمجمع الثانى فى ولاية جونجلى واخرى فى غرب بحر الغزال كما تم انشاء مركز مهنى مكون من اربع ورش بمعداتها تضم ورشا للكهرباء والخراطة والنجارة والميكانيكا ويوجد مركز آخر للتدريب الصحى فى جوبا وذلك سيكون نواة لكلية التمريض .

دور إجتماعى

يقول عصام عبدالعزيز رئيس قطاع الكهرباء فى الرى المصرى بالسودان ان الرى المصرى يقوم بأعمال غاية فى الأهمية حيث نقدم المعلومات عن مقاييس النيل وتصرفاته للحكومتين المصرية والسودانية لاتخاذ التدابير اللازمة عند حدوث فيضان مدمر.

كما يؤكد د. منصور يعقوب مدير المكتب الفنى انه يوجد دور اجتماعى غاية فى الأهمية لبعثة الرى المصرى فى السودان حيث تقوم البعثة بأعمال خيرية بين الأشقاء فى السودان وأيضا تقوم بمصالحة السودانيين بعضهم مع بعض حتى أصبح الرى المصرى كأنه من نسيج المجتمع السودانى.

ويشير عصام السمنودى مدير عام الرى المصرى ان منطقة الشجرة المصرية توجد بها الورش التى تستعين بها حكومة السودان فى تصليح معداتها الثقيلة، موضحا ان دور الرى المصرى لا يقل نهائيا عن دور السفارة المصرية فى السودان.

ويقول علاء الدين ابراهيم مدير عام الرى بملكال بجنوب السودان: إن مصر ستقدم خلال الفترة القادمة إحدى استراحتها فى مدينة ملكال إلى وزارة الصحة لتحويلها إلى مستشفى لأهالى مدينة ملكال.

رسالة حب

ويؤكد د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى أن الرئيس مبارك يوجه رسالة حب وتقدير إلى الشعب فى جنوب السودان وشماله ويضيف أن الرئيس شدد على المسئولين على الاستمرار فى المشروعات التنموية فى جنوب السودان لتحقيق الرفاهية للجنوبيين كما وجه الرئيس مبارك التهنئة لشعب جنوب السودان بالمشروعات الضخمة التى نفذتها وزارة الموارد المائية والرى المصرية فى الجنوب خاصة مشروع تطهير حوض بحر الغزال من غابات الحشائش.

وقال الوزير ان المعدات المصرية وصلت أخيرا إلى الجنوب لتطهير المجارى المائية وتشمل صنادل نهرية عملاقة صنعت خصيصا لتتناسب مع طبيعة العمل فى مناطق المستنقعات بجنوب السودان محمل عليها حفارات هيدرولوكية بجانب المعدات المساعدة من قوارب للتفتيش النهرى وسيارات النقل الثقيلة.

وقال د. علام إن معدلات تنفيذ برنامج التعاون الفنى والتقنى مع حكومة جنوب السودان تسير بخطى ثابتة من اجل تحقيق اعلى فائدة تنموية ممكنة واشار بأن المشروع المصرى لتطهير المجارى المائية بحوض بحر الغزال سيستمر لمدة ٥ سنوات ويشمل تطهير المجارى المائية فى بحر الغزال وانشاء مراس نهرية عليها لربط المدن الرئيسية فى الجنوب مثل واو وبانتيوم وملكال ملاحيا لوصل بحر الغزال لأول مرة مع النيل الأبيض مضيفا أنه تم البدء فى تطهير لخور لوكولوكو الذى يمر بطول حوالى ٦ كيلو مترات من مدينة واو وكان يتسبب فى مشاكل بيئية للسكان خاصة فى موسم الفيضان وأضاف الوزير انه سيتم ايضا انشاء محطة لرفع المياه لتوفير الاحتياجات المائية للاستخدامات المنزلية والثروة الحيوانية باستثمارات تصل إلى ٢,٥ مليون دولار.

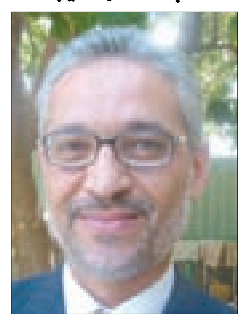
كما تم تقديم ٤,٥ مليون دولار لإعادة تأهيل محطات قياس المناسيب وتصرفات المياه وكميتها فى الجنوب خاصة محطة مكال وجوبا وواو وامدادها بأحدث الاجهزة التكنولوجية وستطرح الشهر القادم أربع محطات أخرى فى مدن سنوى ومنجلة وبور وبانتيوم.

وأكد وزير الرى انه يتم حاليا دراسة جدوى لانشاء سد فى مدينة واو عاصمة ولاية غرب بحر الغزال لاغراض توليد الكهرباء وتوفير المياه لزراعة ٣٠ ألف فدان وسيكون أول سد لتوليد الكهرباء فى الجنوب وسيكون هذا السد على نهر سيوى جنوب مدينة واو بحوالى ١٢ كيلو مترا وهذا احد فروع نهر الجور كما يتم حاليا انشاء ٣٠ بئرا لأغراض الشرب كما أن مشروعات الرى تغزو دول حوض النيل بالكامل.

مشروعات مصرية ضخمة تغزو القارة السمراء



عبد الغفار الديب



مؤيد فتح الله

٥,٦ مليار دولار حجم الاستثمارات المصرية فى السودان

محمود سالم يكتب لـ« أخبار اليوم » من لندن

مصر تستعرض عضلاتها داخل عرين أصحاب المليارات

١٣ شركة تحاول إغراء المؤسسات المالية للاستثمار فى مصر

داخل عرين أصحاب المليارات وفى عقر دارهم كانت تلك محاولة جادة لكى تستعرض مصر عضلاتها. هى محاولة إغراء قامت بها ١٣ شركة مصرية من الشركات الكبرى التى تتداول أسهمها فى بورصة الأوراق المالية لجذب أكبر قدر من رؤوس أموال خرافية تتعامل فيها صناديق استثمار دولية ومؤسسات مالية عالمية إلى مصر. يومان داخل بورصة لندن ومثلهما فى نيويورك بحثاً عن هذه المليارات وانتهازاً لفرصة عودة الهدوء إلى أسواق المال العالمية وانحسار آثار وتداعيات أزمة مالية دولية، وبدء انتظام ضربات قلوب كبار المستثمرين فى شتى أنحاء العالم عقب تلك الأزمة.

لم تكن تلك المرة الأولى التى تنظم فيها المجموعة المالية «هيرميس» هذه المحاولة التى تتم فى شكل رسمى يطلق عليه اسم «يوم أسواق المال المصرية ببورصة لندن»، وكذا لقاءات مماثلة فى نيويورك عاصمة المال الأمريكية.. بل إنها المرة الثالثة على التوالى.. وها هى ١٣ شركة مصرية تقفز إلى داخل عرين الكبار لتقول لهم : نحن هنا.. نحن كبار أيضاً.

ولم تكن الشركات المصرية وحدها فى هذه الحلبة بل كان يقف أمامها وخلفها داعماً لها مسئول كبير فى البورصة المصرية وهو محمد فريد نائب رئيس مجلس إدارتها، بالإضافة إلى كبار المسئولين فى المجموعة المالية «هيربس» مثل شريف كرارة العضو المنتدب لقطاع تداول الأوراق المالية بالمجموعة ووائل زيادة رئيس قسم أبحاث مصر بها وهانزادة عبدالرحمن مديرة التسويق وغيرهم من خلال فريق عمل ضم أيضاً داليا فريد مديرة مكتب رئيس مجلس إدارة المجموعة وهبة الحمزاوى مديرة العلاقات العامة.١٣ شركة مصرية من الكبار عقد مسئولوها عشرات اللقاءات الثنائية والجماعية مع ٦٤ من ممثلى ٣٦ صندوق استثمار ومؤسسة مالية كبرى، على مدى يومين ببورصة لندن.. ويومين آخرين فى نيويورك حيث انضم إلى الوفد المصرى ممثلو ١٢ شركة عربية كبرى ليعقد رؤساء ٢٥ شركة مصرية وعربية لقاءات مماثلة مع أكثر من ٥٥ مستثمراً يمثلون المؤسسات المالية الكبرى فى أمريكا.

■ محمد فريد ■ شريف كرارة ■ وائل زيادة ■ طارق نديم

أسماء لامعة

شركات مصرية تحمل أسماء لامعة فى سوق المال محلياً واقليمياً ودولياً تلك التى شاركت فى محاولة الإغراء الاستثمارى.. لقد كانت هناك مجموعة طلعت مصطفى والبنك التجارى الدولى وحديد عز وأوراسكوم للإنشاء والصناعة وجهينة وماريديف للخدمات الملاحية والبترولية وجى. بى. أوتو والسويدى للكابلات والشركة المصرية للمنتجعات السياحية وأوراسكوم القابضة للتنمية والسادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» وموبينيل والمصرية للاتصالات.

والهدف الأول والأخير كما قال شريف كرارة العضو المنتدب لهيرميس هو التعريف بفرص الاستثمار بمصر بشكل عام وإتاحة الفرصة لكبار التنفيذيين بالشركات المصرية للتواصل مع أكبر المستثمرين الأجانب المهتمين بتطورات سوق المال فى مصر.

وقال إن مثل هذه اللقاءات تهدف إلى جذب رؤوس الأموال الجديدة اللازمة لتحقيق التوقعات بشأن نمو وتطور الاستثمارات بمصر، مشيراً إلى أن مصر نجحت على مدى السنوات الماضية فى تحقيق معدلات نمو قوية رغم تداعيات الأزمة المالية العالمية. وذلك نظراً للنمو المحلى القوى والأساسيات الجذابة التى تدعم تفوق الاقتصاد المصرى على جميع الاقتصاديات المناظرة فى المنطقة باستثناء دول مجلس التعاون الخليجى. وتوقع كرارة استمرار معدلات النمو القوية فى الناتج المحلى الاجمالى مع تواصل حالة التعافى التى يشهدها السوق بشكل عام والتى ترفع كذلك معدلات الاستهلاك.

وأشار العضو المنتدب لهرميس إلى أن المستثمر الأجنبى يعرف كل شىء عن مصر مؤكداً أن قاطرة الاستثمار والتنمية انطلقت ولن يوقفها أى شىء مع توافر عناصر جذب طيبة لرؤوس الأموال فى مقدمتها حرية انتقال تلك الأموال وعدم وجود ضرائب على الأرباح الرأسمالية إضافة إلى الاستقرار الاقتصادى والسياسى على حد سواء.

٣٦ صندوقا استثماريا

نفس المعنى أكده للمستثمرين الأجانب محمد فريد نائب رئيس البورصة خلال اللقاءات التى تمت ببورصة لندن مع ٦٤ مسئولاً يمثلون ٣٦ صندوقا استثمارى دولى على مدى يومين. قال لهم إن مقومات النجاح لدى البورصة المصرية تستند فى الأساس إلى اقتصاد مصرى قوى أثبت خلال السنوات الست الماضية مدى مرونته وقدرته على النمو وقت الأزمات حيث بلغ معدل النمو الاقتصادى الحقيقى ٥,١٪ فى العالم المالى ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ مقابل ٤,٧٪ فى ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ وتوقع أن يتراوح بين ٥٪ و٥,٥٪ فى العام المالى الحالى ٢٠١٠ - ٢٠١١

أموال ساخنة

ومن جانبه أعرب وائل زيادة رئيس قسم أبحاث مصر فى «هيربس» عن ثقته وثقة مختلف أعضاء الوفد المصرى فى اقتناع المستثمرين الأجانب واطمئنانهم إلى جدوى الاستثمار بمصر، وقال إن مصر تركز على نوعية محددة من هؤلاء المستثمرين أصحاب النفس الطويل والذين يدخلون سوق المال للاستثمار طويل المدى وليس من نوعية المستثمرين الذين ذهبوا إلى جنوب شرق آسيا منذ عدة سنوات وأصابوا أسواقها بالدمار. وقال إن سوق مصر يرفض أصحاب الأموال الساخنة التى تدخل سريعاً وتخرج بسرعة أكبر.

وأشار زيادة إلى أن المستثمر الأجنبى تولدت لديه قناعة كبيرة باستقرار الأوضاع بالقطاع المصرفى والمال بمصر وبالتالى فإن دخوله للسوق المصرى لم يعد أمرا يشبه المغامرات الاستثمارية غير المحسوبة.

وأشار أيضاً إلى نوع من التفاؤل الكبير الذى ينتاب المستثمرين الأجانب يعد نوع من التخبط والقلق الذى كان يعكر مزاج هؤلاء المستثمرين خلال السنوات الماضية فى أعقاب أزمات مالية متلاحقة طالت الأخضر واليابس فى أسواق المال العالمية. وقال إن الصورة أصبحت واضحة اليوم وأصبحت مصر مقصداً واعداً لرؤوس الأموال الأجنبية باعتبارها من أهم أسواق المال بالدول النامية.

الأزمة تتلاشى

ومن جانبه جاء تأكيد طارق نديم نائب رئيس شركة ماريديف للخدمات الملاحية والبترولية على قدرة الشركات المصرية على جذب الاستثمارات الأجنبية للسوق المصرى، وقال إن أداء هذه الشركات يوضح ذلك، وأضاف أنه لا يمكن القول إن الحالة «الضبابية» التى تخلفت عن الأزمة المالية العالمية انتهت تماماً، ولكن كل المؤشرات تقول إن الأوضاع تحسنت بشكل كبير عما كانت عليه. وذكر أن قطاع البترول والطاقة اقترب من الخروج من تداعيات الأزمة، فهاهى مؤشرات الشركات المصرية العاملة فى هذا القطاع تحقق نتائج إيجابية للغاية إضافة إلى التوسعات التى تتولى تنفيذها فى المستقبل القريب والبعيد على حد سواء.

●●●

تلك كانت الصورة وهى بالطبع متفائلة.. التفاؤل من جانب المستثمرين الأجانب كان له أكبر الأثر لدى أصحاب ومسئولى الشركات المصرية الذين زاروا لندن ونيويورك فى محاولة لخطف المليارات من فم أسود كاسرة فى بورصات بريطانيا وأمريكا!

هذا التفاؤل المتبادل سوف يكتب قصة استثمار مختلفة تماماً عن القصص المرعبة التى أفرزتها الأزمة المالية العالمية.. لعلها لا تعود مرة أخرى.

قبل الموعد بـ٥ شهور

طلب عدد كبير من ممثلى صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية الدولية الكبرى حضور مؤتمر استثمارى كبير يعقد فى شرم الشيخ خلال مارس من العام القادم.

تنظم المؤتمر المجموعة المالية «هيرميس»

وصرح العضو المنتدب للمجموعة شريف كراره بأن عددا ضخما من كبار رجال الأعمال العرب والأجانب حجزوا أماكنهم فى ذلك المؤتمر الكبير وقال إن عمليات الحجز بدأت منذ شهر سبتمبر الماضى ومازالت مستمرة حتى الآن.

الغموض يكتنف لقاء المصالحة بين فتح وحماس الثلاثاء المقبل بدمشق..

السلطة الفلسطينية تمهل واشنطن وقتا اضافيا لإعادة الروح لعملية السلام

واشنطن، أبوظبى - وكالات الانباء:

أعلنت السلطة الفلسطينية انها ستمهل الولايات المتحدة عدة اسابيع أخرى لمحاولة اعادة إطلاق محادثات السلام المباشرة مع اسرائيل دون التنازل عن المطلب الاساسى وهو إيقاف النشاط الاستيطانى الاسرائيلى.

جاء ذلك على لسان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذى اضاف ان قرار الجامعة، الذى أمهل الولايات المتحدة شهراً لاقناع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو بوقف الاستيطان، وينتهى فى التاسع من هذا الشهر يمكن تركه ينقضى لكن المطلب الاساسى سيبقى دون تغيير. وقال عريقات بعد الاجتماع مع المبعوث الامريكى للسلام فى الشرق الاوسط جورج ميتشل فى واشنطن: "يقولون ان الجهود قد تحتاج الى اسبوعين او ثلاثة اسابيع اخرى." واضاف: "اذا احتاج الامريكيون إلى اسبوعين آخرين، يمكنهم الحصول على هذين الاسبوعين الآخرين". وقال عريقات "ننتظر لنسمع من الامريكيين وما من سبب لعقد لجنة المتابعة العربية قبل ان نسمع ما يعرضه الامريكيون."

وتابع: "المفتاح بيد نتنياهو." واضاف "الاختيار يرجع له: المستوطنات او السلام. لا يمكن ان يحصل على الاثنين."

وامتنع عريقات عن الافصاح هل يعتقد ان الوقت الاضافى سيكون كافيا لاقناع نتنياهو بوقف بناء المستوطنات التى هددت بتخريب المحادثات المباشرة التى بدأت تحت رعاية الولايات المتحدة فى سبتمبر.

ومن المقرر ان يزور نتنياهو الولايات المتحدة هذا الاسبوع، وان يجتمع مع نائب الرئيس جو بايدن ومع وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون التى قالت انها تعمل دون توقف لمحاولة ايجاد مخرج من المأزق.

وقال عريقات ان الفلسطينيين مازالوا يركزون على المحادثات المباشرة كوسيلة لتحقيق حل على اساس قيام دولتين. لكنه أضاف ان القيادة الفلسطينية تدرس ايضا خيارات اخرى منها دعوة الولايات المتحدة والامم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية.

وقال عريقات: "اتمنى الا تعارضنا الولايات المتحدة الامريكية حين نذهب الى مجلس الامن لطلب عضوية كاملة لدولة فلسطين. من جهة اخرى ,قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن الجانب الفلسطينى سيطالب بتفكيك جميع المستوطنات اليهودية التى تم إنشاؤها فى الضفة الغربية منذ حرب يونيو عام ١٩٦٧.

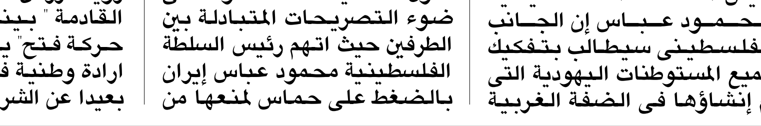
ووصف مواصلة المفاوضات فى ظل عدم توقف الاستيطان بغير المقبول لأنه سيأتى الوقت الذى لا يجد فيه الفلسطينيون ما يتفاوضون بشأنه.

وكرر عباس فى مقابلة مع شبكة "سى ان ان" أجريت فى أبو ظبى التى يزورها فى آخر محطات جولته الخليجية وجود العديد من الخيارات أمامه فى حال عدم توقف الاستيطان مثل مطالبة الأمم المتحدة بوضع إطار اتفاق تسوية وتقديمه إلى كلا الجانبين، أو اللجوء إلى مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة. وعلى صعيد المصالحة الفلسطينية ,تخيم ظلال من الشك حول امكانية انعقادها وذلك فى ضوء التصريحات المتبادلة بين الطرفين حيث اتهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إيران بالضغط على حماس لمنعها من المشاركة فى أى تسوية مستقبلية لافتا إلى أن طهران تستخدم حماس ورقة ضغط فى مفاوضاتها مع المجتمع الدولى فيما يتعلق بالبرنامج النووى الإيرانى. من جهتها قالت حماس ان المحادثات بشأن التعاون الامنى مع حركة فتح قد تضيق الانقسامات الفلسطينية لكن المصالحة لا تزال بعيدة بعض الشيء.

وقال عزت الرشق العضو البارز فى المكتب السياسى للحركة ان المحادثات المقررة فى دمشق يوم الثلاثاء المقبل ستغطى الملف الامنى الحساس للغاية واعادة بناء جهاز الامن.

وأضاف الرشق فى مقابلة مع رويترز ان نجاح المفاوضات القادمة " بيننا وبين الاخوة فى حركة فتح" يتوقف على وجود ارادة وطنية فلسطينية مستقلة بعيدا عن الشروط الاسرائيلية.

صائب عريقات



حضروا جلسة واحدة تحت قبة البرلمان استغرقت أقل من عشرين دقيقة

دعاوى قضائية ضد نواب البرلمان العراقى لاسترداد ٤٠ مليون دولار بدل جلسات

بغداد - وكالات الانباء:

قررت مجموعة من منظمات المجتمع المدنى العراقية رفع دعوى قضائية للمطالبة لاسترداد اكثر من اربعين مليون دولار تسلمها النواب الذين حضروا جلسة واحدة تحت قبة البرلمان استغرقت اقل من عشرين دقيقة فى يونيو الماضى.

وافاد بيان اصدرته "المبادرة المدنية للحفاظ على الدستور" انها ستدعو الى اعتصام اليوم السبت فى وسط بغداد و"ستقيم دعوى قضائية جديدة للمطالبة باسترجاع المبالغ التى تسلمها النواب خلال الفترة المنصرمة". واسفرت الانتخابات التشريعية الثانية منذ سقوط النظام السابق فى السابع من مارس الماضى عن فوز كتلة العراقية بزعامة رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوى يليها بفارق بسيط ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نورى المالكى. وتسلم اعضاء البرلمان الجديد منذ مصادقة المحكمة الاتحادية على الانتخابات فى مطلع يونيو الماضى، حوالى اربعين مليون دولار كرواتب ومخصصات مقابل حضورهم جلسة اداء القسم التى استغرقت اقل من عشرين دقيقة.

وبحسب احصائيات، يتقاضى كل نائب شهريا ١١ الف دولار كراتب بالاضافة الى مخصصات لثلاثين مرافقا تبلغ قيمتها حوالى ثمانية الاف دولار.

كما يتقاضى النائب مخصصات للسكن (٢٦٠٠ دولار) اذا كان مقر سكنه خارج المنطقة الخضراء شديدة التحصين فى وسط بغداد.

ويبلغ عدد اعضاء البرلمان ٣٢٥ نائبا يسكن حوالى خمسين منهم المنطقة الخضراء. ومن المتوقع ان يصادق النواب فى اول جلسة للبرلمان على تخصيص مبلغ ٢٥ مليون دولار لشراء سيارات. يشار الى أن اعضاء مجلس النواب السابقين الذين لم يحالفهم الحظ فى الانتخابات الاخيرة، وعددهم ٢١٢ يتسلمون ثمانين بالمئة من الراتب بالاضافة الى مخصصات عشرة حراس.

كما يتلقى اعضاء فى الجمعية الوطنية استمرت ولايتهم عاما واحدا وعددهم ٢٧٥ ثمانين بالمئة من رواتبهم اضافة الى مخصصات سبعة حراس. وصرح أحد النواب بهذا الصدد بتهكم ان "عائدات نفطنا تذهب كلها لنواب شعبنا".

من جهة اخرى ,اعلنت دولة العراق الاسلامية مسؤوليتها عن سلسلة تفجيرات ضربت بغداد الثلاثاء الماضى موقعة اكثر من ستين قتيلا ومئات الجرحى مشيرة الى انها "حملة ثار لامهات المؤمنين".

اختطاف ٣ طيارين روس فى دارفور

الخرطوم - رويترز :

قال عبد الحميد كاشا حاكم جنوب دارفور إن مجهولين قاموا بخطف ثلاثة طيارين روس فى مدينة نيالا عاصمة الولاية الواقعة غربى السودان.

وأشار كاشا الى أن رجال الأمن بدأوا فى مطاردة الخاطفين، مضيفا أن المخطوفين يعملون بقيادة الطائرات المروحية.

وأوضح أن ولاية جنوب دارفور شهدت فى الآونة الأخيرة سلسلة من جرائم الخطف هدفها الأساسى المطالبة بفدى مالية.

وشهدت نيالا بالتحديد أواخر أغسطس الماضى خطف اثنين من الطيارين الروس كانا يعملان بشركة طيران البدر السودانية. كما شهدت المدينة عمليات خطف لموظفى إغاثة أجانب وجنود من قوات حفظ السلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقى (يوناميد) والتى أرسلت إلى الإقليم على خلفية الصراع بين حركات متمردة والقوات الحكومية.

..وجورجيا تعتقل ١٣ شخصا بتهمة التجسس لصالح روسيا

أكدت وزارة الداخلية فى جورجيا أنه تم القبض على أربعة مواطنين روس وتسعة جورجيين للاشتباه فى تجسسهم لصالح روسيا. وجاء النبأ إثر تقارير ذكرت الأسبوع الماضى أنه تم اعتقال ٢٠ شخصا للاشتباه فى نقلهم معلومات سرية لروسيا، وذلك بعد عامين على خوض الدولتين حربا قصيرة.

وراء الحدود
وجه الإرهاب القبيح!

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

اعتادت جماعات التطرف والارهاب فى مختلف العصور على اخفاء اهدافها العنصرية الشريرة وراء اجندة سياسية او شعارات تسعى لخداع الاخرين مثل مقاومة الظلم والدفاع عن الحرية وانتزاع حقوق المقهورين فى العالم.

واستطاعت هذه الجماعات الحصول على تأييد البعض لأنشطتها الدموية بحجة انها شكل مشروع من اشكال الدفاع عن النفس ووسيلة لإستعادة الحقوق المسلوبة من منطلق ان المساواة فى الظلم عدل والمساواة فى الوحشية رحمة!

كان هذا بالتحديد هو القناع الذى اختفى وراءه تنظيم القاعدة الارهابى فى بداياته عندما ولد على ايدى وكالة المخابرات المركزية الامريكية بحجة "الجهاد" ضد الغزو السوفييتى لأفغانستان. فى ذلك الحين كان الامريكيون يفرشون السجاجيد الحمراء فى مطاراتهم عند استقبال اسامة بن لادن زعيم القاعدة الذى كان يطلق التصريحات النارية حول ضرورة اعلان الحرب ضد الغزاة السوفييت ومساندة الشعب الافغانى المغلوب على امره. وبعد الصدام بين بن لادن والامريكيين استخدم نفس الشعارات ولكن ضد الولايات المتحدة التى تحولت فجأة من حليف للمسلمين الى عدو يتعين اعلان الحرب عليه.

وفى كل الاحوال، تخدم منظمات التطرف والارهاب اجندات اجنبية لا علاقة لها بالشعوب المقهورة او الحقوق المغتصبة. وجاء الموقف الاخير لفرع تنظيم القاعدة فى العراق باستهداف دور العبادة والمنشآت الدينية لكى يكشف مرة اخرى القناع عن وجه الارهاب القبيح دون حاجة الى التستر وراء شعارات براقة خادعة.

ولاشك ان اضفاء البعد الدينى على اى صراع يشعل اخطر وابشع اشكال الصدام او المواجهة. وقد دفعت البشرية ثمنا فادحا فى مراحل تاريخية مختلفة للحروب الدينية. والسبب فى ذلك شديد الوضوح وهو ان اى طرف فى مثل هذه الصراعات يسعى وراء هدف واحد هو القضاء على الاخر وانكار حقه فى الوجود!

وغنى عن القول ان التنظيمات الارهابية، مثل القاعدة او غيرها لا تسعى لخدمة اى عقيدة او ديانة بقدر ما تهدف الى تحقيق مصالح قوى بعينها وهى بذلك لا تعدو كونها مجرد كيانات مأجورة لا يختلف دورها كثيراً عن الدور الذى يلعبه المرتزقة والقتلة المحترفون. وربما كان هذا هو السبب الذى دفع الكثيرون من المراقبين السياسيين الى تأكيد العلاقة الشريرة بين قوى الاستغلال والهيمنة وبين تنظيمات العنف والتطرف والارهاب خاصة وان جميع الاديان تدعو الى احترام الاخر ومعتقداته. وقد اعترف احد قادة المنظمات اليمينية ذات الطابع النازى فى الولايات المتحدة بالدور الذى يلعبه اسامة بن لادن بالتحديد فى خدمة اجندة اليمين الامريكى بقوله " ان بن لادن يمثل ضرورة حيوية لنا ولو لم يكن موجوداً لأوجدناه!".

وبمعنى اخر، فان هناك اتفاقاً فى الاهداف والتوجهات بين قوى التطرف والارهاب فى العالم مهما اختلفت عقائدها وايدولوجياتها لأن الرابط الذى يجمعها هو رؤيتها السوداء لمن لا يعتنقون افكارها الاجرامية وانكارها لحق الاخر فى الحياة بصرف النظر عن ديانته او العرق الذى ينتمى اليه.

واذا كان اشعال الحروب الدينية فى منطقة الشرق الاوسط بالتحديد قد اصبح هدفاً للإرهابيين ومن يحركونهم فإن مسئولية شعوب هذه المنطقة والقوى المستنيرة فيها تصبح بلا شك اكبر واكثر اهمية وتتجسد ببساطة فى التصدى لهذا المخطط الشرير بالتلاحم والتجمع حول مفاهيم المواطنة والمساواة وحق جميع البشر فى الحياة.

أوباما مستعد لبحث التخفيضات الضريبية مع الجمهوريين

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما مستعد لبحث مسألة التخفيضات الضريبية مع الجمهوريين الذين حققوا فوزا كاسحا فى انتخابات مجلس النواب، فى حين قابل الجمهوريون هذه الدعوة بفتور واضح.

ففى لهجة تصالحية أفرزتها نتائج انتخابات التجديد النصفى للكونجرس التى انتزع فيها الجمهوريون الأغلبية فى مجلس النواب، قال المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت جيبس إن أوباما مستعد للتباحث فى مسألة التمديد المؤقت للتخفيضات الضريبية على الدخول المرتفعة التى كان قد أقرها سلفه جورج بوش ويفترض أن ينتهى العمل بها نهاية العام الحالى.

وفى هذا السياق، دعا الرئيس أوباما كبار قادة الحزبين الجمهورى والديمقراطى لاجتماع فى الثامن عشر من الشهر الجارى لإجراء مباحثات يتوقع أن تكون قضية التخفيضات الضريبية على رأسها. يُشار إلى أن الرئيس الأمريكى كان مصرا على إبقاء التخفيضات الضريبية على الدخول التى تقل عن ٢٥٠ ألف دولار سنويا، لكنه ربط الإعفاءات الخاصة بالأثرياء بمهلة زمنية تنتهى مع نهاية الشهر المقبل.

ويطالب الجمهوريون بأن يشمل التمديد جميع الشرائح الضريبية، مع الإشارة إلى أنه فى حال عدم التوصل لاتفاق حول هذه المسألة سيشهد الأمريكيون ارتفاعا فى معدل الضريبة مع بداية العام المقبل.

وفى حال الاتفاق على تسوية ما، سيتم تمديد العمل بالتخفيضات الضريبة -التى تعود إلى عهد بوش لتشمل الدخول المنخفضة والأسهم وأرباح رأس المال التى تقف مستحقاتها الضريبية عند نسبة ١٥٪ فى الوقت الراهن.

وتقف العقدة فى هذا الموضوع عند رغبة أوباما برفع هذه النسبة إلى ٢٠٪ بالنسبة لأصحاب الدخول المرتفعة ابتداء من العام المقبل، لكن وفى حال الفشل فى التوصل لاتفاق مع الأغلبية بمجلس النواب حاليا (الجمهوريين) قبل نهاية الشهر المقبل، فسوف ترتفع النسبة الضريبية على أصحاب الأسهم وأرباح رأس المال إلى ٤٠٪ مما يثير قلقا كبيرا لدى الشركات والمستثمرين.

وفى هذا الخصوص أوضح المتحدث باسم البيت الأبيض أن أوباما مستعد لمناقشة إمكانية الإبقاء على معدلات ضريبية منخفضة بشكل مؤقت على الأقل.

غير أن الجمهوريين لم يستقبلوا هذه الدعوة بحماس كبير، فى إشارة واضحة إلى أنهم غير مستعدين لتقديم أى تنازلات للرئيس بعد فوزهم الكاسح على الديمقراطيين فى انتخابات مجلس النواب وانتزاعهم الأغلبية.

وجاءت أقسى عبارات الجمهوريين من زعيم أقليتهم بمجلس الشيوخ الذى قال بأنه لا مجال لأى مهادنة مع أوباما، مدافعا عن تصريحات سابقة قال فيها إن الأولوية الرئيسية للجمهورى بالوقت الحاضر تتمثل فى عدم تمكين أوباما من الحصول على ولاية دستورية جديدة.

..ويبدأ جولة آسيوية

بدأ الرئيس الامريكى باراك اوباما امس جولة مدتها ١٠ ايام يزور خلالها الهند واندونسيا وكوريا الجنوبية واليابان. وأكد أن جولته فى اسيا ستركز على فتح الاسواق وزيادة الصادرات من المنتجات الامريكية وايجاد المزيد من فرص العمل فى بلاده حتى تزدهر الشركات الامريكية.

وحول فوز الجمهوريين فى الانتخابات ، قال اوباما إنه سيفتح قلبه ازاء الافكار القادمة من كلا الحزبين الجمهورى والديمقراطى من اجل التوصل للسياسات الرامية الى ايجاد فرص العمل وخفض البطالة.



مظاهرة مناهضة لزيارة اوباما المرتقبة لاندونيسيا

مصرع ٩٠ شخصا فى تحطم طائرتين بكوبا وباكستان

هافانا- اسلام أباد - وكالات الانباء :

اجتاحت العالم حالة من الرعب والهلع بعد تحطم عدد من الطائرات فى بعض عواصم العالم. ففى كوبا سقطت طائرة ركاب تحمل ٦٨ شخصا بينهم ٢٨ أجنبيا، فى ولاية سانكتى سبيريتوس بوسط البلاد ،حين كانت تقوم برحلة داخلية بين سانتياجو وهافانا.

وقال رجال الدفاع المدنى ,إن جميع من كانوا على متن الطائرة ,بما فيهم طاقم الطائرة لقوا حتفهم ولم يتم العثور على ناجين .

وقالت هيئة الطيران المدنى فى كوبا إنه يجرى بالتعاون مع السلطات تحديد سبب تحطم الطائرة.

وفى باكستان تحطمت طائرة ركاب مدنية كانت تقل ٢٢ راكباً وذلك بعد دقائق قليلة على إقلاعها من مدينة كراتشى. وقال رئيس الشرطة بمدينة كراتشى نور علام إنه لم ينج أحد من الموجودين على متنها، فيما نجحت طواقم الإنقاذ فى استعادة ١٢ جثة من حطام الطائرة. وأضاف أن الجثث كانت محترقة بشكل كبير، ووصفها بأنها "متفحمة"، بحيث لم يكن ممكناً التفريق بين الذكور والإناث وهو ما يصعب عملية التعرف على الجثث.

ومن ناحية أخرى قال المدير العام لشركة كوانتاس الاسترالية آلان جويس ان العطل الذى لحق بمحرك طائرة ايرباص ايه ٣٨٠ التابعة لشركة الطيران وارغمها على القيام بهبوط اضطرارى فى سنغافورة قد يكون ناتجا عن مشكلة فى تصميم الطائرة.

وواجهت طائرة كوانتاس مشكلة بعد ست دقائق فقط على اقلاعها من سنغافورة متوجهة الى سيدنى، فيما كانت تحلق فوق جزيرة باتام الواقعة فى اندونيسيا. وبحسب المعلومات الاولية، فقد واجهت الطائرة عطلا فى الجزء الخلفى من احد محركاتها الاربعة.

وقال مكتب التحقيقات والتحليلات الفرنسى الذى يتعاون فى التحقيق التقنى ان "المحرك فقد غطاءه الخلفى" ما أدى الى أضرار خطيرة.

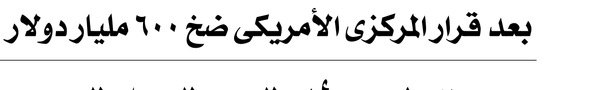
ومنذ شهر تقريبا تحطمت طائرة أمريكية شحن من طراز بوينج ٧٤٧ فى دولة الامارات فى منطقة غير مأهولة بدبى، وأدى الحادث الى وفاة طاقمها المكون من الطيار ومساعده. ولا تزال تجرى التحقيقات لمعرفة سبب سقوط الطائرة .

الجيش الإسرائيلى يحقق فى سقوط طائرة بقطاع غزة

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن طائرة بدون طيار تابعة لسلاح الجو الإسرائيلى سقطت وتحطمت فى منطقة قطاع غزة قبل أسبوعين.

وأشارت الصحيفة أن الطائرة كانت تقوم بعمل اعتيادى فى سماء قطاع غزة، وفجأة لاحظت غرفة التحكم فى الطائرة بأنها بدأت بالهبوط على الأرض، وعلى الفور وصلت إلى المكان قوات من الجيش وجمعت أجزاء الطائرة لفحصها.

ويحقق الجيش الإسرائيلى فى أسباب تحطيم الطائرة، ولا يستبعدون بأن تكون منظمة فلسطينية تقف خلف هذا الحادث.



بعد قرار المركزى الأمريكى ضخ ٦٠٠ مليار دولار

الصين تحذر من أزمة مالية عالمية جديدة

حذرت الصين من أزمة مالية عالمية جديدة قد يفجرها قرار مجلس الاحتياطى الأمريكى بضخ مئات مليارات الدولارات لدعم الانتعاش الاقتصادى الهش.

وقال عضو لجنة السياسات فى بنك الشعب (المركزى) الصينى سياو بين إنه إذا لم تكن هناك قيود فى إصدار العملات العالمية الرئيسية -خاصة الدولار- فسيكون وقوع أزمة مالية جديدة أمرا لا مفر منه، فى ظل تنامى المخاوف من حرب عملات بين القوى الاقتصادية الكبرى. وقد تدخل المركزى الأمريكى لشراء سندات خزانة جديدة بقيمة ٦٠٠ مليار دولار بمعدل ٧٥ مليارا شهريا حتى منتصف العام القادم، بعدما أخفقت كل الإجراءات التى اتخذت فى الأشهر القليلة الماضية فى تسريع وتيرة النمو الذى لم يتعد ٢٪ فى الربع الثالث من هذا العام.

وجاء التحذير الصينى فى سياق تحذيرات من أن طبع مليارات الدولارات وضخها فى الاقتصاد يمكن أن يتسبب فى ما يصطلح عليه بفقاعة أصول تفضى إلى أزمة على شاكلة الأزمة المالية التى اندلعت خريف ٢٠٠٨ وكان من أسبابها المباشرة الرهون العقارية.

ودعا سياو الدول المصنفة نامية إلى أن تتخذ إجراءات لحماية اقتصاداتها من تأثير التدفقات المالية، فى إشارة إلى كميات الدولار الكبيرة التى تقرر ضخها.

ارتفاع حصيلة قتلى بركان اندونيسيا إلى ٦٤

لقى ٦٤ شخصاً مصرعهم وجرح اكثر من ستين آخرين جراء ثوران جديد لبركان ميرابى فى اندونيسيا ما حمل السلطات على توسيع منطقة اخلاء السكان حتى ٢٠ كم حول منطقة البركان بدلا من ١٥.

وقال المتحدث باسم مستشفى يوجياكارتا اكبر مدينة قريبة من البركان بانو هيرماوان ان "٦٤ شخصاً قتلوا وعولج ٦٦ آخرون من حروق وجروح". وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن ٣٥ قتيلاً.

الصين وفرنسا توقعان اتفاقيات بـ ٢٢ مليار دولار

باريس - أ. ف. ب :

وقع الرئيس الصينى هو جينتاو مع الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى سلسلة من الاتفاقيات ، أبرزها اتفاق لبيع الصين ١٠٢ طائرة "ايرباص" بـ١٤ مليار دولار، وآخر لتزويد الصين كميات من اليورانيوم بقيمة ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار. وخلال احتفال فى قصر الاليزيه، توالى عدد من الوزراء ورؤساء الشركات على توقيع عقود أمام الرئيس هو ونظيره الفرنسى نيكولا ساركوزى.

وصرحت رئيسة شركة "اريفا" آن لوفرجون ان مجوعتها وقعت مع شركة الكهرباء الصينية "سى ان سى سى" عقداً لبناء مصنع لإعادة معالجة الوقود النووى فى الصين، وستزودها اليورانيوم بقيمة ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار. وحصلت شركة "ايرباص" على طلب صينى لشراء ١٠٢ طائرة بقيمة ١٤ مليار دولار، .

كما اعلنت مجموعة "توتال" انها تعتزم استثمار مليارين الى ثلاثة مليارات يورو (بين ٢,٨ و٣,٢ مليارات دولار) فى مصنع للبتروكيماويات فى الصين. وأفاد نائب وزير الخارجية الصينى فو يينج انه تم توقيع عقود للشركات باستثمارات قيمتها الاجمالية ١٦ مليار يورو (٢٢,٨مليار دولار). وقال ان بلاده تعتزم مضاعفة قيمة وارداتها السنوية من فرنسا إلى ٨٠ مليار دولار فى السنوات الخمس المقبلة. وأضاف: "تدعم الصين فرنسا رئيسا لمجموعة العشرين، ونتطلع الى تعاون مع الجانب الفرنسى فى السنة المقبلة.. الرئيس قدم مساندته الكاملة للرئاسة الفرنسية لمجموعة العشرين". ويلتقى جينتاو وساركوزى فى مدينة نيس بجنوب فرنسا فى جولة ثانية من المحادثات تتعلق بالبرنامج النووى الايرانى والوضع فى أفغانستان وباكستان وتنمية افريقيا التى تستثمر فيها الشركات الصينية.

وقال الرئيس الصينى إنه "فى ظل الوضع الدولى الراهن الذى يشهد تغييرات عميقة ومعقدة، تشترك فرنسا والصين فى اهتمامات عامة واسعة وفرص هائلة للتعاون".



ساركوزى وجينتاو عقب توقيع الاتفاقيات

مقتل وإصابة ١١٠ أشخاص فى هجوم على مسجد بباكستان

اسلام اباد - وكالات الانباء:

اعلنت السلطات الامنية الباكستانية مصرع نحو ٤٠ شخصا واصابة اكثر من ٧٠ اخرين بسبب تفجير انتحارى استهدف مسجدا شمال باكستان اثناء تأدية صلاة الجمعة. وقال مسئول الشرطة فى بلدة (كوهات) ان انتحاريا فجر حزامه الناسف وسط عدد كبير من المصلين داخل مسجد منطقة (داراء ادام خيل) القريبة من مدينة بيشاور عاصمة اقليم (خيبر بختنخوا).

واضاف ان الانفجار ادى الى مقتل ٤٠ شخصا واصابة اكثر من ٧٠ اخرين مشيرا الى ان العديد من الجرحى فى حال حرجة.

من جهتها اعلنت (جماعة تحريك طالبان باكستان) مسئوليتها عن الهجوم.

صدامات فى أثينا بين الشرطة والمطافىء!

شهدت العاصمة اليونانية أثينا صدامات بين الشرطة ورجال مكافحة الحرائق المطالبين بتجديد عقود عملهم.

وأطلقت قوى الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق العمال الذين تجمعوا أمام مبنى البرلمان وساروا فى تظاهرة احتجاجية على سياسة الحكومة الاقتصادية .

وهذا الاحتجاج هو الأحدث الذى يستهدف الحكومة بعد أن قررت خفض الإنفاق وزيادة الضرائب تفاديا للإفلاس.

أخبار خاصة جدا!!

منزل بدولار!!

تسعى بلدتان استراليتان الى زيادة عدد سكانهما وتشجيع العائلات على البقاء فيهما من خلال عرض منازل للإيجار مقابل دولار واحد فقط أسبوعيا!!

وعمدت العديد من العائلات خلال السنتين الماضيتين الى اختيار الأماكن النائية بدلا من أماكن سكنها فى المدن، بغية تخفيض النفقات..

موظف «مملح»!!

دعت مؤسسات صحية استرالية الحكومة الى ضرورة تعيين موظفين لدى المصانع الغذائية لمراقبة تحديد نسبة الملح او «السم الابيض» فى منتجاتها وطالب هذه المؤسسات الحكومة بالتدخل السريع من اجل دفع الشركات الغذائية للحد من نسبة ملح الطعام فى الاغذية بسبب دوره فى الاصابة بامراض الضغط والقلب.

ناريا حبيبى نار!!

اشتعلت النار بمؤخرة أحد التلاميذ عندما حاول إطفاء الحريق الذى أشعله فى أرجوحة للأطفال أثناء الاحتفال بعيد الهالوين بالنمسا!! فقد حاول الصبى التزلج على الأرجوحة باستخدام أردافه لاطفاء النيران ولكنه فوجئ باشتعال النار فى سرواله وملابسه الداخلية.

وبعد صراع مع النار تمكن التلميذ الذى يبلغ من العمر ١٣ عاما من خلع السروال المشتعل والملابس الداخلية المتوهجة وتم نقله مصابا بحروق من الدرجة الثانية إلى المستشفى!!

■ إعداد: رانيا الزاهد

CMYK

الطرود المفخخة.. الموت بالبريد الجوى !

■ الطرود المفخخة .. موجة الارهاب الجديدة فى العالم

اجتاحت العالم حالة من الرعب والهلع بعد موجه العثور على طرود مفخخة فى العديد من العواصم والمدن الكبرى . وعلى الرغم من أن مصادر التهديدات مختلفة، إلا ان أصابع الاتهام تشير فى الأساس الى تنظيم القاعدة الذى أرسل عددا من الطرود المفخخة الى الولايات المتحدة وبعض عواصم العالم . وفى اليونان عثرت الشرطة اليونانية على خمسة طرود مفخخة، انفجر اثنان داخل سفارتى سويسرا وروسيا فى أثينا.. وتم الكشف عن طرود اخرى خارج البرلمان والسفارة البلغارية وشركة بريد.. وقالت الشرطة اليونانية انها دمرت فى مطار أثينا طردين مشبوهين كانا مرسلين إلى مقر الشرطة الاوروبية "يوروبول" فى هولندا، وإلى محكمة العدل الاوروبية فى لوكسمبورج. ووجه المسئولون اليونانيون أصابع الاتهام لمنظمات يسارية.

ولم تتوقف موجة الطرود فى أثينا، وانتقلت إلى برلين، حيث عُثر على طرد مشبوه فى مكتب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ووصل الطرد المشبوه إلى مكتب ميركل بينما كانت فى زيارة رسمية لبلجيكا وتم ابطال مفعوله . وعثرت السلطات الايطالية على طرد بريدى مشبوه مرسل الى رئيس الوزراء سيلفيو برلوسكونى من اليونان فى طائرة بريد خاصة حطت فى مطار بولونيا، وعندما حاول خبراء المتفجرات فتح الطرد انفجر لكنه لم يسبب اى اصابات، إلا أنه عطل الحركة فى مطار بولونيا لساعة كاملة. وباتت لغة الطرود المفخخة الآن هى اللغة العالمية الجديدة للارهاب . ومنذ أشهر قليلة حذر مسئولو أمن غربيون من أن التهديدات الارهابية للقاعدة انتقلت الى أفريقيا وشبه الجزيرة العربية والتى تتخذ من اليمن مقرا لها. وأصبح الصراع الموجود الآن ليس فقط ضد أعداء فى مناطق متعددة ومختلفة ولكن أيضا ضد نوع جديد من الارهاب.

خرجت الاشارات الاولى بالقيام باعمال ارهابية قبل ايام قليلة من اكتشاف الطرود حيث قال وزير الداخلية الفرنسى بريس هارتفوكس فى برنامج حوارى اسبوعى أن المخابرات السعودية حذرت من ان تنظيم القاعدة فى شبه الجزيرة العربية يخطط لموجه جديدة من الهجمات وأنه يجب على أوروبا أن تكون يقظة الى أبعد الحدود.

ويقول هارتفوكس ان التهديدات الاخيرة بارسال عدد من الطرود المفخخة تشير الى أن تنظيم القاعدة الذى يستعرض عضلاته بعد موجه الاعتقالات الاخيرة لعدد من كبار رجال التنظيم.

ولا شك أن اكتشاف وانفجار عدد من الطرود المفخخة ووضع المتفجرات داخل "خرطوشة" طابعة كمبيوتر يتم تفجيرها من خلال تليفون محمول أو عن طريق ضبط الوقت أصاب العالم أجمع بحالة من الهلع والفزع والارتباك لتنوع أساليب القاعدة وخداع رجال الأمن والمخابرات الاجنبية . ويقول جون برنان الخبير الامريكى فى مجال مكافحة الارهاب ان القاعدة تحاول ان تتكيف وتتحايل على المعايير الامريكية الأمنية العالية لدس التفجيرات وخلق تهديدات تحاكى تفجيرات الحادى عشر من سبتمبر والتى كانت تركز على طائرات الركاب أما الآن فانتقلت القاعدة بأهدافها لتستهدف طائرات البضائع. وأن الطرود المفخخة يبدو انها أحدث اساليب القاعدة لضرب الاهداف الاوروبية والامريكية. ويضيف برنان أن جناح القاعدة فى شبه الجزيرة العربية أصبحت من أنشط أجنحة القاعدة وذلك لتضييق الخناق عليها فى أفغانستان وباكستان . وطبقا لمسئولين أمريكيين ان الاختبارات الاولية للطرود التى كانت مرسلة الى الولايات المتحدة أثبتت انها تحتوى على مادة PETN شديدة الانفجار ،وهى نفس المادة المفجرة التى استخدمها عمر فاروق عبد المطلب ،الطالب النيجيرى الذى درس فى المملكة المتحدة والمتهم بمحاولة تفجير طائرة ركاب فوق مقاطعة ديترويت الامريكية ليلة الكريسماس

ويثير ارسال الطرود المفخخة الآن العديد من الاسئلة أهمها كيف تم تحميل هذه الطرود وارسالها الى عواصم العالم وانفجار بعض منها دون اطلاق صافرات الانذار فى المطارات. وتقول دكتور سالى ليفسلى الخبيرة الامريكية فى مجال مكافحة الارهاب أن استخدام الباودر المتفجر فى خرطوشات الطابعات أو ارسالها عبر طرود بريدية كان الهدف منه عدم كشف أجهزة الانذار أو رجال الامن هذه المتفجرات وهو ما يعد تحول نوعى فى تهديدات القاعدة التى اصبحت تطور بشكل خطير طرقها واساليبها للافلات من اجهزة الرصد الامنية العالية. وعلى الرغم من إشادة الرئيس الامريكى باراك اوباما بالامساك بالمتفجرات وأن القاعدة فى شبه الجزيرة العربية والتى تتمركز فى اليمن لا تزال تشكل تهديدا للولايات المتحدة وحلفاءنا وأصدقاءنا إلا أن كثيرا من المراقبين يؤكدون أن ظهور هذه المتفجرات فى هذا التوقيت سيشكل تحديا آخر للرئيس أوباما خاصة وأنها جاءت قبل أيام من انتخابات التجديد النصفى للكونجرس التى فاز فيها الجمهوريون. وبرغم تحذير عدد من المسئولين اليمنيين من أن موجه الانتقادات الشديدة لليمن بأنها أصبحت مصنع للارهاب ما هى الا محاولات أمريكية لاحتلال اليمن والتدخل فى شئونه الداخلية وأن يكون لها موطئ قدم فى اليمن لتحقيق أهدافها الاستراتيجية. إلا ان مسئولون مخابراتيون أشاروا أن لتزايد المخاوف بشكل كبير ،حيث أن تنظيم القاعدة يقوم بتجنيد وتدريب مواطنين امريكيين وأوروبيين فى معسكرات باليمن لشن هجمات على أهداف أمريكية فى الشرق الاوسط ومناطق أخرى وهو ما يحدو بالعالم أجمع أن يتحدوا للقضاء على هذه الافاعى التى أصبحت تطل برؤوسها من جديد .

■ محمد رياض



■ الشركات الامنية الخاصة .. رمز للفوضي وزعزعة الاستقرار فى بغداد

المرتزقة.. جريمة أمريكية أخرى فى العراق

كارثة وقعت ومازال مسلسلها مستمرا داخل العراق كشفت عنها النقاب مؤخرا وثائق موقع ويكيليكس . تلك الكارثة المتمثلة فيما يسمى بـ " الشركات الامنية الخاصة " التى لجأت لها القوات الامريكية فى بداية غزوها للعراق لمساعدتها فى تنفيذ عملياتها العسكرية . تعتمد تلك الشركات على متعهدين امنيين يصعب تمييزهم عن المواطنين لعدم ارتدائهم زيا موحدا، وخلال فترة قصيرة من عملهم اصبحوا رمزا للفوضى وزعزعة الاستقرار فى بلد يعانى اصلا من توترات داخلية متعاقبة . فقد وقع فى عهد تلك الشركات الكثير من التجاوزات، ومن بينها حوادث قتل بين صفوف المدنيين، وقتل أشخاص بالخطأ ظنا أنهم المتمردون . وتتحدث الوثائق فى تفصيل مثير عن تحول مهم فى أسلوب الولايات المتحدة خلال الحروب، خاصة فى حربها داخل العراق، والفوضى التى انتشرت خلال عصر المتعهدين من القطاع الامنى الخاص الذين يقاتلون ويموتون فى ساحة القتال . وكيف ان القوات الامريكية اعتمدت عليهم ومازالت رغم انهم غير مدربين جيدا، كما ان هناك نوعا من عدم التنسيق بين تلك الشركات الامنية الخاصة وقوات التحالف والقوات العراقية . الامر الذى تحاول الحكومة الأفغانية حاليا معالجته وتعمل من أجل حظر عمل الكثير من المتعهدين من الخارج بصورة كاملة. وكان المتعهدون ضروريين فى بداية الحرب داخل العراق، لأنه لم يكن هناك عدد كاف من الجنود للقيام بهذه المهمة . وفى ٢٠٠٤ أصبح وجود تلك الشركات رمزا على دخول العراق إلى مرحلة من الفوضى، عندما قتل أربعة متعهدين داخل الفلوجة وتركت أجسامهم مشوهة ومتفحمة. وحتى فى الوقت الحالى، ومع التشكيك فى الكثير من المتعهدين بسبب حوادث إطلاق نيران غير مبررة وغياب المحاسبة، كما وصفت الوثائق، لا يمكن للجيش الاستغناء عنهم خاصة فى افغانستان حيث يوجد عدد من المتعهدين أكبر من العدد الفعلى للجيش . ويظهر أرشيف الوثائق، الذى يصف الكثير من الأحداث، لم يتم الكشف عنها بهذا التفصيل من قبل، أوجه القصور فى هذا النظام الجديد، مثل فشل التنسيق بين المتعهدين وقوات التحالف والقوات العراقية، بالإضافة إلى العجز عن تطبيق قواعد الاشتباك التى تعرض المدنيين والمتعهدين أنفسهم إلى مخاطر الى جانب قلة خبرة المتعهدين ورواتبهم المرتفعة والتسرع فى إطلاق النار.وفى الأغلب، يطلق المتعهدون النار من دون تمييز على مدنيين عراقيين غير مسلحين أو قوات من الأمن العراقى أو جنود أمريكيين أو حتى متعهدين آخرين، مما أثار حالة من الغضب بين المواطنين والجنود الامريكيين انفسهم . ويتضح من الوثائق أن المتعهدين بدوا بصورة واضحة عاجزين عن حماية أنفسهم أو حماية مواطنين يحصلون على أموال، مقابل حمايتهم من القتل. وخلال الأعوام الستة التى غطتها التقارير، قتل على الأقل ١٧٥ متعهدا من شركات أمنية خاصة. وكانت ذروة ذلك فى ٢٠٠٦ عندما قتل ٥٣ منهم. وقام متمردون وآخرون بخطف ٧٠ على الأقل من المتعهدين الأمنيين، وقتل الكثير منهم بعد ذلك. ومن المتوقع أن يزداد استخدام المتعهدين الأمنيين فى الوقت الذى يتقلص فيه عدد القوات الأمريكية. ويقدر تقرير صدر من لجنة تابعة للكونجرس، أن وزارة الخارجية الامريكية ستحتاج إلى مضاعفة عدد المتعهدين الذين لديها من أجل توفير الحماية للسفارة الأمريكية والقنصليات داخل العراق .. وهو ما يعنى تفاقم الكارثة .

■ أمانى عبد الرحيم

إلياس كشميرى.. أخطر رجل فى العالم

■ إلياس كشميرى

«عباقرة الشر سلالة نادرة».. بهذه الجملة وصفت مجلة «نيوزويك» الأمريكية الياس كشميرى قيادى تنظيم القاعدة المسئول عن سلسلة الهجمات المروعة على أهداف فى أوروبا وأمريكا وشبه الجزيرة الهندية .وقالت المجلة الأمريكية عنه إن له رصيدا قاتما من عمليات القتل والتدمير ويمتلك موهبة عجيبة فى التخفى والبقاء على قيد الحياة مما يجعله وعن جدارة يحوز لقب بن لادن الجديد.

وإذا كان مدبرو عملية الهجوم على المدمرة الأمريكية «يو اس اس كول» فى اليمن قبل ١٠ سنوات ومن يقفون وراء هجمات ١١ سبتمبر قد قتلوا أو تم اعتقالهم فلا يبدو أن "القاعدة" قد رفعت رايتها البيضاء لان بها كشميرى الذى "دوخ" أجهزة مخابرات أمريكا وفرنسا وباكستان. ويمتلك كشميرى البالغ من العمر ٤٦ عاما الخبرة والاتصالات والإصرار للقيام بعمليات ضد الغرب وهو ما يجعله رجل "القاعدة" الأخطر حاليا.

ويقول ضابط بالمخابرات الأمريكية: حارب كشميرى ضد السوفيت فى أفغانستان وضد الهنود فى كشمير كما خدم مع المخابرات الباكستانية قبل أن ينقلب عليها ويقوم بتنفيذ العملية الفاشلة لاغتيال الرئيس السابق برويز مشرف .. انه ببساطة قاسم مشترك ومدبر رئيسى لمعظم الهجمات التى وقعت مؤخرا فى الدنمارك وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وفى الولايات المتحدة بولاية شيكاغو. واليوم تجوب القوات الباكستانية منطقة القبائل المتاخمة للحدود مع أفغانستان بحثا عنه دون جدوى كما تنتشر الطائرات الأمريكية بدون طيار الأمريكية فى السماء املاً فى العثور على الرجل بلا هوداة.وبلغت خشية المسئولين الباكستانيين من كشميرى مدى خطير حيث أن أى عملية لعناصر القاعدة الموجودين على أراضيها ضد الهند أو غيرها قد تجلب الخراب والدمار لإسلام آباد.وكشميرى المولود فى الشطر الباكستانى من إقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند عام ١٩٦٤ كان قد ترك اثرا لبصمة إصبع خلال جهاده ضد السوفيت فى أفغانستان بالثمانينيات وله صورة فوتوغرافية وحيدة وهو يرتدى نظارة شمسية. ويعرف عنه تغييره المستمر للون لحيته.

ويقول حافظ حنيف وهو اسم مستعار لصبى أفغانى حارب فى صفوف القاعدة العام الماضى : «مكانة كشميرى فى قلب بن لادن كانت أمرا واضحا للكافة». ويضيف قائلا: كان يستقل شاحنة «بيك أب» فوقها علم ابيض ولا يفوته أى اجتماع سرى للتنظيم فى وزيرستان برغم انه ليس من أبناء الجزيرة العربية. ويكمل حنيف الذى كان يعمل حارسا شخصيا لقائد ليبى رفيع المستوى فى القاعدة قائلا: كان كشميرى الشخص الوحيد غير العربى الذى يحضر جلسات وضع الخطط الإستراتيجية.. كان بمقدوره الذهاب لاماكن غير مسموح لعناصر عربية بدخولها.

ويمتلك كشميرى عقلية منظمة ونشطة وهو بارع فى فنون حرب العصابات ولهذا يطلق عليه المجاهدون لقب "قائد الكوماندوز" بسبب قدرته على التخطيط واختيار الأهداف والتنفيذ.

■ أحمد عزت

حروب الارهاب الطائفية!



■ الاعتداءات على دور العبادة تهدد بإشعال الحروب الطائفية فى المنطقة

اقتحام كنيسة، واطلاق النار على مصلين فى مسجد ونسف معبد يهودى.. كل هذه اعمال اجرامية بكل المقاييس، فبيوت العبادة اماكن مقدسة غير مسموح المساس بها ويجب ان تظل بمنأى عن الصراعات السياسية او العرقية.

وجاء الهجومان على كنيستين فى بغداد والموصل يوم الأحد الماضى ضمن سلسلة تفجيرات تنظمها القاعدة لإشعال حروب طائفية فى منطقة الشرق الاوسط..

ولا شك إن إستهداف الكنائس فى العراق له أهداف مختلفة فهى اولاً تستهدف الحكومة العراقية لزعزعة الأمن مستغلة انشغال السياسيين فى تشكيل الحكومة القادمة تاركين العراق فى فراغ سياسى له تداعيات أمنية خطيرة. كما تستهدف المجتمع العراقى فى بنيته ونسيجه الاجتماعى المختلف لإشعال حرب اهلية تضعف الهيكل الاجتماعى للعراق. والهدف الأخير هو خلق حروب طائفية عن طريق هذه التفجيرات فى المنطقة العربية.

وهنا ينقسم المحللون الى فريقين.. يرى الأول أن مخططات القاعدة فى تفجير دور العبادة يكشف الاهداف والأطماع الأساسية لها والتى تتركز على زعزعة استقرار الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط وإخضاع العالم العربى والاسلامى لسيطرة القاعدة وافكارها وسياستها، لتسقط بذلك القناع عن وجه القاعدة والذى وضعته لعدة سنوات لتبرر هجماتها الارهابية على انها انتقام للأوضاع السياسية الظالمة فى العالم بينما هى فى الحقيقة تخدم مخططات طائفية اجرامية. ويحاول التنظيم الوصول الى هذه الاهداف عبر زعزعة الامن فى الدول العربية عن طريق التفجيرات التى تستهدف اماكن السياحة ودور العبادة حتى تعم الفوضى والحروب الطائفية.. ومن ثم تضعف الدولة وتكون فريسة سهلة للقاعدة ويتم كل ذلك عن طريق اصابعها المتمثلة فى الجماعات الارهابية الاخرى والتى تطلق على نفسها مسميات مختلفة وتتوارى خلف مظاهر التدين فى معظم الدول العربية.

والفريق الاخر يرى ان الجماعات الأصولية الجديدة أو ما يسمى بالأصوليين الجدد، ومنها تنظيم القاعدة ، دخلت مرحلة متقدمة فى استغلال العولمة فى الحركة ونشر أفكارها. لذلك فإن الأصولين الجدد ضد مفهوم الدولة بالمعنى القومى، وضد مفهوم العشيرة والأهم من ذلك هم ضد مفهوم الثقافة بصورة عامة، فهم يعتقدون أن هويتهم الثقافية هى عقيدتهم الدينية وبالتالى يجدون صعوبة بالإندماج فى المجتمعات.

ويرى هذا الفريق أن الهدف الرئيسى هو إدخال المنطقة فى صراعات دينية وطائفية مروعة تخدم أجندات أجنبية شريرة.

■ رانيا الزاهد

ديلما روسيف..

من السجن إلى مقعد الرئاسة



■ ديلما روسيف

«آمل أن ينظر آباء وأمهات الفتيات الصغيرات إليهن ثم يقولون نعم .. النساء يتمتعن بالقدرة». بوصولها لكرسى الرئاسة فى البرازيل جعلت المناضلة المعارضة سابقاً والرئيسة الحالية للبرازيل ديلما روسيف الجميع يؤمن بصحة هذه المقولة التى كانت دائما تسعى لتحقيقها.

نشأت روسيف كابنة لمهاجر بلغارى مثقف، تعلمت العزف على البيانو أثناء طفولتها، كما تعلمت اللغة الفرنسية فى المدارس الكاثوليكية فى البرازيل ولكنها لم تكن ابداً طفلة مدللة، فقد انضمت لعمل الثوار اليساريين وحملت السلاح منذ عام ١٩٦٩ ضد النظام الديكتاتورى لدرجة ان البعض شبهها بالمقاتلة بجان دارك الفرنسية. وعلى الرغم من معاناتها ودخولها السجن لمدة ٦ سنوات تعرضت خلالها للتعذيب الا ان ديلما (٦٢ عاما) الملقبة بـ"المرأة الحديدية" لصلابتها وطاقتها الكبيرة على العمل لم تستلم وواصلت عملها ضد الحكم العسكرى للبرازيل، الذى صادر الحقوق الدستورية لجميع البرازيليين. وساعدت فى تلك الفترة مع زوجها كارلوس، على تشكيل حزب العمال الديمقراطى. كما شغلت منصب وزيرة الطاقة، وجعلت من البرازيل واحدة من ابرز دول العالم فى مجال الطاقة.

وعلى الرغم من انها لم تدخل انتخابات ابدا الا انها فازت بمقعد الرئاسة بعد منافسة شرسة مع جوزيه سيرا حاكم مدينة ساو باولو السابق الذى بلغ الفارق بينهما ١١ نقطة فقط.

وقد اعلنت ديلما ان مهمتها الاهم التى تضعها على رأس اولوياتها هى اجتثاث الفقر من البرازيل ومكافحة التمييز العنصرى بين الجنسين.

اشتهرت ديلما بحزمها وصرامتها وأيضا بتقريعها علنا الوزراء وهو الامر الذى بررته فى احد تصريحاتها مازحة "أنا فى حكومة وفى بلد لا يتحمل فيه أى رجل وزر مواقفه. أنا المرأة الفظة الوحيدة فى البرازيل ومحاطة برجال لبقين".

كانت روسيف قد تزوجت عام ١٩٦٨ من المحامى كلوديون غالينو، وانفصلت عنه فى السبعينات، وتزوجت بعد ذلك من كارلوس فرانكلين، ولها منه طفلتها الوحيدة رولا روسيف واصبحت ديلما جدة منذ سبتمبر الماضى.

■ نهال مجدى

الحمار الديمقراطى يتراجع أمام الفيل الجمهورى !

بعد سنتين من سيطرة الحزب الديمقراطى على مجلس النواب الأمريكى - اخيرا اكتسى المجلس باللون الأزرق فى اشارة الى نجاح الجمهوريين فى اعطاء الديمقراطيين لطمة قاسية وضعتهم فى موقف حرج للغاية أمام انفسهم وأمام الشعب الأمريكى الذى بدا راغبا فى تغيير شعار التغيير الذى رفعه الرئيس الأمريكى أوباما خلال حملته الإنتخابية الرئاسية عام ٢٠٠٨ . ولم يفلح احتفاظ الديمقراطيين بالأغلبية فى مجلس الشيوخ فى تغيير هذه الحقيقة. وقد توقع الكثير من المحللين السياسيين خسارة الديمقراطيين فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس وذلك فى ظل استياء المواطن الأمريكى الذى مل من انتظار الرئيس الأمريكى أوباما ليأتى بالتغيير المنشود الذى وعد به.

فالأمريكيون حسبما اكدت نتائج استطلاعات الرأى الاخيرة غير راضين عن سياسة التغيير الجديدة لأوباما وباتوا واثقين من انها لن تؤتى ثمارها أبدا فى ظل وجود اعلى مستوى للبطالة منذ ٣٠ عاما حيث بلغت نسبته ٩,٦ ٪ فضلا عن زيادة فى الضرائب المطبقة على الشعب وازدياد حجم الإنفاق الحكومى وزيادة العجز ايضا بصورة ملحوظة اضافة الى قضايا اخرى منها مشروع الرعاية الصحية والهجرة غير الشرعية ،فضلا عن ملفى العراق وافغانستان.

وعلى مايبدو فإن الديمقراطيين وعلى رأسهم الرئيس اوباما قد استخدموا الإستراتيجية الخطأ لإبعاد الناخبين عن الإقتراع لصالح الجمهوريين. فقد قال الرئيس اوباما فى احدى الحملات الإنتخابية لصالح المرشح الديمقراطى فى ولاية اوهايو "لقد جربنا ماحاولوا بيعه لنا مسبقا ووجدناه عديم القيمة، فعلينا ألا نعاود شراءه من جديد . فى اشارة الى السياسات الفاشلة فى عهد الرئيس السابق جورج بوش الإبن.

ومن ناحية أخرى، كان اوباما قد حذر من أن الولايات المتحدة ستوضع فى موقف صعب جدا جدا على حد قوله اذا ما فاز الجمهوريون فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس.

وحسبما يؤكد الكثير من المحللين السياسيين فإن نتائج انتخابات الكونجرس ستضعف يد اوباما بل ستشل حركته من اجل تمرير التشريعات التى تخدم مصالح اجندته السياسية. وفى المقابل يتوقع هؤلاء المحللون ان يستخدم اوباما حق الفيتو لوقف مشروعات القوانين التى يرغب الجمهوريون فى تمريرها وهكذا سيتحول الأمر برمته الى معركة طاحنة بين الكونجرس والبيت الأبيض.

ومن جانب آخر، أكد الكثير من الخبراء ان هذه النتائج ستحدد امكانية ترشح اول رئيس امريكى من اصول افريقية لفترة رئاسية ثانية عام ٢٠١٢, وعلى الرغم من الهزيمة القاسية التى منى بها الرئيس الأمريكى وفقده الثقة فى جدوى برنامج التغيير الذى يرعى تنفيذه ، فقد هنأ الرئيس اوباما الحزب الجمهورى على ما حققه من فوز فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس، وأجرى اتصالا بجون بوهنر رئيس مجلس النواب الجمهورى المتوقع وهنأه بالفوز مؤكدا انه يتوقع التعاون بين الحزبين لصالح الأمريكيين. كما اجرى اتصالا بزعيم الجمهوريين فى مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل ، وأكد خلال المكالمة تطلعه للعمل المشترك مع الجمهوريين للتوصل الى ارضية مشتركة وانجاز الأمور للشعب الأمريكى.

وهكذا، ومن اجل ان يواجه الرئيس الأمريكى باراك اوباما خصومه بنجاح فى الفترة المتبقية له فى الرئاسة وحتى يخوض معركة ناجحة للحصول على فترة رئاسية ثانية عليه ان يقوم اولا باعادة كتابة اجندته السياسية كما عليه ان يصلح اخطاءها التى ظهرت للمواطن الأمريكى.

وسوف تتضمن اعادة كتابة الأجندة وضع محفزات للمواطن الأمريكى كى يتقبلها وهى المحفزات التى تتمثل فى توفير المزيد من الوظائف وخفض نسبة البطالة بأى طريقة ممكنة.. الى جانب ذلك، عليه وضع خطة جديدة لإجراء جراحة عاجلة للإقتصاد الأمريكى خاصة وأن اوباما وطوال فترة عمله كرئيس لم يقدم إلا القليل فقط من اجل اصلاح اقتصاد بلاده.

■ سمر الملاحى

مصر تطالب أمريكا بمواجهة انتهاكات حقوق الإنسان

رسالة جنيف :
ماجدة طنطاوى

طالبت مصر امام مجلس حقوق الانسان الولايات المتحدة بوضع برامج محددة تهدف الى مواجهة ظاهرة الاسلاموفوبيا والنزعات العنصرية داخل المجتمع الامريكى.. كما طالبت مصر الادارة الامريكية بالاستجابة الى دعوة المفوضة السامية لحقوق الانسان والقيام باجراء تحقيقات مستقلة حول جميع الادعاءات التى اطلقت حتى اليوم بشأن وقوع انتهاكات لحقوق الانسان من قبل القوات الامريكية فى العراق بما فى ذلك عمليات القتل بدون محاكمات والاعدام السريع وغيرها من الانتهاكات.

جاءت التوصيات المصرية خلال جلسة مجلس حقوق الانسان لمراجعة تقرير اوضاع حقوق الانسان فى الولايات المتحدة الامريكية. واوصى سفير مصر فى الامم المتحدة فى جنيف السفير هشام بدر الولايات المتحدة خلال جلسة المراجعة بالتصديق على العهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعامل العادل مع هذه الحقوق فى اطار نظامها القانونى الداخلى وكذلك التصديق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق المهاجرين واسرهم ومراعاة المعايير الدولية فى هذا المجال وكذلك التوقف عن استخدام التكنولوجيا العسكرية والسلاح الذى ثبت انه يؤدى الى استخدام مفرط وغير مناسب للقوة ضد المدنيين وممتلكاتهم الخاصة والتعجيل بالجهود الرامية لاغلاق معتقل جوانتانامو مع التأكد ان جميع المعتقلين فيه قد حصلوا على محاكمات بدون تأخير واتساقا مع المعايير الدولية ذات الصلة.

وطالبت مصر الولايات المتحدة بمراجعة جميع التشريعات والممارسات التى تميز داخل القضاء الامريكى ضد الامريكيين من اصول افريقية أو عربية أو مسلمة أو التمييز ضد المهاجرين بما فى ذلك التنميط العنصرى والدينى.. وبحيث يتم تعديل او الغاء هذه التشريعات والممارسات.

واوصى سفير مصر السفير هشام بدر الولايات المتحدة بانشاء هيئة وطنية لحقوق الانسان اتساقا مع قواعد مؤتمر باريس والقيام بمراجعة قوانينها على المستوى الفيدرالى وعلى مستوى الولايات لكى تتسق هذه القوانين مع الالتزامات الدولية للولايات المتحدة فى مجال حقوق الانسان.

ومن ناحية أخري تقدمت الولايات المتحدة الأمريكية أمس - الجمعة - بتقرير أوضاع حقوق الإنسان لديها لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لمناقشته فى إطار آلية المراجعة الدورية الشاملة.

وعلى هامش استعراض التقرير الأمريكى فى مجلس حقوق الإنسان فى جنيف عقد نقاش فى الأمم المتحدة شارك فيه جوليان أسانجى مؤسس موقع «ويكيليكس» الذى نشر ٩٠ ألف وثيقة تضمنت التجاوزات التى قامت بها الولايات المتحدة خلال ستة أعوام من الحرب فى أفغانستان كما نشر ٤٠٠ ألف وثيقة تتضمن الانتهاكات التى تمت فى العراق. وقال مؤسس موقع «ويكيليكس» ان لديه المزيد من الوثائق والمستندات التى سيقوم بنشرها بعد تحليلها. وقال انه يجدر بالولايات المتحدة ان تفتح تحقيقات جدية حول التجاوزات التى تمت فى العراق وأفغانستان وأن تتخذ من المراجعة الدورية عن المجلس فرصة من أجل الانفتاح بدل الانغلاق والتقوقع.. وعدم مواصلة إدارة الرئيس أوباما للتستر على تجاوزات إدارة الرئيس السابق جورج بوش.. وأضاف ان تقاعس الولايات المتحدة عن الإسراع بفتح تحقيقات جادة هو الذى يدفعنا لتوجيه الانتقادات لسجل حقوق الإنسان الأمريكى.

وقال إن الولايات المتحدة إذا كانت تريد الظهور بمظهر البلد ذى المصداقية والقائم على أساس احترام القانون الذى التزمت به ودافعت عنه فى العديد من المرات فإنه عليها ان تقوم بالتحقيق فى الانتهاكات المشار إليها.

وقال أسانج انه نظرا للضغوط التى مورست على «ويكيليكس» فقد اضطر لتخصيص ٧٠٪ من الموارد المالية للموقع لتعزيز الإجراءات القانونية والأمنية الخاصة بالموقع وأعضاء المنظمة. مشيرا إلى ان الموقع وعدد كبير من العاملين فيه تعرضوا لضغوط كبيرة من قبل البنتاجون.



بيرلسكونى على حافة الهاوية !

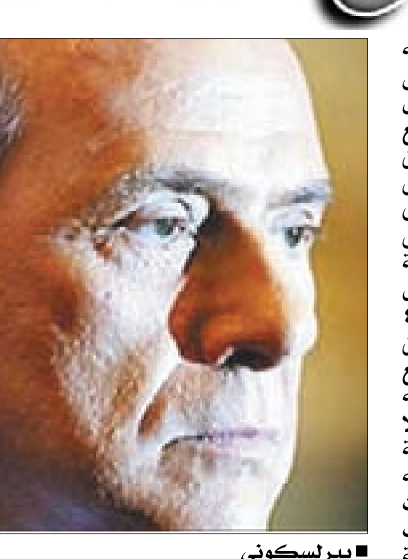
رسالة روما :
د. رضا حماد

منذ يونيو الماضى وايطاليا تعيش حالة من الجمود السياسى والصراعات والانقسامات ليس فقط بين تيارى الأغلبية والمعارضة وانما ايضا بين تحالف الاغلبية بين بعضهم ببعض فعلى مدار الاشهر الاربعة الاخيرة وقفت عجلة الحياة السياسية وتجمد نشاط البرلمان والحكومة ولم يعد هناك حديث على المسرح السياسى الايطالى الا الحديث عن حياة بيرلسكونى وعلاقاته الغرامية مع القاصرات الجميلات ومحاولاته تمرير قانون يقضى بعدم مثوله امام القضاء عن التهم الموجهة اليه بسبب التهرب الضريبى والفساد بصفته مالك اكبر شركات اعلامية عالمية.

وعلى الرغم من ان مداعبات بيرلسكونى وفضائحه مع القاصرات ليست جديدة على المسرح السياسى الايطالى منذ دخوله عالم السياسة الا ان فضيحته الاخيرة مع القاصرة الحسناء روبى المغربية التى ازيح عنها الستار وفجرت اكبر قضية اخلاقية يتعرض لها رئيس وزراء ايطاليا منذ اعلان الجمهورية الايطالية تعد هذه المرة بداية النهاية لحياة بيرلسكونى السياسية والتى تدفعه للمثول امام القضاء الذى ينتظره منذ سنوات والحقيقة ان علاقات بيرلسكونى المشبوهة مع القاصرات والحسناوات والتى اكدها اكثر من مرة بقوله انه يحب النساء ولن يخجل من ذلك هى التى زعزت ثقته وثقله السياسى واضعفت من قوته داخل البرلمان وانما خلافه مع حليفه السابق جان فرانكو فينى رئيس مجلس النواب الذى انشق عن حزبه واسس حركته السياسية الجديدة «المستقبل والحرية» ومعه ٤٥ عضوا من اعضاء البرلمان هو الذى وضعه فى موقع لا يحسد عليه حتى اصبح لا يجد امامه لانقاذه من الانهيار وسقوط حكومته الا حليفه اومبرتو بوسى زعيم حزب رابطة الشمال الذى يجنى فى مقابل مساندته له مميزات سياسية يعتبرها البعض تنازلات ربما تعرض وحدة ايطاليا للخطر بسبب مطالبة بوسى بتطبيق نظام الفيدرالية على مدن واقاليم ايطاليا.

وبخروج فينى وتيار من حزب بيرلسكونى انعكس ميزان الاغلبية داخل مجلسى النواب والشيوخ واصبح مصير حكومته واستقرارها فى يد فينى وجماعته التى تطلب من حين لاخر باسقاط بيرلسكونى واستقالته اذا عجز عن ادارة الحكومة.

وعلى الرغم من ان مصير حكومة بيرلسكونى فى يد جان فرانكو فينى الا ان اللعبة السياسية لم تدفعه للتعجل بتوجيه الضربة القاضية لبيرلسكونى وتحالفه داخل البرلمان بالانسحاب من الاغلبية وخروج وزرائه من الحكومة فى الوقت الحالى لانه مازال يعد ويبنى هيكل



■ بيرلسكونى



حزبه الجديد الذى يستعد به للنزول فى الانتخابات البرلمانية القادمة وهذا الامر يتطلب منه عدة اشهر ولذلك يرى البعض ان عدم تعجل فينى فى القضاء على بيرلسكونى ووضع نهايته السياسية هى مسألة وقت فقط وليس الا مناورة سياسية لترك بيرلسكونى بفضائحه يضع نهايته السياسية بنفسه.

ويرى المراقبون ان الفراغ السياسى الذى تشهده الحياة السياسية الايطالية داخل البرلمان بسبب انشغال رفقاء بيرلسكونى فى الحكومة بالدفاع عن مشاكله الشخصية وعدم الاهتمام بمشاكل البلاد ومصير ومستقبل المواطنين ادى الى تراجع شعبيته وحزبه بشكل كبير وفقد ثقة اغلبية الايطاليين وهو الامر الذى انعكس فى كلمات رئيسة اتحاد الصناعات الايطالية مارشيجالى التى عبرت عن خيبة املها وتراجع ثقة رجال الاعمال فى حكومة بيرلسكونى الذى خذلهم امام العالم بسبب الصورة السيئة التى ظهرت بها ايطاليا نتيجة فضائحه مع القاصرات والعاهرات.

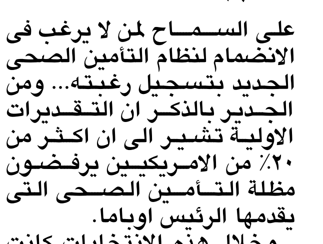
وامام تفاقم حدة الازمة السياسية وتزايد اصوات الاوساط السياسية بمطالبة بيرلسكونى بالتراجع عن رئاسة الحكومة وتقديم استقالة حكومته يصر بيرلسكونى على التمسك بمنصبه محذرا بان ايطاليا ستواجه خسائر فادحة اذا سقطت حكومته فى حين هدد اومبرتو بوسى زعيم رابطة الشمال والمساند الوحيد لبيرلسكونى باللجوء الى الانتخابات المبكرة فى حالة حدوث ازمة سياسية وعدم تكليف اخر بتشكيل حكومة سياسية حكومة تكنوقراط جديدة وهو الامر الذى يعتبره المراقبون من المؤشرات التى تعكس مدى خطورة الموقف حيث ان الانتخابات المبكرة فى الوقت الحالى سوف تسمح لحزب رابطة الشمال بارتفاع اسهمه السياسية ونسبته خاصة فى اقاليم الشمال بما يعطى الحزب قوة اكثر لتيسير مطالبة الانفصالية داخل البرلمان. وهدد كالديرونى احد زعماء حزب رابطة الشمال بخروج عشرات الملايين من اهالى الشمال بمظاهرات فى حالة قيام رئيس الجمهورية جورجو نابوليتانو بتكليف شخصية اخرى بتشكيل حكومة جديدة اذا استقالت حكومة بيرلسكونى معتبرا ذلك بمثابة انقلاب سياسى ومطالبا بالعودة لصناديق الاقتراع المبكر.

■■ لم تكن انتخابات التجديد النصفى للكونجرس وانتخاب حكام ٣٧ من الولايات المتحدة الامريكية فوزا للحزب الجمهورى وهزيمة للحزب الديمقراطى بل كانت انتصارا لصوت الناخب الامريكى الغاضب والمصاب باحباط نتيجة سوء الاوضاع الاقتصادية فى الولايات المتحدة ■■

خريف الغضب الأمريكى

رسالة نيويورك :
ثناء يوسف





كان اول من ادرك هذه الحقيقة هو الرئيس باراك اوباما حيث اعلن مسئوليته كرئيس عن فشل حزبه الديمقراطى وقال انه على الرغم من كل ما قدم خلال العامين الماضيين من انجازات فان هذه الانجازات لم يكن لها صدى لدى الشعب الامريكى.. واذا كان الرئيس اوباما قد اعلن تحمله للمسئولية فانه رفض ما اجمع عليه المراقبون من ان الشعب الامريكى قد صوت على ادائه واعطاه درجة: ضعيف..

وقد وصف البعض العامين القادمين بانها فترة الولاية الثانية للرئيس اوباما اى انه سيكون رئيسا لفترة واحدة.. وليس هناك شك فى ان الرئيس اوباما يدرك حاليا ان عليه ان يستبدل شعار التغيير الذى رفعه عندما انتخب كرئيس وان يكون شعاره الجديد التحدى.

ولاشك ايضا ان هذه الانتخابات ستضع الرئيس الامريكى فى مواجهة ثلاثة خيارات: اما ان يتعاون مع ممثلى الحزب الجمهورى المنافس او يعلن الحرب على من يخطط لتحطيم انجازاته اما الخيار الثالث فهو الا يشغل نفسه كثيرا بنتيجة الانتخابات ليتفرغ ويبدأ حملة الدعاية لانتخابات الرئاسة لعام ٢٠١٢..

وقد كان الرئيس اوبامابقدر من الذكاء باعلان استعداده للتعاون مؤكدا انه مستعد لقبول لاى مقترحات وانه مستعد ليقطع نصف الطريق للقاء من يعمل من اجل المصلحة العامة والتقط الجمهوريون كلمات الرئيس اوباما واعلنوا انهم سيشمرون عن سواعدهم لانقاذ الشعب الامريكى المحبط.. وحددوا ذلك بخلق وظائف للعاطلين وخفض الانفاق الحكومى وتغيير اسلوب العمل فى الكونجرس.

واذا كان الرئيس اوباما قد ذكر فى حديث اجراه منذ نحو شهر مع جريدة النيويورك تايمز بان على اعضاء الكونجرس من الحزب الجمهورى ان يتعاونوا معه حتى لا يتحملوا مسئولية الفشل فى التعامل مع قضايا الشعب وفى مقدمتها ارتفاع معدل البطالة فقد نصح المراقبون باتباع اسلوب الرئيس السابق كلينتون الذى خسر سيطرة حزبه على الكونجرس اثناء انتخابات التجديد النصفى فى عام ١٩٩٤ الا انه تمكن بتقديم تنازلات من قيادة سفينته الى بر الامان ونجح فى الفوز بولاية ثانية بعد ذلك.

ولكن التنازلات التى يمكن ان يقدمها الرئيس اوباما قد تصطدم بحائط الرفض المحافظ الذى امسك بعجلة القيادة معلنا ان الهدف هو هزيمة وتدمير اجندة اوباما وقد يشمل ذلك اهم انجازاته وهو قانون التأمين الصحى الذى اتضح ان تكلفته قد تفلس الخزانة الامريكية الى جانب انها سترهق قطاعا عريضا من الامريكيين الذين لن يتمكنوا من الانضمام لهذا النظام الجديد.. وقد بدأت مظاهر التمرد على هذا القانون حيث تم خلال هذه الانتخابات الموافقة فى ولاية اوكلاهوما على السماح لمن لا يرغب فى الانضمام لنظام التأمين الصحى الجديد بتسجيل رغبته... ومن الجدير بالذكر ان التقديرات الاولية تشير الى ان اكثر من ٢٠٪ من الامريكيين يرفضون مظلة التأمين الصحى التى يقدمها الرئيس اوباما.

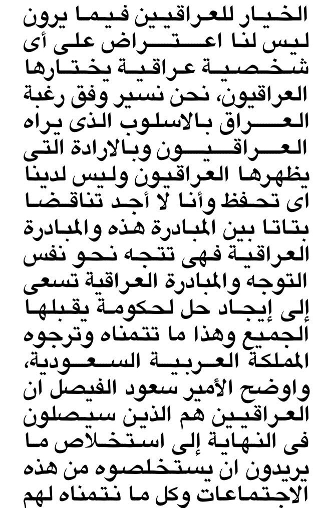
وخلال هذه الانتخابات كانت هناك هزائم غير متوقعة وانتصارات غير متوقعة ايضا حيث فاز احد اعضاء الحزب الجمهورى بمقعد مجلس الشيوخ عن شيكاغو والذى شغله من قبل الرئيس اوباما وهو مقعد استحوذ عليه الديمقراطيون لسنوات طويلة.. واما الانتصار غير المتوقع فكان انتصار السناتور هارى ريد الديمقراطى واستمراره فى رئاسة مجلس الشيوخ.

واذا كانت نتائج الانتخابات بمثابة ناقوس انذار للادارة الامريكية لاعطاء اولوية للشئون الداخلية فان هذا لا يعنى ان هذه النتائج ستنعكس على السياسة الخارجية للولايات المتحدة.. فالسياسة الخارجية الامريكية لها ثوابت لا تحيد عنها وان تغير اسلوب التنفيذ.. ولابد ان يكون من الواضح ان السياسة الخارجية الامريكية لم تكن عاملا مؤثرا فى انتخاب اى رئيس امريكى فيما عدا أثناء الحرب العالمية الثانية والحرب العالمية الاولى.

وبالتالى فليس من المتوقع ان يحدث تغيير فى السياسة الخارجية الامريكية حيث ان الرئيس مازال هو باراك اوباما الذى يفضل استخدام القفاز الحريرى فى التعامل مع القضايا العالمية حتى وان كان جوهر التعامل يقوم على اساس سياسة الكاوبوى.

السعودية تستضيف المصالحة العراقية دون شروط

رسالة الرياض :
حازم الشرقاوى



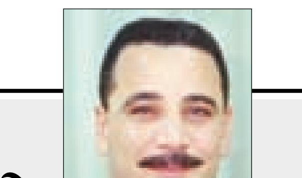


رغم ان هناك أطرفا عراقية لم ترحب بالمبادرة السعودية إلا انها قوبلت بتأييد من غالبية الفرقاء العراقيين وبعض الانظمة والمنظمات والشعوب العربية والعالمية، بهدف لم الشمل، وكعادتها مصر- جاءت فى مقدمة الدول المؤيدة لها لأنها اعتادت على جمع الشعوب ومساندة أى مبادرة تسهم فى لم شمل الشعوب. وقد اتخذت السعودية الجامعة العربية مظلة لهذه المصلحة التى ستعقدها فى الرياض عقب عيد الاضحى المبارك بدعوة ورعاية مباشرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، كما أنها لم تحدد وقت بعينه أو بشروط بعينها لعقد هذه المصالحة وهو ما كشف عنه وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل عندما قال فى مؤتمر صحفى الاسبوع الماضى فى الرياض: الخيار للعراقيين فيما يرون ليس لنا اعتراض على أى شخصية عراقية يختارها العراقيون، نحن نسير وفق رغبة العراق بالاسلوب الذى يراه العراقيون وبالارادة التى يظهرها العراقيون وليس لدينا اى تحفظ وأنا لا أجد تناقضا بتاتا بين المبادرة هذه والمبادرة العراقية فهى تتجه نحو نفس التوجه والمبادرة العراقية تسعى إلى إيجاد حل لحكومة يقبلها الجميع وهذا ما تتمناه وترجوه المملكة العربية السعودية، واوضح الأمير سعود الفيصل ان العراقيين هم الذين سيصلون فى النهاية إلى استخلاص ما يريدون ان يستخلصوه من هذه الاجتماعات وكل ما نتمناه لهم هو التوفيق فى الوصول إلى القناعات التى تجمع ولا تفرق بينهم والتى تخرج بنتائج إيجابية. وأكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود لرعاية المملكة للمصالحة الوطنية العراقية تأتى من منطلق استشعار المملكة لمسئولياتها العربية والإسلامية تجاه العراق الشقيق.وإن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود تستند إلى قرارات مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة والعراق عضو فيها وتؤكد على: احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والإسلامية مع التأكيد على عدم التدخل فى شئونه الداخلية من اى طرف كان، كما ان خادم الحرمين الشريفين يتمنى ان تثمر المشاورات التى تشمل جميع القيادات العراقية وبمبادرة من رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البرازانى إلى نتائج ايجابية تخرج العراق الشقيق من أزمته السياسية فى تشكيل الحكومة وفى تحقيق الاستقرار فى العراق والمملكة بذلك ستؤيد أى حل يتوصل إليه الاشقاء العراقيوان بجميع اطيافهم فيما يهم السعودية هو الوصول للحل الذى يرضى جميع الاطراف ويحقق الاهداف الوطنية وللعراق الأبى. وقد تناولت جريدة الجزيرة المبادرات التى قادها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقالت: انه صاحب المبادرة العربية للسلام العادل والشامل مع اسرائيل، وهو من جمع قيادات فتح وحماس بمكة المكرمة لتطويق الخلافات فيما بينهما، وهو من قاد حوار الحضارات والتفاهم بين الاديان إلى أن وصل به إلى أروقة الأمم المتحدة، وهو من يدعو اليوم جميع الفرقاء فى العراق إلى اجتماع فى الرياض لتطويق الأزمة المستفحلة وإيجاد مخرج لتشكيل حكومة وحدة وطنية تنقذ العراق وأهل العراق من التمزق والحروب وتعيد إلى أمنه واستقراره.





جمال حسين يكتب لـ أخبار اليوم من المدينة المنورة :



١,٥ مليون حاج يؤدون صلاة الجمعة فى الحرم النبوى

أدى حوالى ١,٥ مليون حاج صلاة الجمعة أمس بالمسجد النبوى الشريف ودارت خطبة الجمعة التى القاها القاسم عن فضل الحج على المسلمين والغرض منه وأركانه وعن اهم الشروط التى يجب اتباعها اثناء أداء المناسك وعن فضل الايام العشرة الاولى من ذى الحجة لجموع المسلمين،.

وناشد خطيب المسجد النبوى الشريف حجاج بيت الله الحرام بعدم المجادلة والبعد عن التزاحم فى الحج والاخلاص فى أداء الفريضة اقتداءا برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ناحية اخرى غادر المدينة المنورة أمس ٢٢٣٥ حاجا من حجاج القرعة الى مكة المكرمة يمثلون محافظات الاسكندرية وبنى سويف والبحيرة ولم يتبق سوى حوالى ٣ الاف حاج فى المدينة سيتم تفويجهم اليوم ليصل عدد الحجاج الذين تم تفويجهم من المدينة الى مكة المكرمة الى ١٣ الف حاج.

وقد اشاد ضيوف الرحمن قبل سفرهم الى مكة المكرمة بأداء بعثة حج القرعة فى توفير اماكن اقامة لهم على اعلى مستوى وتقع جميعها على المسجد النبوى وهو ما اتاح لهم زيارة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم باستمرار.

ووجه حجاج بيت الله الحرام الشكر الى السيد حبيب العادلى وزير الداخلية لتوجيهاته المستمرة والدائمة بتوفير جميع الخدمات اللازمة لهم التى من شأنها التيسير عليهم خلال ادائهم للمناسك.

وتلقى اللواء الدكتور صلاح هاشم مساعد اول وزير الداخلية لقطاع الشئون الادارية الرئيس التنفيذى لبعثة الحج المصرية رئيس بعثة حج القرعة تقريرا شاملا عن حالة حجاج القرعة وعن عدم ظهور اى مشكلات خلال الايام الماضية سواء فى عملية التسكين او التفويج باستثناء وجود بعض حالات ضل فيها عدد من الحجاج كبار السن عن اماكن اقامتهم لضعف ذاكرتهم والتى تم احتواؤها سريعا وتوصيلهم لها وتسليمهم لزملائهم فى الغرف.

من جهة اخرى يتسلم اليوم سدنة الكعبة المشرفة كسوة الكعبة من الامير خالد بن فيصل امير مكة المكرمة تمهيدا لوضعها على بيت الله الحرام يوم التاسع من ذى الحجة وتجرى عملية التسليم بمراسم ملكية.

ومنذ الثامنة صباحا بدأ ضباط بعثة الحج عمليات تفويج الحجاج من فنادق المدينة المنورة الى مكة وقال محمد حسن عبدالعزيز احد الحجاج المصريين أنه كان مع مجموعة من محافظة الاسكندرية وانه حزين على مغادرته للمدينة المنورة وقد أشاد بحسن رعاية ضباط البعثة والذين صحبوهم من المطار الى الفنادق وكانوا يعملون من اجل التيسير عليهم فى جميع المراحل وتمنى ان تكون هذه الرعاية فى مكة المكرمة وودع بعض الحجاج المصريين المدينة المنورة بالدموع. وأكد حجاج محافظة حلوان اثناء تفويجهم ان رجال البعثة المصرية بذلوا مجهودا كبيرا فى عمليات التسكين فى الفنادق وقالوا ان العام الماضى تقدموا الى قرعة الحج الا ان اجراءات انفلونزا الخنازير حالت دون سفرهم بسبب هذه الاجراءات الاحترازية.

وقال محمد محمود احد حجاج محافظة حلوان انه تقدم العام الماضى ولم يسافر بسبب انفلونزا الخنازير وكان وعد وزير الداخلية بسفره مع آخرين العام المقبل دون قرعة والحمد الله صدق فى وعده وأنه ضمن اكثر من ٣ الاف حاج كان سفرهم دون قرعة هذا العام بخلاف ١٠٪ من كبار السن وان القائمين على البعثة قدموا لنا كل العون من لحظة الوصول الى المطار وحتى وصولنا إلى الفنادق الى ان تم التفويج الى مكة وتمنى ان يكون فى العمر بقية من اجل اداء المناسك مرة اخرى.

كما عادت الحياة الى طبيعتها فى مكة بعد هطول الامطار الغزيرة التى شهدتها العاصمة ولقى ٣ اشخاص مصرعهم نتيجة صعق كهربائى فى قمة جبل النور احدهم سعودى واثنان آخران من جنسية اسيوية ولكن الحياة عادت كما كانت عليه قبل الامطار طبيعية ولم يتوقف حجاج بيت الله الحرام عن الذهاب الى المسجد الحرام لاداء الصلوات وكذلك التنقل بين الاسواق والتبضع وشراء الهدايا. وقالت مصادر فى السلطات السعودية ان ادارة الدفاع المدنى بالعاصمة المقدسة رفعت حالة الطوارىء واكدت انها جاهزة فى حال سقوط اى امطار وانها وضعت خطة شاملة للتعامل مع اى احداث خلال موسم الحج وذلك ضمن خطط تدابير الدفاع المدنى لموسم الامطار ولما تشهده العاصمة المقدسة من توافد ضيوف الرحمن لاداء نسك الحج بجانب اجراءات اخرى عن طريق التواصل مع هيئة الارصاد لمعرفة حالة الطقس على مدار الـ ٢٤ ساعة وذلك عن طريق عقد اجتماعات دورية مع الجهات المعنية لبحث كيفية التصرف فى اى احداث تكون طارئة وان فرق الانقاذ منتشرة بأنحاء العاصمة المقدسة تحسبا لاى طارىء.

وفى نفس السياق اهاب مسئولو الدفاع المدنى بمسئولى بعثات الحج بتوخى الحيطة والحذر عند هطول الامطار على العاصمة المقدسة وعدم الصعود الى الجبال وكذلك عدم الاقتراب من بطون الاودية ومجارى السيول فى حالة تلقى الجهات المعنية اى اشارات تحذيرية عن سقوط وهطول الامطار وذلك حفاظا على أرواحهم وسلامة المواطنين والمقيمين وحجاج بيت الله الحرام. وتوقع بيان هيئة الارصاد وحماية البيئة هطول امطار غزيرة فى تقريرها اليومى موضحا انها نتاج ما يعرف بمنخفض البحر المتوسط وعادة ما يكون هذا الشهر ممطرا وان الهيئة بدأت تشغيل مرصدى منى وعرفة على مدار ٢٤ ساعة لمعرفة حالة الطقس كما ان هناك نافذة مشتركة مع مركز القيادة والسيطرة فى المشاعر المقدسة يبين حالة الطقس والاحوال المناخية فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وستقوم الرئاسة بتمرير جميع البلاغات عن الامطار الى الجهات المعنية بوقت كاف واعلنت القطاعات ذات العلاقة المباشرة بمواجهة الطوارئ مثل الدفاع المدنى، وامانة العاصمة المقدسة، والهلال الاحمر والمستشفيات حالة الاستنفار القصوى لمتابعة ما قد ينتج عن هطول الامطار خلال الايام القادمة.



■ حبيب العادلى





■ فاروق حسنى

قبل أن ننسى زهرة الخشخاش

■■ بعد مرور أكثر من شهرين ونصف الشهر على سرقة لوحة «زهرة الخشخاش» للفنان الهولندى العالمى فان جوخ من متحف محمود خليل.. لا تزال جهود رجال المباحث والانتربول الدولى تتواصل لحل لغز اختفائها الذى يزداد غموضا يوما بعد يوم.. مثيرا لتساؤلات عديدة حول مصير هذه اللوحة الثمينة التى تقدر بخمسين مليون دولار هل خرجت من مصر؟ هل مازال يحتفظ بها سارقها حتى تهدأ الامور فيبدأ فى التصرف فيها؟.. ولماذا «زهرة الخشخاش» تحديدا؟.. وهل تلقى هذه المرة مصير حادث سرقتها الاول عام ١٩٧٨م حيث عثر عليها بعدها بعام فى الكويت؟. ■■





■ لوحة زهرة الخشخاش

أجهزة الأمن تواصل عملها ومتابعة يومية مع انتربول ١٨٨ دولة

كلها اسئلة حائرة .. ولك من المؤكد ان وزارة الداخلية لن تغلق مطلقا ملف سرقة لوحة زهرة الخشخاش. هذا التصريح وراءه مسئول امن كبير، أكد ان حبيب العادلى وزير الداخلية يتابع بشكل مستمر فرق البحث المختلفة التى تكثف جهودها للوصول الى اللوحة المسروقة..

وأكد المسئول ان احالة بعض المتهمين الى المحاكمة وصدور احكام ضدهم لا يعنى أن القضية انتهت عند وزارة الداخلية، فنهاية القضية تعنى التوصل لمكان اللوحة المسروقة.. ورفض المصدر الامني ربط وقائع سرقة لوحة «زهرة الخشخاش» بواقعة سرقة متحف قصر محمد على الذى تم العثور على لوحاته المسروقة بعد ايام من سرقتها.

■ اللواء عدلى فايد ■ د. احمد نوار

وعلمت «أخباراليوم» ان اللواء عدلى فايد مساعد اول وزير الداخلية لقطاعى الامن والامن العام يشرف على جميع فرق البحث المختلفة داخل مصر وخارجها حيث تم تكليف العميد مجدى الشافعى مدير ادارة الانتربول المصرى بمواصلة الاتصال مع ١٨٨ دولة هى الاعضاء بمنظمة الانتربول العالمية..

وقدم العميد مجدى الشافعى لاجهزة الانتربول بهذه الدول صورة للوحة المسروقة مدعمة بمواصفات لوحة فان جوخ.. وهناك اتصالات مستمرة بين مدير الانتربول المصرى وبين زملائه فى الدول الاعضاء، لكن اللوحة لم تظهر بعد فى اى متحف عالمى.

ورغم عدم ثبوت واقعة خروج لوحة «زهرة الخشخاش» خارج البلاد الا ان ادارة الانتربول تتحرك بشكل تحفظى، وتم التركيز حسب مصدر أمنى على سبع دول بعينها مشهور عنها اقامة مزادات عالمية لبيع اللوحات الشهيرة.. وهى امريكا وألمانيا وسويسرا وهولندا وايطاليا واسبانيا وفرنسا.

وقد وعد مسئولو الانتربول بهذه الدول بالتحفظ على اللوحة المسروقة فور ظهورها.. وأكدوا انهم نشروا بالفعل اوصاف لوحة «زهرة الخشخاش» بين مسئولى المعارض الكبرى، ولكنهم لم يتلقوا اية ردود حتى الآن..

وأكد مصدر أمنى ان هناك متابعة شبه يومية بين مصر والدول الاعضاء فى منظمة الانتربول الدولى مما يؤكد قوة احتمال ان تكون «زهرة الخشخاش» مازالت داخل مصر.

داخل مصر

وبعيدا عن الانتربول والتحركات الامنية الخارجية اكد مصدر امنى كبير ان حبيب العادلى وزير الداخلية مهتم جدا باستعادة لوحة «زهرة الخشخاش».. وتم تكليف جميع فرق الامن بمواصلة عملها وعدم اغلاق ملف القضية رغم حفظه فى النيابة مرحليا..

ففى شرطة السياحة قام اللواء احمد أبوالروس مدير الادارة العامة لشرطة السياحة بتكليف مباحث الاثار بمواصلة عملها، وفحص جميع ملابسات الجريمة. وفحص المشتبه فيهم.. ووضعت شرطة السياحة فى اعتبارها ان اللوحة مازالت داخل البلاد. لكن سارقها ينتظر هدوء اجراءات البحث للهروب بها.

تحقيق

انتصار دردير

مجدى دربالة

وقام اللواء أحمد سالم الناغى مدير الادارة العامة لمباحث وزارة الداخلية ونائبه اللواء سيد شفيق بمتابعة عمل رجال المباحث بالتنسيق مع اللواء كمال الدالى مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة لمتابعة خط سير موظفى المتحف وباقى المشتبه فيهم.

بصمات بالفيديو تلسكوب

وبعيدا عن جهود رجال المباحث وشرطة الانتربول يرى كثير من الفنانين التشكيليين ان اللوحة خرجت على الارجح من مصر.. وان ما يردده البعض من انها «لوحة مزيفة» لا أساس له من الصحة.

ويقول د. أحمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية الاسبق ان شواهد سرقات المتاحف العالمية تؤكد امكانية اختفاء اللوحة لعدة سنوات.. واعتقد أنها قد خرجت من مصر من خلال عملية منظمة.. واستعادتها مرهون بالبحث المستمر والجهود الدولية مع الانتربول والمتاحف العالمية..

وحول ما يثيره البعض من انها ليست اللوحة الاصلية وانه تم تزييفها يقول د.أحمد نوار: اللوحات الفنية الأصلية التي تثبت في ذاكرة المتاحف العالمية لايمكن تزييفها لاسباب عديدة بعضها يتعلق بالعمر الزمنى للنسيج المرسوم عليه اللوحة وهو لا يمكن تقليده.. كما أن قوام الالوان من المستحيل تقليده وهناك اعتبار آخر ان اعمال ڤان جوخ عموما من الصعب تقليدها لسبب يرجع لارتباط انفعالاته الشخصية بحركة الفرشاة.. ودرجة تفاعله معها وأي تقليد سيتم اكتشافه بسهولة من قبل المتخصصين.

والاهم من ذلك ان قسم الادلة الجنائية بوزارة الداخلية كان قد اعد بصمات لهذه اللوحة بطريقة «الفيديو تلسكوب» وذلك قبل سفرها للعرض فى ايطاليا وفرنسا اثناء رئاستى لقطاع الفنون التشكيلية..

ويقول الفنان التشكيلى عادل ثابت: لقد تحولت هذه اللوحة الى لغز كبير بعد تعرضها لثانى مرة للسرقة، مما يثير العديد من علامات الاستفهام.. وعلينا ان ننتظر والاهم ان نضمن عدم تكرار هذه السرقات فلدينا ثروة كبيرة جدا من اللوحات العالمية موزعة فى عدة متاحف لفنانين مصريين واجانب وينبغى تشديد اجراءات حمايتها.

ويرى د. حسن البنانى استاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة ان لوحة «زهرة الخشخاش» لم تسرق عبثا بل هى مقصودة عن بقيه اللوحات التى كانت تعرض بالمتحف فهى ليست أغلى اللوحات ماديا ولا اقيمها.. فنيا لكن يبدو ان حادث سرقتها للمرة الثانية امر مدبر.. ولهذا ارى ضرورة تكثيف اجهزة وكاميرات المراقبة وتحقيق عقاب رادع لكل من يهمل فى حماية هذه الثروة القومية.

أما الفنان الكبير آدم حنين فيرى ان السرقة فى حد ذاتها تمثل «واقعة محيرة» ويقول زرت متاحف عالمية عديدة وأرى ان حماية اللوحات الفنية ليست مجرد كاميرات واجهزة انذار فمن المهم تدريب العنصر البشرى الذى يفتقد لاشياء كثيرة عندنا اهمها الوعى بكيفية التعامل مع زوار المتاحف ومع اللوحات المسئول عن حمايتها.

ولا شك ان غضب فاروق حسنى وزير الثقافة من سرقة اللوحة جاء مضاعفا بصفته الوزير المسئول اولا وبصفته كفنان ثانيا يدرك اهمية اللوحة.. الفنية والمادية.. ويؤكد وزير الثقافة ان ملف سرقة «زهرة الخشخاش» لن يغلق.. انه يثق ان اللوحة ستعود حتما لأن من سرقها لن يستطيع التصرف فيها بعد ان تم تضييق كل المنافذ عليه، وتم ابلاغ الانتربول الدولى والمتاحف العالمية..

مؤكدا انه يثق فى ان جهود رجال المباحث ستؤتى ثمارها.

البرئ والأغبيــــاء

دخل سائق التوك توك إلى أحد محلات البقالة لشراء علبة سجائر وبعض الأطعمة تاركا التوك توك وبداخله تليفونه المحمول، وفجأة وفى لمح البصر اختفى التوك توك.. جن جنون السائق.. وبعد تفكير عميق توصل إلى حيلة يعيد بها التوك توك وهاتفه المحمول.. استعان بخطيبة شقيقه لحل لغز اختفاء التوك توك فطلب منها ان تقوم بالاتصال بهاتفه المحمول ومجاراة من يقوم بالرد عليها وأن تقابله أمام أحد المحلات الشهيرة بالمهندسين وبالفعل وقع الشخص المطلوب من وجهة نظريهم فى المصيدة.. وقام السائق وشقيقه باختطاف أول شخص ظهر لهما تنطبق عليه المواصفات التى ذكره اللص فى مكالمته وشقيقه داخل سيارة وانطلقوا مسرعين.. إلى المنزل وقاموا بتعذيبه وضربه ضربا مبرحا.. ليعترف بسرقة التوك توك وإعادته لهما.. وأثناء حفل التعذيب رن جرس الهاتف المحمول ليأتى على الجانب الآخر وبكلمات تحمل اللوم والعتاب لخطيبة شقيق السائق لعدم حضورها فى المكان المتفق عليه انهار السائق وشقيقه من هول المفاجأة، ليكتشفا انهما خطفا بريئا آخر غير اللص الذى أفلت منهم بسبب غبائهم. فأسرعا بحمل الشخص المجنى عليه وإلقائه فوق الكوبرى الدائرى مغشيا عليه من شدة الضرب والتعذيب

تم تحرير محضر بالواقعة وأحيل إلى محمد داوود وكيل أول نيابة العجوزة.. والذى أمر بحبس السائق وشقيقه ٤ أيام .

المطواه حسمت خلاف الطالبين

كتب يحيى نجيب:

حسم طالب بالمدرسة الفندقية بامبابة الخلاف بينه وبين زميله والذى كان قد نشب فى المدرسة بسبب اولوية النزول على السلالم فقام بانتظاره خارج المدرسة للتحرش به وبمجرد رؤيته اخرج مطواه من طيات ملابسه وسدد عدة طعنات منها بصدر المجنى عليه الذى سقط مضرجا فى دمائه وتم القبض على زميله الذى قررت النيابة حبسه على ذمة التحقيق.

عريس أو قاتل

قتل عامل نسيج زوج خالته انتقاما منه لفسخه خطوبته على نجلته بعد علمه بسوء سلوكه. تلقى اللواء محسن حفظى مدير أمن الجيزة اخطارا من اللواء كمال الدالى مدير المباحث بالحادث. وتبين من تحريات المقدم أحمد الوتيدى رئيس مباحث العجوزة ان سبب الحادث فشل العامل فى اقناع زوج خالته باعادة خطبته لابنته فوجه له عدة طعنات. تم ضبط العامل وقررت النيابة حبسه بعد اعترافه بجريمته.

عودة الأب الضال !

الشرقية- سناء عنان:

ترك براعمه الثلاثة الصغيرة وامهم بعد ان عجز عن طلباتهم وهرب الى مزرعة فى صحراء سيناء.. تعبت الزوجة وسهرت حتى كبر الاولاد واصبحوا اسماء لامعة فى المجتمع.. والاسبوع الماضى فقط ظهر الاب مرة أخرى بعد أن ترك الزمن بصماته عليه فجاء طلبا للمعونة وان يرحم ابناؤه شيخوخته.. ولكن شهادة وفاته لم تكن فقط على الورق وانما سجلتها قلوبهم ليرفضوا حتى مجرد رؤيته.. هل هم على حق؟. أم عليهم ان ينسوا جريمة اب فى حقهم طوال ١٩ عاما؟! ولولا امهم لكانوا من اطفال الشوارع المشردين؟!

سؤال لا يمكن ان تجيب عليه محاضر الشرطة والتحقيق. القصة تشهدها إحدى قرى محافظة الشرقية فى واقعة غريبة اشبه بالدراما التليفزيونية.. اختفى رب الاسرة منذ ١٩ عاما تاركا زوجته الشابة واطفاله الثلاثة هربا من المسئولية.

القصة بدأت سطورها الاسبوع الماضى عندما كان اللواء عبدالرؤوف الصيرفى مدير المباحث قد فوجيء بدخول رجل كهل الى مكتبه فى حالة يرثى لها وترتسم عليه علامات الحزن والاسى على وجهه وتنهمر دموعه بغزارة ويرتعد بشدة فهدأ من روعه بتقديم كوب من الليمون له.. وبعد ان التقط العجوز انفاسه بدأ يروى قصته قائلا: لقد كنت اعمل مدرسا بالتربية والتعليم منذ سنوات طويلة وتزوجت من ابنة عمى ورزقنا الله سبحانه وتعالى بثلاثة اطفال جميعهم ذكور وعمت الفرحة بين اسرتينا وسارت الحياة بنا بحلوها ومرها. وبدأت بوادر النبوغ على اطفالى منذ نعومة اظافرهم، وتفوقوا فى دراستهم وعندما زادت اعباء المعيشة على كاهلى قررت الهرب تاركا افراد اسرتى يصارعون امواج الحياة

ويبكى العجوز بقوله لقد اعتقدت انه باستطاعتى مواجهة الظروف المعيشية بمفردى وأننى املك القوة التى تمكننى من التصدى لتوابع الزمن إلا انه سرعان ما ذابت امالى وذهبت مع ادراج الرياح حيث اصبت بالشيخوخة واصبحت غير قادر على الحركة بسهولة ولاحقتنى الامراض وياليت الامر اقتصر عند هذا الحد.. بل امتد لعدم قدرتى على اعالة نفسى والحصول على قوت يومى بعد قيام صاحب المزرعة ببيعها واستغناء المالك الجديد عن جميع العمالة القديمة بمن فيهم انا.. وبدأت الدنيا تترنح بى وكأنها تعاقبنى عن هجرى لاسرتى وبعد تفكير طويل لم يعد إمامى سوى القرار بالعودة لأسرتى وبحثت عنهم جميعا دون جدوى وتوجهت الى اشقائى الذين كادوا يفقدون حياتهم من صدمة حضورى وعلمت منهم أنه بعد مرور ٧ سنوات على اختفائى حررت زوجتى وأم اطفالى محضرا بغيابى بقسم الشرطة وقامت باقامة دعوى قضائية لاثبات وفاتى وصدر بالفعل الحكم باعتبارى من الاموات وتمكنت من صرف معاشى من وزارة التربية والتعليم وعلمت منهم ايضا ان ابنائى جميعا حصلوا على مؤهلات عليا وفى مراكز مرموقة فأحدهم استاذ اورام والثانى رئيس قسم شئون قانونية والثالث محام كبير.. وانهم رغم علمهم بعودتى علموا وظهروا فلم يفكر احد منهم فى الاتصال بى كأنهم يردون قسوة قلبه عليه بالجحود له.. وارتعش مرة اخرى وقال اننى اريد ان اثبت اننى مازلت حيا. واسترد معاشى الذى تتقاضاه زوجتى عنى. تم ابلاغ اللواء حسين أبوشناق مدير أمن الشرقية بالواقعة.. حيث قرر سرعة تحرير محضر بقسم الشرطة لاثبات عودته للحياة وليتمكن من إلغاء الحكم الصادر بوفاته وتقديم العون له لاسترداد معاشه ليتمكن من مواجهة الظروف المعيشية الصعبة.

حواء.. ولو كانت صعيدية!

أسيوط - احمد حمدى:

قبل ليلة الزفاف ذهب العروسان إلى احد محلات التصوير بمدينة صدفا لاحضار صور الخطوبة وعقد القران انتظرت العروسة فى السيارة وخرج العريس الذى خرج من محل التصوير والابتسامة ترتسم على وجهه لكنها تحولت لعلامات دهشة وذهول بعد ان وجد ان العروس قد اختفت وكأنها تبخرت وظل يبحث عنها هنا وهناك لكن دون جدوي.

عاد إلى منزلها فى القرية ليسال امها واباها اللذين ظنا لدقائق انها مداعبة وبسرعة البرق انتشر خبر اختفائها وتحول الفرح إلى ما يشبه مأتم عندما اعلنت احد قريباتها انها وجدت ورقة موقعة بخط العروس تعترف فيه باجبارها على تلك الزيجة وانه حدث بينها وبين زوجها ما يحول اتمام الزواج وانه السبب وراء هروبها ولم تذكر الاسباب.. ماكتبته العروس فى الورقة كان بمثابة النيران التى اشتعلت فى الهشيم وبدأت المشاجرات تحدث بين العائلتين وكادت تتحول إلى معركة وتم ابلاغ اللواء أحمد جمال الدين مساعد وزير الداخلية لامن أسيوط الذى اصدر تكليفاته إلى اللواء ابراهيم صابر مدير المباحث الجنائية لوضع خطة لاحضار الفتاة وضبط الامن فى المدينة فتم تشكيل فريق بحث برئاسة العميد متولى عبده رئيس مباحث المديرية وتمكن العقيد خالد عبدالسلام رئيس فرع بحث جنوب اسيوط والمقدم المحجوب قاسم رئيس مباحث صدفا حيث تم ضبط الفتاة فى احد الاكمنة التى تم وضعها على حدود المدينة وكان بصحبتها شاب كانت تربطها به علاقة عاطفية وقرر الاثنان الاقدام على هذه الجريمة معتقدين ان هذه الخطة ستجبر العريس على طلاقها دون مشاكل. الغريب ان الفتاة عندما نجحت مباحث اسيوط فى القاء القبض عليها صرخت بعلو صوتها تقول على حبيبها انه خاطفها. فقد اصطدمت فاجأة اثناء رحلة الخطف الوهمية حيث حاول صديقها الشاب التراجع عن فكرة زواجة بها بعدما اكتشف ان افراد اسرتها شمروا عن ساعدلهم وكشروا انيابهم ليأكلوا الشخص الذي تسبب فيما حدث لابنتهم حيا.. وهنا لم تحتمل الفتاة موقفه الندل فقررت سحب البساط اسفل قدميه وتلقيه فى النار لتنقذ نفسها وتعلن انه المجرم الحقيقى.







قتلت زوجى دفاعا عن شرفى

الاسكندرية - زينب يوسف:

أدلت قاتلة زوجها الخفير بشركة مطاحن الاسكندرية باعترافات مثيرة فى لقائها «بأخبار اليوم» حيث شرحت تفاصيل جريمتها كما ارتكبتها قالت ان السبب المباشر للجريمة هو رفضه اعطائها ١٠ جنيهات كى تدفعها نقطة فى حفل تنجيد اثاث ابنة خالتها.. وعندما استبد بها الغضب تذكرت اساءته إليها خاصة اتهامه لها بسوء السلوك والاعتداء عليها بالضرب لأى سبب فقررت التخلص منه بمجرد نومه.. وقالت انها كانت تعانى الفقر الشديد هى واولادها فمرتبه لم يكن يزيد على ٥٠٠ جنيه يدفع منهم ٢٠٠ جنيه لاتمام زواج ابننا الاكبر والباقى مصروفنا باقى الشهر.. ولكن كل ما كان يهمنى هو الانتقام لشرفى وبمجرد نومه هاجمته بسكينة وطعنته فى اللحظة التى حضر ابنى الصغير وشاهدنى فنام على جثة أبيه يبكى واستكملت ذبحه. وفوجئت بحضور ابنتى من مدرستها بعد نسيت اوراقها ورأيت جثة والدها وقمت بارسالها للمدرسة ثانية وكانت فى حالة سيئة. وامام رجال النيابة وفى حضور قوة الشرطة باشراف العمداء خالد شلبى رئيس المباحث واحمد أبوعقيل وكيل المباحث ومحمد هندى المفتش ومحمد عبدالحافظ مأمور قسم العامرية والمقدم محمد عمارة قامت باعادة تمثيل الجريمة حيث تقرر استمرار حبسها.

الصبى.. والمعلم فى السجن

كتب ياسر محمد:

نجح تاجر المخدرات وصبيه فى بيع كميات كبيرة لزبائنهم.. حتى وصلت المعلومات إلى اللواء حمدى الديب مساعد وزير الداخلية لأمن المنوفية بقيام صبى صغير ببيع المخدرات لعدد كبير من المدمنين.. على الفور تم تشكيل فريق بحث بإشراف اللواء أحمد ابوالفتوح مدير المباحث الجنائية بالمنوفية والذى أمر رجاله بمراقبة الصبى الصغير لكى يوصلهم إلى الرأس الكبيرة.. حيث تم تكليف الرائد محمد أبوالعزم معاون المباحث بالمهمة.. وأثناء حضور الشاب إلى قرية أشمون لتوزيع المخدرات على زبائنه.. ظل معاون المباحث يراقبه حتى توجه الشاب إلى منزل بأرض زراعية وظل يحوم حوله أولا قبل دخوله.. على الفور اسرع ضابط المباحث وألقى القبض على الشاب الصغير ويعثر بحوزته على كميات كبيرة من نبات البانجو المخدر وبتفتيش المنزل عثر رجال المباحث على ١٧ كيلو بانجو.. وتبين ان صاحب المنزل مسجل خطر مخدرات تمكن رجال المباحث من السيطرة عليه وضبطه والسلاح المستخدم فى الحادث تم إخطار اللواء عصمت رياض حكمدار المنوفية الذى أمر بإحالة المتهمين للنيابة.

إحالة ملف المناقصات الوهمية بسياحة حلوان للنيابة الإدارية

كتب رفعت فياض:

قرر د. محمود الطيب رئيس جامعة حلوان إحالة أغرب واقعة للمناقصات الوهمية بكلية السياحة والفنادق بالجامعة إلى النيابة الإدارية بعد إن أكدت التحقيقات التى قامت بها الجامعة فى هذا المجال صحة ما أبلغته «أخبار اليوم» لرئيس الجامعة من وقائع منذ ثلاثة اسابيع حينما حاول القائمون على أمور هذه المناقصة بالكلية إخفاءها والتستر عليها.

تكشفت هذه الواقعة عندما توفى مدير المشتروات بالكلية منذ حوالى شهرين والذى كان يقوم بتنظيم مناقصات لتوريد معدات وأدوات خاصة بالفندق التعليمى والمطبخ الخاص بها فى ظل ما يسمى بمشروع «السيكاب» والذى يهدف إلى توفير إحتياجات الكلية لكى تكون جاهزة للحصول على شهادة الجودة والإعتماد.. بالاضافة إلى توريد إحتياجات معطمة وفندق الكلية من مواد غذائية وأدوات- وكانت شركة وحيدة تسمى «هيلتون» هى التى تفوز بكل هذه المناقصات على مدى ١٣ عاما مضت بحجة أنها تتقدم بأسعار أقل بعد أن كان يتم تشكيل لجنة برئاسة عميد الكلية وآخرين لاجراء المناقصة وتنفيذها بعد التأكد من سلامة كل الاوراق والعروض المقدمة وحضور ممثلى الشركات المشاركة فى المناقصة والتأكد بعد ذلك من توريد الأصناف المطلوبة طبقا للمواصفات. لكن عند تنفيذ المناقصة الاخيرة بعد وفاة مدير المشتروات فوجئت اللجنة المشكلة لتنفيذ هذه المناقصة أن عنوان الشركة التى كانت كل هذه العطاءات ترسو عليها ماهو إلا عنوان منزل مدير المشتروات، وأنه لايوجد شركة بهذا الإسم.. وعندما بحثت اللجنة عن بقية الشركات الثلاثة الآخرى التى كانت متقدمة للمناقصة اكتشفوا أيضا انها شركات وهمية لاوجود لها. وعليه قرر رئيس الجامعة إحالة القضية برمتها للنيابة الادارية لكشف حقيقة هذه الواقعة الغريبة ومن الذى اشترك فيها.. وحقيقة عمل هذه اللجان التى كان يتم تشكيلها فى هذه المناقصات..خاصة وأن عميد الكلية طوال هذه السنوات الماضية التى كانت تتم فيها هذه المناقصات كان د. على عمر النائب الحالى لرئيس الجامعة- كما أن العميد الموجود حاليا د. ماجد نجم كان وقتها وكيلا للكلية ومشتركا فى هذه اللجان.

■ د. محمود الطيب



حريق بالشواربى يلتهم ٨ محلات

تسبب ماس كهربائى فى احتراق ٨ محلات ملابس و٣ مخازن بمنطقة وسط البلد تلقى المقدم أحمد خلاف رئيس غرفة عمليات الاطفاء بلاغا من الاهالى بنشوب حريق كبير فجر أول أمس بمنطقة الشوربجى بوسط البلد.. على الفور انتقلت ١٠ سيارات اطفاء.. وتمكن رجال الدفاع المدنى فى اخلاء سكان العقارات المجاورة. كما نجحوا فى السيطرة على الحريق.. بعدما التهمت النيران جميع محتويات المحلات.. وتبين للعقيد حاتم عبدالحميد نائب مأمور قسم عابدين ان الخسائر المبدئية تقدر بـ٣ ملايين جنيه.

CMYK

سفير إيطاليا: العلاقات مع مصر متميزة


■ كلاوديو باتشيفيكو

أشاد كلاوديو باتشيفيكو سفير إيطاليا لدى مصر بالعلاقات المتميزة بين البلدين وهو ما تؤكده نتائج القمة الثنائية الثالثة التى عقدت فى روما مايو الماضى بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الايطالى سيلفيو بيرلسكوني والتي تم خلالها التوقيع على ١٥ اتفاقا فنياً، وما ستؤكده القمة الثنائية المقبلة المقرر أن تنعقد فى فبراير القادم بالاقصر.

جاء ذلك خلال احتفال السفارة الإيطالية بعيد الوحدة الوطنية وعيد القوات المسلحة كثانى أهم احتفال قومى بعد عيد الجمهورية الايطالية الذى يوافق الثانى من يونيو من كل عام.

وشارك فى هذا الاحتفال مشيرة خطاب وزيرة الدولة للأسرة والسكان والدكتور ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة.

مؤتمر دولى حول تكنولوچيا الحديد الزهر بالأقصر

تستضيف محافظة الاقصر يوم الاربعاء المقبل المؤتمر الدولى التاسع لعلوم وتكنولوجيا الحديد الزهر، وينظمه مركز بحوث وتطوير الفلزات بهدف مناقشة احدث التطورات والتقنيات المستخدمة فى سباكة الحديد الزهر والتحديات الكبرى التى تواجه صناعته، ويتناول المؤتمرذلك من خلال ٨٢ بحثا مقدما من ٢٥ دولة مشاركة من مختلف قارات العالم.

وصرح د. عادل نوفل رئيس المؤتمر بأن اختيار مركز بحوث الفلزات لتنظيم هذا المؤتمر وللمرة الاولى من خارج مجموعة الدول الصناعية المتقدمة يعد تكريما للمركز ودوره المتميز فى تلك الصناعة .

تشرف عليها: وردة الحسينى

wardaelhusini@yahoo.com

أخبارهم

● تم يوم الخميس الماضى الإعلان عن البرنامج الجديد لتوفير المنح الدراسية للطلبة المصريين المتميزين وذلك بدعم من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وبحضور مدير الوكالة جيمس بيفر والسفيرة الامريكية مارجريت سكوبى.

● يحتفل ماريس سلجا سفير لاتفيا بذكرى عيد استقلال بلاده نهاية الشهر الحالى.

● نظمت سفارتا النرويج وفنلندا حفلا موسيقيا لأشهر الأعمال الفنية فى البلدين وذلك بدار الأوبرا فى إطار التعاون الثقافى مع مصر.

● يقيم حسين عونى بوتسالى سفير تركيا حفلا غداً بمنزله وذلك على شرف الوفد الاكاديمى التركى الذى يزور مصر حاليا ويضم ٥٠ استاذا جامعيا.

● بحضور مجموعة من الدبلوماسيين ورجال الاعلام قامت سفيرة باكستان سيمانقوى بالاحتفال بيوم كشمير.

المجلس الرئاسى المصرى الفرنسى للأعمال يجتمع بباريس

يجتمع فى العاصمة الفرنسية باريس يوم ٢١ نوفمبر الحالى المجلس الرئاسى المصرى الفرنسى للأعمال بحضور وزيرى التجارة بالبلدين رشيد محمد رشيد وكريستين لاجارد، وبمشاركة مجموعة كبيرة من ممثلى الشركات ورجال الاعمال فى كل من مصر وفرنسا.

أعلن ذلك دومينيك موبان المستشار التجارى لوكالة تنمية الشركات الفرنسية بالقاهرة وقال بأن هذا المجلس والذى يعقد تحت رعاية الرئيسين مبارك وساركوزى يلعب دورا مهما فى تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين، مؤكداً على أن المستوى الحالى لهذه العلاقات متميز وبالرغم من ذلك مازالت هناك افاق واعدة للتعاون المشترك مستقبلاً.

■ دومينيك موبان

وأشار الى أن فرنسا تعد ثانى أكبر مستثمر أجنبى فى مصر ولديها استثمارات فى مجالات متنوعة منها الطاقة والسياحة والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات والبنوك، كما تعد من أكبر الشركاء التجاريين لمصر بحجم تبادل تجارى يقدر بحوالى ٢ مليار يورو.

وقال موبان بأن بلاده تخطط لعمل برامج للتعاون مع مصر على المدى الطويل من خلال الاستفادة من الامكانيات المتاحة فى مصر وفرنسا.

وأشار إلى أن مصر ستكون ضيف الشرف فى المعرض التجارى الدولى الذى سيعقد فى مدينة ليون بفرنسا يومى ٢٣ و ٢٤ نوفمبر الحالى حيث ستشارك مصر فى المعرض بوفد تجارى كبير وعلى مستوى عال ويرأسه رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة.

مجتمع دبلوماسى


● حرص ميشائيل بوك سفير ألمانيا على ابراز قدرته على تسديد الأهداف حينما شارك الفريق الوطنى المصرى لكرة قدم النساء فى اللعب خلال تكريمه له بمناسبة حصوله على الميدالية الفضية بكأس كرة القدم النسائية العربية بالبحرين.


● فى إطار حرص أحمد ابو الغيط وزير الخارجية على الارتقاء بالدبلوماسيين الجدد، نظم معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية رحلة تدريبية لعشرين منهم الى اوتاوا وواشنطن ونيويورك وجنيف ورافقهم فيها السفير د. هشام خليل نائب مساعد الوزير.

تعاون صناعى مع ايطاليا

يلتقى ممثلو ست شركات إيطالية متخصصة فى مجال صناعة الزجاج مع مجموعة من ممثلى الشركات المصرية لبحث فرص التعاون المستقبلى بين الجانبين من خلال عمل مشروعات مشتركة وتقديم التكنولوجيا الإيطالية المستخدمة فى هذا المجال.

ويتم ذلك خلال المؤتمر الذى سيعقد غداً بالقاهرة، وينظمه البعثة التجارية الإيطالية بالتعاون مع كل من جمعية المصنعين فى إيطاليا واتحاد الصناعات المصرية وغرفة الصناعات الكيماوية بالقاهرة، ويشارك فى هذا اللقاء كذلك مجموعة من المعنيين بقطاع صناعة الزجاج وممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة ومدير البعثة التجارية الإيطالية انطونيو مافودا.

يذكر أن البعثة التجارية الإيطالية بالقاهرة هى مكتب رسمى للحكومة الإيطالية وتتواجد فى مصر منذ عام ١٩٧٢ وتتولى مهمة تعزيز التجارة مع مصر.

وفدان تجاريان من باكستان فى مصر

تشهد الفتره القادمه خطوات مهمة لزيادة حركة التجارة مع باكستان وذلك كما يؤكد نصير خان كاشانى المستشار التجاري لسفارة باكستان بالقاهرة.

مشيراً إلى أن وفدا من الغرفة التجارية لمنطقة روال بندى سيزور مصر نهاية شهر ديسمبر المقبل كما سيزور مصر نهاية الشهر الحالى وفد من مصدرى الاسماك والمأكولات البحرية فى باكستان.

وأشار إلى أنه سيتم خلال هاتين الزيارتين بحث سبل تنشيط حركة الصادرات والواردات بين البلدين وعمل مشروعات وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة.

وقال نصير خان بأنه يتم حالياً الإعداد لهذه اللقاءات موضحاً بأن القسم التجارى بالسفارة الباكستانية بمصر يقوم بعمل الترتيبات اللازمة ووضع جدولى أعمال هاتين الزيارتين.



تشرف عليه : انتصار دردير

١٢ مليون جنيه لتطوير وادى الملكات

اعتمد المجلس الاعلى للآثار مبلغ ١٢ مليون جنيه لتطوير منطقة وادى الملكات الاثرية بالاقصر وذلك ضمن مشروع متكامل مماثل للمشروع الذى تم مسبقا بوادى الملوك والدير البحرى. كما اقر المجلس الدراسة التى اجراها المهندس الاستشارى د. ممدوح حمزة لوقاية المقابر الاثرية بوادى الملكات من مخرات السيول. واكد اللواء على هلال رئيس قطاع المشروعات بالمجلس الاعلى للاثار ان تطوير وادى الملكات سيعمل على تهيئة مكان الزيارة كما سيتضمن اقامة مواقف مخصصة للسيارات بعيدا عن المنطقة الاثرية الى جانب اقامة بازارات وكافيتريا لخدمة الحركة السياحية بهذه المنطقة الاثرية.. ومن المتوقع بدء مشروع التطوير فى ديسمبر المقبل.

السياحة توفر ٦٠٠ ألف فرصة عمل جديدة هذا العام


■ زهير جرانة

ساهمت الاستثمارات السياحية فى اضافة نسبة ١٪ الى المساحة التى يعيش عليها سكان مصر لتصل الى ٦٪ فى الوقت الحالى وقد تركزت هذه الاستثمارات فى منطقتى البحر الاحمر وسيناء والمحافظات الساحلية.. اعلن ذلك زهير جرانة وزير السياحة وقال ان مصر قد استطاعت ان تجذب ١٤ مليون سائح هذا العام موضحا أن معدل النمو فى هذا القطاع السياحى وصل الى ١٨٪ كما بلغت اعداد الغرف التى تعمل بكامل طاقتها ٢٤٠ الف غرفة بالاضافة الى ٢١٢ الف غرفة تحت الانشاء وهو ما ادى الى فتح مجالات لفرص العمل جديدة. واوضح جرانة ان كل مليون سائح يضيفون حوالى ٢٠٠ الف فرصة عمل مؤكدا ان السياحة قد تمكنت من اضافة ما لا يقل عن ٦٠٠ الف فرصة عمل خلال هذا العام فقط.

٣٥٠ مليون دولار انخفاضا فى الدخل السياحى

مرسى علم - شيماء بكر:

تراجعت نسبة مساهمة السياحة الصحراوية فى الدخل السياحى لمصر منذ بداية العام الحالى وحتى الشهر الماضى بنسبة ٣٥٪ وهو ما يعادل ٣٥٠ مليون دولار.. اعلن ذلك محمود القيسونى مستشار وزير السياحة لشئون البيئة مشيرا الى ان السياحة الصحراوية قد حققت فى العام الماضى زيادة قدرها ٨٪ من دخل القطاع السياحى وارجع نسبة الانخفاض لهذا العام الى تراجع حجم الحجوزات ، التى كانت قد تحققت بسبب مهرجان شخصيات مصرية والذى انهى فعالياته الاسبوع الماضى وكذلك بسبب جهود الترويج والتنشيط السياحى، وذلك بسبب تنفيذ بعض القيود على السياحة الصحراوية. وناشد القيسونى جميع الجهات السيادية بالتعاون لازالة هذه القيود وتحقيق دخل اكبر من السياحة المصرية وخاصة الصحراوية منها والتى يمكنها ان تحقق دخلا قدره ٢٨ مليار دولار سنويا وذلك خلال عامين فقط.

نشاط ثقافى بالمتحف القبطى

يشهد المتحف القبطي بالقاهرة نشاطا ثقافيا كبيرا حاليا حيث يقام اليوم وفى اطار البرنامج الثقافى للمجلس الأعلى للآثار ندوة بعنوان «السمات الفنية للمعابد المصرية فى العصر اليونانى الرومانى» ويتحدث فيها د. على عمر نائب رئيس جامعة حلوان طالبا وعميد كلية السياحة والفنادق السابق ويعقب اللقاء افتتاح معرض طلاب جماعة الوعى الاثرى بكلية الآداب جامعة القاهرة.

الجدير بالذكر ان اعمال تكييف المتحف القبطى بالقاهرة قد استغرقت عدة أشهر وتم خلالها تطوير المتحف بتكلفة بلغت نحو ثلاثين مليون جنيه.



استعراضات رائعة واغنيات وقصائد شعرية متميزة قدمتهم «قبيلة الفرافرة» احدى اشهر القبائل المصرية وذلك خلال مشاركتها فى مهرجان شخصيات مصرية بمدينة مرسى علم، وقد نجحت الفرافرة فى جذب انظار السياح لهذه الفنون الرائعة طوال ايام المهرجان.




يرصده : حسن فكرى

المنظومة الأمنية

● فى اطار تشديد الاجراءات الأمنية وتكثيف التواجد الأمنى بمطار القاهرة والمطارات الاقليمية وكذلك داخل قرية البضائع حيث تتواجد طرود الشحن قرر حبيب العادلى وزير الداخلية توفير عدد كاف من ضباط الشرطة و امناء الشرطة السريين المتميزين فى جميع مجالات مكافحة الجريمة واستخدام جميع ادوات الأمن العلمية إلى جانب مراجعة كشوف المترددين على منطقة المطار وضبط المشتبه بهم. والتواجد الأمنى حول مطار القاهرة والمنطقة المحيطة به، وتزويد أمن مطار القاهرة بمجموعات من رجال الأمن المدربين على أعلى مستوى فى مجال الكشف عن المفرقعات أيضا.

■ حبيب العادلى

وكان الفريق طيار أحمد شفيق وزير الطيران قد عقد اجتماعا أمنيا مصغرا يضم بعض كبار ضباط الشرطة ورؤساء أمن شركات الطيران وطالبهم فيه بضرورة اليقظة لحفظ الأمن فى منطقة المطار وللركاب أيضا.

كما قرر وزير الطيران توفير جميع المستلزمات والمعدات الحديثة فى مجال الأمن خاصة المستخدمة فى الكشف عن المفرقعات وذلك على حساب وزارة الطيران لحين تحصيلها من الشركات كاجراء سريع لمواجهة ظاهرة الطرود الملغمة وأكد وزير الطيران أن هناك تعاوناً وثيقا يتم مع وزارة الداخلية فى جميع المجالات الأمنية سواء كانت فى تأمين دخول صالات الوصول أو فى تأمين الركاب والطائرات وجميع شركات الطيران العاملة بمطار القاهرة.

وكان اللواء محسن الفحام مدير الادارة المركزية لمباحث امن الدولة بمطار القاهرة قد اعد منظومة أمنية متكاملة بالتعاون مع وزارة الطيران لحفظ الامن بالمطار والمنطقة المحيطة به والتى تشمل جميع الشركات التابعة لوزارة الطيران، كما قرر معاينة صالات السفر والوصول بالاضافة إلى المناطق المؤدية إلى المطار واعداد كمائن أمنية ثابتة متحركة حول المطار وقرية البضائع وتشديد الرقابة على جميع منافذ المطار وتوفير عدد كاف من رجال الأمن المدربين فى مجال الكشف عن المفرقعات سواء كانت سائلة أو صلبة لمواجهة ظاهرة الطرود الملغمة والتى اجتاحت مطارات أوروبا وتتم هذه المنظومة الامنية تحت اشراف اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية لأمن المطار.

المعاملة الحسنة


■ شريف الوكيل

● تتم حالياً اجراءات سفر الحجاج لأداء فريضة الحج لهذا العام داخل مطار القاهرة فى سهولة ويسر حيث يقوم العاملون فى كل من مصر للطيران وشركة ميناء القاهرة بتقديم كافة التسهيلات والتيسيرات وخاصة لكبار السن.

ويعد اللواء طيار شريف الوكيل مدير المبنى رقم ١ من القيادات الواعدة حيث يحرص على التواجد المستمر داخل صالة الحجاج من اجل الوقوف على أية مشكلة تعترض أى حاج وحلها فوراً.

دفعة جديدة

● تقرر فتح باب القبول لدفعة جديدة من الطيارين حيث ستبدأ الاختبارات الطبية والفنية والنفسية واختبارات اللغة الانجليزية للمتقدمين، ويتولى عملية الاختبار لجنة برئاسة رئيس شركة الخطوط وتضم فى عضويتها كبار طيارى شركة مصر للطيران. وأكد مصدر مسئول بشركة مصر للطيران انه من المنتظر قبول ٦٠ طياراً وفقاً للقواعد المحددة التى تم وضعها سواء من خريجى أكاديمية الطيران أو من دارسى الطيران بالخارج وبشرط اعتماد شهادة الاجازة من سلطة الطيران المدنى واجراء الاختبارات باكاديمية الطيران وبعد قبول الدفعة الجديدة من المقرر أن يرتفع عدد الطيارين إلى ١٤٠ طياراً خلال سنة واحدة مما سوف يساعد على سد النقص فى أعداد الطيارين .

..ولنا تعليق

● يعانى العاملون بصالات السفر والترانزيت فى المبنى رقم ١ من شدة البرودة نتيجة لارتفاع درجة البرودة الناتجة عن تشغيل اجهزة التكييف الموجودة داخل الصالات وخاصة فى الساعات الأولى من الصباح والساعات المتأخرة من الليل مما يعرض العاملين للاصابة بالامراض ونتيجة لذلك فإن العاملين يرتدون الملابس الشتوية الثقيلة لعدم قدرتهم على تحمل هذا الجو البارد. فلماذا لا يتم ضبط أجهزة التكييف داخل الصالات خاصة وأن الاجهزة مؤهلة لذلك!

موانى مصر

يشرف عليها: نبيل التفاهنى

الموانئ المصرية بوابة تركيا إلى الأسواق الإفريقية

استضافت القاهرة الاسبوع الماضى اجتماعات مجلس الأعمال المصرى التركى برئاسة عادل اللمعي وبمشاركة ممثلين عن ٨٠ شركة تركية، و١٥٠ شركة مصرية ، ورؤساء شركات الملاحة والحاويات فى مصر وناقش هذا اللقاء على مدى يومين قضايا الخدمات اللوجستية والملاحية والتعاون المشترك بين مصر وتركيا وفرص الاستثمار بين الجانبين. ودعا فى ختام جلساته إلى تحقيق تعاون أكبر فى مجالات التجارة والنقل والحاويات وجعل الموانئ المصرية محطة نفاذ لتركيا للأسواق والموانىء الافريقية، وكذلك توقيع اتفاقية بين الأكاديمية المصرية للملاحة ونظيرتها التركية لدعم التعليم الأكاديمى.

صيانة الوحدات البحرية السودانية بالسويس

السويس ـ على منسى:

تم الاتفاق على القيام بأعمال الصيانة والإصلاح للوحدات البحرية والبارجات والحفارات السودانية وذلك بشركة ترسانة السويس البحرية وقد جاء ذلك خلال لقاء رئيس مجلس إدارة الشركة المهندس محمد حسن حنفى ووزير الدولة للنقل السودانى فيصل حماد عبدالله. وقد ناقش الطرفان كذلك سبل فتح جسور التعامل الفنى وتبادل الخبرات بين منظومة النقل البحرى السودانى وترسانة السويس البحرية والتى تقوم حاليا بإصلاح الناقلة النيل الأبيض السودانية وذلك بعد إتمام عمليات الصيانة والإصلاح للناقلة الأخرى دارفور. وأكد المهندس حنفى من جانبه على عمق العلاقات التاريخية بين مصر والسودان. كما أشاد الوزير السودانى بالإمكانيات البشرية والفنيةو العمالية بالشركة .

برج لمراقبة العبارات بميناء سفاجا

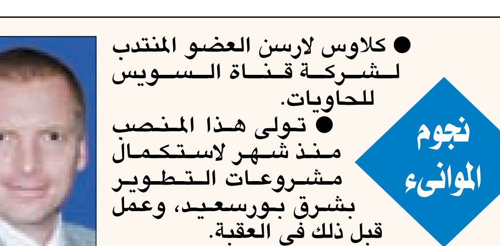
كتب ابراهيم الشاذلى:

انتهت الهيئة العامة لموانىء البحر الأحمر من إنشاء برج الاتصال والمتابعة للعبارات بميناء سفاجا البحرى ومن المقرر ان يتم التشغيل التجريبى للبرج قبل نهاية العام الجارى حيث يصل ارتفاعه الي ٤٣ مترا وتم تزويده بالأجهزة والمعدات الخاصة بالمتابعة والرصد والمراقبة لجميع العبارات والسفن بالبحر الأحمر. وأكد اللواء عاطف إمام مدير عام ميناء سفاجا البحرى ان هذا البرج سوف يغطى نحو ٦٠ ميلا بحرى بأجهزة الرادار و٩٠ ميلا بأجهزة اللاسلكى. كما سيدعم الاتصال بالعبارات داخل وخارج الميناء على مدار ٢٤ ساعة. وأضاف بأن الاتصال ببرج المراقبة الجديد يمكن ربابنة العبارات من الإبلاغ عن أى طارئ وكذلك تلقى اشارات الاستغاثة وهو ماسيزيد من عوامل تأمين العبارات .


■ ميناء سفاجا اصبح مرتبطا بالعبارات من خلال احدث منظومة اتصال لتأمين الرحلات

؟

استنفد ميناء بورسعيد القديم جميع الوسائل الممكنة فى إطار العمل على زيادة مساحته حيث وصل إلى أقصى طاقتة فى ظل محدودية مساحته، واضطرار شركة شرق بورسعيد للحاويات إلى ايجاد ساحة حاويات خارج الميناء.. وبالرغم من قيام الشركة بإجراء دراسات ومشروعات على الورق لعمل التوسعة المطلوبة للميناء إلا انه لم يتم تنفيذ أى مشروع منها حتى الآن، فلماذا؟ ومؤخرا قام رئيس هيئة موانىء بورسعيد بالإعلان عن المشروع الخاص بضم الأراضى الواقعة خارج نطاق الميناء والتى تضم حرم خط السكك الحديدية بعد نقل محطة القطار من قلب المدينة إلى خارج الكتلة السكنية، وفى حالة تنفيذ هذا المشروع فإنه سيتم توفير مساحات شاسعة للميناء والتى ستفى بتوسعاته المستقبلية لمدة تتراوح من ٢٠ إلى ٢٥ عاما قادمة، ولاشك ان هذا المشروع متميز ولكن يظل التنفيذ هو الأهم.. وهنا نذكر ايضا بأن هناك مشروعا اخر يكمل هذا المشروع ويتعلق بتعمق غاطس رصيف الحاويات لاستقبال السفن العملاقة، وفى حالة تنفيذ هذين المشروعين سيعود ميناء بورسعيد القديم بموقعه العبقرى ليحتل مكانه كأحد أهم الموانئ بالبحر المتوسط.





● كلاوس لارسن العضو المنتدب لشركة قناة السويس للحاويات.

● تولى هذا المنصب منذ شهر لاستكمال مشروعات التطوير بشرق بورسعيد، وعمل قبل ذلك فى العقبة.

المطالبة بإنشاء محاكم بحرية عربية

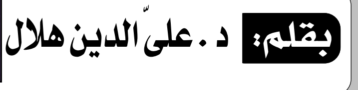
طالب مجلس إدارة غرفة الملاحة ببورسعيد برئاسة عادل اللمعى بإنشاء محاكم بحرية عربية متخصصة بالقضايا المتعلقة بأعمال الملاحة والنقل البحرى وذلك تنفيذا للتوصية الصادرة عن الاجتماع الأخير لوزراء النقل العرب.

وأكدت الغرفة فى تقريرها الذى رفعته إلى المهندس علاء فهمى وزير النقل ان هذه المحاكم سوف تساهم فى التغلب على الصعوبات التى يواجهها حاليا أصحاب قضايا النقل البحرى والملاحى فى الدول العربية حيث يلجأون للتحكيم الدولى أو المحاكم العادية والاقتصادية وهو ما يستغرق وقتا طويلا إلى ان يتم إصدار الأحكام الخاصة بهذه القضايا.



بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

الاستقرار يقوم على تحقيق العدالة وأى وضع مفروض بالقوة أو بالإكراه لا يمكن تسميته بالاستقرار حتى إن كان متسماً بالهدوء لفترة بسبب القوة التى تفرضه . ولا يمكن لهذا الوضع أن يتمتع بالاستمرار لأن الاستقرار يقوم على العدالة وعلى أن كل الأطراف الرئيسية فى وضع ما راضية عن استمرار هذا الوضع.



أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: د . علىّ الدين هلال



هل تتعارض العدالة مع الاستقرار ؟

قد يبدو السؤال غريباً وقد تبدو إجابته واضحة وهى أن العدالة تقود إلى الاستقرار وتقوم عليه وأن الاستقرار يتحقق بحدوث العدالة ويدعمها . هذا صحيح ولكن مبعث السؤال هو ما حدث فى لبنان فى الأسبوع الماضى وتهديد الشيخ حسن نصر الله وحزب الله باعتبار كل من يتعاون مع لجنة التحقيق الدولية الخاصة باغتيال رفيق الحريرى مشاركاً فى العدوان على المقاومة .

لقد أدى هذا التصريح العلنى إلى عدد من ردود الفعل المؤيدة والمتحفظة والمعارضة ولكن من المفروض أن نتجاوز الأهواء السياسية والانفعالات الوقتية لنبحث القضايا الأعمق التى يثيرها هذا التصريح وجوهره أن استمرار عمل لجنة التحقيق الدولية سوف يؤدى إلى جو من عدم الاستقرار فى لبنان بسبب اعتبار حزب الله عمل هذه اللجنة مغرضاً وموجهاً من الغرب لتحقيق أهداف سياسية معادية .

واتهم الشيخ نصر الله اللجنة بأنها غير محايدة وأن كل المعلومات التى تجمعها يتم إرسالها إلى إسرائيل وأن اللجنة خرجت عن حدود عملها وطلبت قواعد بيانات حول عدد من الموضوعات مثل تسجيل كل المكالمات التليفونية فى لبنان ورصد أسفار وتحركات أعداد كبيرة من اللبنانيين والخلاصة أن هذه اللجنة لديها نية مسبقة فى توجيه الاتهام إلى حزب الله .

من ناحية أخرى فإن موقف تيار ١٤ آذار هو أن حزب الله كتنظيم وكقيادة غير متهم على الإطلاق ولا ينبغى أن يضع الحزب نفسه فى موضع اتهام ولكن توجد شواهد على أن عدداً من العناصر الفردية من أعضاء الحزب ربما يكونون قد قاموا بعملية الاغتيال دون توجيه من قياداتهم . وأن لبنان لديه التزام دولى بالتعاون مع اللجنة وتزويدها بالمعلومات اللازمة لتحقيق العدالة ومعرفة الأشخاص أو الجهة التى قامت بالتخطيط لعملية اغتيال الحريرى وتنفيذها . وأن هذا الالتزام يمليه أن اللجنة قد نشأت بقرار دولى من مجلس الأمن وفقاً للباب السابع من الميثاق وهو الباب الذى يعطى للمجلس سلطة فرض عقوبات على الدول المخالفة . كما أن لكل شعب لبنان مصلحة فى الوصول إلى حقيقة من الذى قام بالعمل الإجرامى ضد الحريرى حتى تتحقق العدالة .

●●●

ومن هذا العرض يبرز التعارض بين العدالة والاستقرار فحزب الله يريد وقف إجراءات لجنة التحقيق الدولية بدعوى عدم حيادها أو لأن لها موقف ضد الحزب حسب اعتقاده وأن نتيجة التحقيق ستكون إدانة الحزب . وكان من شأن هذا الموقف ازدياد حالة القلق حول استقرار لبنان . وخطورة هذا الموقف أنه يتضمن محاولة لتعطيل عملية التحقيق الدولية ويطرح حزب الله وكأنه " دولة داخل دولة " وأنه يطلب من المواطنين والمسئولين الحكوميين التصرف بطريقة تخالف الالتزامات القانونية للدولة اللبنانية .

●●●

من ناحية أخرى فإن المختلفين مع رأى حزب الله يجدون أنفسهم فى موقف حرج ودقيق وأكاد أقول بين المطرقة والسندان فهم من ناحية يدركون أن لحزب الله من القوة العسكرية والمعنوية وبالذات بعد زيارة الرئيس الإيرانى للبنان ما يمكنه من إيجاد حالة من عدم الاستقرار بل والفوضى فى البلاد . ومن ناحية أخرى فإنهم لا يستطيعون الاعتراف بأن الحزب أصبح دولة داخل الدولة لأن ذلك سيكون من شأنه الاستسلام لمطالب الحزب ونهاية المؤسسات الدستورية للدولة .

ويبدو أن كلا الطرفين حزب الله والحكومة - اكتفيا بإعلان المواقف السياسية والإعلامية دون نقل المعركة إلى الشارع أو إلى مؤسسات الدولة فحزب الله لم يستخدم القوة ضد المحققين الدوليين وإنما اكتفى بتحريك مظاهرة من النساء للاعتراض على قيامهم بزيارة إلى عيادة نسائية فى الضاحية الجنوبية أجبرتهم على الانصراف قبل إتمام مهمتهم (ولا أعرف شخصياً ما علاقة اغتيال الحريرى بجمع بيانات من عيادة نسائية) ولكنه لم يطلب من نوابه فى البرلمان أو ممثليه فى الحكومة إثارة الموضوع .

من ناحية أخرى تحرك سعد الحريرى بعقلانية فلم يصدر أى تصريح بهذا الشأن وترك مهمة تأكيد التزام لبنان الدولى لوزير العدل ولبعض قيادات الحركة. وفى المرة التى تحدث فيها أمام حشد كبير فى الجامعة الأمريكية ببيروت لم يعلق على تصريحات نصر الله واكتفى بالقول بأنه سوف يظل أميناً على تقاليد الحياة السياسية اللبنانية وهى تقاليد الديمقراطية والحوار وعدم فرض الرأى الواحد وأن لبنان هى رمز للتنوع والتعدد .

وربما جاء هذا الموقف العقلانى من الطرفين لإدراكهما بخطورة إقامة علاقة تناقض أو تعارض بين العدالة والاستقرار فحزب الله لا يريد أن يظهر فى موقع الراغب فى طمس الحقيقة حول اغتيال الحريرى لأن ذلك سوف يحيطه بالشبهات بشأن موضوع هز الحياة السياسية اللبنانية وإدانته كل الأحزاب والهيئات . كما أنه لا يريد الاستمرار فى طريق مسدود لأنه يدرك استحالة وقف التعاون مع لجنة التحقيق الدولية . أضف إلى ذلك أنه لايريد أن يبدو فى صورة الطرف الذى يدفع لبنان إلى حافة الهاوية .

وتيار ١٤ آذار - هو الآخر - لايريد خلق مواجهة سياسية - ناهيك عن مواجهة عسكرية - مع حزب الله للآثار المدمرة على الاستقرار السياسى والاجتماعى . فحزب الله له نوابه فى البرلمان وله ممثلون فى الوزارة . والأرجح أن الجميع وصل إلى نتيجة مؤداها أنه لا يجب إعطاء الانطباع بوجود تناقض بين الاستقرار والعدالة .

●●●

فالاستقرار يقوم على تحقيق العدالة وأى وضع مفروض بالقوة أو بالإكراه لا يمكن تسميته بالاستقرار حتى إن كان متسماً بالهدوء لفترة بسبب القوة التى تفرضه . ولا يمكن لهذا الوضع أن يتمتع بالاستمرار لأن الاستقرار يقوم على العدالة وعلى أن كل الأطراف الرئيسية فى وضع ما راضية عن استمرار هذا الوضع وأنه لايوجد لديها سبب قوى للسعى لتغييره . لذلك فإن الاستقرار الحقيقى الدائم مؤسس على العدالة وعلى رضاء القوى المؤثرة وحرصها على استمرار هذا الوضع .

وهذه هى الحجة العربية الأساسية إزاء إسرائيل فمما لا شك فيه أن إسرائيل تمتلك من القوة العسكرية ما يمكنها من فرض واقع الاحتلال ومن تنفيذ سياسات الاستيطان والتهويد ولكن كل قوتها العسكرية لم تمكنها من وقف أعمال المقاومة ، ولم تنجح فى إيجاد حالة الأمن والطمأنينة لسكانها وبالذات فى مناطق الحدود .

فالاستقرار لا تحققه القوة العسكرية ولكن طريقه هو العدالة التى تحقق الرضاء والتوازن والاستعداد لحماية الوضع الراهن . وأى وضع آخر قائم على الفرض أو الإكراه أو الخوف من القوة العسكرية فمصيره إلى زوال مهما طال الزمن . أليس كذلك !!

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط
يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtaz.alkot@yahoo.com

زعامة مبارك.. أكبر رصيد

يخوض الحزب الوطنى انتخابات مجلس الشعب القادمة، برصيد لا يتوافر لغيره من الأحزاب، فحزب زعيمه هو الرئيس حسنى مبارك يكتسب مصداقية وقوة، هما نتاج لمشوار طويل من الإنجازات، التى غيرت وجه الحياة فى مصر تماماً.

رصيد من الإنجازات تحقق بفضل الثقة المتبادلة بين شعب وزعيم وهب حياته كلها من أجل بلاده وشعبه، وخاض حروباً كثيرة كمقاتل يدافع عن سيادة وكرامة بلاده ثم خاض - ومايزال- حروباً أكثر شراسة فى سبيل إعادة بناء بلاده، من اقتصاد وصل إلى مرحلة الصفر وانعدام الأمل، إلى اقتصاد واعد يحمل كل عناصر القوة والقدرة على التفاعل والتأقلم مع أسواق مفتوحة لا تعرف سوى لغة المصالح. ومن كبت لكل الحريات إلى مناخ متكامل من الحرية والديمقراطية والحق فى التعبير.

ولأن الانتخابات تكون عادة سباقا بين الأحزاب والقوى السياسية الأخرى - المتمثلة فى المستقلين - لعرض انجازاتها وما قدمته، فإن الحزب الوطنى يخوض الانتخابات القادمة برصيد لا يمكن لاحد التشكيك فيه أو انكار وجوده.

ولعل أبرز هذه الانجازات امتلاك الحزب القدرة على تجديد دمائه، والاستفادة من كل اخطائه وممارسته وقدرته على إبراز كوادر وقيادات جديدة، تملك المهارات والخبرة والمعرفة فى تواصل رائع بين الأجيال، وتأكيد على وحدة الحزب الذى يضم اليوم أكثر من ثلاثة ملايين مصرى، وهو ما مكن الحزب من تحقيق طفرة هائلة، فى كل مجالات الاصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

الاربعاء القادم، يلتقى زعيم الحزب مع المجلس الأعلى للسياسات وعدد كبير من قيادات الحزب، حيث يتم الاعلان عن البرنامج الجديد الذى يخوض به الحزب الانتخابات البرلمانية، والذى يشكل أيضا لبنة أساسية فى البرنامج الانتخابى الجديد للرئاسة، الذى يعلن فى النصف الثانى من العام القادم. اللقاء يأتى وسط حالة من الحراك والمشاركة السياسية، والنقاش، والحوار الذى يتم فى مناخ يتسم بالشفافية والحرية.

ويخوض الانتخابات القادمة عدد كبير من أحزاب المعارضة والمستقلين، وفى اطار ضوابط واضحة أعلنتها اللجنة العليا للانتخابات، تضمن المساواة الكاملة بين جميع المرشحين.

ولا شك أن مقارنة سريعة بين الانتخابات التى تمت عام ٢٠٠٥ والانتخابات القادمة، توضح ان هناك متغيرات كثيرة تشكل مناخا غير مسبوق، يعطى للانتخابات أهمية خاصة نظرا للكثير من التطورات الداخلية والاقليمية والدولية، لعل أبرزها دخول جيل جديد من الشباب للعمل السياسى. هذا الجيل يرتكز إلى رصيد كبير من الإنجازات، فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التى تمكن مصر من تحقيق طموحات وآمال المواطنين، وتجعلها أكثر قدرة على المشاركة ومواجهة تحديات العولمة، آخذين فى الاعتبار ان الحزب الوطنى عندما تبنى فى السنوات الأخيرة، سلسلة طويلة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فإن نتائج تلك الاصلاحات لا يمكن - بأى حال من الأحوال - الحكم عليها الآن، ولكنها تحتاج لسنوات كثيرة قادمة من الممارسة.

وبعيدا عن حجم الصخب الذى تثيره أحزاب المعارضة، وبعض المستقلين الذين يرفعون شعارات زائفة، فإن الحقيقة المؤكدة التى يعلمها كل المشتغلين بالسياسة ـ كما قال السيد صفوت الشريف الأمين العام، وأمين السياسات السيد جمال مبارك ـ انه لا أحد يستطيع إعادة عقارب الساعة للوراء. فخلال السنوات الخمس الماضية، ظهرت متغيرات كثيرة، كانت نتاجا طبيعيا للاصلاحات التى تبناها الحزب الوطنى، والتى شكلت فى النهاية مناخا، نصبح جميعا مطالبين بتأصيله، ووأد أى محاولة لتسميمه أو إثارة الشكوك حوله.

●●●

لم يكن غريباً، بل كان متوقعاً، أن تبدأ حملات التشكيك التى أطلقتها بعض أبواق الأحزاب المعارضة وجماعة الاخوان المحظورة، والتى حاولت أن تؤكد شرعية وجودها، من خلال استغلال بسطاء الناس، والضرب على وتر حساس، وهو ميل معظم المصريين إلى التدين، وذلك من خلال رفع شعارات دينية، تمثل خروجا على الشرعية، والقانون الذى يحظرها تماما.

ودعونا نعترف بصراحة ودون لف أو دوران، ان رهانات جماعة الاخوان المحظورة، وكل الذين ينتمون لها أو يدعمونها، كانت تتم فى الماضى وسط قناعة كاملة بأن الدولة أو يد القانون سوف تتجاوز عن هذا الخروج الممجوج عن الشرعية، تحت غطاء الحرية والديموقراطية الوليدة.

كانوا يراهنون على ان الدولة سوف تغض الطرف عن كل ممارساتهم السياسية المخالفة للقانون، فى سبيل ارساء المزيد من الديموقراطية وحرية الرأى والتعبير.

رفع الاخوان لافتات سياسية محظورة، ورصدت أجهزة الدولة حركة واسعة للتحويلات المالية المشبوهة القادمة لهم من الخارج، وتابعت عديدا من اللقاءات السرية التى قام بها قياديوها خلال تواجدهم بالخارج، ورغم ذلك كان ايمان الدولة بأن تجربة الإصلاح السياسى تفرض أخطاء وأعباء يمكن التجاوز عنها، فى سبيل اثراء التجربة ونضج الوعى السياسى لدى جميع الأحزاب، لتأخذ زمام المشاركة فى وضع حلول لمشاكل الوطن وتحقيق طموحات المواطنين. ومن خلال قنوات سياسية شرعية.

غير ان الجماعة المحظورة تمادت فى ضربها للشرعية والقانون. وأكدت الأيام كذب كل الافتراءات التى روجوا لها، وكذب كل الوعود التى قطعوها على أنفسهم، وفشل المنتسبون لها من أعضاء مجلس الشعب فى طرح أى حلول واقعية لمشاكل الوطن، وكانت مشاركتهم مجرد استعراضات بطولية، وضعت أمامها هدفا واحدا هو إحداث المزيد من البلبلة، واثارة الشكوك وضرب قيم الانتماء.

وفى الوقت نفسه، بدا واضحا للعيان مدى الاخفاق الذى منيت به الجماعات الاسلامية فى العديد من الدول بالمنطقة، والتى كانت فى البداية والنهاية السبب الرئيسى فى تشويه صورة الاسلام والمسلمين، وما أدى إليه من انعكاسات خطيرة فى التعاملات السياسية والاقتصادية مع دول العالم الخارجى، وظهور نزعات عنصرية تجاه العرب والمسلمين، تمثلت فى مولد أكبر تيار مقاوم للحوار البناء بين الأديان، والتعصب الأعمى ضد كل المهاجرين العرب والمسلمين فى أوروبا وأمريكا، وحتى الدول الآسيوية وأمريكا الجنوبية.

لقد تعمدت قيادات الأخوان اطلاق بعض الشعارات، وقام بعض أعضائها بمظاهرات فى محاولات ابتزاز مرفوضة، يجب علينا جميعاً التصدى لها، وخاصة بعد أن أدانها القضاء المصرى الذى نستند إليه جميعاً حكماً عادلاً. وهو الأمر الذى يجب أن تعيه قيادات الجماعة المحظورة قانوناً، والتى يجب أن تستوعب حقيقة الأحداث والمخاطر والتحديات، التى تستهدف مصر من الخارج. وهو ما يتطلب منا جميعاً أقصى درجات الحيطة والحذر، والضرب بقوة على أى محاولة للإخلال بالقانون والشرعية.

●●●

يخوض الحزب الوطنى انتخابات مجلس الشعب القادمة، برصيد لا يمكن لأحد التشكيك به أو انكار وجوده، لأنه جاء وفاء بوعود قطعها الحزب على نفسه منذ عام ٢٠٠٢، وتحديدا فى حملته الانتخابية عام ٢٠٠٥، استكمالا لمسيرة طويلة من الاصلاحات شملت إعادة بناء الحزب وتنظيمه بأسلوب مؤسسى، يطابق أحدث النظم فى الأحزاب السياسية عالميا، وبما يتوافق مع المناخ السياسى والثقافى المصرى. وهو الجهد الذى كان جمال مبارك أمين السياسات باعثه ومحركه الرئيسى.

ولعل أبرز هذه الإنجازات، ما تحقق فى مجال توسيع قاعدة المشاركة السياسية، واحترام حقوق الإنسان والحريات العامة، والتى أوجدت مناخا يختلف كليا عما شهدته مصر طوال حقبة ما بعد قيام ثورة ١٩٥٢ .

ويكفى أن ما تعيشه الأحزاب السياسية اليوم من حركة واسعة للنقاش والحوار، هو نتاج طبيعى لهذا الاصلاح، الذى جاءت التعديلات الدستورية فى عام ٢٠٠٧ تأكيدا له. حيث تم تأكيد مبدأ المواطنة كمبدأ حاكم للحقوق والواجبات. وإحداث مزيد من التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وتنشيط دور الأحزاب ودعم مشاركة المرأة، والتوسع فى تطبيق اللامركزية، بالاضافة لتيسير التقدم لانتخابات الرئاسة.

وشملت الإنجازات إعادة صياغة لدور الدولة لتحقيق الانطلاقة الاقتصادية، وتوفير المزيد من فرص العمل وزيادة الدخول، وافساح المجال أمام مشاركة أوسع للقطاع الخاص.

وأتاحت هذه الاصلاحات مرونة كاملة للدولة فى التعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية، حيث تم تخصيص ٣٣ مليار جنيه من الموارد الذاتية لمواجهة تداعياتها. وحقق الاقتصاد المصرى طفرة غير مسبوقة، حيث بلغ معدل النمو ٧٪ فى المتوسط، وتم اصلاح شامل فى منظومة الضرائب والجمارك وتطوير بنية الاستثمار، وارتفعت الاستثمارات الصناعية لأكثر من ١٥٠ مليار جنيه خلال ٥ سنوات، وشهدت السياحة طفرة غير مسبوقة، كما تم تنفيذ برنامج متكامل لدعم المزارعين، وتنشيط التجارة الداخلية، ووضع الصعيد على خريطة التنمية والاستثمار.

وشملت الإنجازات تأكيد البعد الاجتماعى كأساس للإصلاح من خلال مساندة الأسر الأكثر احتياجا، وتطوير شامل فى جميع الخدمات المقدمة لهم، ومضاعفة الأسر المستفيدة من معاشات الضمان وزيادتها، وتنظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية لتوفير موارد الموازنة للانفاق على الخدمات، وكذلك تنفيذ برنامج وطنى لإدارة أصول الدولة، تسهم حصيلته فى تمويل مشروعات البنية التحتية، وتعزيز جهود التنمية الاجتماعية، وتم زيادة الأجور بنسبة وصلت إلى ١١٥٪ وتطوير نظم الرعاية الصحية والاجتماعية، بالاضافة لاحداث طفرة غير مسبوقة فى خدمات المياه والصرف، وبقيمة تجاوزت ٦٠ مليار جنيه خلال ٥ سنوات.

ولاشك ان تلك الإنجازات قد تمت فى اطار منظومة متكاملة لحماية الأمن القومى، والدور المصرى كقوة اقليمية بالمنطقة. هذه الإنجازات تمثل كلها غرسا، ربما لم يحن الوقت لجنى ثماره كلها. لكن الحقيقة المؤكدة ان هناك تغييرا كاملا قد حدث، سوف ينعكس بطريقة مباشرة على حياتنا فى المستقبل القريب والبعيد. والبرنامج الجديد الذى يتم الاعلان عنه الأربعاء القادم، سوف يأتى استكمالا وتعزيزا لكل ما تم خلال السنوات الخمس الماضية، واستجابة لكثير من المتغيرات التى حدثت، والتى تتطلب ديناميكية أكبر يملك حزب الأغلبية القدرة على تحقيقها، من خلال كوادر جديدة تملك رصيدا أكبر من التواجد والفاعلية داخل الشارع السياسى المصرى، وتعبر بوضوح عن هموم الناس وطموحاتهم. وإذا كان هناك برنامج متكامل للحزب فى خوض الانتخابات، فهناك مئات من البرامج المحلية الموجهة للدوائر مباشرة، والتى تستجيب لكل ما طرحه مواطنوها، وهى بادرة لا تملك أى من الأحزاب الأخرى، أو الجماعات المحظورة القدرة على القيام بها، لتظل برامجها مقصورة على اطلاق الشعارات وترويج الشائعات.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK